



المُعْفِينَ وَار ( الْحِطَائِينَ عَنَالِمَةُ الْمُرّارِينَ وَالْتَقَالَةُ مِنْ الْمُعْفِينَ وَالْتَقَالَةُ مِن



محمد بن عامر بن سيف العيسري

سلطان بن مبارك بن حُمد الشيباني

















محرببر عارببز سيفول لعيسري

سلطاه بز مبارك بز عمرالشيباني

وزارة التراث والثقافة، مسقط، سلطنة عُمان.
 الطبعة الأولى: ١٤٣٦ هـ (٢٠١٥ م)
 رقم الإيداع المحلي: ٢٠١٤/٥٦٧
 رقم الإيداع الدولي ISBN: ٥-٢٦١-٠-٩٩٩٦٩

#### الناشر: وزارة التراث والثقافة

ص.ب: ٦٦٨، الرمز البريدي: ١١٣ هاتف: ٠٠٩٦٨٢٤٦٤١٣٢٥ فاكس: ٠٠٩٦٨٢٤٦٤١٣٣١ www.mhc.gov.om info@mhc.gov.om

جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة، لا يجوز نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب في أي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة من الوسائل – سواء التصويرية أو الالكترونية، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو سواه وحفظ المعلومات واسترجاعها – إلا بإذن خطي من الناشر.



رغم المحن التي عصفت بالتراث العماني المخطوط من وقائع وجوائح نقل المؤرخون بعض أخبارها وغاب البعض المحن التي عصف أخبارها وغاب البعض الآخر، غير أن ما وصل إلينا يعد إرثاً إنسانياً ورصيداً فكرياً من القيمة بمكان. وتحتفظ عمان اليوم بعشرات الآلاف من مخطوطات التراث الإسلامية يحتل المساحة الأكبر من مخطوطات التراث الإسلامية يحتل المساحة الأكبر من خارطة تراثنا الفكري، غير أن لفروع المعرفة الأخرى حضوراً كالعلوم الإنسانية شأن اللغة والأدب والتاريخ والفلسفة والمنطق، والعلوم الإنسانية شأن اللغة والأدب والتاريخ والفلسفة

ومنذ فجر نهضة عمان الحديثة جاءت العناية بالتراث المخطوط بإنشاء هيئة جمع المخطوطات العمانية ثم إنشاء وزارة التراث القومي بالمرسوم السلطاني ٧٦/١٢ بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٩٣٦هـ، الموافق ١٠ إبريل ١٩٧٦م، ثم صدور قانون المخطوطات بالمرسوم السلطاني ٧٧/٧٠ ثم إنشاء دار المخطوطات التي تأسست عام ١٩٩٧هـ/١٩٧٧م لتحتضن أكبر مجموعة من المخطوطات في عمان تحت سقف واحد، تصل إلى نحو خمسة آلاف مجلد، وأضعاف هذا العدد من العنوانات.

ولما كانت دار المخطوطات تحتضن نوادر من التراث الفكري العماني تنطبق عليها معايير الندرة المعتبرة في علم المخطوطات وعند المشتغلين بالتراث، كان من الأهمية بمكان التعريف بهذه النوادر وإبرازها لتنقل للعالَم صورة عن القيمة العلمية والمعنوية للتراث الفكري العماني ولتكشف عن صفحة من سِفْر الحضارة العمانية.



من هنا جاء هذا الكتاب لتشتمل مادته على تسعة فصول، سعينا من خلالها إلى نقل صورة عن نماذج من نوادر المخطوطات العمانية وفقاً لمعايير الندرة التي جاءت في عنوان كل فصل. ولم يكن الاقتصار على المخطوطات العمانية تأليفاً أو نسخاً من قبيل إقصاء النفائس الأخرى من التراث الإسلامي التي تحتفظ بها دار المخطوطات، بل من قبيل تبيان خصوصية التراث الفكري العماني، ومحاولة سد بعض الثغرة الحاصلة جراء غيابه في الأوساط العلمية قياساً بعموم التراث الإسلامي. وقد تناولنا في الفصل الأول نوادر مخطوطات المصحف الشريف التي خطتها أقلام النساخ العمانيين والتي يأتي في طليعتها «مصحف القراءات السبع» بخط عبدالله بن بشير الحضرمي الصحاري (ق اه).





أما الفصل الثاني فقد جاء بنماذج من المخطوطات المهوقعة، وهي التي كتبها مؤلفوها أو التي عليها توقيعات العلماء على كتبهم أو كتب غيرهم بإجازتها أو التعليق عليها أو تصحيحها، ومن تلك النماذج كتاب «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» لعبدالله بن محمد الخَرَاسيني (قاله)، و«النور المستبين في إيضاع الحُجَج والبَرَاهين» لعبدالله بن بشير الحضرمي (ق اله)، و«مِسْكَةُ المُسَّاكُ المُوقِعُ الأَسْمَاءَ في شَرَك الاشْتِرَاك»؛ للأديب والمؤرخ حُمَيْد بن محمد بن رُزَيْق النخلي رقاه)، وغيرها.

وفي الفصل الثالث الحديث عن مخطوطات المجاميع النادرة وهي المُجَلَّدات التي تَحْوِي موادَّ متنوْعةً، قد تتَّحد في موضوعها وقد تفترق، وقد تنشابه في خطوطها وبيانات نسخها وقد تختلف، وهي من الأهمية بِمَكانٍ، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصًا مجهولة غير مكتشفة. ومن أقدم تلك المجاميع مجموع عتيق نُسِخ قبل القرن العاشر الهجري يشتمل على مواد في فنون مختلفة، ومجاميع أدبية وفقهية أخرى.

ثم يأتي الفصل الرابع بنماذج من أقدم المخطوطات العمانية التي تحتفظ بها دار المخطوطات، وفي طليعتها أقدم مخطوط عماني مما تم الكشف عنه حتى الآن، وهو مجموع في السير والجوابات منسوخ في القرن السادس الهجري سنة ٣١هـ، وكتاب الحل والإصابة لمحمد بن وصاف النزوي (ق٦هـ) منسوخ سنة ٦٠٠هـ، وكتب مجاميع أخرى نسخت إبان تلك القرون حتى القرن العاشر الهجري.



لم تكن مقولة «باض العلم بالمدينة، وفرخ في البصرة، وطار الى عمان» من قبيل المبالغة أو عبثية أفرزتها مُخيلةٌ منذ حقب التاريخ الغابر، بل ما برحت الشواهد

على الازدهار العلمي والفكري الذي شهدته الحضارة العمانية عبرتاريخها الطويل تتجلى يوماً بعد يوم مع الكشف عن المزيد من مكنونات تراثنا الفكرى ونفض الغبار عن ذخائره ونفائسه.

ومنذ العصور الإسلامية الأولى ظهر التأليف عند العمانيين بظهور التابعي الجليل الإمام جابربن زيد اليحمدي الأزدي العماني (ت٩٣هـ) الذي حكى لنا التاريخ عن ديوانه الضخم، كما حدثنا التاريخ عن كتاب تلميذه ضمام بن السائب وعن كتاب الأمثال لصحاربن العباس العبدي وغيرها من بواكير التأليف العمانية.

وبازدهار المدارس العلمية في عمان عبر القرون المتعاقبة ظهرتِ أشكال متعددة من التأليف منها: «الجوابات والفتاوى» أو ما يُعرفُ بـ «كُتُبِ النَّوازِل» ومنها «الجوامع الفقهية» و«الحواشي والتعليقات» و«المنظومات العلْمِيَّة» و«السِّيَر». ومن أشكال التأليف عند العُمَانِيِّين أيضاً: كُتُبُ القراءات، وفضائل السُّوَر والآيات في جانب التفسير وعلوم القرآن. وكُتُبُ الرواية وشروحها في جانب الحديث وعلومه. وكُتُبُ المقالات، والمناظرات في جانب العقيدة. والشُّرُوخُ، والمختصرات، والمتون النثرية في جانب الفقه وأصوله. والأَمَالِي، والمعاجم، والمراسلات والمطارحات الأدبية في جانب اللغة والأدب. وكُتُبُ الرَحِلات، والحَوْلِيَّات، والتراجم في جانب اللغة والأدب. وكُتُب الحِحَم والمُحَرِّبات في جانب العلوم الطبيعية والرياضية. وكُتُب الحِحَم والمؤاخرة والرياضية. وكُتُب الحِحَم والمؤاخلة والرياضية. وكُتُب الحِحَم

ومنذ القرن الثالث الهجري ظهر « التأليف الموسوعي» في عمان فعُرِف كتاب محمد بن محبوب بن الرحيل القرشي في عمان فعُرِف كتاب محمد بن محبوب بن الرحيل القرشي بن محمد بن محبوب القرشي في سبعين جزءاً. ثم جاءت الموسوعات العلمية في القرون التالية امتداداً لهذا الشكل من التأليف، فجاء كتاب «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) في أربعة وعشرين جزءاً، وكتاب «الكفاية» لمحمد بن موسى الكندي في واحد وخمسين جزءاً، وكتاب «بيان الشرع» لمحمد بن إبراهيم الكندي (ت٨٠هـ) في اثنين وسبعين جزءاً، وكتاب «المصنف» لأحمد بن عبدالله الكندي (ت٧٥هـ) في واحد وأربعين جزءاً، ومن التآليف الموسوعية في القرون المتأخرة كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قااهـ) في عشرين جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيُل بن خميس السعدي جزءاً، وكتاب «قاموس الشريعة» لجُمَيُل بن خميس السعدي



١٨	١ ـ مُصْحَفُ القراءات السَّبْع
Y*	٢ ـ مُصْحَفُ القراءات السِّنْديّ
	٣. المُصَحِف المُلُوَّن
	٤. مصحف الرِّيَاميِّ
Υο	٥. مُصَحَفُ الحَارِثَيِّ
	المراجعة المارات

۲٦	٦ مُصْحَف الوَايليَ
	الفَصَلُ الشَايِي
	الوقوم (روحة



	Mac-p	
	washing wow was a so	*
	The same of the same of the same	دراء الارالارالاء المسار والمسيد الأساء
	Extract on more, basine of the	
	for my former the six of a	
	we man in a man with a man of	and to represent the same of the
	where it is not the transfer and the training	
	have been an appearance of the	
	and of me and in the sear the	
	there is a fire of the	- in the the trans our trans when it is
	The same of the same	
	The service of the service of the service	portione market has able
8	There are reversed to a min or	
	The said and said the said the	
4	The state of the state of	where it is the state of the st
	a rate of the same	
	the was a man or was an	Minusel as to open would of all the
	A	
	و و رود در میدان میدان در دو در این در در این	
		المدينة والمرابع والمراب المرابع المعترب المعت

No.	
An extendition of pair all properties of the pair and the	

الع	
24	
N.	

No. of the last of	The product of the pr		
- (11)		1	4 320

	* C
٣٦	١١ـ التُّقَيَيد والاخْتِصَار
٣٨	١٢ ـ صراً اط الهدَاية
٤٠	١٣. كَنَّز الْأديبُ وسُلافة اللبيب
٤١	١٤ هن كُهُ الرُّسُ الى
٤٣	١٥- سَلُك الْفَريد في مدح السيد الحميد ثُوَيْنِي بن سعيد ١٥٠٠
٤٤	١٦. جَوَاهر السُّلوكُ في مدائح الملوك
٤٦	١٧ ـ نَهْجُ الْحَقَائق١٧
٤٧	١٨. الكُنُوزُ الصَّمَدِيَّة فِي التوسُّل بالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة
٤٩	١٩ - جَوَاب الرِّسالة النَّسَطُوريَّة
	٠٠ النَّفْجَةُ الْوَبْكِ بَّةِ شِنْ حِ ٱلْقَصِيدِةِ الْفِيدِيَّةِ:

٧ خِزَانَةُ الأَخْيَارِ فِي بُيُّوعَاتِ الخِيَارِ ....

٨ الَإِختصار مِنُ مَعَانِي الآثار....٨

٩. النُّورِ المُسْتَبِين في إيضاح الحُججِ والبَرَاهِين .....

0 &			 • • • • • • • • •	 المشايخ	: جواب <mark>ات</mark>	ا. منثورة	٢
00		• • • •	 	 ع رقم ۲۰۶۶	وع المُنوَّ	المَجْمُ	۲۱
٥٧	,	• • • •	 	 وَرَسَاٰتِل	عُ مَسَائِلَ	ا مُحَمُو	۲۱
				ي رقم ۱۳۸۷			
				رقم ۲٤٦٩			



٦	٤	•	• •		•	• •	 •		• •		• •	•	• •	 . 4		٠.		•	•		ے:	ت	بَا	15	ر جو	ا	را	9.	بر	. <u>y</u>	ك	١	نو	3	الا د د	P P	<u>ر</u>	a.	۲'
																																							۲'
٦,	٨	•	• •	٠				•			•	ç	یا	 _	١	1	ب	۰	تا	2	5 (	ن	م	2	ورا	)	ة بيك	ويا	ال	9	ی	şL	ź	11	۶	ز	ج	1	۲۰



	٢٩ ـ جامع أبي قَحْطَان خالد بن قحطان الهِجَارِيِّ ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٣٠. مُخْتَصَر أبي الحَسَن البسْيَويّ
	٣١. الجزء الثالث والأربعون من كتاب بيان الشَّرْع ٢٤٧٤
	٣٢. الجزء الثاني من كتاب بيان الشَّرْع٧٦
	The state of the s
	٣٣ـ الإيضاح في الأحكام
	٣٤. الجزء الثاني من كتاب الضياء٧٨
	٣٥. الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج: ٨٠
	الفضك المحتامين
	13/620
	- XXX/752
	٣٦_ التَّبُصرَة
	٣٧ جواباًت أَخْمَد بن مُفَرَّج البهلوي
	۲۸ الإيجاز
	٣٩. بَدْرَةٌ العُلُوم والعَمَل
	٠٤ حقائق الإيمان:
	١٤ الأنوار
	٤٢ خزَ انَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد٩١
	٤٣ـ مَنْهَاج الأُبْرَار في بَيْع الخيار
	٤٤ مِنهج المُريدين وبلاغ المقتصدين٩٣
	٥٤ ـ لُقَطَ الآثار
	٤٦. مُخْتَصر الشرع الجامع للأصل والفرع
١	٧٤ منثورة الأشياخ
	٨٤ المنثور في العلم المأثور٩٨
	٤٩ - إيضًاج البِيَان وَسُلُوّ الأحزان
	٥٠. تَذْكِرَةٌ الحُكَّام في الدَّعَاوَى والأَحْكَام
	٥١ - بَيَإِنَّ المُشْكل
	٥٢ حَلَّ المُشْكَلَات
	٥١. كتاب الحَوَّائِجَ
	٥٤. تَنْ بِهِ الأَبْصَارِ والأَفْكَارِ فِي رَجِلَةُ سِلْطَانِ زِنْحِبَارِ١٠٨
	١٠٩ الأُمَّام
	ده د ادان <sup>۳</sup> خان ۳
	٥٠ - ديوان السيالي ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٥٦ ديوان السِّتَاليِّ
	الفَصَلُ السَّادِسُ
	Aller 110
	٥٨ كتاب الاستقامة
	٥٩ خِزَانَةُ الأَخْيَارِ فِي بُيُّوعَاتِ الخِيَارِ٥٩
	٦٠- كَتَاب في الْحَجّ
	٦١- كتاب إلمُعْتَبَر
	٦٢. مِرْآة أُخُوَالِ العَصْرِ الجَدِيد
	٦٣ ـ دَيوان الكيدَ اوِي
	٦٤. الجزء الثَّالثُ من كتاب بيان الشرع٦٤



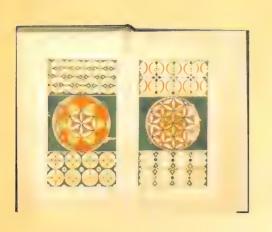


597 \_\_\_\_\_\_

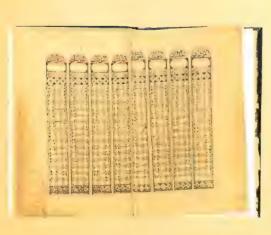
the same and a second	
a_aff sate a, T	-2
مرينه ارهر المجمع	(2)
مرساند اروداد الفروس و مرساند الروداد الفروس و	. 201
ودور الماعي المدلعيه	ا عد الماسي مكارم الإحد
title our alter of the	and the sections of the
ASSESSED TO TORONDO	الاراسة المال المسيح عام روا
وفر دروالم تحسيره	المولية المساؤل المارية
I to the ord	ا عرف المحد وي المرز المد
والد وم والام حسوده	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
Nie Later	
مادوون من معن رساوه	والتكي فلأ في صبهم سن
ماورب مالفان رالماره على فركس مدد د در	
على الدردمو جهدد د ١٠٠٩	ما كونه الما أعد مسم
The same of the	
وعاعدو المفلا يعرعده	اوقعه شراما دو كار يحسب
	0-1-1
114 114	
100 mm - 2 m. J.	21 1 54 111
ولقيها سعي في المسائلة الم	وكناء سرك أيسلن
المناه عادناه	1
1	اربنا بعقمة والمؤرجة
10 2 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	
النواع المال	ومُونَيْسَمْ خُدَنْ وَمُنْ
المالكالعالية	
مر بعب مهاز المحمد	ويريك لعوي عدم حيي
7, 5	30-130-0
1	
سنهُ دُوسَي أُروسَا؛ ٥	رك د مخت خال فام
المنظمة والى والسام	
The same of the same of the	والخسر في المناس
la sim sim	
والمفرانية المائدة المائدة	ويسرُدُ بعُشَهُدُ بعب بجيب
and the same	وصرت تعليهما مسابيا
فالتعري بسوام	والمعاف والمحاود وسنا
فالمعالم المعالم المعا	المعادب وهو دست
وخندعي مندوف ا	المنافر غنب ميايك
رهندس بعدرون	رسافرکست کے ارب
الهابين منسد عايدا	is white wing
مار المار ال	
Dicade Contract	سخردهد المفرحي
11000	ما المالية
10 3 But - 11 Color	Town La
المادة وفي المساء والمساء	وندرين فالأسب وال
E NOTES AND DESCRIPTION OF THE PARTY OF THE	while the speciment of the text
المساعرة	



٦٥ الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع١٢٧	
٦٦ـ شُمِّسِ الأَفَاقَ فِي تُرِّكِيبِ الأَوْفَاقِ ٢٨٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
٦٧ـ طهَارَةُ القُلوب والخضُوع لعلام الغيوب ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	ti
غضال الشابع د مشال المال ا	31 65
	1
	7
٦٨ـ شُرْح المَقَصُورة الدُّرَيْديَّة	
,	
٦٩. الجزء التاسيع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين	
٧٠ مَرَاهِمَ الْقِلُوبِ في مناجاة المحبوب ٧٠	
٧١ـ مَكارِمُ الأَخِلاقِ وَجَوَاهِرُ الأَغْلاقِ٧١	
٧٢ـ ديوان الغُشْريُّ	
٧٣ـ ديوان ابن مِشرف	
٧٤- الكُوَاكبُ الدُّرِّيةَ في تسبيع البُّرِّدَة البُوصيريَّة١٤٢	
٧٥ د لالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان	
٧٦ـ إغاثة الملهوف بالسيف المذكر	
٧٧۔ جوابات أبي سعيد الكدمي	
الفَصَلُ لِشَامِن اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ ال	
	7
٧٨ـ مَجۡمُوع دَوَاوِين لشُعَراء جَاهليِّين٧٨	
۷۹ ديوان المعولي أستنست ١٥٣ م. ١٥٥ م. م. بن ناصر الغافري	
٨٠ سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري٨٠	
٨١ مجموع سير العلماء الإباضية المحبوبية١٥٧	L
لفَصَلُالتَّاسِعِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ ال	T Charles
	0 -
9 4 (1) 0,0 1	Č
	*
٨٢ الوُحَارَبَة	
٨٣ الأكلَّة وحَقَائق الأدِلَّة أَنْ ١٦٥	
٨٤ البصائر الإرشاد	
,	
٥٨ الاهتداء	
۸۵ الاهتداء	
١٦٨ الاهتداء	
۱۹۸ الاهتداء	
١٦٨ الاهتداء	
١٦٨ الاهتداء	
١٦٨ الاهتداء	
۱۹۸ الاهتداء	
١٦٨ الجوهر المقتصر ١٦٨ الجوهر المقتصر ١٦٨ الجوهر المقتصر ١٦٨ المرح القصيدة الحُلُوانيَّة ١٩٨ ملاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات ١٧١ ١٧١ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧٤ ١٧٩ ١٧٩ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤	
١٦٨ الاهتداء	
١٦٨ الجوهر المقتصر ١٦٨ الجوهر المقتصر ١٦٨ الجوهر المقتصر ١٦٨ المرح القصيدة الحُلُوانيَّة ١٩٨ ملاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات ١٧١ ١٧١ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧١ ١٧٢ ١٧٤ ١٧٩ ١٧٩ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤ ١٧٤	







ندرة نُسَخ الكتب هي موضوع الفصل الخامس، وقد تكون الندرة إلى درجة أن تكون النُسخة المحفوظة بدار المخطوطات يتيمة لا مثيل لها، أو يكون للكتاب بضع نُسَخ قليلة. ومنها مثلاً: كتاب «التبصرة» لصالح بن وَضًاح المنحي (ت٨٧٥هـ)، وجوابات أَحْمَد بن فُفَرَّج البُهْلَوِيِّ (ق٩هـ)، وكتاب «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (ق،اهـ)، وأرجوزة «بَدْرَة العلوم والعمل» لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق،اهـ)، وكتابا «حقائق الإيمان» و«الأنوار» لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (قااهـ)، و«خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق،اهـ) لمؤلف مجهول.

أما الفصل السادس فقد جاء بنماذج من المخطوطات المزخرفة والمصورة، والتي يَقِلُ حضورها في التراث العماني المخطوط قياساً على حجمه، ومقارنة بحجمها في عموم التراث الإسلامي. وهذا الصنف من المخطوطات يتميز بالزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، والغايات منها في التراث المخطوط متباينة، فبعضُها عائد إلى إبداء جمالي يتأنق فيه النُّسَّاخ باستخدام المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها. ومن أمثلة هذه المخطوطات : كتابُ «الاستقامة» لأبي سعيد الكدّمِيْ (ق٤هـ)، و«فزانة الأخيار في بيُوعات الخِيّار» لعبدالله بن محمد الخَرَاسيني (قااهـ)، و«مِرْآة أحوال العصر الجديد» لعبدالعزيز بن عبدالغني الأموي (ق٤اهـ)، «وديوان الكيذاوي» لموسى بن حُسَيْن بين شوال الحسيني (ق.اهـ).

مادة الفصل السابع نقلت صورة عن جماليات الخط عند النُّسّاخ العمانيين عبر نماذج من المخطوطات ذات الخطوط الجميلة التي منها: نسخة الجزء التاسع من كتاب «منهج الطالبين» لخميس بن سعيد الشقصي (قاله) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (قاله)، ونسخة ديوان الغَشْرِي بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق<sup>٣</sup>اهـ)، وديوان ابن مشرف بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق٣اهـ)، وغيرهـا.

المخطوطات الخزائنية التي نُسِخت للملوك والأئمة والسلاطين وحُفِظت في خزاناتهم تنقل صورة عن عناية الحكام بالتراث الفكري، وتوجد منها نماذج عديدة في تراثنا وقد مثَّلنا لها في الفصل الثامن بعدد من المخطوطات مما تحتفظ به الدار، وهي تمتاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راقٍ متميز، وتكون عادةً فُزْدَانةً بأشكال زخرفية ملونة أو مذهبة.

الندرة في الموضوع من أهم سمات المخطوطات النادرة، سيّما وأن التراث الفكري العماني تغلب عليه تآليف علوم الشريعة الإسلامية كما أسلفنا، وتتضاءل المؤلفات في الفنون الأخرى، على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها، وقد مثّلنا لذلك في الفصل التاسع بكتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية لبشير بن محمد بن محبوب (ق هم)، وكتاب «الأكلّة وحقائق الأدلة» في الجدل والمنطق للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ت الهمية للقاضي نجاد بن موسى المنحق (ت المقتصر» في مقالات الفرق في المنطق والفلسفة لأحمد بن عبدالله الكندي (ت ١٥٥٧هـ). و«شرح القصيدة







الحُلوانية» في مفاخرات الأنساب لعادي بن يزيد البهلوي (ق٧هـ)، و«جلاء البصائر» في الرقائق والمواعظ لموسى بن محمد الكندي (ق،اهـ). و«غرائب الآثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفيني الشناصي (ق،اهـ)، وغيرهـا.

كما يتناول الفصل نماذج من صنف من المخطوطات تتفرد به عمان من بين البلاد العربية والإسلامية ولا يكاد يُعرف له مثيل، وهو ما يعرف بـ (نُسَخ الأفلاج) التي تحتفظ دار المخطوطات بعدد منها، ومن أقدمها «نسخة فلج الملكي» بمدينة إزكي وهي منسوخة في آخر القرن العاشر الهجري، و«نسخة فلج العزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضر، وغيرها.

ويتناول الفصل أيضاً نوادر من مخطوطات علوم الفلك ككتاب «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السّماويّة، والرُّقوم الحَرْفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت٦اهـ)، وعدّد من الرسائل والمجاميع الفلكية، ومخطوطات علوم البحار ككتاب «معدن الأسرار في علوم البحار» لناصر بن عليَ الخضوري (ق٤هـ) وغيرهـا.

كما يتناول عدداً من مخطوطات علم الطبُ التيّ يعود أكثرها إلى الأطباء من أسرة آل هاشم الرستاقيين الذين تسلسلوا منذ آخر القرن التاسع حتى القرن الحادي عشر الهجري، ومجاميع ورسائل ومحتصرات أخرى في الطب وينتهي الفصل بنماذج من مخطوطات رسائل الأنساب التي تحتفظ بها دار المخطوطات والتي منها رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمى (ق٣اهـ)،

على أن نفائس التراث العماني ونوادره مما تحتضنه دار المخطوطات لا تقف عند هذا القدر، وإنما عمدنا إلى الاختيار منها جهد الاستطاعة بما تهيأ لنا الاطلاع عليه خلال ترددنا على منها جهد الاستطاعة بما تهيأ لنا الاطلاع عليه خلال ترددنا على دار المخطوطات في السنوات المنصرمة، ووفقاً لما ارتأيناه من سمات وخصائص الندرة المعتبرة وبما يتفق وخصوصية التراث العماني المخطوط، مع الإيجاز في تناول الوصف المادي للمخطوط وموضوعه، إذ الغاية هنا تقديم مقاربة وصفية موجزة لما وقع عليه الاختيار من مخطوطات نحسب أنها من النوادر. آملين أن نكون قد وُفقنا إلى تقريب صورة الموضوع إلى المُتَلَقِّينَ من الباحثين والمهتمين، معربين عن خالص الشكر والتقدير لسعادة سالم بن محمد المحروقي وكيل وزارة التراث والثقافة لشؤون التراث، ولكل من مدير دائرة المخطوطات ومدير الدائرة الفنية بالوزارة، وموظفي الدائرتين، على ما أبدوه من تعاون بناء وجهد مُقَدَّر، في سبيل تسهيل إنجاز هذه المهمة. والله من وراء القصد.



## الفصَلُالأول



كرفية صنفه وكها المكامان فقالواسات ماقاكال فأفلت فرائته يفضره فص عَدِينَ عَقِيمًا فَالْمَاكَذَلِكِ قَالَ اللَّهُ هُو لِمُنْ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا عَ عَالَمُ الَّهُ الَّهُ الَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ







تُشير دراساتٌ متعددةٌ إلى بدايات جَمْع القرآن الكريم وتدوينه في عهد الخليفة أبي بكر الصِّديق باقتراح من عمر بن الخطاب، وقد حُفظَ في صحائف من الرَّقَ، ومنْ هُنا ظهرت تسمية المصحف، ثم اتُخذَتُ خطوةٌ حاسمَةٌ في عهد الخليفة عثمان بن عفان بكتابة نُسَخ متعددة تُرْسَلُ إلى الأمصار. وقَيَّدَت المصادرُ أسماءَ عدد من الكُتَّاب المَهَرَة في الصدر الأول للإسلام اشتغلوا بكتابة المصحف.

أُوْرَدَ أبو بكر السّجِسْتَانِيُّ في (كتاب المصاحف) بإسناده عن مالك بن دينار قال: «دَخَلَ عَلَيَّ جابرُ بن زيد وأنا أكتب مصحفًا، فقلَتُ له: كيف ترى صَنْعَتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال: نعْمَ الصَّنْعَةُ صَنْعَتُكَ، ما أُحْسَنُ هذا! تَنْقُلُ كتابَ الله من ورقة إلى ورقة، وآية إلى آية، وكلمة إلى كلمة، هذا - والله - الْكَسْبُ الْحَلال، هذا - والله - الْكَسْبُ الْحَلال».

وقد مَرَّتْ عملية تدوين المصحف بمراحل زمنية متفاوتة في نوع الخط وطريقة إعجام الحروف وشَكْلِ الكلمات ووضع الفواصل، كما اتَّخَذَت المصاحفُ المبكّرة شكلَ المربّع، أو شكل الكرّاسة التي يزيد عرضُها على طولها، ومع مطلع القرن الرابع الهجري بدأت تظهر أساليب جديدة في الكتابة، وحَلَّ الوَرَقُ مَحلَ الرَّق، وشاع استعمال خط الثلث في التدوين لفخامته وحسن تشكيلاته. ثم تطورت صنعة تدوين المصحف بظهور الزخارف والتذهيبات، ولَمَعَتْ في التاريخ الإسلامي أسماءُ عدد من الخطاطين والمُذَهّبينَ الذي تخصصوا في كتابة المصاحف وتذهيبها وتجليدها. وألَّفَتْ كتبٌ مفردة متخصصة فيما يتعلق بكتابة المصاحف.

ومع مرور الزمن أصبح خطُّ النسخ هو الخَطَّ المُفَضَّلَ في تدوين المصحف، ولقي النصُّ القرآنيُّ عناية خاصة من النُّسَّاخ، فتفننوا في ابتكار أساليبَ زخرفية رائعة، بداية من الصفحتين الأُولَييْنِ المتقابلتين اللتين انفردتا بالنصيب الأوفر من الزخارف والتذهيبات، مرورًا بأسماء السور وفواصل الآيات وتقسيمات القرآن إلى أجزاء وأحزاب وأنصاف وأرباع وأعشار، وانتهاء بالصفحة الأخيرة التي تشتمل على تشكيلة بديعة تتضمن معلومات النسخ، أُضِيفَ إليها في حقبة لاحقة صيغة وَقْفِ المصحف على يد أحد الملوك أو الأعيان.

وتَمْتَلكُ دارُ المخطوطات بوزارة التراث والثقافة حصيلة قيرمة منْ مَخْطُوطات المصحف الشريف، تتجاوز المئتي نسخة، ولا ريب أن لَهَا خصوصية في نَمَط كتابتها وتجليدها وزخرفتها وتذهيبها. وقد أولاها النُسَّاخُ والخطاطون أهمية كبرى، وتسابقوا في إتقانها وإبداعها؛ كُلُّ على طريقته. ومن أمثلتها في الدار: «مصحف القراءات السبع» (رقم ١٦) بخط: عبدالله بن بشير الحضرمي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٣٢٨) بخط: محمد بن فاضل السنّديّ. و«المصحف المُلوّن» (رقم ١٣٢). ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤٨) بخط: عامر بن سليمان الريامي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط: خميس بن سليمان الحارثي. ونسخة «المصحف الشريف» (رقم ٢٤) بخط سليمان بن محمد الوايلي.

#### ١ . مُصْحَفُ القراءات السُّبُع

مُخَطُّوطٌ (برقم ٢١) يَشْتَملٌ على نَصِّ القُرآنِ كاملاً، مع القراءات السَّبْع في حَواشيه، ويبتدئ كُلُّ جزء من أجزاء القران الكريم في الصَّفْحَة اليُسْرى من المصحف، مُوَزَّعًا على ثَماني وَرَقات أي ستَّ عَشَرَة صفحةً، ليُصبح عددُ أوراق المصحف مئتين وأربعين وَرَقَةً. وتَحْتَوِي الصفحة الواحدة منه على خَمْسَة عَشَرَ سطرًا.

كَتَبَ المُصَحَفَ الخَطَّاطُ العُمَانِيُّ المشهور: عبدُالله بن بشير بن مَسْعُود الحَضْرَمِيُّ، أَحَدُ علماء صُحَار في القرن الثاني عشر للهجرة، وله مؤلفات عديدة تدلُّ على إبداعه وإتقانه؛ أهَمُّها: «النُّورُ المُسْتَبين، في إيضَاح الحُّجَج والبَرَاهين»، و«الكَوْكَبُ الدُّرِيِّ، والجَوْهَرُ البَرِّيِّ». وكان فَرَاغُهُ من كتابة المصحف بتاريخ السادس من مُحرّم سنة ١١٥٣هـ، الجميل. وجَعَلَ اللون الأسودَ هو الأساس، ولَوَّنَ بالأحمر: السَّطَرَ الأوَّلُ من بداية كل جزء، وأَسْمَاءَ السُّور، واستَمَ السَّطَرَ الأوَّلُ من بداية كل جزء، وأَسْمَاءَ السُّور، واستَمَ

الجلالة، والبِّسْمَلة، وأُوَّلَ حَرِّف من كل سطر.

وكان الحَضْرَميُّ بارعًا في تنسيق الصفحات والأسطر؛ إذ تبدأ كلُّ صفحة بأوَّل آية وتَخْتمُ بنهاية آية، والحرفُ الأول الذي يبدأ به السطرُ الأولُ هو الحرفُ نفسُه الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في هو الحرفُ نفسُه الذي يبدأ به السطرُ الأخيرُ في الصفحة، كما أن أولَ حرف من السطر الثاني من العلم الثاني من السفلها، وهكذا بقيَّةُ الأسطر، ويستمرُّ التنسيق بهذا التناظر في بقية الصفحات. أما السطر الثامن في وسط الصفحة اليُمنَى فإنّ أوّلَ حرف منه هو اليُسْرى. وخلافًا لما هُو سائدُ في كتابة المصاحف؛ اليُسْرى. وخلافًا لما هُو سائدُ في كتابة المصاحف؛ لمَّ يُعْط الحضرميُّ لأول صفحتين من المصحف نصوصيَّةً تُذْكَر، فكتبَ الفاتحة وأوائلَ سُورة البَقَرة دُونَ زَخَارِفَ مَي المساعر، ولا نَجِدُ أيّة زخارِفَ في سائر أوراق المصحف، سوى إطارٍ بسيطٍ باللون سائر أوراق المصحف، سوى إطارٍ بسيطٍ باللون

الصورة الأولى: الصفحة الأولى مسن مخطوط مُصْحَف القراءات السَّبْع (رقم ۲۱) بشلم: عبدالله بن بشير بن مَسْعُود الحَضْرَمِيَ

الصورة الثانية:
الصفحة الثانية
مــن مخطوط
مُصُحَف القراءات
السَّبْع (رقم ٦١)
بقلم: عبدالله بن
بشير بن مَسْعُود
الحَضْرَمِيَ



الأحمر، غَيْرَ أَنَّ حُسْنَ خَطِّهِ وَوُضُّوحَهُ صَبَغَهُ صِبْغَةً جَمَاليَّةً فَرِيدَةً.

وممًّا يُمَيِّزُ مُّحَتَواهُ: القراءاتُ السَّبِعُ التي خَطَّها على هامش المصحف، كُلُّ قراءة في موضعها مُقابِلَ اللفظ القرآني، وقد استمدَّها من كتاب (التيسير في القراءات السبع) لأبي عَمْرو عُثمان بن سعيد الدَّاني. إضافة إلى حرِّصه على وضع علامات التجويد كالوُقوفات والمُدُودِ في مواضعها من المصحف.

ولنا أن نُصَطَلِحَ على تسمية الطريقة الفنية البديعة التي اتبعها الحضرمي في تنظيم المصحف وتنسيقه به «طريقة الحضرمي»؛ لأنها شَهدَتْ حضورًا قَويًّا في التراث العماني، وقَلَّدَهُ فيها عددٌ من النُّسَّاخ العُمانيين، إذ تحتفظ دار المخطوطات بنسخة من مصحف شريف تحت رقم (٢١٢٤)، ذَهبَ منه اسمُ الناسخ وتاريخ النسخ بسبب ضياع الأوراق الأولى والأخيرة منه، وهو مكتوبٌ على «طريقة الحضرمي» من حيثُ تناظرُ الأسطر والصفحات وعَددُ الأوراق، مع خُلُوه من ذكر القراءات.

وشَبِيهٌ به مصحفٌ محفوظٌ في إحدى المكتبات الخَاصّة بعُمان، كتبه: راشد بن سالم بن علي بن عبدالله المنذري؛ سنة ١٢٦٠هـ؛ بطلب

من العلامة المعروف: ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت ١٢٦٣هـ). ويطابقهما في طريقة الكتابة مصحف بقيت أوراق متناثرة منه ضمن مجموع محفوظ في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب، ما يؤكد أن «طريقة الحضرمي» في كتابة المصحف ذاعت وانتشرت بين العُمانيين.



الصورة الأولى:
الصفحة الأخيرة
مسن مخطوط
مُصْحَف القراءات
السَّبُع (رقم ١١)
بشير بن مَسْعُود
بشير بن مَسْعُود
وتظهر فيها بيانات
النسخ وقد تآكلت
في أطراف الورقة

الأولى قاصفه من المنطقة المنط

تين عَبَدُ مَعْتَ فَلُوهِ مَهْ مَكَاسُ طَلَّ الْجِدِلِمُولِم وَانَّهُ الْمُوْفِينَ مِّرِيكَ

وَعَاللَّهُ وَمِنْ وَاجِعُلَاهُ وَمِنْ حَيْثُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعِتُ مَرَجْعِتُ مَرَجْعِتُ مَرَجْعِتُ مَرَجْعِتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجْعَتُ مَرَجُولِهُ مَوْلَاسِعَا مِعْتَى مُحْتَمَعُ مَوْلَا مَعْتَى مُحْتَمَعُ مُولِعَنَّ مَوْلَا اللَّهِ مَلَى اللَّهُ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ مَلْ اللَّهِ مَلَى اللَّهُ مَلِيعُ مَلِيع

الصورة الثانية يمين: إحسدى صفحات مخطوط مُصُحَف السقراءات السَّبُع (رقم ٦١) بقلم: عبدالله بن بشير بن مَسْعُود الحَصْرَميَ

الصورة الثالثة يسار:
إحدى صفحات مسخطوط المصحف الشريف بقلم ناسخ مجهول (رقم ١٢٦٤) وهو مكتوب على طريقة الحضرمي

### ا محتجف الشندي

الصفحة الأولى من مُصَحَف الأولى محمد بن قاضل السّنتُدِيّ (برقم ٢٨٦٣) ومنها يتبين الخلل الواقع في ترتيب

تَقَدَّمَ التمثيل على مصاحف نادرة من حيث نَمَطُ الكتابة، أما جودة الخط فثَمَّة نُسَخٌ غير قليلة في الدار تَمْتَاز بذلك، منها المصحف الذي كتبه الخطاط البارع: السيد محمد بن فاضل السندي (برقم ٢٨٦٣)، وهو مصحف سَقَطُ قدرٌ كبير منه للأسف، وأصابت الرطوبة بعض جوانبه، وتبعثرت أوراقُه. ولم يُخلِ الناسخ مصحفه من ذكر وجوه القراءات على هامشه، مكتفياً بإشارات وجيزة دون تفصيل، كما حرص على تبيان وجوه إعراب بعض المشكل من آى القرآن.

وختم نسخة المصحف بدائرة مزخرفة





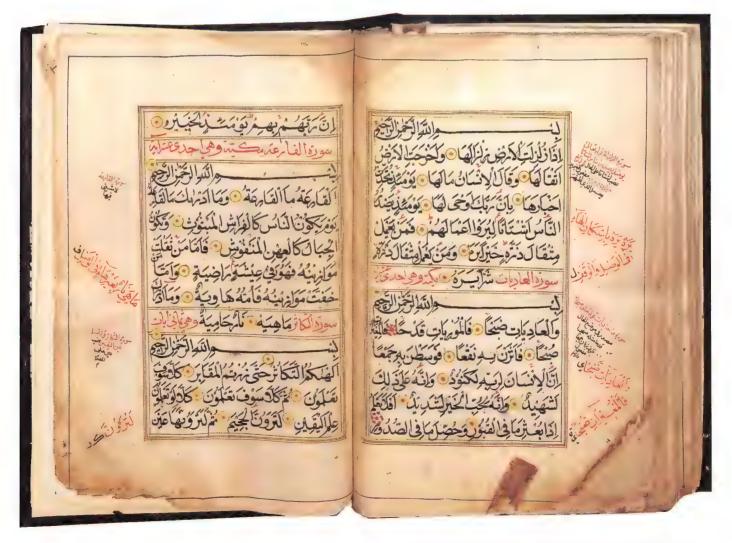
صفحتان متقابلتان من مُصْحَف محمد بن فاضل السَّنُدي (برقم ٢٨٦٣) وفيها تظهر طريقته في استفتاح السور وبدايات الأجزاء وتقييد القراءات

#### الفصل الأول: مخطوطات المصاحف

جميلة، طَرِّز فيها العبارة التالية: ﴿ وَتَمَّتُ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدَّقًا وَعَدَّلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۚ وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ صِدَّقًا وَعَدَّلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ ۚ وَهُو ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ بِقَلَم الفقير إلى الله السيد محمد بن فاضل السندي، غفر ذنوبهما ». وكُتب أسفل هذه العبارة بخط مغاير: «نسخ هذا المصحف سنة ١١٧٩هـ في بندر مسقط» وانطمس اسم كاتب هذه العبارة من آخرها.



الصفحة الأخيرة من مُصْحَف محمد بن فاضل السَّنْدِيَ (برقم ٢٨٦٣)



صفحتان متقابلتان من أواخر مُصْحَف محمد بن فاضل السُّنْدي (برقم ٢٨٦٣)

#### المنظيم الكراقي

ثُمَّةُ نسخٌ للمصحف الشريف تغيبٌ عنها حلاوة الخط، أو تتضاءل أمام ما سبق، غير أنها تشد انتباه المُطَالع بزخارفها وألوانها البديعة، بدرجة قد لا تفى الكلماتُ وَصنفَها، دون أن تكون الصورة حاضرةً لعرض جمالياتها. من أمثلتها: «المصحف

وهذه التسمية لمّ تأت من فراغ، فهي أول ما يتبادر إلى الذهن عند الوقوف عليه، إذ تطالعك صفحاته بألوان متعددة، لكل لون منها درجاتً متفاوتة بين القاتم والفاتح. وكل هذه الألوان تقابلك في أول صفحتين من المصحف. ومع أن عادة النَّسَّاخ جَرَتُ على تنَاظُرهمَا غَيْرَ أنَّ ناسخ «المصحف الملون» خالف ذلك، فجعل لكل صفحة منهما زخرفة مستقلة، كأنما أراد أن يُرخي لقلمه العنان، فيبدع في التنميق والتلوين.

تَغْلَبُ الأشكال الهندسية والمشجّرة على زخارف هذا المصحف، ففي صفحة سورة الفاتحة نرى آيات السورة تتوسط دائر تين في الأعلى والأسفل، مطرزتين بزخارف مشجرة ملتوية، وعلى الجانبين الأيمن والأيسر من السورة صَفَّان متناظران من تشكيلات ورقية، كل ورقة بلون مختلف. وجميع هذه الزخارف محاطة بإطار مستطيل تَمْتَدُّ فيه الخطوطُ الحمراء والصفراء والخضراء والسوداء، تارة تكون رفيعة وأخرى تخينة.

مقطع من زخرفة (رقم ۱۳۲)

أما أسماء السور فيضعها في إطار باللونين الأزرق والأحمر، ولا يكتفي بتقييد اسم السورة فحسب، بل يزيد عليه عدد آياتها وهل هي مكية أم مدنية، وترتيب نزولها، ويبادل في كتابة ذلك بين اللونين الأخضر والأحمر. فيقول مثلا: «سورة إبراهيم عليه السلام. اثنتان وخمسون آية. مكية إجماعاً غير آيتين نزلتا بالمدينة في قتلى بدر: ﴿ أَلَم تَرَ إِلَى الذين بَدَّلُوا نَعْمَةَ اللَّه كُفِّرًا ﴾ ثم نزلت بعدها سورة الأنبياء». وقد يزيد معلومات أخرى فيقول مثلاً: «سورة الغاشية. ست وعشرون آية. مكية بالإجماع. وكلماتها اثنتان وسبعون كلمة. وثلاثمئة وأحد وثمانون حرفا. ثم نزلت بعدها سورة الكهف».

أما صفحة أوائل سورة البقرة فتظهر في

أعلاها وأسفلها تشكيلات ورقية مُشابهة لتشكيلات

سورة الفاتحة، غير أنَّها تَمْتَدُّ على العرض لا على

الطول، ونصُّ الآيات مُحَاطُّ بأربع دوائر، كلِّ واحدة

منها مُحَشُوَّةُ بأشكال هندسية رائعة. وكل هذه

الزخارف يُحيط بها إطار مستطيل كالذي رأيناه في

الألوانَ حاضرةً في سائر الصفحات، فلكل صفحة

إطار مستطيل من خطين أحمر وأسود، يُطَعَّمَان

أحيانا بلون الذهب، وحرص الناسخ على كتابة

النص القرآني كتابة متقنة واضحة بخط النسخ

وبالمداد الأسود، ثم وضع علامات التجويد والوقف

وفواصل الآيات باللون الأحمر.

وإذا فرغنا من الصفحتين المتقابلتين نجد

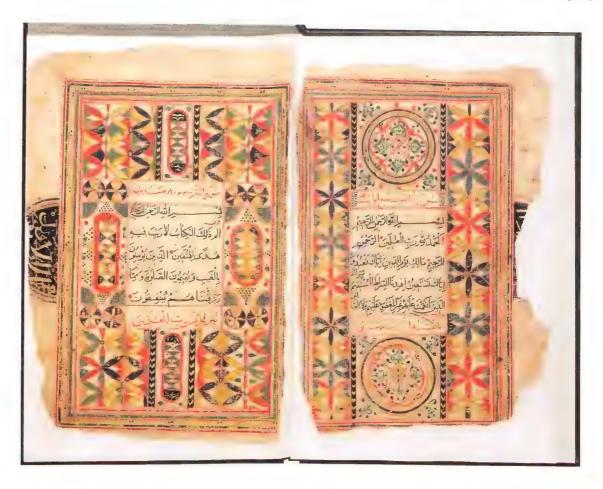
سورة الفاتحة.

ولم تَخْلُ خاتمة المصحف أيضا من زخارف ملونة بديعة، نَمَّقَهَا الناسخ في هيئة مستطيلين كتب فيهما الآية: ﴿ وَتَمَّتُ كِلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدَّلاَّ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَنتِهِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ وهي خاتمة معتادة في كثير من المصاحف العمانية. ويلي المستطيلين مثلث رأسه للأسفل، كتب فيه الناسخ العبارة التالية: «تم معروضاً على حسب الطاقة والإمكان، ولله



الحمد والشكر». وللأسف أغَفَلَ الناسخُ ذِكْرَ اسْمِه، وهو على الأرجح عُماني، كما أغفل بيانات النسخ. وعلى حاشية الصفحة الأخيرة من المصحف تقييد

وفاة امرأة عمانية سنة ١١٦٠هـ، ما يُفهم منه أن المصحف ينتمي إلى القرن الثاني عشر الهجري، أو قبله.



الصورة الأولى: السمفحتان الأولىيان من مخطوط المُصُحَف المُلوَّن (رقم ١٣٢)



المنارة المناق الذي عَلَى مُسَنّهُ وَالذِي قَلَ مَهُ مُوالَدِي عَلَى مُسَنّهُ وَالذِي قَلَ مَهُ مُوالِدِي الدَّرُ المناق الذي المناق ا

الصورة الثانية يمين: صفحة من مسخطوط وط المُصْحَف المُصُحَف المُلُون (رقم ١٣٧)

الصورة رالثالثة يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط المُصْحَف المُلُون (رقم ١٣٢)

#### المصحف الريامي

بعيدًا عن كل ما سبق من النسخ التي تَمَيَّزت إما بحسن نظامها، أو بجودة خطوطها، أو ببديع زخارفها؛ تصادفنا تُلَّةُ من نُسَخ المصاحف ذات طابع خاص لا زخرفة فيه ولا نقش ولا تزويق، نُمَثِّل لها بـ «مُصْحَف الرِّيَاميِّ» (رقم ٢٤٨٧).

وهو مصحف كتبه الأديبُ النَّسَّابة: عامر بن سليمان بن محمد بن خلف الريامي (ق١٣هـ) وفرغ منه يوم الثلاثاء منتصف ذي الحجة ١٢٤٠هـ، وربما يُطِلُّ علينا التلوين والزخرفة في صفحتيه الأوليين فقط، المشتملتين على زخرفة هادئة كأنما هي قطعة نسيج من التراث العماني القديم. أما خط

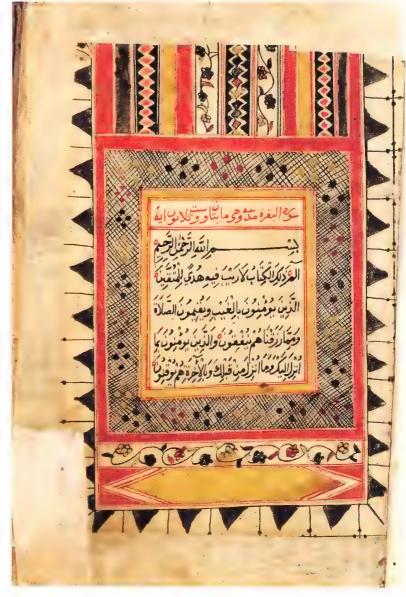
الناسخ فغير مُمنيَّز، لكنه واضح مقروء، متباعد الأسطر (بِمُعَدَّل ١٤ سطرا فقط في صفحة مقاسها ٢٣ × ٢٢سم)، ولا نلمس أثرًا لزخارفَ تُذَكَر، بل تخلو صفحاتُ المصحف عامَّةً من التأطير.

ولَوَّنَ بالأحمر: أَسْمَاءَ السُّورِ يحيطها بإطار أحيانا وأحيانا دونه، مع إتباعها بعدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، وأثبَتَ تقسيمات القرآن الشائعة، فهو يشير إلى بدايات أجزاء القرآن في الحاشية، ويذكر الأحزاب وأنصافها وأرباعها، كما يكرر حرف العين على هامش المصحف، لتحديد أعشاره.



الصورة الأولى يمين الصفحة الأولى من مُصْحَف الرِّيَامِيّ (رقم ٢٤٨٧)

الصورة الثانية يسار الصفحة الأخيرة من مُصْحَف الرّيّاميّ (رقم ٢٤٨٧)



#### ٥. مصحف الحارثي

نضرب مثلا آخر لهذا النمط من المصاحف بالمخطوط (رقم ٢٤) في الدار، وهو نسخة كتبها الناسخ العماني: خميس بن سليمان بن سعيد الحارثي؛ سنة ١١٨٦هـ، جاعلاً اللونَ الأسوَدَ هو الأساس، ولُوَّنَ بالأحمر: أُسِّمَاءَ السُّورِ فقط، واضعًا إياها في مستطيلٍ أحمر، يشير فيه إلى عدد آيات كل سورة، وهل هي مكية أو مدنية، إضافة إلى تحديد فواصل الآيات بدوائر حمراء صغيرة. ومَيْزَ أُوَّلَ المصحف وآخره بنقوش ملونة بدرجات اللون الأحمر، يغلب عليها شكل الدائرة التي كررها في حواشي سائر صفحات المصحف، لتحديد قسيمات الأجزاء والأحزاب والأرباع.

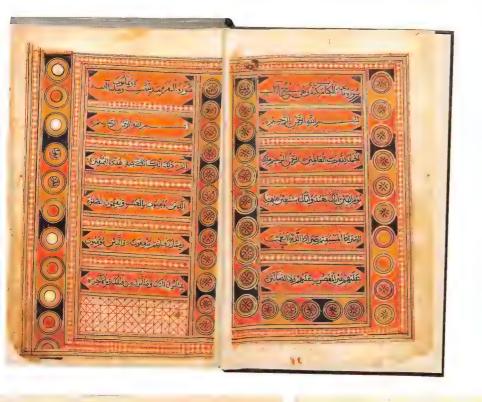
وعلى الرغم مما يلحظه القارئ في هذا المصحف من نقوش إلا أنها تتميز بعدم التعقيد، كما

المسورة الأولى: الصفحتان الأوليان من مصحف الحارثي (رقم ٢٤) المسورة الثانية يمين: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) ويظهر فيها طريقته في استفتاح الأجزاء

الصورة الثالثة: إحدى صفحات مصحف الحارثي (رقم ٢٤) وتظهر فيها طريقته في كتابة أسماء السور، وعدم التزامه بطريقة موحدة في استفتاح الأجزاء

الصورة الرابعة يسار: خاتمة مصحف الحارثي (رقم ٢٤)

أن الناسخ لَمْ يُلِّزِمْ نفسَه بِهَا في المصحف كله، فتارةً تَبْرُزُ، وأخرى تَختفي، كَمثل صنيعه في القراءات؛ طورًا يُثبتها في الهامش، وأطوارًا يُهملها فتمضي صفحات عدة دونها. كما أنه لم يلتزم طريقة واحدة في تحديد بدايات الأجزاء، فتارة يعتمد نمط الدوائر، وتارة المربعات، وتكاد كل طريقة تختلف عن الأخرى.







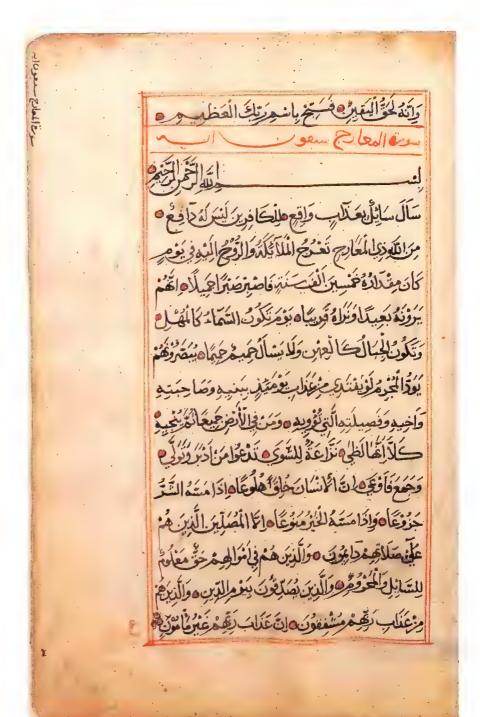
#### المصحف الوايلي

أَنْمُوذَجٌ ثالث تظهر فيه بساطة مخطوطات المصاحف العُمَانيّة، وهو مصحف شريف (برقم ٢٦) كتبه الناسخ: سليمان بن محمد بن مطر الوايلي؛ وفرغ منه يوم الاثنين ٢ جمادى الأولى ١٢٩١هـ. ونستطيع القول إنَّ وَصَفَهُ لا يَخْرُجُ عن وصف المصحفين اللَّذَيْن تَقَدَّماه.

وعلى شاكلة هذه المصاحف الثلاثة نُسَخُ عديدة، لَم تُعُطِ لأول صفحتين من المصحف خُصُوصيَّةً تُذَكَر، فتكتب الفاتحة وأوائل سُورة البَقَرة دُونَ زَخَارِفَ مُحيطة بِهِمَا. وتبتدئ من الصفحة اليمين بسورة الفاتحة كاملة، تُقابلها في الصفحة اليسرى بضعُ آيات من أول سورة البقرة، تكتمل الأخيرة منها في الصفحة التالية، وتَمَضي سائرٌ الآيات القرآنية على هذا النحو، دون نسقٍ مُطَّرد في بداية الصفحات أو نهايتها.

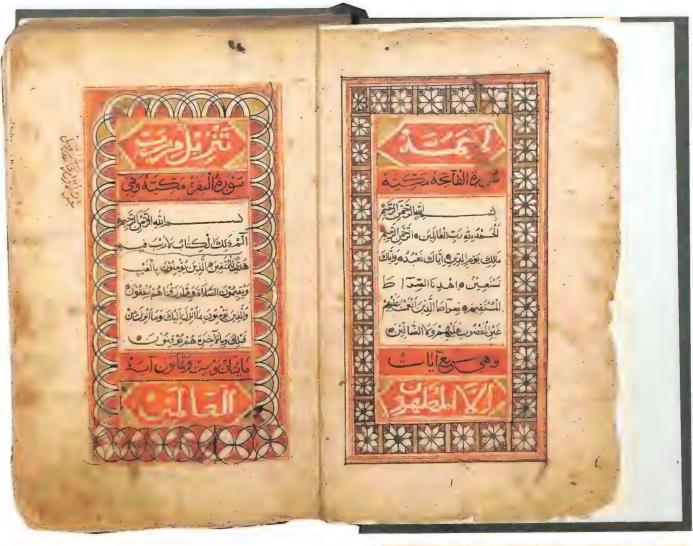
ولا نَجِدُ أَيَّةَ زخارِفَ في سائر أوراقها، سوى إطار من خَطَّيْنِ مُتَوَازِيَيْنِ باللون الأحمر أحيانا. كما أن الإشارة الوحيدة إلى تقسيمات القرآن (من أنصاف وأجزاء وأحزاب) نجدها في حرف العين الذي يتكرر على هامش المصحف، لتحديد أعشاره فقط. وأحيانا يَكْتُبُ الناسخُ في الهامش أرقام بعض الأجزاء عند بدايتها، ونشاهد في الحواشي أيضا تصحيحات لبعض ما سهى فيه الناسخ من ألفاظ الآيات؛ سعيا إلى ضَبْطها قَدْرَ الإمكان.

هذا النمط في كتابة المصاحف شائعٌ بكثرة عند أهل عُمَان، وهو ينطلق من مبدأ يعتبرُ مَكَمَنَ الجمال ليس في الزخارف والنُّقوش والزينة، إنما في البساطة التي تُكسبُ القارئ راحة وسكينة، وفي وضوح الخط وضبط الشكل الذي يُعينُه على قراءة صحيحة متقنة للقرآن الكريم. وله أمثلة كثيرة في مخطوطات الدار.



إحدى صفحات مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

#### الفصل الأول: مخطوطات المصاحف



الصفحتان الأوليان من مصحف الوايلي (رقم ٦٢)



خاتمة مصحف الوايلي (رقم ٦٢)

# الفصَلُالتَّايي





مصطلح المخطوطات المُوقَّعَة يَصْدُقُ على كل مَخْطُوطْ كَتَبَهُ مؤلِّفُه - سواء كان مُسَوَّدَةَ أو مُبَيَّضَةً - وعلى توقيعات العلماء على كتبهم أو كتب غيرهم بإجازتها، أو التعليق عليها، أو تصحيحها. وتُعَدُّ مثل هذه التوقيعات شهادةُ للمخطوط بصحته وتقديمه على غيره.

أما المخطوطات المكتوبة بأقلام مؤلفيها فَنُدْرَتُهَا آتِيَةٌ مِنْ كونِهَا النُّسَخَ الأصلية التي انتهى إليها مؤلفوها، وهي أمهات النسخ التي عليها الاعتمادُ في التحقيق كما نصّ عليه علماء هذا الفن. وتحتفظ دار المخطوطات بعدد وافر منها؛ ليس فيها - للأسف - ما ينتمي إلى القرن العاشر الهجري وما قبله، بلكا عائدٌ إلى القرون المتأخرة.

فمن أمثلة خطوط المؤلفين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة: «خزانة الأخيار في بيوعات الخيار» في الفقه (رقم ١٢١٠)؛ لمؤلفه الشيخ عبدالله بن محمد الخراسيني (ق١١ه). و«الاختصار من معاني الآثار»؛ في الفقه (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، للشيخ سعيد بن عبدالله بن عامر الإزْكُويّ (ق١١ه). و«النور المستبين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهِين» في أصول الدين والفقه (رقم ٢٢٤٥) لمؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١١ه). وكتاب «الإقليد» في الفقه (رقم ١٦٤٠) للشيخ محمد بن سالم الدَّرْمَكِيّ (ق٢١ه). و«التقييد والاختصار» في الفقه (رقم ٢٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن خميس المحليوي (ق١١ه). و«صراط الهداية» في الفقه (رقم ٢٥٠١) لمؤلفه الشيخ مبارك بن سعيد بن بدر الغافري (ق١١ه).

ومن خطوط المؤلفين في القرن الثالث عشر: كتاب «كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب» في الفقه (رقم ٢٦٠٠) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣ه) و«مسْكَةُ المُسَّاك» في اللغة (رقم ٣٢١٥)؛ لابن رُزيق النخلي (ق٣١ه). وديوان «سلك الفريد» لابن رزيق أيضًا. وديوان «جواهر السلوك» في الأدب (رقم ١٣٣٩)؛ للشاعر هلال بن سعيد بن عُرَابَة (ق١٣ه). وتَجْدُر الإشارة إلى أن هذا الديوان الأخير يُعَدُّ أُنْمُوذَجًا للتسويدات التي نَصَّ مؤلِّفُوها أنَّها ليست هي النسخة الأخيرة المعتمدة، وسيأتي مزيدُ توضيح لذلك.

ومن المخطوطات المتأخرة بقلم مؤلفيها: «نَهْج الحقائق» في أصول الدين (رقم ٢٦٠٢)؛ لمؤلفه الشيخ علي بن محمد المنذري (ق١٤هـ). و«الْكُنُوز الصَّمَديَّة» في السيرة النبوية (رقم ٢٤٧٧)؛ لأبي مسلم ناصر بن سالم البَهْلانيّ (ت١٣٣٩هـ). ويُقَاس على هذه النسخ ما كان منسوخا لمُوَّلُفه وأشْرَفَ على تصحيحه ومراجعته؛ مثل: نسخة «جواب الرِّسَالة النَّسْطُوريَّة» في مقارنة الأديان (رقم ٢٠٨٩)؛ التي صَحَّحُها مؤلِّفُها علي بن محمد المنذري، و«النَّفْحَة العَبْهَرِيَّة بشرح القصيدة العَبِيرِيَّة» في المواعظ (رقم ٢٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها زاهر بن سيف الفهدي (ق١٤هـ).

### ٧. خزَانَهُ الأَخْيَارِ في بُيُوعَاتِ الْخيَارِ

تلائد اسفا والسعالاولسفي والحياد والسفاه تنافي في مع الخياد والسعى الناكث فالانبات والنقاب والمجال فيوض العقاب وعبدالعدبن · andrientenson in the working the و ماكنا خالية المجارة و وَجَنْ الْعَامَاء وَالْمَارِي واللولي الطالمبي ورم تعالجب ورم الأصاره فلك ذي بعد المسطي مناولينبك والمارة ورد من المناسف وكرت في المرض بع كاحبار عالفي المرصرح والماعق لمضر للكراره وعماله الفرعالم حقنا والخبوط فلوع المحيساره صحامع بمرفط داران فأردة والمفال داره تضنيفع والسحل والمتعاولات ارعه عُفَّ الْعَقِ الْمِرِيرَكُلِما وَاخْلُقارِيةُ لَكُونَا مِنْ وَفُ ارْدُهُ والمَارِقُ الْمَارِقُ الْمُارِقُ الْمُعَامِدُ وَالْمُعَامِدُ الْمُعَامِدُ الْمُحْدِثِ الْمُعَامِدُ الْمُحْدِثِ الْمُعَامِدُ اللَّهُ الْمُعَامِدُ الْمُعَامِدُ اللَّهُ الْمُعَامِدُ اللَّهُ الْمُعَامِدُ اللَّهِ الْمُعَامِدُ اللَّهُ اللَّعْمِيلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلِ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ اللَّهُ الْمُعْمِلُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُولِ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُ الْمُعْمِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُولِ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُعْمِلِيلُولُ اللَّهُ الْمُعْمِلِ

كال خاند الخيار في سوعات الخيار ومو

هذا الكتاب ألفه الفقيه القائد: عبدالله بن مُحَمَّد بن غسان الخَرَاسينيّ النَّزَويّ (ق١١هـ)، وهو أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، قاد حروباً للإمام ناصر بن مرشد اليعربي (الذي حكم بين سنتي ١٠٣٤ – ١٠٥٩هـ/ ١٦٢٤ – ١٦٤٩م)، وولاه الإمام ولايات عدة، منها ولاية سَمَد الشأن، وأقام بحصنها (حصن خزام)، وفيه ألف هذا الكتاب سنة ١٠٤٥هـ. وتوفِّيَ في طريق عودته من الحج بين مكة والمدينة، في زمن غير معلوم.

يُعَدُّ كتاب «خزانة الأخيار» أحد الكُتب العمانية المتخصصة في فقه المعاملات، وله نُسَخُّ عديدة، أهمها هذه النسخة المحفوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠)، وهي بخط مؤلفها، في ثلاثة أجزاء مجموعة في مجلد واحد. يتصدرها قول المؤلف: «كتاب خزانة الأخيار في بيوعات الخيار، وهو ثلاثة أسفار؛ السفر الأول: في بيع الخيار. والسفر الثاني: في رفع الخيار. والسفر الثالث: في الأثبات والثقاة والرهن المقبوض. تأليف الفقير لله: عبدالله بن محمد بن غسان بن محمد بن غسان الخَرَاسينيّ النَّزُوي عفا الله عنه. آمين».

وبعد فهرس المحتويات يستفتح الكتاب بتقريظ له كتبه قاضي المسلمين وكبيرهم آنذاك الشيخُ خميس بن سعيد بن علي الشقصي، وهو تقريظً أشبه بتقديم الكتاب في عُرُف أهل العصر. وحرص الناسخ - وهو المؤلف - على فرز أجزاء الكتاب، كل على حدة، وإفراد كل جزء بحَرِّد مَتُن يُّوَّتُقُ فيه بيانات النسخ. وقد أضيف إليه بخط لاحق: قصائد في مدح الكتاب ومؤلفه، ورثائه.

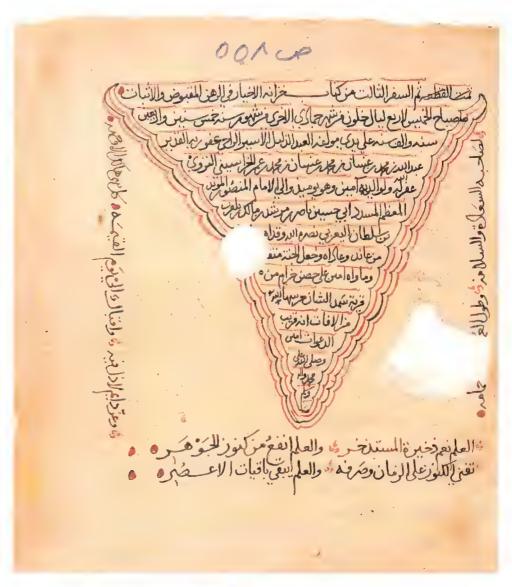
الصورة الأولى

صفحة العنوان من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠) وأسفل من العنوان قصيدة في مدح الكتاب ومؤلفه بخط آخر

> الصورة الثانية تقريظ الشيخ خميس بن سعيد الشقصي لمخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

مالله الحراتي

وكشنخ المعنوع واعو غلوم المولياء المرتدى والفي أخسرا الأول مسامع المصقاء للنهري ومنوا باعر المغرف حول الخزف الخريط فؤاه وينظر وأبه والفلوب في الطبع صفح الله فالصف والمصرفي نصرواه وتعكروا بحقا فالمعرفة بماعرفوا مزاقها بافأه وكفيقوا والمسكوع المبد الغامن وواتكر عاند المتوانق واستقصى من المزدم مسالة الوافق وأشهم الماله الالله وكأن كاشرك له ستصافي مَحْيُنُكُ إِنْ يُرَبُّهُ فِي الدِّيْلِ وَالْمُحْرَةِ وَاسْمَدَانَ حِمْلًا عَرَقُ وَسَوُلُهُ اسْلُمُ لِأَلْمَ النَّاصِةِ وَمِ وَالْمَجَانُ السَّاهِ فَ وَالْدَعُونَ المُعَنَّسُمُ الطَّامِدُ وَلَحَدُكُ اللهُ الْعَاهِمَ وَصِلَّا اللهُ عَلَمُ وَعَلَيْهُمُ اللهُ عَلَمُ وَعَلَيْهُمُ اللهُ عَلَمُ وَالْمُعَالَلُهُ اللهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَل اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُمُ ا والمح والما ووفاز الناشرع ديد الم سلام ووس العادم مقال العلال والحرام وحد كارضاد مرفق وروز فيده وبدر عند معيد والنوطية الممناء مزالوب وحبكه ليم مندى يرفر في الدرع مقال مرطف المنز جفرون الخزوي فجذلون ورعب كالحرص رفض والعلو الشريده وسككوا وما مراور شق وصنفافها دفان كطبعة وينظم ولنا العالم الناك النؤ الدران ومفها هرا العد والمالوالوالوالمالية معرف أن مع رضان بعد العكم و من العلم و من العنم و فوصاعلاء ما الماضير كواسلاف المالية المرافعة المراف علم علم الله الله نفالي الدى وهب اللاولين المعول الخامع والعلق المافق فا دريس مضر العالم و مناع المص وقبل اصركامة فيك فالعلم مؤك الأول الدي المعادة والمنطق الما لك والتقالله وهداية وعون وناء بيده و قارستك و توفيق و دست بده و دارة الدين المواد والمتاويلة حجداً يُرُوعُ فِي سُدِينَ لَلْبُروعُ عِلَى كُلُ فَدَيْرِهِ وَلِمَا وَمَثْنَى الْمُلْكِذِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ المولقي الغاجو وصغوا نفتنها أغر وعظمنوا طبنا غروفكا نفاك بالم وطال عاف العصوا لاعوام



خاتمة الجزء الثالث والأخير من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)



خاتمة الجزء الأول من مخطوط خزانة الأخيار بخط مؤلفه (رقم ١٢١٠)

#### ٨. الاختصار منْ مَعَانِي الآثار

كتابٌ فقهي، من مجموع أجزاء صغيرة متفرقة في مخطوطين (رقم ١٥٢٣، ١٥٢٤)، ألفه الشيخ سعيدٌ بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإِزْكُويّ (ق٢١هـ). وأراد به اختصار الموسوعة الضخمة «بيان الشرع» الواقعة في أكثر من سبعين جزءا. ويذكر المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في إتحاف الأعيان (١/ ٢١٠) أنّ مختصر الإزكوي في أربعة مجلدات، ما يعني أن الدار تحتفظ بنصف هذا المختصر.

ويُلاحَظُ في المُجَلَّديْنِ اللذين تَحْتَفِظُ بِهِمَا الدارُ كثرةُ الاستدراك والحذف؛ ما يُرَجِّحُ أن النسختين مُسَوَّدَتَانِ للمؤلف، وذلك ما أكّده المؤلف بقلمه في أكثر من موضع، ونراه يَحْرِصُ على فرز مسائل المتقدمين على حدَة، تَعْقُبُها مسائلُ المتأخرين المزيدة على الكتاب الأصل. ويبدو أنه مشى على طريقة الأصل في تقسيم الأجزاء، فرقم أجزاء كتابه حسب ترقيم أجزاء بيان الشرع، وقد لا يتجاوز اختصارُه للجزء الواحد أحيانًا عَشَرَ صفحات، مع فهرس لمُحتَوَياته في أوله. ولذلك يبلغ متوسط الأجزاء في كل مجلد عشرين جزءا.

الصورة الأولى يمين:
خاتمة الجزء خاتمة البائث من مسخطوط الاختصار من معاني الآثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بيدالله بن عبدالله بن موسى الإزكوي

الصورة الثانية يسار:
خاتمة الجزء السادس عشر مسن مخطوط معناني الاختصار من معناني الآثار (رقم بقلم مؤلفه: سعيد بين عبدالله بن عمر بن أحمد بن موسى الإزْكَويَ

ممله ومنهواذانوسا اما الواكير وعاانلون ولك الماء مستعملا المحاب عوداداكا وإدار والكاءوك وراية والعوراد بفركوه في واللة مله ومنه ومرفالفلس السراوالبرراولوع على اللله علىمعص رضوره العاب النعص عليه الداللة عاميك ومنه والنظر المتحورة المعوالذ كالمستنز المعصر الوصور الولا لخراس لا المعصر الدائم مسلم وعدو الديمة فالحظ السادة السعير ومرة امرلا الحداد إصار على الفديرة سلعطر المصروص ويدوصلاته ان كان بصلى الله مسله ومده ومن حلعالاه او الطلاف كارما اما نقر وسعص وصورى اولاكم سان بعط الموسور بالمعالى وراسلاف والديم وسي وسعوا كالمعرج وعاله ويربع اما والسعن وصوء المراالي بالهادها مغصا والله عط فعسل ومحواس الع عمدير صعدوالعلها في وعمل العدة حيث الوعمي الوراد الوحار الوسيع كاوما اشبد للاسعص وصوءه حج زمراوعاء اولمرجح الراالخوب اله وصوالله عده ويسل لدعند وسيط لوصوة الزادية الحدة الا الماتبة المداد الماتبة الماتب الدصورعه الاالوصوة ما المرتفدر يجل عرفطعه والداع له ومال رور المنوع وي النظال السعور صوره املا الحلب لاسم على على المرسع لوالله على ومعراد في وورراحمد رجرالدوفيوس وجردند اوسر شمر فوفالفور السمووطية المراد المساورة استعر وصووه الراللوب معطور المعص المسى ولانفص على المطرا

كما نلاحظ أن المؤلف يخرج أحياناً عن نطاق اختصار الكتاب الأصل، فيضيف إليه فصولاً من عنده، كما فعل في الجزء الثاني والأربعين منه الخاصِّ بالمكاتبات الشرعية وأحكام القضاء، إذ زاد إليه فصولاً في تقييدات لغوية عن بعض علماء عمان، ومنظومة ابن دريد في المقصور والممدود، ومنظومة الحريري في الضاد والظاء.

وفي بعض حواشي الكتاب تعليقات مختومة باسم «سيف بن حمد» ولعله الشيخ الفقيه سيف بن حمد بن شيخان الأغبري (ت ١٣٨٠هـ). ونقرأ في خاتمة الجزء التاسع والأربعين من الكتاب ما نصه: «تم تصحيح هذه القطعة يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من الشهر المحرم سنة أربعين ومئة وألف سنة؛ معروضاً على الشيخ الفقيه الولي النزيه حبيب بن سالم بن سعيد بن محمد أمبوسعيدي الأقل [لله] عز وجل: سرحان بن سعيد بن سرحان بن سعيد بن سرحان بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بن محمد بن بلحسن بن سرحان أمبوعلي الإزكوي بيده». وهو تصحيح يزيد الكتاب قيمة.





خاتمة الجزء التاسع والأربعين من مخطوط الاختصار مِنْ مَعَانِي الآثار (رقم ١٥٢٣) الآثار (رقم ١٥٢٣) بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزُكُويَ، ونقرأ تحت حرد المتن تقييد تصحيح للكتاب بقلم الشيخ سرحان بن سعيد الإزكوي

عرائه وصلاحا تعل أدارة فالغف المردّ شاع عدلي الانهاسنانف المناع المناع المنادرة المناع مسيكة وسروق افوصندر حرومانها اكله وعوره العرفها والملاقيد بداادعا يعلىامد تحاملاه الحواس العورس بالدة أواها عاصله الصغراا الكول على النفسه معلواليم ومسلة صروى عبارة للايماليتنى في اللي عان الالكريم والدلاه الجوار للعرا والابول معماواتهم وصراع محالي فود عساسرم وأدع العروه المحاد العامل اصلاال الكل لاع وحرزه وكدككان كادلع إيالوراج ها خوز مكذا وترمالا الوااملاه الحول وكالعزائ والعروطلا خورتمادم فألده ولك عور فالاصلوار كان علطاء لع معرب در فالده والاصل والمع مسكة ومدوحماده وكالمسخفينا مارع متعداملاه الحاك سادرواره والحظراه فالمقرد وسروها وورساده اربع شوه عي حل هين اومسلاللي لاعورفهارهالارع السعة عرجلى وعورا الانخراك مبت والمتعلم وسروي ومدوق والدواة مالل عدى ما ده العلان كاوكرافا معديها عفاعورسا ديرهياما الحلي الطالع عصماده فأسيكما عنى في الرسادة وعلمت والما ومله التربيع والماص والما من والماعم الم ومرع ومدوق الشاهدادا الرعمام المحصروا يتعاليته ودكالكون المعالية وعايرتما وزعاير معادته المامي والعالما والماله المراح وعاسته التروعا كالمادي ولا الاال وكله الملصوعه فاصمالنا لا نواطة أوم المقوصدوالا كالمنوكارة العالم المعالى المواثر الماده معمولي معادا فراروكرك لى شادرام المناه الله الله المناه الماله الم لاعراعا التوك ملااصراءان وعرف كالحدوث ومحادث وما والمطاعم معمدا المام المادة ومسوادا وكرجل وكسانة عاله وحمر ما فيلم حصوم عاالود المكن و داسطان عا زند امري كون احداله

والمحكومة المنافعة المنفعة المنافعة المنفعة المنفعة المنافعة المنفعة المنافعة المنفعة المنافعة المنافعة المنفعة المنافعة المنفعة

الصورة العليا يسار صفحة من الجزء الأربعين من مخطوط الاختصار أرقم محمل أرقم محمل أرقم مولفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الأزُكَ وعلى مقلم؛ حاشية مقلم؛ سيف بن حمد بن موسى بقلم؛ سيف بن حمد

الصورة اليمنى من الجزء الثاني من الجزء الثاني والأربعين من مخطوط الاختصار (رقم ١٩٣٣) من معاني الآشار بقلم مؤلفه: سعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمد بن موسى الإزّكوي، وتظهر المؤلف على اختصار الأول

# ٩. النُّور المُسْتَبِينَ في إيضاح الحُجَج والبِّرَاهين

الصورة السفلى
يمين:
صفحة العنوان
من مخطوط
النُّور المُسْتَبين
في إيضاح الحُجَج
والبَرَاهِين (رقم
٢٧٤٥)

الحضرمي

الصورة السفلى يسار: صــفحـتـان مــفحـمة مخطوط مقدمة مخطوط في إيضاح الحُجَج والبَرَاهِين (رقم بعقله موله عبدالله بن بشير بعدر موله في الحضرمي

كتابٌ في أصول الدين والفقه؛ تحتفظ دارٌ المخطوطات بنُسْخَة واضحة منه (رقم ٢٢٤٥) بقلم مؤلفه الشيخ عبدالله بن بشير الحضرمي (ق١٦هـ) وهو الخطاط المشهور كاتب مصحف القراءات السبع.

حرص المؤلف فيه على ذكر الحكم ودليله فقط دون التعرّض للأقوال، فيقول: حُجّة كذا هو كذا... ومراده بالحجة ها هنا الدليل. وهذا منهج فريد مشى عليه المؤلف، معللاً إياه أنه لما رأى الحجج متفرقة غير مجموعة أراد جمعها تسهيلاً على المتعلّم، وتقريبًا لحفظها.

وحُجَجُ الكتاب تتنوع بين آية من كتاب الله تعالى، أو حديث من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو إجماع للمسلمين، أو قياس من الأقيسة، أو حجة عقلية مُسلم بها، أو غير ذلك من أنواع الحجج والبراهين التي جمعها في كتابه، ويذكر أنه استفاد كثيراً في إيراد حججه من كتاب الجامع للعلامة أبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمي البهلوي (ق٤هـ). وفرغ من تأليفه سنة ١١٧٨هـ.



فهرس مخطوط النُّور المُسْتَبِين في إيضاح الحُجَج والبَرَاهين (رقم ٢٢٤٥) بقلم مؤلفه عبدالله بن بشير الحضرمي





# ١٠. الإقليد

كتاب في الفقه والآداب (رقم ١٦٤٠) ألفه القاضي الأديب: مُحَمَّد بن سالم الدَّرَمَكيِّ الإِزْكُويِّ (ق٢١هـ). وتَغْلِبُ عليه الصبغة الأدبية في ديباجته ومقدمة أبوابه، بل في ثنايا الكتاب أحياناً، إذ يحرص المؤلف على تطعيم مسائله بأبيات شعرية من نظمه أو نَظْم مَنْ تَقَدَّمَهُ مِنْ شعراء عمان.

قال في ديباجته موجزًا منهجه فيه: «وقد جعلتُه خمس قطع؛ الأولى: في طلب العلم وفي الأصول ووظائفها. والثانية: في الأديان ومعارفها. والثالثة: في الأحكام وما يتولد فيها من مواقفها. والرابعة: في الأموال ومعرفة المباح والمَحْظُور من تالدها وطارفها. والخامسة: في أمر النكاح وهي آخر القطع... وجعلتُ أوائل أبوابه أقساماً، وأُودَعَتُ في بعض صدور أقسامه ما تيسر من الآيات من القرآن العظيم، وأدخلتُ فيه ما قدَّرَ الله من سنته عليه السلام، ونحن يومئذ ما قاطنون بالرستاق، والمؤلف له الفقير إلى الله تعالى: محمد بن سالم بن محمد بن عبدالله الدَّرْمَكِيّ نسبًا، والإباضي مذهباً».

والمُّجَلَّد المَحْفُوظ في الدار هو قطعة الكتاب الأولى فقط بخَطَّ مُؤلِّفه.

الليعدالذى ترعلب التخبي المعاف والقلص المالحضع المالف المعين علي بلوغ سبل لأتمان ولعي المنيات والسم المناف والمام اليناللائب لمفصورالمعض المطلب المرجو العور والتوفيق لاستنباطِ الأدلد لمحد الطرق على عرصة وهوى مَنْأَةُ وملِياءٌ عنما لطرة العفتوق اذلابغوصل الي الاوادات الاجدال ولايدك فعراة المقاصيدالاما قليدا لمقفل لاتفا وانطبا وغيرالنطي وانتتا الهاب الموصدول لمنعاف خوف الأفتتات بالعنزف للأعفاك فيالدك نسال المدالكفنور للح الفرسيد وليخشا فبالظنون الحندسية بفتة العلوم العقليد والتقليم قبالت المعندكمنا رعه والتحك العلم بناك وشعاف مانقبا دالعور فالتوفيق فارشده الوالتسديد والتحطيق مكاسا فداليد النهد موالنوطين ورياه الالطاف فنزعزع التبيث وغنزاة الأسعاف حفي ظفر بغزين المطلك وبلوغ عاح المامل والمارب مع لمحائدالشنبات والتغيهو والنع والنعق والنطق والملهوق بنزك الألظاظ في الميل واسلاح السرة فالعل على الشيعة من فايب المعايد وابتارها على المركب والمراب مكرها اللذات فاعبلن الغلوب على عابد المطلوب حلاوة وطلاوة في الله والقلوب فينينا سرح المقدر للي داع التحق وانكر الفلة وانعطع دويي

الصفحة الأولى من مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه؛ مُحَمَّد بن سالم الدُّرْمَكيَ الإزْكُويَ

ولياك فالساس مغتلح للنكاث وعنديتناه والأمضاب بالاحوام للكناث ومعارهفا والتالنة واللككام وعاية لديهام موافعها ووالمودق وسير المتروم الإثلاث وفي الملدة والموارديدة تعبيات الشيف الأموال ومعضة للبلح والحظور بالمها وطارفها وولفا معدفوانس المناح وع إلج الفعلم لجدن امراتكام صديعها اي كانبغها و وجعلتُ اوابرالهوابد اقسامًا و للعظاف واوديثُ بعن عدود افسامه ما يسم ألله يخزى وكاللذفهمي مافق البعاع ونخل لبباع بالمسالدننويوفلي بانوارلكند وانشام مدرى بحوام الكله واستعداد وزال القام و وحداد مالطله وطغان القام وللواالد حصر العبر ومبر المهب خله آیات مرافع آی العظیم وادخت خیره ففراه و مرنشد علیدالساد . ویجر پوم پذیر قاط نوار بالرستان والخراند الفقیوالراند نعار جی عالم ر عب من المسوع وافتتان في ترجع وهوف واعود به مرسود المعرض المنظمة المنطقة المنط ع فاسد الدري ك العالك وي عطنًا والأباخ وربعنًا الله العمام وروالًا والوصير والمؤمنات بوم يقوه للساب الما عواف الغاديده وشكون وكات العطر والعاويده واعتاعلى ترسياعان كتاب الأقليدة كوالعصان واغاره على ويتروما حاء وجاكم الغراك فال الله حافة كم ولفقي المنظمة للنكر فعل معرك إي المعطال على بإلاه باحر وبعونك ومتك وفعلك وكرحك ولانب ع انشاب لماستد متك النؤونين وامتر ويح لتمتها بالأعانة للتنبغ ولأرم عدم لمعاندلي فيعان ليد وقال فلرجاء كربسا بروزيكم فرابسر فلنف ومرهم بغلبه فانظرتهلف سنالم كلفه عالم مستكليف لعلم وفال الحوفرا فالحفد بالخنطاء واولاه وإسال لواقف عليدان يسطح ملحانف للانج وخالف لاب وصنعندلنفسي ولغلبل العلم لاللعالم ويالنهم والاصرواعناملي فباليع عفوظه وقال بلهوآبات بيئات فيصدور الدرا ويواالعلم وفال فام الماموك وابضاح المهوك واسك ساطيخ المروك حرصلوا عليد والمقابنيا واقد وسليارج أوفالا الديد الذي ففغلناء كم كثيره لعبان مراه مول المعداد والمنابعة والمنابعة معالمة المنابعة المنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابعة والمنابع المنابعة والمنابعة و خوقعة الأفريجيد المنابعة وفي الاصول ويضا بفياء والمنابعة المؤمنرة وقال منبد وماكر ما لم تكريفاره وقال بوز للمكرم يتأوّون وقد للمكة وفدا ويرج والكرواه وللكد فعد العاني من علمة للافعام العان مللسل منعامي للاكراكا لاندمانع وفيل لفكنه علم العزال والموم ونيد

صفحتان متقابلتان من مقدمة مخطوط «الإقليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بن سالِم الدَّرْمُكِيّ الإزْكُويَ، ويظهر فيهما التصريح باسم المؤلف

وقال عليه السلام من كلاية المنه فيها على مواهد له والماليكية وقال المدارة والماليك واعتماعها والولولي وقال المدارة وقال ا

صفحة من مخطوط «الإقْليد» (رقم ١٦٤٠) بقلم مؤلفه: مُحَمَّد بنَ سَالم الدَّرْمَكيَ الإِزْكَـوِيَ، وفيها مقتطفات من أشعار المؤلف النَّـي ضَمَّتها الكتابَ

#### ١١. التَّفّييد والاختصَار

كتاب في الفقه جامع بين النثر والنظم (رقم ٢٠٠٠)؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن خَميس بن سالم الحسيني المَحلَيويّ (ق١٨هـ). له نسخ عديدة، منها نسخة بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٥٩٦)، بَيْدَ أن النسخة التي تحتفظ بها الدارُ هي المُقَدَّمة، لأنها بقلم مؤلفها. غير أن بها تَمَزُّقاً ورطوبة في بعض صفحاتها، أضف إليه خُلُوها من التصريح باسم الكتاب، مع أن نسخة مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي منقولة منها فيما يبدو، وفيها اسمُ الكتاب واضحاً.

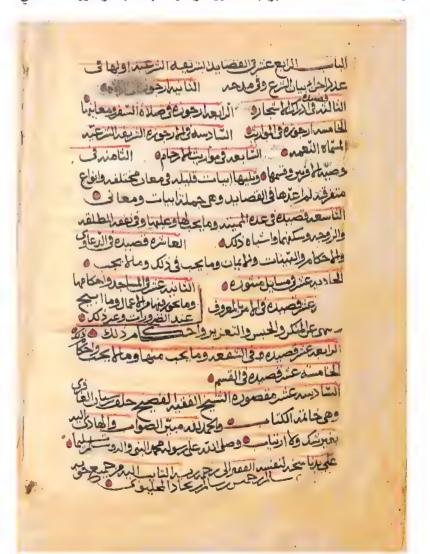
يتكون الكتاب من قسمين: أولهما نثري، سَرَدَ فيه مؤلفُه جوابات الفقهاء السابقين لعصره، مرتِّبًا لها حسب الأبواب ابتداءً بالآداب والأخلاق ثم الأبواب الفقهية وانتهاء بالطبّ. وثانيهما: نظمى؛ فهرس محتويات مخطوط التَّقْييد والاخْتصار (رقم سعقلم مؤلفه المَحليوين، وفي المَحليوين، وفي باسم مؤلفه باسم مؤلفه وناسخه

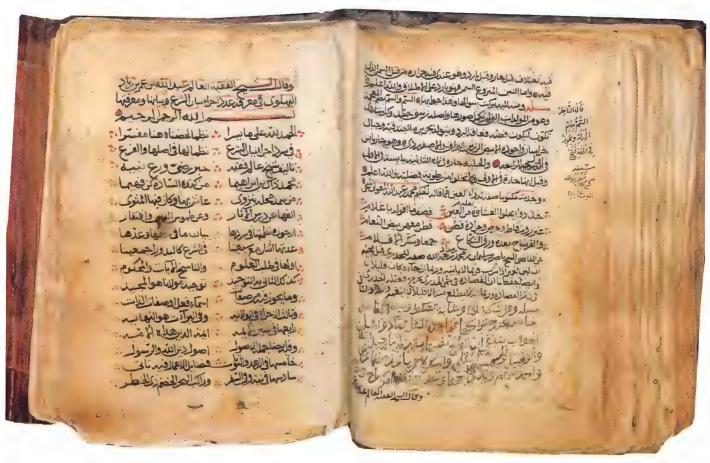
ضمنه أراجيز ومناظيم علمية لعدد من العلماء؛ مثل: أرجوزة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصي البهلوي في معرفة أجزاء بيان الشرع، وأراجيز محمد بن مسعود الصارمي في الزكاة، وأحكام السفر، والمواريث، ومنظومة النعمة الكافية، وأرجوزة القاضي أبي الحسن بن عبدالسلام في العدد، وميمية محمد بن سعيد بن غانم في المساجد وأحكامها، وأراجيز عبدالله بن مبارك الربخي، وختمها بمقصورة خلف بن سنان الغافري في الحكم والآداب.

وفي حواشي الكتاب تعليقات مفيدة، بعضها بإملاء الشيخ الضرير حبيب بن سالم أمبوسعيدي (ت ١٩٤٤هـ)، وبعضها بقلم القاضي أبي سليمان محمد بن عامر بن راشد المعولي (ت ١٩٠٠هـ)، وبعضها بخط الأديب اللغوي: محمد بن سعيد بن راشد العيسائي (ق١٢هـ).

صفحة من مخطوط النَّقْييد والأخْتصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَمِيسَ المَحِلْيَوِيَ، وعلى حاشيتها تعليق للقاضي محمد بن عامر المعولي

ونه مريخ الماريخ وازكان المريخ والكان المريخ ا بقيمان بضب بما المنض عندالنهم المواريض بواحده املاقال المرتبط وجمع علاسها والمال المالك الم اديه المحال والمالت والمالت والمالين المالية ا عسلاجة العظاف بنقع فالماءلان الماءبض الاخرافيده للتئ وباسالتوه فاللف للذكركرينكه والتماعاة مسلد وفيشر منطاعنا منواقا إعظاله نجس البجسل وقالعظ المدط اهوايس سلن وفطع مالنك بخبج معالبول فالمشاف اذاعد فه طاه والتناعم فمسل ورواض الماءم المطعر وهومنيم وصاعب ويداه بخستاب وعرف فيثاب وجسده وطريخرية وجداليا ومرفت يعد اتكون المساب مسدوالطعام الذاع سدفعال بمريخسا امجوطاه على حكمالا والذف وطلح البني وحولالاء مالتدالتو فوانج بعالات ذكرته طاهع ايت اذاوحلا فآء فعليدان عسانياب وبنعد والتراعلا والمتوج اعلي عندالمضضمار منخ الصبعد في فيداويستاك ماام تبغاد كرا غاده مده كاسب وابدالته وات البدات بدات بدات المات أيس اللفظ ونوك قليد العسالليت فانج والتداعلي الموه له ويان بغراللفظ غرالدك عسرالمت ويفكن يحض العاسالم المواسب وبالسالتوب والنجا بزان بقااللفظ عبرالذك يعسل مسلك والسنوراذا دايت ماكل فودا اوميت شت





الصورة العليا: صفحتان متقابلتان من مخطوط التَّقْيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠)

بُقُلَم مؤلفه سالم بن خَميس المَحلُيُويّ. في حاشية الصفحة اليمنى تعليق للأديب مَحمد بن سعيد العيسائي ويبتدئ القسم النظمي من الكتاب في الصفحة اليسرى

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط التَّقْيِيد والاخْتِصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَمِيس المَحِلْيَوِيّ، وفيها بداية مقصورة الشيخ



الصورة السفلى يسار: خاتمة مخطوط التَّقْيِيد والاخْتَصَار (رقم ٣٠٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن خَميس المُحلُيويّ، وقد تمزق أعلَاها فسقطت بعض بيانات الكتاب



#### ١٢. صرَاط الهدَاية

الصورة الأولى:
صـفحة غلاف
مخطوط صراط
الهداية (رقم
رماه)
بقلم مؤلفه مُبَارَك
بن سعيد بن بَدْر



كتاب فقهي جامع لجوابات علماء المتقدمين والمتأخرين، ألفه الشيخ مُبَارَك بن سعيد بن بَدْر الغَافِريّ (ق١٦هـ). وصدره بقوله: «هذا كتابٌ صراط الهداية للمهتدين، من جوابات أشياخنا المتأخرين... وجُلُّ ما فيه من جوابات القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبيَدان السمدي النَّزُوي، والشيخ صالح بن سعيد بن مسعود بن زامل الزاملي النَّزُوي، ومَنْ شاء الله من غيرهما من الأشياخ... وكان تصنيفه في حصن الصير، من الأشياخ... وكان تصنيفه في حصن الصير، من شمال عُمان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة من شمال عُمان، حرسها الله بالعدل والأمان، سنة ومكانه ومُحتواه.

تَوَنَّعَ محتوى الكتاب على ١٠٧ أبواب، أولُها في طلب العلم ثم العقائد وأصول الدِّين، وآخرها مسائل منثورة من غريب الأثر، وبَيْنَ هذا وذاك أبوابٌ تستقصى الفقه بتفاصيله وفروعه، بعضها

الصورة الثانية يمين:
صفحة مقدمة كتاب صبراط الهداية (رقم ١٩٦٧)
بقلم مؤلفه مُبَارَك بن سعيد بن بدر بندر الغافري

الصورة الثالثة يسار:
صفحة من مخطوط صراط الهداية (رقم بقاله مبارك بقلم مؤلفه مبارك بن سعيد بن بدر على حاشيتها الخافري، وتظهر على حاشيتها التي أضافها التي أضافها المؤلف لاحقا

كسين المنطقة سقت مطاح امكندا جعب بغيضاف الين فسقتها فأحصبتها وتستها وإسقام الجهلد المقرين وتومها شتاف الهداية رالهاية الادآن مصادها للمضير (لورين) فغازواعال تواور عاحتمد فعا اعلاعليين واشهدان لاآله الهالد وحديالة سويكي دولا حدولا فتروله منها في استمليت وله في الدوض من حيوان والعاد ولا آدمین و احسدنا علما من جعلی من نع النظاه م وا آباطنه وغاالهم منالحة المبين واشکره مسئزا ولا يتؤميشكرى بحشا زوخنا ولواستعنت بالا تولى العجب من المختم المؤيم الفغورانوس السميع الحلم المنتخ الموالي والدي بس عشاء فتي وعلى الفيد والأدرك العبدارة النبي الواقع العربي وعصيدرك العسمار فالدنيا والهخرة ولايدرك صفة احدوا لحله بسكة والمهلية راه سبيدا المستوفقة الأماّيا ذه وعماً خالو قالهم المشروا فأرضن والشوارات اجالوتسالة وادكالا مأنة وافتوالة منة عزكوا باسراللعين صلحاله على عووعا ليبع الطاعن وعلم يع الفينيا مفعله والموسلين ورحواولياء فامز الوَلَهُ وَاللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحِقَ مِنْ أَنْ مَانِعَ الْوَلِينَ الْعَرِيدَ وَالْمِورِيّ \* يَعْلَمُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْ الْمُؤْلِدَة \* وَالْحَرِينَ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ عَل ما القراء والمنبي وسمتث معامد مراطالها فا شهون خيل شغاء لمن هذه القالم شرعة احا الاستقامة المنا ديس والدَّاء لَمَا عِلْمُ النَّهُ عَلَجٍ أَنْ مَا رَكَابِ طُورًا أَفَا سَقِينَ وَالْعَامَ لِمَا دولانه من اطلاقه عاج " من روحاب عرب احتصيص و معاملات در الدولاني المتعالمة على الدولاني المتعالمة على الدولاني المتعالمة المتعالمة المتعالمة المتعالمة المتعالمة المتعالمة ولا معتمل ممن تقط المتعالمة المتعا و معاني عمل البحد المنظمة ال

سووانده اعلم من المواقعة المو

لا يتعدى الصفحتين، وبعضُها يَطُولُ حتى يُجَاوِزَ الخمسين صفحة.

حَظيَ الكتابُ بإقبالِ كبير، وتعرف له نسخ متعددة، أثنتان بِمَكتبة السيد مُحَمَّد بن أحمد البوسعيدي بالسيب (رقم ٣٩٨، ورقم ١٣٢٨) وواحدة بِمَكتبة الإمام نُور الدين السَّالميّ؛ في بديَّة بشرقية عُمَان (رقم ١٥٤)، ورابعة في إحدى الخزائن الخاصَّة بعُمان، غير أن أَنْفَسَ نُسَخِهِ؛ النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم

٢٥٦٢)؛ وهي نسخة بقلم المؤلف، دَوَّنَ فيها اسمَهُ كاملاً، وفَرغَ منها وقت الظهر من الجمعة ٧ ربيع الأول ١١٢٩هـ، وقد تآكلتَ صفحاتُهَا الأولى والأخيرة على وجه الخصوص، وتتصدّرُها فوائد فقهية من غير الكتاب بقلم المؤلف، وفي آخرها حكم وأشعار وأخبار تاريخية بقلمه أيضا. وقد زاد المؤلفُ إلى نسخته هذه مسائل في حواشي الكتاب بعد فراغه من تحريره، وبعضُ تلك المسائل لا يَردُ في النسخ الأخرى، فلعل المؤلف كان يُضيفها تباعًا إلى نسخته في تواريخ مختلفة، وهو ما يزيدها قيمةً أخرى.



الصفحة الأخيرة من مخطوط صدراط الهداية (رُقم ٢٥٦٧) بقلم مؤلفه مُبارَك بن سعيد بن بَدر الغافريّ

#### ١٢. كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب

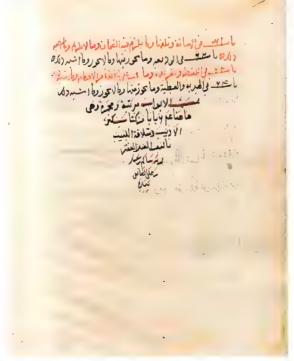
الصورة العليا يسار: صفحة فهرس المحتويات من مخطوط «كُنُنر الأديب وسُلافة اللبيب» (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي المسايفي، وفيها التصريح باسمه، مع تقييد عدد أبواب الكتاب

المصبورة السنفلى
يمين:
استفتاحية مخطوط
«كَنْز الأديب وسُلافة
اللبيب» (رقم ٢٦٠٠)
بقلم مؤلفه سالم
بن سعيد بن علي
الصّبايغي، وفيها
تقريظ المؤلف

كتابٌ فقهي ألفه الشيخ سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي (ق١٣هـ). جعله في ثلاثة أجزاء: الأول في الأديان، ويشمل أبواب التوحيد ومتعلقاتها، مع أبواب العبادات. والثاني في الأحكام، ويشمل أبواب المعاملات والبيوع والأقضية والحُدود والمدارس والمساجد. والثالث في النكاح والطلاق وما يتفرع عنهما. والتزم بأربعة وستين بابًا في كل جزء.

توجدُ بعضُ مَخْطُوطاتِه في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ٢٣٧)، وبعض أجزائه في مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي بالمضيرب، وفي مكتبة جامعة كمبردج بالمملكة المتحدة نسخة أخرى منه برقم (٨٩٨. ٢٨٩٦). وتُعَدُّ النسخةُ التي تَحْتَفظُ بها دارُ المخطوطات (برقم ٢٦٠٠) مُقَدَّمَةً على النسخ السابقة، لأنها

بِخُطِّ مؤلِّفها، غير أنَّها للجزء الثاني من الكتاب فقط. وهي نسخة صحيحة مُبَيَّضَةٌ خالية من الحذف والزيادة، فرغ منها مؤلفها سنة ١٢٣٠هـ.





خاتمة مخطوط ,كَنْز الأديب وسُلافة اللبيب، (رقم ٢٦٠٠) بقلم مؤلفه سالم بن سعيد بن علي الصَّايغي



#### ١٤. مشكة المساك

هذا كتابٌ لغوي (رقم ٣٢١٥) عنوانه الكامل: «مسّكَةُ المُسّاك المُوقِعُ الأَسْمَاءَ في شَرك الاشتراك»؛ للأديب والمؤرخ العماني المشهور حُميّد بن محمد بن رُزيّق النخلي (ق١٦هـ). ويُعدُّ إضافةً جديدة إلى المكتبة العمانية من جانبين؛ الأول: لأنه في علم اللغة التي ندر التأليفُ فيها عند العمانيين في القرون المتأخرة. الثاني: لأن مؤلفه ابنَ رُزيّق لَمْ يُعْرَفُ عنه اشتغالُه بِهذا الفن، وكل مؤلفاته التي وصلتنا – مع كثرتها – تَدُورُ حَوْلَ مِحْوَرَيْنِ: الأدب والتاريخ.

يتناول كتاب «مسكة المساك» بابًا واسعاً من أبواب فقه اللغة وأسرار العربية، وهو جَمْعُ النُّعُوتِ والأوصاف الخاصة بشيء ما عند العرب، كأوصاف الرجل والمرأة والحيوان والنبات والمطر والسحاب والأوقات والمواسم والمأكول والمشروب وما جرى مجرى ذلك. وهذا النمط من التأليف أشبه ما يكون بإعادة ترتيب للمعاجم اللغوية. وهو ما أشار إليها المؤلف ابن رزيق بقوله في مقدمة كتابه: «لَمَّا كان جمعُ أسماء الحيوان الناطق وغير الحيوان الناطق والجماد الصامت والجماد غير الصامت غير موجود

في كتاب مشهود... فلأجل هذا حداني جَناني على جَمَع اشتراكها في شرك هذه الصحيفة اللطيفة... فاستخرجتُ هذه الجواهر من (القاموس) الفاخر، وغيره، فانتسقت – بعون الله القادر – كلّ فريدة في سلكها».

الصفحة الأولى من مخطوط ومن مخطوط ومنكة المُستَاك، (رُقم ٣٢٥) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن رُزَيْق بن محمد بن رُزَيْق



المناون المناون و وج م فاستنت بعين المنافز والتياء والتياء والتياء والتيام المنافز والتيام والتيام والتيام المنافز والتيام وال

متقابلتانمن مخطوط مسكة المُستاك (رقم بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزيُق النخلي، ويظهر فيهما استشهاد المؤلف ببعض أشعار العمانيين

الصبورة السفلي متقابلتانمن مخطوط مسكة المُسَّاكِ، (رقم بقلم مؤلفه: حميد بن محمد بن رزيق النخلي، وتظهر فيهما استدراكات المولف في حواشي الكتاب

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط «مسكة المساك» (رقم ۲۲۱۵) بقلم مؤلفه: حُمَيْد بن محمد بن رُزيُق النخلي، وقد توقف المؤلف عندها ولم يكمل الكتاب

بلحدرة العالم فَعَقَلُ لَكُمْ عَلَيْهُ مُواعِلًا عَلَيْهُ وَرُجُلُ الْنَانُ وَتَكَسَرُ إِذَا عِوْزَانِ عِلَيْهِ الْفَشْرِ وَعِيْفُ مَنْهُ عُ إِنْ وَهُا كُو اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِلِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّالِمِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ ا عُمُونُ وَيِزَاكُهُ وَالْأَسِمِ التَّرِيمُ اللهِ عَلَيْهِ مِلْمَا وَمُعَالِيمًا عُمُونُ وَيِزَاكُهُ وَالْأَسِمِ التَّرِيمِيمُ الْمُعْتِمِ وَمِكَانَ ككت وزيدة وارفرا تن ونكر م الراز وزيد معدة عَيْ كُلُّ مَلُوهِ واستَعَالَ التَّرْهُمَ وَالزَّحِ الْالْسِلْ يَتَوَلَّا فِي والرائين غلط بين فرن في سيد التواجه وعن كالمواجه وعن المواجه وعن كالمواجه وعن المواجه وعن المواجه وعن المواجه المواجه والمواجه المواجه المواجه المواجه المواجه والمواجه والمو مُسَلِّدُونِ معمونين والخنُ اللَّنْيَة والتأليسَة المُسَنَّدُ للنَّالِيه عَمْ أَخَاتُ وَهَاكُنَّ لَمُا وَلَيْهِ اخْتُ الْخُولُ وَاخْتُ وَأَخْتُ وَالْمَانُ عَمْ اسْأَةُ وَإِسْلَا لَعُصَالِةً وَظِيلِو قَالِكِيخِ الْعِلْمُ الْعُلَمْةُ

تناول في الباب الأول: أوصاف الرجل الحميدة، وفي الثاني الأوصاف الذميمة، وفي الثالث أوصاف النساء الحسان، وفي الرابع ضدها، وفي الخامس أوصاف الشيوخ المُسنَّة، وفي السادس أوصاف العجائز، وفي السابع أسماء السيوف، وفي الثامن أسماء الرماح، وفي التاسع أسماء القسيّ والنبال، وفي العاشر أسماء الخيل، وفي الحادي عشر أسماء الإبل، وفي الثاني عشر إلى السابع عشر: أسماء الأسد، والذئب، والضبع، والثعالب، والظباء، والنعام، وفي الثامن عشر أسماء الطير، والنحل والجراد والهوام، والحيات، وفي التاسع عشر أسماء

الدواهي من الزمان، وفي العشرين أسماء الحروب، وفي الحادي والعشرين وما بعده: أسماء السماء، والشمس والقمر والكواكب، ثم أسماء الأرض، والليل والنهار، حتى انتهى بالباب الرابع والثلاثين، ويبدو أنه توقف عنده ولم يتم الكتاب.

ابديها عداد بناوا الله السيال الساق و رحم السية الأسان اساق و رحم السية الأسان اساق و مدالا الشاف و مدالا السياس مدالا الشاف و مدالا المدالا المدالا

المورات متاخر والوالة فنها فنورع واليتام وزادس مسيح

الغَيْعَ وَيُوبِعِرُكُ مِن إِنعَالِمَنَ وَالْتِنْكِرِ فَالْكُمُسُلِكِينًا المَان ما كلين الآوا لتنمان ما تفع الأعاف السية المساقة السية السية المساق الم

التي المسكر والمركز المتحار و والعمل المتحار و المتحار و المتحار و المتحار و والمتحار و المتحار و والمتحار و المتحار و المتحا

وقد اعتمد ابنُ رزيق كتَابَى: «نظام الغريب» لعيسى بن إبراهيم الرَّبَعيّ، و«القاموس المحيط» لمحمد بن يعقوب الفيروز أبادى؛ مصدرين أساسيّين في جمع مادة كتابه، وزاد عليهما استشهاده ببعض أشعار الأدباء العمانيين.

> النّاوَّةُ السّهِمِ اللَّهُ وَالسَّلِهُ الغَّمْ مَا وَاللَّهِ الْعَلَمُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللّهُ النّامِ اللّهُ النّامِ اللّهُ النّامِ اللّهُ النّامَةُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال المراس ال المالة المالة المسلمة المالة ده على المحادث من مرسل الخالفات المستحدث في المحادث ا المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة من الملكة المنظمة من الملكة المنظمة من الملكة المنظمة والنافية السيخت السيخت المنافية المنافية المنافية السيخة المنافئة العلوبي و المناهدية المناهدية المسادعها وليه و المناهدية المناهدي مل المقينول و المسارية المارية كركم الحل القينول بالكبر مزوع فأنور سن معنيه الي عناجي يحكنت والعكال



# ١٥. سلَكَ الفَريد في مدح السيد الحميد ثُوَيْنِي بن سعيد



هذا كتابٌ آخَرُ من كتب المؤرخ الأديب حُميند بن مُحَمَّد بن رُزَيْقِ النخلي (ق١٣هـ) بخط يده (برقم ٣٥٥٣). وهذه ظاهرةٌ تَلْفِتُ الانتباه في

and Enla

التراث العماني، إذ يَغْلَبُ على مصنفات ابن رزيق أن تُوجَد مَخْطُوطاتُهَا مكتوبة بيده، وقلَّ ما وُجِدَتَ لها نُسَخُ أخرى بخط غيره!.

و «سلّكُ الفريد» ديوانٌ شعري، أفرد فيه ناظمه مدائحَه في السيد ثويني بن سعيد بن سلطان (١٢٧٣هـ/ ١٨٦٦م) وفرغ منه بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٢٦٢هـ، ما يعني أنه امتدحه

الص فحتان الأخيرتان من مخطوط ديوان «سلك الفريد في مدح السيد سعيد (رقم١٣٣١) للشاعر المؤرخ حميد بن محمد

الصورة الثانية يمين:
صفحة العنوان من مخطوط ديوان من المحلك الضريد في مدح السيد للعيد، (رقم 1779) للشاعر المؤرخ للشاعر المؤرخ

حميد بن محمد

بن رزيق النخلي

الصورة الثانية يسار: الصفحتان

الاصد فحتان الأولسيان من مخطوط ديوان مخطوط ديوان في مسلك المضريد في مسدح السيد شويني بن سعيد، (رقم ١٣٣٩) للشاعر المؤرخ حميد بن محمد بن رزيق النخلي



### ١٦. جَوَاهر السُّلوك في مدائح الملوك

ديوان شعري جامع في أغراض شتى (رقم ١٣٣٩)؛ نظمه الشاعر: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة (ق١٣ه). وهو شاعر، وقاض، وفقيه، من بلدة عُرَابة (ق١٤هـ). وهو شاعر، وقاض، وفقيه، من بلدة إحدى بوادي الطائيين. تتلمذ على يد والده سعيد بن ثاني، ثمّ سافر إلى زنجبار وتولى هناك القضاء في عهد السيد سعيد بن سلطان (١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م-١٢٧٣هـ/ ١٨٠٢هـ/ ١٨٥٠م).

قال قصائد عديدة في مدح السيّد سعيد بن سلطان، وكان ينعته فيها به «قَمَر المَعَالي»، ويُعَدُّ هذا الديوان المسمى «جواهر السلوك في مدائح الملوك» خالصًا في مدح السيد سعيد وأسرته، باستثناء قصائد معدودة في الغزل والوصف والهجاء والرثاء.

ولو تأملنا النسخة التي تحتفظ بها الدار من هذا الديوان لوَجَدْنَاها بقلم ناظمه الجميل، إلا صفحة الغلاف التينَمَّقَهَا خطاطٌ ماهر غيرٌ الشاعر،

هكاالهوالعالم في المنافية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المنافية المالية المنافية المن

صفحة العنوان من مخطوط ديوان ، «جُواهر السُّلوك» (رقم ١٣٣٩) بقلم خطاط ماهر لم يصرح باسمه

العالمين عمر العرب مسلوة المبين والهيم الساكة العزليامين والهيم التين والمائين والمائين والمربي المساكة العزليامين والمؤرث في العلوم ووكر تفا التين والمائين والمنطوب عليم العلوم ووكر تفا ولفظ ومن الماؤوج المعلم المنطق المنطق

مناالديوان المعهف عواهل كولانشاه المقيض التعالي المنافرة الديمة الذي حَلَق المنافرة الشهرة الذي حَلَق المنافرة على المنافرة الديمة الذي المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمتحوا الانعام وجعال المنافرة والمتحوا المنافرة وعن السبافة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمناف

مسفحتان من متقابلتان من مخطوط ديوان (جَوَاهر السُّلوك، بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني بانبُ من مقدمة الشاعر

وعلى يمين صفحة الغلاف نقرأ النص التالي: «هذه النسخة هي التسويدة، لا يُنسخ منها. بها كثير من [التخلف]، ومن أراد منها شيئًا من القوافي فليطلب النسخة المنتخبة منها، وهي موجودة فسيحة. وذلك بقلم مؤلف الديوان؛ ٩ جمادى الأول سنة ١٢٥٩هـ». وهو نصَّ واضح في تأكيد عدم الاعتماد على هذه النسخة بالرغم مِنْ كونها بقلم مؤلفها. وهذا أمرً واردً، له أمثلة عديدة في مخطوطات لعلماء وأدباء كتبوها ابتداءً، ثم عادوا إليها فصحّحوها ونقحوها.

وللأسف لا ندري مكان حفظ النسخة الصحيحة المنتخبة التي أشار إليها الشاعر ابن عرابة. أما المُسوَّدة التي بأيدينا ففيها ما يدل على عناية الشاعر بها وحرصه على ضبط ديوانه بنفسه، فقد صَدَّرَه بمُقدَّمة شرح فيها سبب جمعه لقصائده، كما ختمه بنص نثري أدبي له، ورتب أشعاره على القوافي. وتجدر الإشارة إلى وجود مقطوعات شعرية بخط مختلف تتخلل قصائد الشاعر؛ أضافها ابن عمه: ناصر بن سليمان بن ثاني بن عُرابة؛ بقلمه، ولا شك أنها تضيف قيمة أخرى للديوان.

المغايع وتنزعرالشول عالتنكيك بعد إنامكه المنهاء المغايع وتنزعرالشول عالتنكيك بعد إنامكه المنهاء المنهاء وتنزعرالشول عالتنكيك بعد إنامكه المنهاء المنهاء المنهاء المنهاء المنهاء المنهاء المنهاء وتنطيع المنهاء المنهاء المنهاء وتنطيع المنهاء وتنطيع المنهاء وتنطيع المنهاء وتنطيع المنهاء وتنطيع المنهاء المنهاء وتنطيع المنهاء والمنهاء المنهاء والمنهاء والمنه

الصفحة الأخيرة من مخطوط ديوان «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ١٣٣٩) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة، وفي أدناها نموذج آخر من زيادات ابن عمه على الديوان



وق المن المعالمة المع

الصورة يمين: تنبيه في صَـدُر مخطوط ديـوانَ «جَوَاهر السُّلوك» (رقم ١٣٣٩) بقلم ناظمه: هلال بن سعيد بن ثاني ابن عُرَابة

الصورة يسار:
صـفـحـة مـن
مخطوط ديـوان
«جَوَاهر السُّلوك»
بقلم ناظمه: هلال
بن سعيد بن ثاني
ابن عُـرابـة، وهي
انسا زيـادة على
الديـوان بقلم ابن
عـمـه نـاصــربن
سليمان

# متقابلتانمن

١٧ ـ نهج الحقائق

مخطوطنهج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۳۰۲) وتظهر فيهما تصنوباته واستدراكاته

الصبورة السبفلي صفحة العنوان من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفهالمنذري (رقم ۲۲۰۲) وتظهر فيها عبارة الوقف

الصورة السفلى في الوسط: الصيفحة الأولسي من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۳۰۲)

الصبورة السفلي يسار: الصفحة الأخيرة من مخطوط نهج الحقائق بقلم مؤلفه (رقم ۲۳۰۲)

مناه شكة منطاع ومشارب ومناكح وسيت كمان بنها عارب مبتينة في القباب والسسنة الدّنيورون المراكز ال كونه فزالسنة اوزالجاع قطعا فص وما اجتمعلياهل و وعمواسد اوروبي عندان النوصل الماليوسل المسلمة المراكز التاليف المراكز المرا ولا من الخبراواضعفا و وطعنا في روات كالريكون اذا بيعًا عليا لا الكون مَّهُ ذَكَرُ الطَّعَنُ وَالْمَاصِعَفَا فَ قَنَّكُمُ الْوَيْمُ الْمُلِيِّدِي مِنْ وَوَلَّمَ فِي وَ وَلَا مَنِ ف التجع عليه واللَّاعِلَم مُمَّ التلف في من التي في تحك واللَّمَا مِن اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ال في الموجب التي والمراسي ذكر مواركين المراقع التي التي الله المالية ا وبنائكم اليول واحل لكم ماور ذكوعة اعترصل المعليكم قولمج والرضاع مايجم والنسب وقولولا تنكع المراة علمتها ولاعل حالتها الا الكيم على الصغير ولا الصغيم على الكيم ع فلحق ذرك بالكمّاب والمركة مخالغالبر ماجاع احل التساح و ولوبعثل فيذكراه مراحل التسلم بالدفع ين نصا للما بأدخال الله برعي عالمندي فيرم هذا اعتلى دار المتوسد الله صال مراسل م صاله على ما مرسول ولا بي ضلى الم وقد كذب عليم و سركز س على بعدى فاعضواما ان عنى عكم تما سالم واوافي كما سالدفه عنى قلته ومراقله وماخالف تنامسا بدفليس عني قلم الكراقلم من مسلور و و و المسلور المارية بي المارية في والقرائط و المارات عليه من أخر مرافر المانيان عبد المواجع المارية من المارية و المارية و المارية و المارية والمارية المارية و المارية و الماري كلفتوي قارع المانية في المولود المار المراجع الاتفاق و المسلورة من المانية المارية و

> مُخطوط في ٣٠٠ صفحة، في الوّلاية والبّراءة وأحكامهما وقواعدهما وتطبيقاتهما، اختصر فيه مؤلفه الشيخ على بن محمد بن على بن محمد المنذري (ت١٣٤٣هـ) كتابُ الاستقامة للعلامة أبي سعيد الكدمي (ق٤هـ)، نظرًا لصعوبة عبارته على أهل زمانه، فأوجزه وأضاف إليه ما يُقُرِّبُ الفَّهُمَ للوصول إلى مقصود مؤلفه، ومن إضافاته: مياحثُ شتى نقلها عن مصنفات والده، واستفادها من علماء عصره. وكان يبتدئ زياداته بعبارة (قلتُ) تَمْييزًا لها عن اختصار الأصل.

وهذه النسخة المحفوظة بالدار (برقم ٢٦٠٢) كتبها المؤلف بقلمه، وعليها تصويباته واستدراكاته. وقد جعلها في ثلاثة أجزاء، لكل جزء مئة صفحة. وأرَّخَ الفراغ من تأليف الكتاب ونُسْخه يوم الاثنين ٢ جمادي الأولى ١٣١٤هـ. وصدره بعبارة وقف نَصُّها: «قد وقفت هذا الكتاب على أولادي وأولاد أولادي وما تناسلوا ولمن شاء الله من المسلمين وقفا مؤبدا، وأنا الحقير: علي بن محمد بن علي المنذري. کتبته بیدی لیله ۷ رجب سنه ۱۳۱۶هـ».

بعض إغتل بذيك اين معض موافقة حذا ككما أسلام وقدة أليقا وأحل

يخلفوا يوحكم المعاوكة تكردوات الناب والخالب عومة بظاهرانني

لتولدت وما اتاكوارسول فندوع ومانهاكرعم فانهوا ووالهي كاري

تخيم عية بيع ين وقي (إناهو بهيادب أدب برامترصاليك لأنّ الدراحل مه المنام والصيد وعن نواهشي ونواسر الميتروالأنجا فلابدع احدمهم الحلال الطيب السابغ في النف المجتمع علي المراطعام

ودكركنهيه عن كمل الغيم والبصل والمشل وزاجل رايحتها وقال والعالين التيونين فلا يعضل ميزا فكان من ناديبا له و وكنب عن الملحم على الله المسلمة الملحم على الله الملكمة الملكمة الم

والبغال و والمصلي ذك الما باحد لخروج عن الحق بعول قل احديثاً

اوي ال محرطيط طاع بطعد ٥ ولأنه لسي زوات الله المانياً حمدًا وقداجه واعدان في أواح ماهد وي وما عوسل و وي نواهيد

ماهو تخيي وماهو تأويي فاذا هذا ها خارج على الناديب الالتحييم على الناديم التحييم التحييم التحييم التحييم التحي والمستعدد المستعدد التحديد الت

والعلى المراجع والطي المراجعة المراجعة فالنبرا لم والكما بصفراً على المراجعة والكما بصفراً على المراجعة والمرا الولون الوسمي فلاحت بالحرو التي الإجراع على الدين ما حاد في المراجعة المراجعة المراجعة والمراجعة المراجعة ا

في المية مان مزاجها والطير الما تلا تلا تلا تلا تلا المعرفة القالب عن

للماوراد ذكم عوقداجع اعلالتبلة على ذكاعن الكليكام ملر سروي

عنيه وفقره ادبه وحاضرة ويتبع الساع القائق عليها الاملاك ولا المستداً وتحدلم في عدلها مظال وغذا له وهو بدما هو اطسي مفاه ما التعاديم

مأيت كتُراف الخوان فالدين حفله لللله في والانتقامة Washington Williams of the Control o

قدوقفت عذااكت سعجاولاديواولاد اولاديهما تناسلوا ولمن شآداس زالسلن وقفا سؤيدا وإما المحتطي عدر على المندري كشته ميك ليله الرجب

ه الجزء الأول كالسطال المساح الجنان

تأليف لحق على محار على للذي نفع العدم آيون

المرسراس الحجم الحدولم الذع ألم دينر دوي جاهدة فيرصدناه ووضح لمضر للأستعامة فيرسيلا وطفاه وتورصدورهم بارشان لهالي صحية الصوره في المنقول منروللعتول فنطقوا بالحقابة الساطعة وودوالكا الفاظ طعة والصلاة والسلام على معصوم الزلل والاصلان وافضل معني العبادي الاقوال والنيات واناعال وسيدنأ عدائبي المختار ووعلى الدوحج الأطهار موالتامين لم الاخيارة ولعد فيقول العدالمنع الحولاء العلى على العمد المرجر على على الله الله الله الله الله التكليج ومال فيمهم فيدعن المعصود كثيل آلام بالما والمعراطل العلم والافكار ومع الرالمون مه المهتدين ه والديانين " فته سيون لتبيير لهمالي مرابع المناع والمنافقة المحقيق الصيح وإدلا بمتدي أحد الأبوافقة احوالابصل لل مخالفته واسرات أي برعاوض يزب برقمده ويتقيم مفصوره ومزير فزك ليني فرمعانير وبل قدردك فيمعان

الجهل ولا مداليقين الي الشكره وكل يَجْ وسعِم جهل حقيق لمراليس يَج: فيد فاذا يُوتّ لذو مدحّد لزمرعلد بتكالمه بن ما لمرينسها ولا مصوع عاائمه الذي حصولا بها الي المهل عندازوم عملدكا لمريك لدريم عنائعه برادأ حصا إرماكتنا سيعالسنة واللجاع وللنعلم فيصالحلا ع احدُميّاه ولايستقيم فبرألخة لاف لوجوب تخطير الرجع العلم عقاقة لأنرية وس أتركا العلم بعل شيّ مزالدين بعد حصول و تركا العدبعل اكتاه وبطل العراكلدي الدين دولا تخفه وزاعياة لسبّ انسُناءُ اللّهُ قلتٌ هذامُنتَهِي مُلِح الْحُغابِف وقِع الغراغُ مَرْ تاليفدصباح يومها ننان نافي جاري الاولى عكالذ حمدادد خرط كيوم الدس ولاحور ولاقع تمارا والدا فعلى العظيم وصليا عاصدنا علوعا له ومحدوك

م سيخ كاسنه الحقايق الله الحقيم على المدنية معاسية المعالمة مصد مسلم المانية

# ١٨. الكُنُوزُ الصَّمَديَّةِ في التَّوسُل بِالْمَعَاجِزُ الْمُحَمِّدِيَّةَ

هذا الكتابُ عبارة عن أدعية يتوسَّلُ فيها مؤلفه الشاعر الفقيه المشهور أبو مُسَّلم نَاصِرُ بنُ سَالم بن عُديِّم البَهْلانيِّ الرواحي (ت١٣٣٩هـ) بِمُعجزات الرسول مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم، وقد صاغه بعبارة أدبية بارعة، متتبعًا المعاجز المُحَمَّديَّة - كما أُسْمَاهاً - بل سيرة الرسول من مُبتداها إلى مُنتهاها، مُنوِّها بِمَناقِبه ومكارمه وخصاله الطاهرة، مع أدعية وأذكارٍ شَريفةٍ تَتَخَلَّلُ دُلكَ.

وهذا هو الكتاب الأوسع من بين ثلاثة كتب أنشأها أبو مسلم في المولد النبوي؛ هي: (الكُنُوزُ الصَّمَديَّة في التوسُّل بالْمَعَاجِزِ الْمُحَمَّديَّة) وهو أطوَلُها، و(النور المُحَمَّدي) وهو أوسطها. ثم (النَّشَأَةُ الْمُحَمَّديَّة في مَوْلد خَيْر البَريَّة) وهو

الكنور المصدية في الوسل المائية المرابية والمرابية والمر

صفحة العنوان من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه أبي مُسُلم (رقم ۷٤۷۷)

> الملهقصل وسلم وبادل على حسب خيرتك من البريتره وكهبرس لشخ والمنكر بماعظ مرما يتمناه هولما أذن الله بالجلآء الدرة العُمر حية ه وكشت الخيب عرج الذاته ومعناه وأوذع نؤرة أمّه أمِّنهُ الزُّهـريّة يسم المآء الرخم الرسيه فاختصت بوهية الأشتمال علىذاى مصطفاع هفا شرقت مشكاة عابن ا فَيْتُ باسرالله واجب الألوكة والأحديثة وتخلصًا له من الحدماتية بضوء خلاصة الأبداع ويتية جواهر الخصوصية هكالترقت بهقبل رَوَّحَا هُمُنَا أَبُكُوحِيَّهُ الْمَاسِحَةُ الدِيْدِيَةِ وَالْأَخُ وَيَهُ هَ الْطَلَّمَةُ نظرةً أفارُ معه بكرامتِه وديشاه الصلى وأساعى من هودُاعنص المارِةً الكونيَة ه ومن واقه نودُانا والوللولش وعُنُواا هَضُدٍ يُعُوهُ مَنْ حُواء ، ولَعْيَدُتُ مِنَ الْاسوآء والمشاقّ الحمالية ، ودَنْتُرها ب وجوه من موا ع و القياد الهن المستواق المساب المهايد الوسس الهم الانها أمانا ما حتى لمع المهام كما أو ه وفورى بتكويته في الملكة القيوط فاشتاق الكون وتطلع الحصلاء و وتعلمات السيطة المتراجع المستا من المعاروب الناسية ومتألقة تناديل الخوارات المتراجع المتراجعة جَ اَكُتَّ وَجَامِعِ الحَدَّالِيَةَ السُّلِيَّةَ \* وَعَلَىٰ ۖ لَهِ وَصِيَّهِ وَمَنْ نَعَادِ \* فَاقُدُّا مِن فَرِيدِ إِلْأَمَالَاَءٌ عَنْ الْجَلَاءِ حِوْدِيَّةٍ مِنْ الْمِشَدِّةِ ينطقت الجهايم بحراج باللهجة الكنانية ه وتَبَاسَرَتُ به أصنافُه إلإلها اِيًّا # ٥ وناوَتْ بِهُ الْحَيَاتِيُّ وَحَرِي بِهِ الْكِنَوُنُ وَمِدْهُ وَمُ إِلْهِبَائِيةُ هُ وَأَجُر اهلُ الْكَتَابِ بِاسْرَافَ مَبْعَتْهُ وَعَرَّلُ مُسَتَّسًا لِا ﴿ وَعَلِيبًا أَمْهُ بِالْمُشَرِّاتِ انطواً، هاعلى سُلطابِ الرِسالةِ والْمُصطفاً بيَّة ٥ وَأُلْمِتْ تُدْمِيُّهُمِ لكنزة عاسية ومزاياء ه مُوسانَة سندُ فِتْ و نَعَهْ وَثَوَلَهُ وَثِرُكُمْ اللَّهُ وَثِيمُتُكُ النِسَاءِ فِها الذُكُورُلِكُ إِمَادُ مَا تَا \* هُ وَحَقَّقُ اللَّهُ دَعَوَّ الخَلِيلُ وِيُشْرِّحُ الْأَلْمِيا ي المنافقة العظام بأذكات كان وخُف ورَسُ ورَسُلِم المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة وورَدُه والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والم تُ السابقة ألى المُطبيّرَة وطهرَ رُجُهُ العالمين وأَفْلِحُ الْكُونُ مِانَةً مُصَلُّ وَسُلْمِوادِلِنَاعَلَى عَمْدِيابِ السِّمَةِ السَّمْدِيَّةَ ﴿ وَهُبِّلًّا الذبط لثان عيدالله بعاشين ترامح مدعبد المطلب المسكل تُغَاهُ ٥ و بعد شهرين قصدًا بود النَّامُ الى طَيْبُهُ أَلْرَكِيةً \* وَجِهَا نُولُقِ لِنْهِ مِنْ شَكُوا \* ﴿ وَدَحِتُ المَلْأَلَةُ مَعَ عَيْدًا لَا لَيُجَيِّهَ ٥ فَالْمِي َ الْمِهِ أَنَّهُ بَعِيهُ اللَّهِ ٥ وَلَمَّا اَطْهُوْ الْمَعْ عُبَرةً فِالْحَارِقِ وَالْمِنْ إِوالْوِهَالَيْرِ فِي وَأَذِي عُلِينٍ اللَّهِ أَدْبِيَّكُولُ رَّةُ بَسُ كَعِبِ بِنَ لُوكِيِّ بِنِ عَالَبٍ بِنِ لَهِ وَمُ اً فَيَ عَلَاهِ وَنُشِرَعُلُمُ المَشْرِقِ وَعَلَّمَا لَغُرِهِ وَعَلَمُ فِي الْبَلْيَرِ هِ حَفَّ الملائِكة فِأَشِّهِ لحد ذَكِلُ بذكر الله في صِحَفَرُتُما الحِرُولِيَّ تلبية النبي في صُلبه واوَلْ مَنْ قِلْدالهَ دُى العواليا لتُدُسِيّة ه وعِنصَتُ بلا أَلْعِ فَوَضَعَتْهُ وهُنَّ الْعُوابِلُ عَامِلًا لِلَّهِ ٥ ظهورك في أفق الهجود كري الله و وركزا في العدم قلاب م ويركزا في العدم المدم قلاب م ويركزا في العدم قلاب من العالم و ويركزا في العالم ويركزا العالم ويرج م والمستركز العالم ويرج م والمستركز العالم ويرج م والمستركز الحالم العطم ويركزا العالم ويركزا العالم ويركزا العالم ويركزا العالم المستركزا المنطق المستركزا المستركزا المنطق المستركزا المنطق المستركزا المستركز بل التواتروا لقطعية وللأجاع ودواية انااس ال اء وفاكر عروه تشبّا تُعَضِّ مِنْ خُلاصَةِ الْمعدوالشُرَفِ طاهـ رُا ا لأنكرة الفاساغُ مَمْرَعًا عالِمُكَةً الْعَنْبِيَّةُ هُفَّا فَعَا المُمْ هُفُكُ النَّمُ هُفُكُ . نيفترمن أبوَيه الرادَّرَضِيْ اللّه وَتَشَخَّصُتُ عَلَى فَسَارَهِ الْمُسْوَاةِ سطفويَة ه حق تلأ لأ كرابُ اليُرَّيَّ عليَّانُ عَبداللَّهِ وَسَسِابِه قِ اللَّهُ مَّمَّظُهُ الْعُظَّمُ إِنَّ كَامَلاً وَوَقُو بِوَسُلِم

صيفحتان من متقابلتان من أول كتاب النشأة المحمدية الملحق بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)

أشدُّها إيجازًا واختصارًا، وأوسعُها تداولاً وانتشارًا. وما زال كتاب الكنوز الصمدية مخطوطًا في عدة نسخ بالخزائن العمانية، أهمها وأصحها النسخة المحفوظة بالدار (تحت رقم ٢٤٧٧) بقلم مؤلفها الجميل في ٢٠ صفحة، فَرَغَ من نَسْخها بتاريخ ١٣٠١هـ. وألَحق بها كتاب (النشأة المحمدية) كاملا، مع قصائد أُخرى له في الأذكار والابتهالات.

الصفحة الأولى من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ٢٤٧٧)

بسمالله الحمل لحيم

عدك النَّدُّ مُامَن أَعِزُ الكانات حقيقة محامن النَّبَّة ومامَ : بُعُرُتُ الْأِثَارُ صِفَاتَهُ الْتِي هِي عِينِ النَّابِ لِأَسْوِلِهُ ﴿ بِامْنُ عَلْتُ كُلِّكُ ۅاخَتَصَّ باكمالال والعَظْمَة والفُرُدُ انِيَّة هِ ياْمَنِ عَكَبُتْ قُدُّرُ تُهُ فلا مُؤْثِرُ ولاَقِأْمِلُ الاوالِيهِ الْعَنْصُاءِ وَسُجَانَكِ وِجِهدِ كَاصْطَفَيْتُ مُلُاحِيبُ دِاتِكِ وِمُحْتَبِي القُرْبَيَّةُ ﴿ وَاحْزُرْتُهُ مَعْلِمُ لاسمائك وَصِفَاتِك فَحِفآنُهُ وَنَجْتُلاه ﴿ وَجَشَّصْتُهُ عِمَا أُعْكِنَّ مَدَا بِكَ العُقُولِ مِنْ يَجَلِّيا بَكَ الْأَلْمَةِ ٥ وأَفَضْتَ على خُواصَكَ مُرفيضًا مِنْ مُجيعِ كَمَالَةُ وَمُزَايِاهِ هُ وَنُصَبَّتُ وَاسِطَةً منك وبين خلقك مقتضى للطف والسياسة الريّانتة سلتُ وحَةُ للعالمين فشَمَلُ الحادِثُ بِرُجُمالا ﴿ خِلْفَتُ مظامُّوا لقَدْسِ مِن نورحقيقتِ الحِرِّيِّرَةُ وَانْشُعَلْتُ انْوا مُر يِّكَ بِضِياً ۚ وُرِّتَ وَاتِه وَمَعِنا لا ﴿ وَلَكُمتَ الكَانِناتَ ظَالُوا الوالكونية وووستيت ديباجة عُسن الابداع متوارق حاله ناء و وخلعت عليه من بوارق حقايق الحالال ماأدكة المكنات اللكة والملكوتية ووتعضيته كمالأ فانبئ طعنه كَالُمُنْ عَدَالَة ﴿ اَسَا لَكَ وَإِنْتِ الْعَلَمُ بِإِخْبِاتِ القُلُوبِ وَإِخَلَامِ ئة قاضارعًا المك تحتُ قَيُّومتُ تِكَا بُكِلَ ماْتِحيّه مِنْ الوسَامُلُ ونَرْضاه ه أَنْ تُصُلِّى وَتُسَامِع جَعَيْقَتِه البديعة لادليَّة وعوش إحاطة حقيقة إلع فإن فمستوالا وصلاةً وسلامًا يُلازَّ مُعلوماتِك ويتكرِّر إِن أعُدا رُهامِن الْأنرابِ الحالاُيديَّةُ وَوَأَنَّ تُؤْتِكُ الْوسِيلَةُ وَالْمُضَيلَةُ وَمِن مَقَامِ الزُّلْفِي الْكِرِّمُ مُوانُّنَاةً وعلى آله دُوك القُرِي الناتية والمعنويد في واصِّعامه أهل الاستقارة على هُذَاهُ ف واستُمِدّ كُ قيضًا مِنَ الْقَلْمُ الْأَعِلَى ولوح الأسلِ مِ اللاهوتية و يفتق لساب جوامع العبار عمالة درة من ايصِيه وُمُعَاجِرْه ويجاناه هعلى أنّ ما أكومته به من يغوق اُدُراكُ البُصُكِوِوالْأَفَهَامُ الذَّهِنِيَّةَ هَاذَهُوثُقَطَّةٌ الخنسياسِ ومُرادُ الإمدادِ ومُصطعاع هواستُوهِبِك جِيَاةٌ مشها دُوحُ النِسبَاءُ الى حقيقته الحيرته ، وتَمُدُّهُ الْمُؤارُ

امداده

يعتِثْ في قرارِا لرحة والمسعادة المبيرمديَّة ٥ وأُنعِ مذلك على والمِدَيُّة وأوكادي وأغنل والايتك مُبَرِّعْ أكلَّ مُنَّاس إحسانيك ومزيد فضلِك تُنْفَاء ٥ واحْتِر م لِعُبُيدِكُ مَاظِيرُ هَٰذِهِ ٱلْكُلِاتِ الدُرِّيُّةُ ولكلَّ مُتَّوجْهِ إِلِيكَ عِلْمَاحْتُمُّتُ مِهِ لِذَوِى الزُّلْعُلِ لَدَيْكُ والْجُلَادِهِ وَاقِيضَى الْمِيْكَ اللَّهِ مَا وَاقِيضَتَنِي عَيْنِ مُبُدَّلٍ وَلَاَيَّهُ ثُونٍ كَانْتِيَّهُ الغَوْسِ لِيُطِّمَنْتَهِ اللَّيْسَةِ الْمُرْصَةِ ، ووا وَخِلَى فِجبادِ لِلْ وَلِيْجُلْبَكَ مُنْتَكَ بلاتَبُعَايِّخُنُلُوقٍ وَلالِلَهُ و مِماسِبَى حَسَابُايِسِرُ وأَعْلِفَكَاي بعِمِينَ مُوْهِرِ رَا بِاكْسَاتِ مُعْدُونِا مِنَ السِيْسَاتِ الوبِيّةِ وسالنَّ مُنْ عَذَا بِوا لَقَبِى أَمُنَّا مِن وأوا لِشْقَآءَ مُعَثِّبِطَّا إِلْ لَفُوذِ بِيُوا دِنِعَيْكِ س عداد المشهدة والمسلحين معتبعه التوريخ المتين تحديد المشهدة والمسلحين من حزيدالله » وَحَدَّلَ الله وَصَلَّ الله وَصَلَّ الله وَصَلَّ الله وَصَلَّ المعرَّفَ ناصة مُبَارَكُ عَمَّ صَلَّةً الفيض والمُدَدِيّة حِماتُكِلَ المَلَّ وَوَكَلَّ ذاكِرُّ وشَهِدَ شَاهِدٌ أَنْ لا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ تَحَمَّدُ رسولُ الله » تت بعد الله الكنوذ المُمكرية في التُوسُل بالعاجز المستدية بقامً مؤلّفها القال الناسَ عَلاَوعلاً ناجرين سالمين عديم الرواحي يوم م وى المجترالحوام عام ١٣٢٦ وَبلِيهِ الجولدالمُسَّىٰ النئأة المتدنة مولدخارا لعوية لمولِّفِهِ الفَمْير

الصفحة الأخيرة من مخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ۲٤۷۷)

صفحة لإحدى القصائد الملحقة بمخطوط الكنوز الصمدية بخط مؤلفه (رقم ١٤٤٧)



#### ١٩. جَوَابِ الرِّسالةِ النَّسْطُوريَّة

كتاب نادرٌ في بابه في علم مقارنة الشرائع والأديان، ألفه الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد المنذري (ت١٩٢٥هـ/ ١٩٢٥م)، وفَصَّلَ فيه الجوابَ على رسالة كتبها عبدالمسيح بن إسحاق الكندي (ق٣هـ/ ٩م) طبعت ووُزِّعَتْ في زنجبار للدعوة إلى العقيدة النسطورية، وهي إحدى عقائد النصارى. تَتَبَعُ المنذريُّ فيه الرسالة الأصل جملة جملة، ورجع إلى عدة طبعات من الأناجيل باللغات العربية والإنجليزية والسواحلية، وفرغ من تحريره في ٢٢ رمضان ١٣٠٨هـ. وكان من أهم دوافعه إلى تأليفه: انتشار الرسالة النسطورية في أوساط زنجبار وعدم وقوفه على مَنْ رَدَّ عليها من علماء المسلمين.

ولهذا الكتاب النادر نسخةً فريدة في دار المخطوطات (رقم ٢٠٨٩)، بخط عبدالله بن

مالله المنافريالا لوهمة المتقاع عالم يكفالا وصاله المتربة والصلاة والسلام على المربة واقتصل من المتربة واقتصل من المتربة والقسل من المتربة والمتربة المالا المتربة والمتربة المتربة المتربة والمتربة المتربة والمتربة المتربة والمتربة والمتربة المتربة والمتربة والمتربة المتربة والمتربة والمتربة

الصفحة الثانية من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم (دقم وفيها مقدمة المؤلف



صورة الصفحة الأخيرة من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم ٢٠٨٩) وتظهر فيها بيانات النسخ مع تأكيد المؤلف بقلمه أن المخطوطة

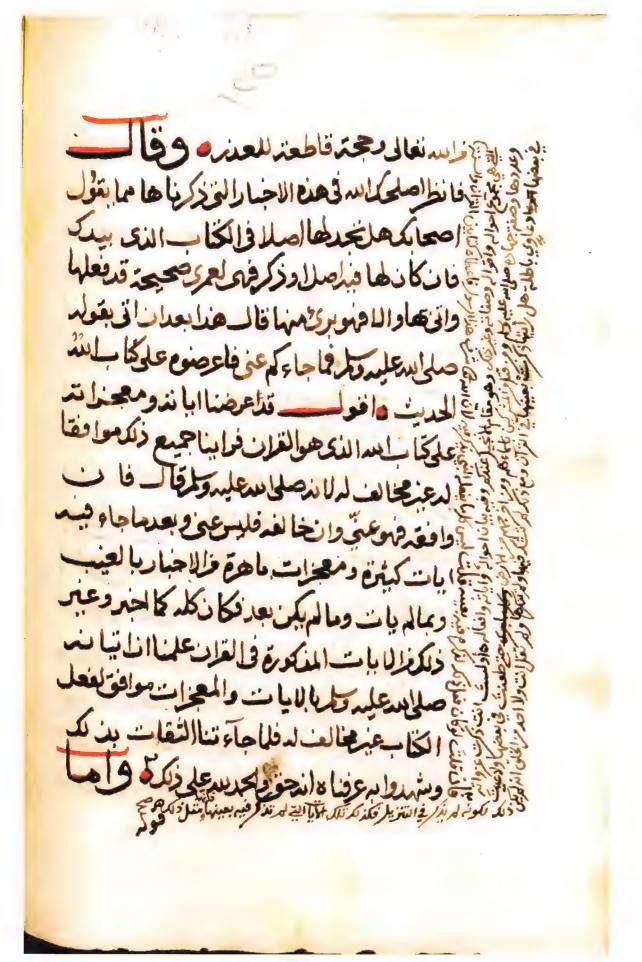
عُرضَتْ على أصلها

مراسالرجن الرحم وصعدالب لتكااران القادارعلها عاع المنذرك وهوالزي ذكري اول تكالر مزاندكان فيزين عبواله لمامون رج لم ونالكة الهاعقيين الرّالَةُ من الخليفة معروف بالنسك والعرب ع ك مدين لما لام ويزية المغاق فيه والقيام بغایف وسنندمشهور بذاکر عندانخاصة والعامة وکان لیصدیت مرالفضاله دوادب وعلر بندی المصل سنهور مالتسك بنوين النمائية وكأن في خدمة الخليفة وقريبا منيمكانا فكانا يتوادان ويتحابان ويثق كاربها م مكت المالي النطاني كما باهنا سخته فاورد ذكرانكاب اليافية وهوكتاب على الدعوة الي المالام والترعيب والترهي آنٌ مَرَكَا المَمَّانِ بِم لأنَ لابعظم عجم الله هِ الكتاب فلم يتبل النعران ذكر فرق براكة مصعبها موبلين الحوسة انهوجرفي آخواله المص مالغظ هذا بلغنا انها المريد الأس وخبرالسالين فارباحضارها ووساعليه فلم المناجة الي جاءالي الإهافة المان دعاه الي ان بتعض كالسي عليجن اجاركتان نغسه فإماالنط الله الناعلية مُ قَالُ الله الما الرالتان فقد دَرُها ما الرالتان فقد دَرُها ما الما النام 0.13

الصفحة الأولى من مخطوط جواب الرسالة النسطورية (رقم ٢٠٨٩) ويظهر فيها بيانٌ من المؤلف حول ملابسات الرسالة النسطورية

مصبح الصوافي السليفي، بتاريخ ٢٢ محرم واستدرك عليها. ولأجل ذلك تُعَدُّ في حُكِّم النسخة الموافي السليفي، بتاريخ ٢٢ محرم الأم، لأنها كُتبَتْ تَحْتَ سَمْع المؤلف وبصره.

صنصورة إحدى صفحات مخطوط جسواب البرسيالية (رقم ٢٠٨٩) وتَّ فَيْ فَيْ مَا عَلَى هَامشهَا استدراكات كتبَها المؤلِّفُ



# ٢٠. النَّفْحَة العَبْهَريَّة بشَرْح القصيدة العَبيريَّة

«العَبيريَّة» في وصف الجنة ونعيمها: قصيدة زهدية من البحر الطويل على قافية الراء؛ نظمها الشيخ: مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن سُلَيْمَانَ الكِنْدِيّ السَّمَدِي النَّزْوي (ت الأربعاء ١٠ رمضان ٥٠٨هـ): مطلعها:

لَكَ الحَمْدُ جُزْ لي بالذي أنا قائلٌ ... شهيدٌ على نفسي وأنت مُجيرُها

ومَجْمُوعُ أبياتها ثلاثة وثَمَانُون بيتًا، تناولها بالشرح عددٌ من العلماء، من متأخريهم الشيخ زاهر بن سيف بن حمد الفَهّديّ (ت١٣٧٤هـ)، في كتاب سَمَّاه «النَّفَحَة العَبْهَريَّة بشرح القصيدة العبيرية »، وله نُسنخ معدودة ، لعل من أصحها النسخة المحفوظة بالدار (رقم ٢٩٥٨)؛ المنسوخة لمؤلفها. وهي نسخة مكتملة إلا صفحتها الأولى التي سقطت، كتبها الناسخ: حماد بن سعيد بن حماد بن حسن الريامي؛ بتاريخ ٢ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ، وصححها مؤلِّفُها كاتبًا في آخرها: «تمت النفحة العبهرية مصححة على يد مؤلفها الفقير إلى ربه القدير: زاهر بن سيف بن حمد الفهدى. تاريخ ١٧ جمادي الثانية سنة ١٣٤٤هـ».

فالاعلادجة للمنا لهاا لرحبل وإحلاوا يحوا ان اكون اناهو وروك انهصل الله عليدة كالم قال العبدليسال الحاجة واليصل على عقب يسوّل له قارفع العاجة على عابة فاداصلي على قفيت اجته واستجيبت رعوته وفعدك العاراليهماء وفي بعض الروامات الالمسكين علىسبد المصلوعشركوا احالهن صلاة المك الغفاط لتأنية سفاعة النواح تا التلك تقالا فتكرأ بالملائكة الأبوا الرابعة عالفة المنافقين والكفا والسقعو الخطايا والأوزار السادسة فضاء الحواتج والموطا والسآبعة تنوير الظواهب والموسول والتآمنة النجاة من النارك لنسعة دخول المجنة والكِفر والعاشر سلام العنب الغفار اللمصاعلي يناعي الذي فضلته على حميع الأنام ورفعته الى اشرف محل ومقامر وجعلته هاديًا الى ديب الأسلام ودليلًا لى دارالِيسُلامُ اللهما وركي احوضة وادنا وجهه وارتفي الشفاعنة واجع بينناويينة في مستقال حدة والرضوان بإذا الجلال والكاكرام تسدها والدعية العبهريه ولعد سجاراتها وداك في بيم العربية عادرالتالي عصرا فالمعاالنوي وداكعلى والعقرا كادوبالقا والعنوف بالهنب والقضير عادي بالمركز ويأبية ته هاه المصرة ولهية ووجينطاني سلالالدسيف بانا حرية عديثاً لمراج. والماقاء عفوفات سيك بالاختصاري لراسبات بعوج 19

مـن مخطوط النضحة العبهرية (رقم ۸۵۸)

الصفحة الأخيرة

غسالنهد العهرة صحدة على بيمولنها الغفرالي بدالفديو زاهر بيسف بهالغهاي تابع ٧ ج المستختف

تصحيح المؤلف لكتابه النفحة العبهرية (رقم

> علىدى لم في قولد بعالى وفرش مرفوعة الإفاعها حابين الشموات والألي عسمائة عامروقبال هذي لرسول الدرص ليدري ليدى لمرتوب من دمياح كساءا ما كاكسسرى فاجتع الناس وحعلوا بليسويه ويعجبون ويعيولون بالسول الله انول البكهل فالسمأة فقال مانعيون ووالك يفسير بالماند والمعدي عاد فيالحنة خبرون التنبا ومابنها فالمراد مالمنا دمل للتباب النهى ادبى تبارك وللحبثة لأنه لاوسيخ فجالجنة فسنلاع المنادب فان الطعام لاملنت قيا يديع عنائكا كارتحق كرسطولي ابرجاس فالدحلني اسامقس ميك قالب فالرسول الدصطائله عليه ويسلم دات يوم الاستمر للجنة فان الجنة الخطولها في وب الكعبة نووينالمالاً و ريجانة هن وفضره شيك وهرمطور وفاكهة كثيرة نضيعة وروجة حسناء جبلة وعلكتين في معامريد في حبرة ويضوح في دارعالية هيه عالواعس المشمرون لهاما رسوك الله قال وقلوا انشاء الله ترذكر الحيها ووحض لمبده وعن إلى هرية قلنا بالسل الشمالنا اذا كنامعك مضت قلوينا وزهدا وكتأمن اهال المخرة واداحر حناون فندك فانسساراهلما وسمنا ولادعا الكرياالفسيا تعالي صلحالت جليماى لم أوا كم يتكوبون اذاخرج بم فرعندي على الكمر ذلك الواذكم الملائكة في بين كرولول ينانبوا لحاء المعدى فوج ريدانبوت فيغفر لحمير عديا يسواه المرم لخلقالته الجنة فالخالياء فلت خابنا وهاقال لينة وفضة

وسبعبط قامح بروسيب واستبرقت وليعويها مكللة منظومة بالأني بنائقها وعسجا ويجوها على وطاءمنعلق بيعاطونه اوحال من الماء والوطاء الغراش اللَّين بوطي اونقعلعليدوكسي وفقه ونضائداي نضل بعضه فوفيعض حشو تلك النصائد وظهورها فالزعفل الي يجعل الرعفك داخلها كاات الويسادة تحشى البنطن ويسعين طاقا فالسالشارج رحه الله معطوف كاسكاه اي ويعاطون فسبعين طاقا والطاف لهاس مستدور فرسينداس وحريو واستبرق وتبدي بعورها قالب السين والحاء المهلقين العلب والرية ومامعهاكالكهد وسندى نظهر واضا فالسعو اليها الملاسسة ويجول يقدر يساع ايسعويصاجها ومعنى بالاالاطواف ولكمنه حكايتها لهلرقتها وصفا تفاؤمعنى كللت اي مجعولة على صوى الكلة بمكسوالكاف وهويسور ضبف ومجعولة كالككليل فتظمة بالكؤلؤ تمرذكورج والتدان بنائع الجنةاي لسائفاؤ حورها وجارتها والعسيد وهواده الحالص ككرفى هذه الابيات فراش لحبنة وإطوافها ولبناغا فالسائل منعالى يلبسون ميا بالحضوا في مايس واستبوف متكنين فهاعلالا واتك نعم التعاب وحسنت مريفقا الاركية الشريرف الحيلة وعن الي سعيدع والنبي طي الله

مىفحتان متقابلتان من مخطوط النفحة العبهرية (رقم

# الفصّلُ الثّالِث



المَجَامِيعُ في اصطلاح علماء المخطوطات تشير إلى المُجَلَّدات التي تَحْوِي موادَّ متنوَّعةً، قد تتَحد في موضوعها وقد تفترق، وقد تتشابه في خطوطها وبيانات نسخها وقد تختلف. ولأجل ذلك تُصنَّفُ في بطاقات متعددة، لكل عنوان بطاقة، ورُبَّما حَوَتْ أحياناً فوقَ المئة عنوان. لذا دَرَجَ بعضُ مُفَهْرِسِي المخطوطات على إفراد المَجَامِيع بفهرس خاص لأجل الاعتبارات السابقة. وهي من الأهمية بِمَكانٍ، إذ تَضُمُّ بين دَفَّتَيْها أحيانا نصوصاً مجهولة غير مكتشفة.

ومن المجاميع النادرة في دار المخطوطات: مجموع سيّر المسلمين، أو السِّير العُمانية، في ثلاثة أجزاء (برقم ٣٥٥٧، ٨٥٥٨، ٣٥٥٩)، وتَمْتَلكُ الدار أكثر من خمسَ نسخ من السِّيرُ العُمَانيَّة، من أهمها هذه النسخة التي تضمُّ أربعًا وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخُزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار. وسيأتي حديثٌ مُفَصَّلٌ عنها في المخطوطات الخزائنية.

ومن المَجَاميع: «منثورة جوابات المشايخ» في الفقه (رقم ١٢٦٥)؛ لمؤلف مجهول. ومَجْمُوعٌ مُنَوَّعٌ (رقم ٣٠٦٤) في الفقه والمنطق واللغة. ومجموع رسائل ومسائل (رقم ٣١١١). ومن المجاميع الأدبية: مجموع (رقم ١٣٨٧) يشتمل على نصوص شعرية ونثرية نادرة. ومجموع أدبي آخر يشتمل على ديوان الحبسي مع نصوص أخرى (رقم ٢٤٦٩).

#### ٢١. منثورة جوابات المشايخ

الصفحة الأولى من مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم (1770 وقداستفتح بجواب لمحمد بن عمر بن أحمد بن مداد (ق۱۱هـ)

تحمل هذه المنثورة رقم (١٢٦٥) بدار المخطوطات، و«المنثورة» - عند العُمانيين -: مُصْطَلَحٌ يَعْنُونَ به المسائلَ المتناثرة على غير ترتيب وفي أَكْثَرَ من باب، وسيأتي حديثٌ أوْسَعُ عنها في فصل المخطوطات النادرة في موضوعها. وقد عُنُونَتُ في أولها بهَذا العنوان: «هذه منثورةً

مُخْتَصَّةٌ بجوابات المشايخ من علماء المسلمين». وهي في ٣٨٨ صفحة، ناسخها: قاسم بن مسعود بن مقدح ساكن مدينة صحار؛ سنة ١٠٦١هـ.

وهي أُنْمُوذَجَّ جيد للمنثورة، إذ تتنتثر الجوابات فيها متفرقةً غير مرتبة على الأبواب، وأكثرُ أسْمَاء المُجيبينَ فيها شُيوعًا هي: مسعود بن رمضان بن سعيد، ومحمد بن عمر بن أحمد بن مُدَّاد، وصالح

بن سعيد بن زامل، ووالي الإمام عبدالله بن محمد بن غسان النُّزْوي، وخميس بن سعيد بن علي القاضي الرستاقي، وخميس بن رويشد الضَّنَّكيّ.

ومثَّلُ هذه المنثورات مَظنَّةٌ لقضايا نادرة تعكس أوضاع المُجْتَمَع في زمان كتابتها، فنجد فيها مثلا مسائل عن: الفلِّج الجاهلي والفلج الإسلامي، والبيدار، وأنواع السواقي، وأنواع النخيل، والعملات المتداولة آنذاك كفلس النحاس، وصدية الفضة، ولارية الفضة. كما تشتمل على مسائل كثيرة تخص الباطنة وخاصَّةً صحار وما حولها، عن إحياء الموات من أرض الباطنة، وحكم الأفلاج المستحدثة فيها. وتشتمل أيضًا على أحكام اليهود والنصارى والإفرنج وكيفية التعامل معهم. ونجد فيها أيضا صيغة الخطبة المتبعة آنذاك، ونَمَاذجَ من ألفاظ العقود التي جرى العملُ بها في القضاء والمعاملات، إضافة إلى رصدها حوادث تاريخية مهمة، كالأوبئة والفيضانات والحروب، كما أنها تُوَثِّقُ أسماء الأعلام المتداولة حينذاك، والقبائل المعروفة.

لِنَّهُ النَّحْدِ النَّحِيمِ اللَّهِ النَّحْدِ النَّحِيمِ مِن النَّحِيمِ النَّهِ النَّحْدِ النَّحِيمِ مِن النَّ في من حلف بطلاق ن وجتد الله تعطيم اللترب الي الله معني ذلك البدم هل بيخ عليه طلاق ام لاهة والله المدفق المعنى الاالم يعطه الي العمني لعلد فات البوم فقد وقع الحنف والله ومنه فيحت باع طلاق من وجته علي من وجنه اوغيرهاماية دمهم وصدافها خمسويه دهما وطاف التري البلوزم الله المشتري للبايع خمسون درجماغيرالمداف 1 ام أس عليه إلا المهسون التي من صداق الدوجة ام كيف الحرب في ذك مد أسب صداقة المرب عند ما ليت الحرب في نافل من من ما ليت الحرب و هو هاية درهم فاها الروجه فانه بكون خلعا وليس له 🌃 د د ها الاسماها واماغير دكّ الدوجه فله ر د ها كلا ادالم بكن الطلاق ثلاثا أوكان فدطلتها قبل هذ االطلاك النسيس وهد كالنالق ظار له حتى تنكح د وجًا غيرة ك

وم وهنه فيعن جعل طلاق روجته بيد مرايك-

وينهاوالادوض البتي تغرس ونيها الهزل يفرسونهاكد لك وهلةسته معناعامه في الدّر بادان الفيايل ولوادا واحدان ينسل في الضه قاصواعليه حماعته ووقعوع الفسل واماما حادبه الاثواد أكائد العن ين شركاء وفيها بينهم ومشوطوا دفع الفسرمنها والاداعدمنهم ان يفسل في ارجه فيفسح عداره حاره سنة عثر دراعا وييسل ولايسيلة اقام عدا المفدار وايد الميتيم وللعاص والما سوادولااعلم في ذكك فزقا وبنبغ للعا بإن لابيز عان والله اعلم مسالة وعنه وي امراة مأتت وخلفت ر وجا والحاما من دُس و دُكرونسل ان ولم يفهم لمن منهم الميواث وباذذلك الاللياة لليشية اسمعاسنديرينت عملاس بن سنان والنبي للبوان واحداسه شيخه بلت رايه بثث حدب مانع بن سنان والنابذ اليسنة وعم منت يخد بنت مائع بن سنان والثالدامهامي المتطوق بغث دوميه بنت شيخهن سنأن وسنأن هذا ايجود جدوا حد وعافين سن فرد المان و كم المذيخ بن سنان عدد والمنتا المنه لم ليراث والقريبية و السويه الالفرق ب والالفروز في المعافرين فيا في المنتاج المنتازة واليران كما لمنتازة به منت حديث ما في بها منافرة الهدوة المنتازة المنتازة المنتازة المنتازة كما ومنتازة المنتازة المنتا المم م ألكتا المياركيه بداقل

المدعي فيدالطريث إنار ويعطونها البيئة فانالميم لدبينة فعل اهلالمالين الذاكروا دعواه الممين والله اعلم وعدله في سجل ادعي على سجل الدافتف المشه فانك والاخ والمرالح بوال المقه وجدتها النساثيب بعدادا كانت بكواه في للواس ان ادعي العاللبنية ان عد اللهل افتض المنه بفرجه فعليه البينة اربعة شاودعدول فان صح له بين له بعد إ فعيالواطي للابنة الصداق كلملا ق علبه الها الحد انكان بكراما يه حبلة وانكان محصنا الدجم وانكان محصنا الدجم وانكان محصنا الدجم وانكان محصنا الدجم ال ادعي عليه الوطي مالف وج والله اعلم مسي الدوهند في رجل يدي على أمراة في مال لعلماان المغيريع خيار عرض له في رجل المدي المراة في حب على الرجل المدي المراة في حب على الرجل المدي المرا على دعواه بعد ان كشفت المراة عن بعض وجعيل حياهل تواعد احبار الم الم لخور - حا الاغرودي ينظر المحاكم المي فم الخصم حين ينطق والله اعسلم كمسد (روعده في مول يدع عطصي الدبايع فواسيع خيار عليان يخابرا علم فال اصلمعن ننواالثوب وانكرالسبي الحيار وثال العشكيع فحطع وبسلمت الي الفن وفالطيطينه النوب اربدمنك

> الصورة السفلى يمين: خاتمة مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥) بخط قاسم بن مسعود بن مقدح سنة ١٠٦١هـ

المبن هاعلى الصبي بعين ام الألحل والتبيث على الصبي بيع بوسين سوي مصبي مي ماه و من المعمد ويبين المهين عليه من منابل و كليع فطع والاماعيم مسالي عمد ويبين المهين عيالم بينه وبهنامهم ومايتنا دعان فيدع بكون في بك منهما في للى سلامين على الصبي ولا احكام حقيبلغ فانكادالصبي ابع حيا فعوالدي غيامم لرون المنابا فاتكاد لدوي وابده خاص عنه وادلم بأن المومي منابهه اقامله الماكم وكيلاعاصم لمفان ترجعت المهي عياليتم وقفت الهيميالي بلرف فانطخ والزيلعم فلاعب وإدالك فعلبه الهمين ادابلغ ولادويت لماليمين ففي تعليف خصراء اختلاف والله اعم مسال وعنه وكيف تذول فهن ردمطلفند في اللياعلي بمعض يضاهدين وفال لهما اشعدوا علم باني شل رودت فلانهبت فلان على مابغي من طلاقها ولم بدكر المنت نسيانا اوعامد الكليسو إمران فللراب لابعدم مثلهدا من الجوائفي بعض القي على الذاكان الشهود بعرفون الدجل والليل كمعدفتهم المالنهار من البقين والله اعلم مساروعنه ولفظ المطلقة اداقال السدولعلي بائي قدح دس فلانهن فلان بسدا فهاعلمابغ مص طلافهاان هذا لفظمستقيم قام والاهاعام مسسسالة وعنه في الوالي الدي ولي فلتم فيله على الدي ولي فلتم فيله على الدي ولي الدي والم

الصورة السفلى يسار: صفحتان متقابلتان من مخطوط منثورة جوابات المشايخ (رقم ١٢٦٥)

#### ٢٢. المَجْمُوعِ المُنَوَّعِ رقم ٣٠٦٤

هذا المجموع أُنْمُوذَجٌ للمجاميع ذات المُحْتَوَيات المتعددة التي لا تندرج تحت موضوع واحد، ففي أوله صفحات معدودة من الجزء الخمسين من بيان الشرع، وهي بخط عتيق قبل القرن العاشر الهجري، بدليل تَمَلَّكِ الشيخ عُمر بن سعيد ابن مَعَد لَهَا (وهو المتوفى سنة ١٠٠٩هـ). يليه شَرِّحٌ مَجَهُولٌ لَمَتَن في المنطق؛ مكتوب بالخط الفارسي في ١٨ صفحةً.

ثم مَجَّمُوعُ جوابات متفرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر من أهل عُمَان، وهي متناثرة الأوراق غير مرتبة. يقع بعضُها وسط المُجَلَّد، وتَتمَّتُها في آخرِه. ويبدو لنا خَطُّهَا قريبًا جدًّا من خطَ الشيخ

عُمر بن سعيد. تتضمن جوابات للأشياخ: محمد بن أبي الحسن بن صالح بن وضاح، وشايق بن عمر، وصالح بن وَضَّاح، ومَدَّاد بن عبدالله، وعبدالله بن مداد بن محمد، ومحمد بن عبدالله بن مداد، وسعيد بن زياد بن أحمد.

ثم كتاب التَّاجُ للشيخ عثمان بن أبي عبدالله الأصمّ (ت٦٣١هـ)؛ جُزْءٌ منه غَيْرُ مَعْلُوم رَقْمُه. وهو في الصلاة وأحكامها. وَرَدَ في أوله: «هذا الجزءُ المبارك أحْسَبُ أنه من كُتُبِ التّاج، والله أعلم بالغيب، للعبد الفقير لله تعالى عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد؛ نفعه الله به في المَحْيَا والممات، يَوْمَ لا ينفع

صيفحتان مستقابلتان من مخطوط المجموع المنوع (رقم ٢٠٠٣) من مجموع جوابات متضرقة لعلماء القرنين التاسع والعاشر



متقابلتان من كتاب التاج لعثمان بــن أبـــى عـيــدالله الأصــم (ق∨هــ) ضىمن المجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق ١٠هـ)



صبفحة العنوان لجزءمن كتاب التتاج لعثمان بــن أبـــي عـبــدالله الأصلم (ق٧هـ) ضمنالمجموع المنوع رقم (رقم ٣٠٦٤) بخط عمر بن سعید بن معد البهلوي (ق١٠هـ)

11 salventkala euro Lo d'o co مال فالوسور الحاعد طفر الامام ومالوم وبالامام مها عده المراصات عده By في الم طاص والريا والاعجاب وما عبط العلم الماستعال تقرامه والماق والع سراب ١ النظوع وصاف النافلد وماما مهامن فسلك التاح ولسطها العنب للعب الفقير يساحالي ist edvole me will enough يفعداس يدفي لحيا والمات يوم لاسعة ما والدون الاوادل يعل المربعا اللاعل على مالم على المعدد The Charles of the second

مالُّ ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. يُقَالُ -والله أعلم -: سَليم من الذَّنوب». وَوَرَدَ قَى آخره: «تَمَّ ما وجدتُه مكتّوبًا من المسائل في الصلاة، في يوم الأربعاء لاثني عشر ليلة إن بقين من شهر جمادي الآخر من شهور سنة تسع وأربعين وتسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام، على يد العبد الأقل الراجي رحمة [ربه] الأجل: خلف بن محمد بن عبدالله الفشحى. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

فبعض حالك فعد وتك فعدت واستحير في

بطنل بمك حقالذاكان وقت خروج الشأت لك

ديجًا رَجِكُ مُنكومًا ومِعت لك شيل الضيق

حتا درجتك فنطن امك طات لاتعداد الم

تعلم بنت اللا مراس لااب الدوامين فطف على

بها فرحت صعنك وحعلت آل لبنا خالصًا منافاً

من فرف ودم اعدوه ضعف منكل واسعاب ووضعت عن قلب الوالده بالمحان الحطيم الراقة

والمعدد ماليون على لطعام والناب فيكوث

البول والغايط قدع الطعام والنياب وتتنباط

تظبيركم البول والعابط وللوك عند ذلك عناة

اللمز لطعام والمطاب وبكرن في المؤوفة كي

فتنبه لبكايك وتقبل عليكال ليغشى والترك

حدَّة عَلَمَ وَبِهِون دَلَكُ عَنْهِ هَا ٱلْأَمْنِ الْمُوْمِ من فعل كردك صبك انا نعلسه رحمة مني أحرافه

عمليك ولوط ذاله المثل فالدتك وتركتك ويكا النل وج والمالم بين والتي مركان والتي مرك

صنعت بكماصنعته طيت تعفي وترحدني وعدي معان بامري الأراني بعبادي وارحى

بخلتي ه اي عبدي درطت عليه منطاعتي ا بطبق و لركالي ما هذه بندل ومنافضاً ما فروشه عليكالشاء فاست تصليها معبر عنها

ثم مسائل الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد بن إبراهيم السمؤلي (ت ربيع الأول ٥٨٩هـ). وهي تُرَاثُ نادرٌ لهَذا الفقيه، حتى لو كانت مجموعًا صغيرًا. ويختم المجموع بملحة الإعراب؛ وهي نسخة عتيقة تعود إلى القرن العاشر أو قبله. منقطعة الطرفين. ويبدو أن الصفحة الأخيرة من الأصل المخطوط استدركها الشيخ عمر بن سعيد ابن مَعدّ بخطه.

#### ٢٣. مَجْمُوعُ مَسَائِلَ وَرَسَائِل

النوادن سهده جعانم ذب اله فالعياط لأفل يعارد واسهدار علاعنه ووسوله في الواله الداسهد في النحا فالدولوفاسا ورعام علم المقالعات الاولو فعارفال واسمالنجالعنه ودخوله معجابه اذانغر بتكوردلا ذلك ومروبه لعبرتبك عذروعروب لي مسلهدالفشيد صلانة دوان كان العني الكلماولمعني والمعاني المنكورله فمالعد رفضلانه بالمهوسيعانها عكف رجليتها في صلامعالهاه الوانتجدم دعوماصيع وقالمع انه فيلك ذلا باحد لاف فيعفر مولانفاذ الرك ذيك فتار في معرد كالمستدى متلانه وبعض يهول المبضر الحجرتلامه فالموسح الحماس كهولاسفض صدرد و بعص مواكم الم بصل كعه مامة فانه برحع الح ما نوصه وكا عدر و و و و الم الم م ملانه فانه برح للم انوك ولا منص منها مده ولله فان بحع مع الم الربانوك ولاخت على المراد والمراد والماس و كالم فعل الحال على المراد والمراد و الده والمدرج المفاركة وينعلون لانه وهده دام والاقت الم الده بدروان له ولا تعلق على المرابع و ووران فل مصلى في الم المبرك عدر كالمقاعد لا الدر مانود لي مع تعرا وهاما وويعدينا بماداها زيرامامهو دناعاروا بكاطلان وينه رسولم مرافقه المعاد المالية وسريط المواللة الم المراكب مستريط المواللة المواجدة عجم حلعدانع ده والصالعات عليم الإعاره بجاص المح توم موحد فوق منالو المعدم مم معدد للظال مردماعلهم وروارعان ورم على غيروصوا وفرويه

هذه المخطوطة تحتفظ بها الدار برقم (٢١١١)، ومُحتواها مسائل متعددة، تستفتح بمسائل الشيخ: أحمد بن مفرّج البهلوي (ق٩هـ)، تليها نَمَاذجُ تَرسُّلات أدبية، وهو نَمَكُ شاع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، ثم مسائل الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النَّزُوانيّ (ق٩هـ)، وأدعية بخط الشيخ علي بن ثاني بن خلف بن جحدر الرستاقي (ق٩هـ)، ومن أنفس محتويات

بِ الرَّحِيْمِ ومتايلين الرَّحِيْمِ عداسرمناد زعب النزواج لما بعد وفقال تتملي انه وجنبك عصامه ما مؤلي برخل دات رولاوهو مختاج والرحل داينه ومتولية فنسم المروج وملحه فضر عنه اندراج في ارضاء ومتولي لنامزان ما المارم عديد في افري إرضابالتها ومراياس ودلال والمراجدم فرع وسي منها الما الى ارض منه الزج اخ صفاح كم وهده الم رصول يص التالمندها بالفعاده وكذلك خااليل بعزم بنده فلصوفها بعض الناس من ولم مطلع الما وحزه وواطلع الما وزرع الم بصف المؤخذة والمولك الما وزرع الم بصف المؤخذة والمطلع المؤخذة والمطلع المؤخذة المؤلفات وحد ما المناز المنا الما على والمالكيم الني سؤالها الموالنا وحد ما ولمحرمنها المان حاهوفات عزج الماوسفيدالا رص وزرعما فيخرج لمربط والزرع لذواليزلانول المراجد ماحفرت الماالدي الجرح الماؤاليَّداعام ومانفولي الماندالي عديكي بنهاب اخذواور ووالعضهاو بعضهالم افيضها وبعدما سرل من اوغده ورعابهك شعنهاسر لصغول والمحاب المراقوعة والسلاح ماخدوامه الساويرزوه وبعصمه الفيضم الممين عندالود وبعضالم بفيضد للخواب ماخ وعرب منسون المالي المن المناس الم ماد المستقدة المستقدة المحتول وعلى حيث المعتوب المعتوب وعدة المعتوب والمستقدة المعتوب والمستقدة المعتوب والمستقدة المعتوب والمستقدة وال وعلى هذا في المستنزى الدى شنزله وروف واسراعلم البع للنيار مانعول في الماره كواماسماد السدار الدي

هذا المجموع: نسخة كاملة من كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بَركة البهلوي (ق٤هـ)، وتُعَدُّ من أقدم النسخ المعروفة إلى الآن.

ناسخ هذا المجموع النفيس: محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن حم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ ذي القعدة ٨٨٠هـ. ومما يُعكر على نفاسته: وجودُ خَرَم كبير في عامة صفحاته.

صفحتان متقابلتان مسن مخطوط محموع رسائل ورقم ومسائل (رقم مائل وقيه مسائل عن الشيخ عبدالله بن مداد بن محمد النزواني

المصورة السفلى يمين:
صفحتان متقابلتان محموط مصدن مخطوط محموع رسائل وفيهما أول كتاب التعارف لأبي محمد عبدالله بن محمد بن بركة السليمي البهلوي (قاه)

المصورة السفلى يسار:
خاتمة مخطوط مجموع رسائل (رقم ٢١١١) سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن مم راشد؛ وقد فرغ منه يوم الاثنين ٢١ منه يوم الاثنين ٢١ هذي القعدة ٨٨٠ه.

عليه في خاه و سابه الاصان على ادار الله في من الطفاء بدلا دارسه و ادمه و تحويا الفساعة به الله و المهم و ادمه و تحويا الفساعة به الله و يعتم الملكة و المنه و المنه و المنه المنه و المنه و المنه الله و المنه و المنه المنه المنه و المنه

و اعالمتكل فان يتمكل مناوري مه عيص عاس كلك والد والمسته و مثال كات والمسته و مثال الحيام و و مناور المناور و المناو

وه و الدامه الحواد المتعاد المتعاد و الدوح الوقوي و الدوع الدوع الدور و الدوع الدور و الدوع الدور و و الدور و

#### ٢٤. المجموع الأدبي رقم ١٣٨٧

يَمْتَازُ هذا المجموع - إضافةً إلى تنوَّع مادّته وغزارتها - بِخَطِّ بديع جميل، نَمَّقَتَهُ يَدُ الكاتب الماهر الأديب: مَدَّاد بن محمد بن راشد الغافريّ (ق١٨ه)، ويزيدُه قيمةً أنَّ الناسخَ كَتَبهُ لابنة ابن أخيه؛ التي هي في مقام حَفيدَته. ومن اللطيف أن نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في نُشير هنا إلى أن نسخة هذا المجموع المحفوظة في دار المخطوطات والواقعة في أكثر من ٧٠٠ صفحة هي ناقصة الأول، وقد عثرنا في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه بن أحمد البوسعيدي بالسيب على مَجْموع مُشَابِه لهذا المجموع ناقص الآخر، وتَبَيَّنَ لنا بعد المقارنة أنَّهُما كتابُ واحدٌ انْقَسَمَ أَصَلُهُمَا المخطوطُ من ضخامته إلى قِسْمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة السيد ضحامته إلى قِسْمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة المقارنة ضخامته إلى قِسْمَيْن، واستقرَّ كُلُّ قسم في مكتبة المنابة المنابقة المنابئة المنابقة المنابقة المنابئة المنابئة

زِدِ على ما سَبَقَ أَنَّ هذا المجموعَ الفريد تناوَلَتُهُ - فيما يبدو - أَيِّد عديدة، ذاتُ ذَوْقِ أدبي، انتقى أصحابُها من المجموع ما يعجبهم، وقَيَّدُوا على حاشية بعض القصائد عبارةً من نحو «هذه تعجبني» كُلُّ بِخَطِّه.

تنتهي نسخةٌ مكتبة السيد محمد البوسعيدي

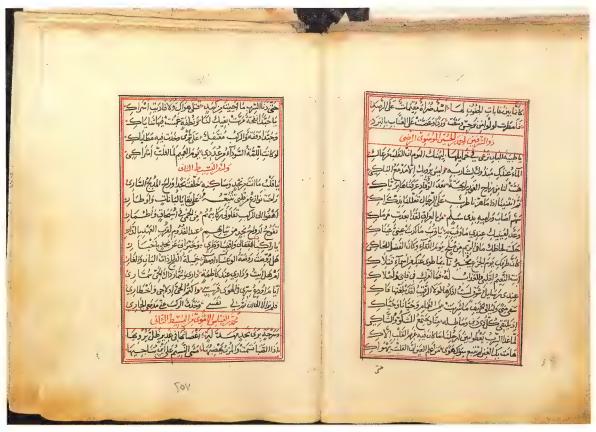
- التي تُشَكِّلُ قسم المجموع الأول - بِمُعَلَّقَة الأَعْشَى مَيْمُون بن قَيْس (ت٧هـ) المشهورة «وَدِّعَ هُريَرَةَ إِنَّ الرَّكَبَ مُرْتَحلُ»، وتبتدئ نسخة الوزارة بالبقيَّة الباقية من أبيات هذه المعلقة. ليستفتح الناسخُ بعدها بقصيدة خالد بن صفوان؛ المشهورة باسم (العروس) التي جَمَعَتْ من غريب اللُّغَة شيئًا كثيرًا، ومطلعها:

عُوجَا على طَلَلٍ بالقَفَصِ خُلاَّني أُقَوَى فَقُطَّانُهُ أَرْآلُ هيقَان

ثم يستمر الجامع في سرد قصائد مختارة لشعراء عدة من العصور الجاهلية والإسلامية والمُحدَدَثة، وفي المجموع شعر كثير غير منسوب. ويختم الناسخ المجموع بقصيدة له، مطلعها:

يا مُطَرِبَ العِيسِ بالألحان والنَّغَمِ يَشَدُو بِذِكْرِ اللِّوى والبَانِ والعَلَم

وهي قصيدة طويلة في أكثر من خمس صفحات، ذكر فيها أسماء مواضع عديدة في



مسفحتان من متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ۱۳۸۷) وبسه مختارات شعریة انتقاها ناسخه مداد بن راشد الغافري

مسقط رأسه (وادي بني غافر) وصدرها بقوله: «وقال ناسخ هذا الديوان يتشوق إلى الأوطان، ويذكر ماضي الزمان وغابر الإخوان، والأودية والغيران، والمياه والغدران، والأشجار الحسان ذوات السوق والأغصان»، ثم أعقبها في صفحة واحدة بقصيدة لعصرية الشيخ خلف بن سنان بن خلفان بن عثيم قالها «مُجَاوبًا على سبيل المداعبة».

وبِخِتَامِ هذه القصيدة ص٢٨٤ ينتهي المجموع الشعري، ليبتدئ الناسخُ مجموعًا أدبياً آخر، هو نَثْرِيُّ هذه المرة، ويبدو أنه انتخبه بنفسه واجتهد في جمعه، إذ لم نجده منسوباً لأحد، وقد وضعه في ثمانية أبواب: الباب الأول في المواعظ وأخبار الزهاد، الباب الثاني: في الآداب والحكم وأخبار ذوي الفضل والكرم. الباب الثالث: في وأخبار ذوي الفضل والكرم. الباب الثالث: في وتفاوت عقولهم وأخبارهم. الباب الرابع: في أخبار الشعراء وملاعباتهم. الباب الخامس: في أخبار المجانين المغنين. الباب السادس: في أخبار المجانين والمتنبئين والبخلاء والطفيليين. الباب السابع: في المحبة وما جاء فيها، ومدح العشق وصفة الحسن وأخبار النساء. الباب الثامن: في أخبار الجواري.

وينتهي المجموع بلوحة فنية رائعة، نقش فيها الناسخُ حَرِّدَ المَثْنِ مُنَمَّقًا مُلَوَّنًا مزخرِفاً، وكتب فيه ما نصه: «تَمَّ هَذَا الكتَابُ المُشْتَملُ عَلَى الأَشْعَارِ الرَّائِقَة، والأَخْبَارِ الفَائِقَة، نَهَارَ العشرينَ مَنْ شَهْرِ صَفَر سَنَةَ إحدى وعشرينَ سَنَةً ومئَة سنة وأَلَف سَنَة من الهجرة؛ تأليفُ مَدَّاد بن مُحَمَّد بن راشد الغافري، وكتَبَهُ بيده لابنة ابن أخيه: مُوزَة بنت ناصر بن عَامر بن رَمْثَة بَن خَميس بن بَلْحَسَن».



خاتمة مخطوط المجموع الأدبي (رقم ۱۳۸۷) بخط محاد بن محمد وقد نسخه لموزة بنت ناصر بن عامر بن خميس بن بلحسن الغافرية. بيخرفة بديعة وتلوين يميل إلى وتلوين يميل إلى نمط التنهيب



صيضحتان من متقابلتان من مخطوط المجموع الأدبي (رقم ۱۳۸۷) وفتي أخرهما افتتاحية قصيدة في المداعية للشيخ خلف بن سنان بن خلفان (ق۱۱ه)

#### ٢٥. المَجْمُوع الأدبيّ رقم ٢٤٦٩



صيفحتان من متقابلتان من أول قصائد ديوان الإمام إبراهيم بن قيس الحضرمي المعروف بديوان السيف المنقاد، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

هذا أنموذج آخر للمجاميع الأدبية، يشتمل على ديوان أبي إسحاق إبراهيم بن قيس الحضرمي (ق٥هـ) في نحو ثلاثين صفحة، ثم ديوان الشاعر راشد بن خميس الحَبْسي (ق٢١هـ) الذي جمعه تلميذه: سليمان بن بلعرب بن عامر السليماني

النَّزُوي، في أكثر من مئتي صفحة. وهو بقلم: سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١١٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

يليه: كتاب سُلُوَة المَحْزُون في الغزل الرائق؛ المستخرج من ديوان الحبسي. ثم كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، مع نصوص نادرة ومقطوعات شعرية متفرقة للشعراء: خلف بن سنان الغافري، ومسعود بن أحمد الإزكوي، وغيرهم.

وفي حواشي الكتاب تقييداتٌ على نَحْوِ ما رأيناه سابقًا في بعض المجاميع الأدبية، يرصد فيها كاتبوها اختياراتهم من القصائد المنسوخة، وهي كثيرة جدًّا، تدل على أن المخطوطة تداولها قُرِّاءً ومُلاكً متعددون، وهو ما تؤيده التملكات الكثيرة



مسفحتان من متقابلتان من ديـوان الشاعر راشيد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) المجموع الأدبي (رقـم ٢٤٦٩)، وفيهما بعض مدائحة لولاة أئمة

جِلِيَّةِ الْعُلْسِ الْسَرْجِ بعدس الوفو الشباط والهادك بالوسارة المروع مرافوالدوالوالن والمدولة والصلح والصلجيم والداء والمحبيلي والاعام والدخوال والرحام والاعباد ظلانكال والاشاه وللضعاد والزماح والاالدالاهوالسم الصبر مداكب الدالجي طلقتارة ويدسركاعت بره وسالدر ووكاكم ودريد على الته والمسل بروالا المراع والتاور والمعت وقصلانه وصلامرع فيصبها جوالسيرالنقره السلح الواجرالمنبره المتهرف الدج النشيره المبعل علابة عابدالدبعير وصلى لعدعليه مافاهد السرالتعريد والتانيث والتنكب فام المالية والتحليل المالك والتشبير والتدبق والتنكرد ولاالفقبرال المرالع لوكل والمعيكاعلد فكالمغدير ومقض لمال عاطاع والعما المعالية المراجية المراجية المراجية الدوه على مران محسى فأبق مروق الديميل وتعلى المسامع البدس اولي البهم كما في والمع والمعدل جدان ولتا والربان الشيخ العالم المصد المضغيج المعالفة إلناع الاوسالك والماح للارساللع ماندوس والماع العراسة للسالة وكالعاداع البنب ومضواعد الكاموات المعين الماك العى وكليلال وهود المدفون عني ومعلى واحتول وفروع الميدالما فالدورية وحدة الطيتر متعرفه متدع بترع مترفة فأخذ تظلفير بعليه جيدنيا فيتعين لأنطيتهن الرس والوصع وصعده وجعلته وكالعارض فالمقتدود فيدد وسصم طم لماجمرية وتضفنه أذكم فيدين وللط معروضعها الماجهون ومصابيل بفتهم

. . . مانة على الماض الزمن جعانجا الاوطان والشكن وما توليج وجب ومن شحس تجه العلم إلى العلم المسلم ويع يعيفانهج بالبرس الدمن حجه ووع الخالوطان المدها ٥٥٥٥٥٥٥ على خاسخطارة الماملة المام عدد وكان الرعنه عدمندون كهقي قضب بها مرجنت االغب طوعًااليهافامعها والوتب وانس لويصب مشب كالصب الخشعر شي لعل الطرو الظني كمظ في المان عاده الساروا الظنى كترالطا المعمم عرطم وهالبتم له مهمه مهمه بدواس الشراه يطه والمطايد احربال لضابي للسان وسسا ولانفه برعيهموتنب فاشفكت ديها الإعلى نقت أو انعاقه فمغاسًا فإلهن فننس وكنت وكالفرافي فيسرب وكان سى له وطعاً بلائن م شفا ح والارتج تنك عسورات إيا فقين ورب قابلة قالت الاعت

(941) مصالكرالعالمرعالال مدمع مذابرا وشابل عرا محماره عضمهم حودالدوالهاوالودوانل المسورة وهوي الكاويرك ماعالالهديد ماعلى والالموسية حداد والورى من على حطور ففر سياما در الموسيطاً معمكة والعرود ومردري الصدرت المعدولادماولي طود لمحملها ممصد مكح طقنا والاعارس بد مكامو لصروبا والفرد الالادور معاده وعرب والمعموا الكادر والمرما عادة وملة الاادرالكا اعطرالعب مطلبوليك بكالهما بمعدورً ويسقطا الداديم عنص المع وسعا وسعاعطاط الايجالرهو كانتان عصعت كالهام على حلاونساس الكالم وكم وليت استاك العاجرا المعلى المعرب المرابع المري معالم للرحوافق محماله حامًا وموا فاءوحكحات مرسطوب واستحملت هدكالمرسطرل دوالروانا لعسي ولحعلم العرضل نوارية النبيد للما والطلق أول الملك الطبع هنراتس بالمدورة بالأنفاق عبدات ولا الشعب المسمية أعالم المستراك مسها وباللغال طاوي الأنفريق بطاطاب وكالسف والمالف والتنبق ونواسع مرجره والمقتنيف والعليو طالل يت والعدوا لهول بت كاوالعدامة وما العط وبوم المندمة وأن المعتبي والشاول والاعوام والمرسنيالهام والصعام مرجى سعدا جوسل على فضاله و والشاهم وعلى المحاسرال الدى الكوام وعاالانساء والملائل علا صاق بروان الزي والمدهوروالاا ووالانام وعلا ألكعه والعلد والخلد المعل النريع عِي مِرْلِدِ النظيف الآنِم ويوسى المعركة والنس العالمال العوالي الميلا بهوالس لمسدون للمسرك كرويم رجى للمعنوا للمعنوف الرة مرالنعم لعالم الصعداللير المصودي مدهم المعروب بريره والكالم المصالم المصارية والعقم بالفطان الفام الأمرمة على المال المرتب مل وعموالسمة الخلالة العاليق الارماعة المام المسي المراتورات ولاي ولاي المام

الصورة العليا يمين: فاتحة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) الذي جمعه وقدم له تلميذه سليمان بن بلعرب النَّزُوي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)، وفيها أول الباب الثاني من الديوان في مدائحه الأخمة اليعارية العارية

الصورة العليا يسار: خاتمة ديوان الشاعر راشد بن خميس الحبسي (ق١١هـ) ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩). بخط سلطان ابن الإمام سيف بن سلطان اليعربي، فرغ منه سنة ١١٦٨هـ في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

#### 245

كأمينك الموردن والترااولة المستحج مردول عمر الاعبان فاللانا تع كتب مع المعادن الما المستحدث المستحد حرفهم المصدع المراهدج كاالام العادي وهاابيت والمصدة كالم حرب ساروز والمفساد والمالية والمادة والمادة والمادة المادة المادة والمادة والم ومركا الفراغصدك المراوله استعلان موحدوم بعديث ومنافعصدك المراوله أعد ماارنعا بعلث واطنائه وجالتاء المنادمون والمصيده المحرا الحراك اولها والماحيد وعلايه حوالناوا لمئلة مجوف المصانع المالم الماول دارلهديتفاها ووالعصدف المح كالبحن الرافطاء معساللله حركولة حدث ملامة المصدلوان مراسل المصادره والم يحدث مساصر الرها م وقد وملح وج مع الماللاي وحولها والمهدع لالمصدك الدومج الالموالعافي واصلام وفيلح كالموواللولي وعوالمعسيل مهري الفافي الاصله ماديع المتعالمية ومقالعل المصده الماولها و مدايسا والمحمد الما حولية والمعيم المصدي العرا واولهاه قرها وبهاو فالعادى وحوالدا أاه فهماء والعصده المودع الاام العاقر وخااداماح ورواوسناماديط وولفصدوالت مكالعرا دلحاأ وسعيما حدصل فعدل وعوالعصدوالع ومن الكامطاق اولها ماصليا ولدا ويدلف هوالعقيد التروميج الا المطال ولها ه هادر ورواور عاهن ع ومركال العصال اولها واللاعداد عداسي والعصدة الي م عسره والويصلم و وريا الواصدة اوله والام العاسووا وقصده وهدالكا ولهاه دوادموعدكم العرواه وعراقصده وعرا الازام وتمطاري اولها شرواسًا والله الساول وعود المرا للهجرة وصده مرا العرا ولها مادرالمالي حِفِ الراوالمهام دسيوم القرل وها الاوموا باسطوه ومهدا للاصديه ولها ٥٠٠٠ وجهاعال جوار وقصده ومرح الوافالروع اولهاه فولوا داكتكره وعرادساع فا مدح الاطم العاوي اولها مساعم كالحويد اوري بك ه وعراصد عدي اوالالتي اولهاه الافاريخ اصبا مصد يحلى و وصدى مركالفرل ولها ه اولاطها والطما والقفاد

فاتحة كتاب سلوة المحزون في الغزل الرائق، المستخرج من ديوان الحبسي، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

#### 257

اليات الاول عصف إساليحال المحموري ٥٥٥ هزايد النوازي الكوم كالبيطة وواهم كماليد المركة والمعارك الزواز فالزري والسمدع الشيد وكعلا الخاج والايسالعاقل والاسهيده وعدالانساع وودلك التمرله وبغلاج الوفور والمحداللك فبحرب الهور والمدى الدكاد والوع والمع واللوعي الدوالقلب والمصعح البليج اللساك والمترك المديد وحدرتها المسطول المرابط الجالاشجاع وجمعمالطال وكلك الكهرجعم كالاولالك المروض ما المالية وجعمصمم والبهمر وععدمهم والموى الغلب والصيم الموكلا ويوف والاسك التعاع والباسل فلم الما لله المالى قصعاب الرحاك المذموم ٥٥٥ مرصارا الالموهدا النؤهوا لجنيل والشرزهو شيئ الحاو والبوروا فذال هوالصعم وكبك المراوال والعيد بغدال والمساء المهوي والكعلال كالاحست الغيل والهداوالاغرا الريانا الحراة والورد المال ومناه المسل والمراالك المجرالاور والحلاحر البعق والما وشلم والتعوالعدم المهر مراعا ووالمعمل ما الزاع المبام المصل المنافظ الشرفاعيي والعبريف لقبيت الفاجروالخراع المخادع فت ل ماليح في الراكان ورك وكالطه ومرخ لخلب متايزهوالدك عليس ورجل مرهوالدكاسم عبداه الحب واخزادا اداطع كأن الحري والمشبابدرة الشوق والعلادر لؤا للارم لقلب والحوك الحوي الماطى واللويمرحة المتلب والخوب واللاعظ الموكالحروالشغفات تبلا الحيطالفلده المتاالث صفا النساء المحص والمدموم وومعجر والساء ملنج الموالم للووالغارة الماعرفكون المطويدلغاو والعدداة التناميرالقصب والمواحم الممتليدا لدراعدوالتسا وروالح كولرالعل إلي والراح المصدرالجي والبضر الرهد الجلد والعويد البيضاة الناعر والحيفاء الصاموه الطي والاماق المناع روادود متلها واعطبولم المطوب لما الجنور على العطبول اعشا والطفاء هيراعظه المهلما لناعدوالمسوى المشوقروا لجبطاءا تطويلدا لعمووا لنججدا الماعروا المراءات شي حرالير وأبهنا بدا لطبهالج والجعم الملك وشلما الخرين والشوع المنجند إلى علما والمعاتب التعسكالهاعواوس فصر حدالهواروم وعصلدع شروصيعتروويص وصلة

صفحة من كتاب لغوي في الصفات المحمودة والمذمومة في الإنسان والحيوان، ضمن مخطوط المجموع الأدبي (رقم ٢٤٦٩)

# الفصّلُالرّابع





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السيّر العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٣١هه. يليه قطعة من كتاب «الُحل والإصابة، لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضِحٌ وصَريحٌ ومُؤَرَّخٌ سَنَةَ ٣٠٠هـ، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥ه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطاتٌ نُسِخَتُ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من «جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري». و«مختصر أبي الحسن البسيوي»؛ نسخة قديمة مؤرخة سنة ٥٧٨هـ. والجزء الثاني من «بيان الشرع» منسوخ سنة ٥٩٥هـ. ونسخة من «الإيضاح في الأحكام» للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد، كتبت سنة ٥٩٥هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ١٩٥٧هـ، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ٢٠١هـ.

# ٢٦. مَجْمُوعٌ في السِّيَرِ والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تَعُليقات أبي مبلك غسان بن محمد بن الخضر محمد بن الخضر على كتابً المَنَاهي

الصورة يسار:
صــفحة من
مخطوط مجموع
فــي الســيـر
والجوابات (رقم
والجوابات ارقم
جسواب من أبي
القاسم سعيد بن
قريش العقري
النزوي (ق هه)
الى من كتب إليه

هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضع من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نصَّه: «انقضى جُملَةُ ما انْتَخَبتُ واخْتَصَرْتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قُبيلَ الظُهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمس مِنَة بِعَوْنِ الله ونصر وعَوْنِه وقُوَّتِه».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعْليقاتٌ على كتاب المَنَاهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلانيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لمَجْهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقرى النزوى (ق٥هـ)، ومَسَائلَ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البسنيويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أَوَّلُها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن على بن محمد رضى الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدْتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد

من المنظلة المنظرة ال





يتصدر هذه القائمة: مجموعٌ في السيّر العُمَانيَّة؛ جامعُه وناسخُهُ مجهول، ويشتمل على نصوص نادرة، ورد في إحداها تاريخ نسخه سنة ٥٣١ه. يليه قطعة من كتاب «الُحل والإصابة» لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزوي، منقطعة الأول، غير أنَّ حَرْدَ مَتْنها وَاضحٌ وصَريحٌ ومُؤرَّخٌ سَنَةَ ١٠٠هـ، ثم الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه) ومن المرجح أنها نسخت في القرن السادس الهجري.

ثم تأتي بعدها عدة مخطوطات نُسخَتْ في القرنين التاسع والعاشر؛ منها: الجزء الثاني من ،جامع أبي قحطان خالد بن قحطان الهجاري،. و،مختصر أبي الحسن البسيوي»: نسخة قديمة مؤرخة سنة ٩٥٠هـ. والجزء الثاني من ،بيان الشرع، منسوخ سنة ٩٥٠هـ. ونسخة من ،الإيضاح في الأحكام، للقاضي أبي زكريا يحْيى بن سعيد، كتبت سنة ١٥١هـ.

واخترنا أيضا من نوادر المخطوطات القديمة: الجزء الثاني من «الضياء» لسلمة بن مسلم العوتبي؛ نسخة قديمة بخط الشيخ عمر بن سعيد ابن معد سنة ١٩٥٧هـ، وجزءا من كتاب «التاج» لعثمان بن أبي عبدالله الأصم؛ نسخة كتبت سنة ٩٨٣هـ منقولة من خط المؤلف سنة ٢٠١هـ.

# ٢٦. مَجْمُوعٌ في السِّيرِ والجَوَابَات

الصورة يمين: فاتحة مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم مبتدأ تعليقات أبي مبتدأ تعليقات أبي مالك غسان بن محمد بن الخضر معلى كتابً المناهى

الصورة يسار:
صـنـحـة مـن
مخطوط مجموع
فـــي الـســيـر
والـجوابات (رقم
جهواب)، وفيها
جهواب مـن أبـي
القاسم سعيد بن
قريش العقري
النزوي (ق ههـ)
إلى من كتب إليه

هذا المخطوط النادر يُعَدُّ أَقَدَمَ المخطوطات المعروفة بعُمان إلى الآن، وتحتفظ به دار المخطوطات تحت رقم (١٦٩٧)، وهو – كما يتضع من عنوانه – مجموع سير وجوابات متناثرة، بعضها مكتمل، وأكثرها متفرق غير تام، واستدللنا على تاريخ النسخ من تقييد يَتيم وَرَدَ في آخر المَجْمُوع، يُوشكُ على الانطماس، نَصَّه: «انقضى جُمَلَةُ ما انْتَخَبَتُ واخْتَصَرَتُ من الكتاب [....] وفَرَغَ نسخُه الثلاثاء قُبيلُ الظُهر [....] من جمادى الأولى سنة أحد وثلاثين وخمسِ مئة بِعَوْنِ الله ونصرة وعَوْنِه وقُوَّتِه».

أهم محتويات هذا المجموع: تَعْليقاتٌ على كتاب المَنَاهي؛ لأبي مالك غسان بن محمد بن الخضر الصَّلانِيّ (ق٣هـ)، وسيرة في صفة الإسلام؛ لِمَجْهُول، أولها: «الحمد لله الفرد الصمد، وسبحان الله الدائم بلا أمد، ولا إله إلا الله الكبير

المتعال، والله أكبر ذو المنن والأفضال، نحمده على جميع نعمه، وعلى فواضل قسمه، حمدًا نستحق منه المزيد، وهو الله الفعال لما يريد... نقول لا حكم إلا لله، ولا طاعة لمن عصى الله...». وكتابٌ في الصلاة وأحكامها لمؤلف مجهول أيضا؛ أوَّلُه: «الحمد لله وسلام على المرسلين، وبعد؛ فإنه لم يقم العبد مقاما أعظم من الصلاة، وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الصلاة عمود الإسلام...». وجوابات نادرة إلى أهل كلوة؛ لأبي القاسم سعيد بن قريش العقري النزوي (ق٥هـ)، ومَسَائلٌ مُعين بن مُعين لأبي الحَسَن البسنيويّ (ق٤هـ) في مَرض مَوْته. أَوَّلَها: «قال معين بن معين سألت الشيخ أبا الحسن علي بن محمد رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه، ثُمَّ قرأتُ عليه من الرقعة التي قَيَّدُتُ فيها عنه هذه المسائل وهو قاعد...»، وهي من نوادر التصانيف، ومن دلائل حرص الأسلاف على تقييد العلم وإفادته.

يليها كتاب المُحَارَبة لبشير بن محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام راشد بن سعيد

من الدور المنافعة ال



اليحمدي (ق٥هـ) إلى عامله أبي المعالي قَحَطَان بن مُحَمَّد بن القاسم، حين ولاه حماية صحار وأنفذه إليها. وعهده أيضا إلى أبي محمد عبدالله بن سعيد والي منح. وسيرة أبي الحسن البسيوي في حَفَّص بن رَاشد أيَّامَ خُرُوجِه على المُطَهّر بن عبدالله وعقده الأول. وبابُ في مَعْرَفة الأَئمَّة بِعُمَان؛ لمجهول؛ يشتمل على بيان تواريخ أئمة عمان منذ عهد الإمام محمد بن أبي عفان، حتى عهد الإمام عزان بن تميم، وذكر فم الحوادث في عصرهم. وهو من أقدم الكتابات التاريخية عند العمانيين، وتوحي عبارة الناسخ في الخره أنه مُخْتَصَرٌ من أَصَلٍ أَطُولَ منه. يليه كتاب في الوالي وما يجوز له وما لا يجوز.

ثم رسالتان من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي إلى أبي غَسَّان مالك بن شَاذان. وكتابٌ في الإمامة؛ للقاضي أبي علي الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري. وجوابات فقهية نادرة لأبي عبدالله محمد بن محبوب (ق٣هـ). وعهد الإمام غسان بن عبدالله في أهل الذّمة. أوَّلُه: «هذا ما يقول الإمام غسان بن عبدالله؛ إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، وإني قد رفعت أمر أهل الذمة من النصارى واليهود والمجوس

صفحة من رسَالة من الإمام راشد بن سعيد اليحمدي (قهه) إلى أبي غَسَّان مالكَ بن شَاذان، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)



إلى ذوي الرأي من أهل عمان، الموثوق بهم، فسألتهم ما يؤخذ من أهل هذه الأصناف من الجزية...».

#### وجواب أبي الحسن البسيوي إلى أهل

صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما جوابات متفرقة، بنمط خط عتيق غير مألوف في عامة المخطوطات العمانية، مع وضوح التحمير في النص رغم توغل المخطوط في القدُم



صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، وفيهما أول جوابات متفرقة لأبي الحواري محمد بن الحواري (ق٣هـ)



صفحتان متقابلتان في كتاب في الإمامة من تأليف القاضي أبي على الحسن بن أحمد بن نصر الهجاري، ضمن مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)



#### نوادر المخطوطات العمانية

منفحتان من متقابلتان من مخطوط مجموع في السنير وقم والجوابات (رقم المجموع من كتاب التقييد لأبي محمد عبدالله بن محمد عبدالله بن السليمي البهلوي السليمي البهلوي نسخة نادرة من الكتاب

حضرموت في مسألة الرهائن. وجواب إلى أهل المغرب لمحمد بن محبوب. وجزء مُهِمُّ من كتاب التقييد لأبي محمد ابن بَركة (ق٤هـ). وكتابُ في تفسير ألفاظ من القرآن لمؤلف مجهول. وسيرة عبدالله بن إباض إلى عبدالملك بن مروان. وهي آخر المجموع.

والمَخْطُوط عموماً بِحَالِ جيدة. ولا يَخْلُو مِنْ رُطُوبَة متفرّقة. في ظَهْر جلَده وصفحاته الأولى

فوائد ومسائل يبدو أنّها بخط الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد، وله تَمَلُّكُ بقلمه جاء فيه: «هذا الكتاب للعبد الفقير إلى الله تعالى عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد البهلوي العُماني، اللهم ارزقه حفّظ ما فيه، وارزق المسلمين منه، كتبه عبدالله بن عمر بن زياد بيده» وأسفل منه: «انتقل هذا الكتاب من مالكه بالبيع لأفقر العبيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد نفعه الله به».



خاتمة مخطوط مجموع في السير مجموع في السير والبحوابات (رقم تقييد تاريخ النسخ بما نصّه: «انقضى جُملة ما انْتَخَبْتُ من جُملة ما انْتَخَبْتُ من أَلْكتاب [...] وفَرَغَ فَبيلَ الظهر [...] بنسخه الشلاشاء من جمادى الأولى من جمادى الأولى وخمس مَثَة بعون الله ونصره وعَونه وقوته،





صفحتان متقابلتان من مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧)، في الأولى عهد الإمام غسان بن عبدالله اليحمدي (ق٣هـ) في أهل الذمة، وفي الأخرى صفحة من جواب أبي الحسن على بن محمد بن على البسياني (ق٤هـ) إلى أهل حضرموت

# 27. الحَلُّ والْإِصَابَة

كتَابُّ للفقيه: مُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزَويّ (ق هـ)، شُرَحَ فيه الدَّعائم للعلامة أحمد بن سليمان ابن النَّضَر (ق٦هـ)، وهو أسْبَقُ شُرُوحه، ورُبَّما يَكُون أوسَعَها انتشارًا لكثرة مَخْطُوطاته.

وهذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (برقم ١٢٥٩) منقطعة الأول، غير أنّ حَرْدَ مُتْنهَا واضحٌ وصريح ومؤرَّخٌ سنة ١٠٠هـ. ونصه: «نَجَزَ نَسْخُ الكتاب بعون الله ضُحَيًّا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلالية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحى، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحى». وعلى جانبه تقييدٌ عَرْض يؤكد صحة تاريخه، جاء فيه: «عُرضَ وصَحَّ إن شاء الله على نسخته الأصلية وكان الفراغ من عرضه عشيٌّ يوم السبت ... خلت من شهر جمادى الأولى من شهور سنة ستمئة سنة وثلاث سنين».

ومما يشد الانتباه في هذه النسخة أن خطها مزيجٌ من المشرقي والمغربي، وطريقة رسم حروفه غريبة ونادرة، وهي جديرة بالدراسة لاستكشاف طريقة الكتابة السائدة بعمان في العصور المتقدمة.

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لمُحَمَّد بن وَصَّاف النَّزُويِّ (ق٣هـ)، وهو شرح لكتاب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، ويظهر نمط خط النسخ المشرقي العتيق وتمييزه للأبيات والعنوانات ورؤوس المسائل والنقول بالبنط العريض والمداد الأحمر، كما يظهر استشهاد المؤلف في شرحه بشعر أبي بكر الخروصي الستالي



الدى غول فرايان والهل غودان الفاحيم

ولا ماسر عادة ل نعم العقم ارساح مقافي نهًا و فلنام مَعْكَا وَرُه له انعش فرجها و فنل هذه المد الجهال لبلاست تعلوقالان الحافل لأملاد يقسه فلاسك اللهمشا لمواعرا فالسكع على لوف الع ويع و ملدعو الدرة وه لك تنه ومًا عَسًا لِيُ الله و صلى المكل سلام عاوندر

خاتمة مخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) لمُحَمَّد بن وَصَّاف النُّزُويِّ (ق٦هـ) وفيها حرد المتن، ونصه: ﴿نَجَزَ نَسُخُ الكتاب بعون اللَّه ضُحَيًا يوم الأحد لست ليال خلون من شهر المحرم سنة ستمئة سنة هلالية، نسخه محمد بن عمر بن الحسن بن محمد بن خالد بن محمد المنحي، لأخيه في الله: عمر بن محمد بن عبدالله النجار المنحي،

وعطية النكاذاأون بتن بكالعطب

صفحتان متقابلتان من أول مخطوط كتاب الحل والإصبابة لمُحَمَّد بن وَصَّناف النُّزُويِ (ق٦هـ)، وهو شرح لكتأب الدعائم لأحمد بن سليمان ابن النضر السمائلي، وهو منقطع من أوله.

### ٢٨. الجزء الحادي والعشرون من كتاب الضياء

كتابٌ «الضّياء» موسوعةٌ فقهية في ٢٤ جزءاً جامعة لآراء الإباضية وغيرهم من المذاهب الإسلامية، مع عمق البحث وقوة التأصيل والتحقيق، مُصَطَبِغة بصبغة أدبية بارزة، تَمَثَّلَتُ في حسن العبارة ورصانتها والشرح اللغوي للمصطلحات والترتيب الجيّد للمسائل والأبواب. ألَّفَه سَلَمَةُ بنُ مُسلِم بنِ إبْرَاهيمَ الأَزْديُّ العَوْتَبِيُّ الصُّحَارِيُّ (ق٥هـ)، وافتتحه بأبواب في العلم والعقيدة وأصول الفقه، ثُمَّ شَرَعَ في مواضيع الفقه التي هي أساس الكتاب.

صــفحــان
متقابلتان من
مخطوط الجزء
الحادي والعشرين
من كتاب الضياء
(رقم ۱۰۰۸) لسلمة
بن مسلم العوتبي
الصحاري (قههـ)

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة عتيقة من الجزء الحادي والعشرين من الكتاب، وموضوعها في البيوع. وهي منقطعة الأول والآخر مع بقاء طرف من ترتيب الأبواب، وليس ثمة تأريخ في المخطوط سوى في ظهر أول ورقة منه بها مسائل متفرقة من غير الكتاب وقيد عقد زواج مؤرخ سنة ٩٠٨هـ، وكلها بخطوط مختلفة متأخرة عن الناسخ فيما يبدو،

ونص عقد الزواج هكذا:

«معرفة ما تزوج عليه راشد بن سليمان بن خليل بجليلة بنت محمد بن خليل، تزوجها [ب]عشرة مثاقيل ومئة وعشرين نخلة مع شربها من الماء جوار صداقات وادي السحت[ن] والمتزوج له والده سليمان بن خليل بحق الوكالة، وكانت هذه الشهادة عشي ليلة الاثنين لاثني عشر[ة] ليلة إن بقيت من شهر جمادى الآخرة سنة تسع وثمان مئة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام.

شهد بذلك محمد بن عبدالله بن صالح. شهد بذلك بغسان بن خنبش (الحبسي؟). شهد بذلك ناصر بن سعيد بن أبي راشد. شهد بذلك شوال بن سليمان.»

شهد خنبش بن سعيد، وكتب خطه بيده

الده على المحدد المنظمة والمنظمة والمنطقة المنطقة والسنط المنطقة والسنط المنطقة والمنطقة المنطقة المن

من المحفات الماحقات الموقية الموقية والمرد و كاحواله عبد العقامين و حاولات عبد المحفول و المحدد الموقية و المحدد الموقية و المحدد الموقية و المحدد الموقية و المحدد المحدد المحدد و ال

الما المواجعة المعادية على المحكومة والمحتاجة المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية المحاوية والمحكومة والم

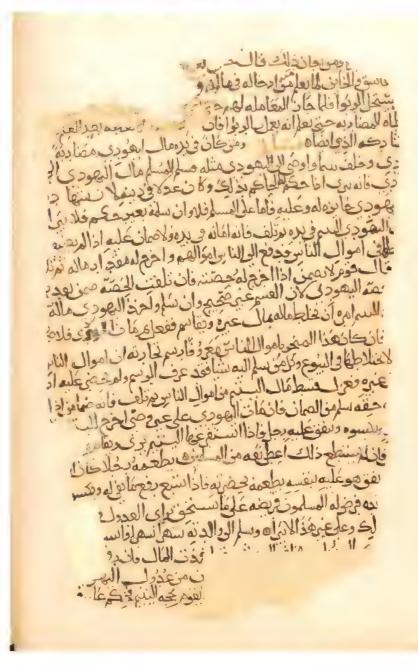
ومن المرجح أن المخطوط نُسخ إبان القرن السادس أو السابع الهجري لقرينة تشابه نمط الخط وهيئة الورق إلى حد بعيد مع مخطوط مجموع في السير والجوابات (رقم ١٦٩٧) ومخطوط كتاب الحل والإصابة (رقم ١٢٥٩) الآنف ذكرهما.

وفي لسان جلد المخطوط نُقِشَ قيد تملك للشيخ عمر بن سعيد بن معد البهلوي (ق١٠هـ) الذي يظهر اعتناؤه بكتاب الضياء من خلال تملكاته ومنسوخاته في عدد من المخطوطات منها الجزء الثاني منه (رقم ١٨٩٦) كما سيأتي ذكره. وللشيخ ابن معد مخطوطات عديدة نقش على جلودها تملك باسمه منها مخطوط لكتاب (جامع بن جعفر) تحتفظ به دار المخطوطات.

والمنعق المعتبالات ولواد كالانتخاب والماء الاله والماء والان والماء والان معانا من المحتبالات ولوائل المتبارك ولواد والماء والمن والماء والمن والماء والمن والمناه والمن والمناه والمن والمناه والمن والمناه المناه والمناه وا

الصفحة الأولى من مخطوط المجزء الحادي والعشيرين من كتاب الضياء (رقم مسلم الموتبي الصحاري (قهه) وفيه انقطاع في أوله

الصفحة الأخيرة من مخطوط البحرة الحادي والعشرين من كتاب الضياء (رقم مسلم العوتبي الصحاري (قهها)



# ٢٩. جامع أبي قَحْطَان خالد بن قحطان الهجَاريّ

نوب الطرق حدالاسكان ده ما البهالاذ دي الورب ان دي الورب الله المالان المالان المالان الوران المالان المال

اه كالمنطق المالي تخطاك إلى الرَّدَّ الْحَمْ و بونستون المنطقة المنطق

صفحة من ترتيب أبواب مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رستم (٣٤٦) وصفحة فاتحة المخطوط، وفيها التصريح باسم الكتاب

جامع أبي قحطان؛ خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٦هـ)، معدودً من الجوامع السعة في التراث العماني، وهي: (جامعُ أبي صُفَرَةَ) في القرن الثالث الهجري، ثم جامعُ الفضل بن الحواري السامي الإزكوي (ت ٢٦ شوال ٢٧٨هـ) يليه: جامعُ أبي قَحَطَانَ خالد بن قحطان الخروصي يليه: جامعُ أبي قَحَطَانَ خالد بن قحطان الخروصي الهجاري (ق٣هـ). وأشهرها: جَامعُ الأَدْيَانِ، وجَامعُ الأَدْيَانِ، وجَامعُ الأَدْيَانِ، وبعده: جامعُ الأَدْيانِ، مُحَمَّد بنِ جَعْفَرَ الإِزْكويّ (ق ٩هـ)، وبعده: جامع أبي الحواري مُحَمَّد بنِ الحواري بن عثمان القُرِّي أبي الحواري مُحَمَّد بن الحواري بن عثمان القُرِّي

النَّزُوي (ق٣ه). ثم في القرن الرابع: جامعُ أبي مُحَمَّد عبدِالله بن مُحَمَّد بن بَركَةَ البُهَلَوِيّ، وجامعُ أبي الحَسنَ عَلِيِّ بن مُحَمَّد بن عَلِيِّ البِسْيَويِّ.

أما جامع أبي قحطان فقال عنه الشَّينُ سيف بن حمود البَطَّاشِيُّ (تَ١٤٢٠هـ) في كتابه (إتَحَاف الأَعْيَان) ١/ ٢٦٩: «يوجد منه قطعة بمكتبة السيد محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي، تحت رقم (٣٦) وهي بخط الشيخ العلامة عمر بن سعيد ابن معد البهلوي؛ مؤلف كتاب (منهاج العدل)، وقد نسخها للإمام محمد بن إسماعيل سنة ثلاث وثلاثين وتسعمئة، وبالمكتبة قطعة أخرى تحت رقم (٣٧)».

وتضاف إلى قطعه النادرة السابقة هذه النسخة التي تحتفظ بها دار المخطوطات (برقم النسخة التي تحتفظ بها دار المخطوطات (برقم ٣٣٤٦)، وهي – بلا شك – نسخة قديمة، لكن فقدت بعض أوراقها، وتعاور على نسخها ثلاثة نُسَّاخ على الأقل. غير أن الخط الشائع فيها من الخطوط التي تعود إلى القرن الثامن أو التاسع للهجرة تقريبا، وهو خط واضح متقن. ومحتوى هذه النسخة من جامع أبي قحطان الجزء الثاني منه في الأحكام والشهادات والضمانات.

صفحتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان المهجاري رقم (٣٤٤٦)، ويظهر الخط اختلاف الخط استدراك بعض بينهما نتيجة أوراق المخطوط بيندو أنه متأخر عن الأول

بتنان فهام الرحال واليتسافي الانطلاع لنه الرحال والبرني على تفيد لعل إعلامها ماى يتنتمه وصعها مال ولالمالطالب كل هيد على المان شارا لطالب المواجعة في والمان المارد المراكل المرافعة الموجعة في والمرافعة المرافعة والعندا ذاليسا والعين مر الجال واستنسانه الجنز بهاوان وكافينهما الايمان فاذال وليترهيهما ميتنات الأانكؤن امبراه كبث كرقجها بجلان عبدلأن وفارقاها كاع الممس اختراكى لاسهاه والمدعى ومحسوض علسه مز فنيل مرافئه عَرَاعلِهُ اللَّهُ أَولِينُهُ عَلَا الْعَمْاعَ رِفَاعا بالرْف دس الأان بوصله طالمترانداد اطليك الحاكمات سصف السع المصدقال لموعل صدح عطيرهد والكالمال وهصبيته لانسنيز فانس الجنفهما جابرة علبها هفامتا فعرهماله حراصال لدر سراك بعترصوا مهم عاله رايعدول الرئف والعبز فيئ لجالان سنهمد ومسنا وعان فارحان الملبع على لوصلوع لعدرها سيح ماله وأن كرة الدمال يعرضوا الوجر بط واصليت مينسطم الرئن والالمبزله على الزوج مد احداد كالعيم ابيع موالد واركرة اديان احدة مكيا معود الموم للالال واراحض الإلامل والا والموعل مدان وورز بنها وببزال فيتبرو لعاصبا افكالزكاز مسراابرج فالهنم الاحلواد محصوصالنا ومعوصيص عطالنوم اونظرالبه ووكزك انتياء كالراجبه اخنا سرعومنا معوقه موان فعل السيريمارك فعدا حيله العقبة إوسرف العصم ا دامنادى والسع ولربعط المواع للالمواله واعطى الم تعويهم وكر الفوق والاحكام وادانشن مركاب رامه وى سيخ به موهده من بعد المواله واستها الما وقوقهم و ليستري الما ويوقهم و ليستري بديع مالك والعظم من وليستري بديع مالك والعظم من ورد لك عرب عرف الما المستري الما وهد عرف الما الما المسترين المن المناسبة على المناسبة المناسبة على المناسبة على المناسبة المناسبة على المناسبة المناسبة على العصار الجارى فاداح الجاعلى جُراح في مالاوجر بيتنه مقد كازوبو فف فرالحاج على ريف فروج بعك فازكان لفحه والاسلم الماك وانطان رشاونبن بِسُاْ مِرُكُ عُذُ لِينَدُ حَقَّمُ ﴿ فَأَرْكُ أَنَّ إِنَّا لِيزِي لَهُ مَعَلَّمُهُ البة إنذور زاليا كالؤغيره فعكبه والبتنه وبوخذ لمتاجيه

وساليم موان برنادع على يحوف وساليم موان برنادع على يحوف وساليم موان برنادع على يحف وساليم موان برناده المحال المرح وردعله وسعف المرح وردعله والمحال ورفي والمرحمة والمحالفة والمرحمة والمحالة والمرحمة والمحال المرحم ما المال و محال ما والمرحمة والمرحمة والمرحمة والمرحمة والمرحمة والمرحمة والمرحمة والمرحمة المرحمة المر

النّون الذي فعالم والكون خرون وعث والدر في الله الونظيما النون النب وعالمة المتعادد مناه المرفع النون النه وعالم النون النه وعالم النون النه وعلم النون النه وعلم المناه والمالمة والخالمة المخالمة المؤلمة ا

فرادكة واقا العير الذي فنطل سدد ولك على سيونه وغرج لا السيل عارج الأسيل عارض للمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة

مَالِكُمَا يَعِولُلُوالِهِ الطَّالِيِّةِ الطَّالِقِ الطَّالِيِّةِ الطَّالِقِ الطَّالِقِ الطَّالِقِ الطَّالِقِ الطَّالِقِ الطَّلِقِ الطَّلِي الطَّلِقِ الطَّلِقِ الطَّلِقِ الطَّلِقِ الطَّلِقِ الطَّلِقِ الْمَالِي الطَّلِقِ الْمَلْمِيلِي الْمَلْمِيلِي الْمَلْمِيلِي الْمَلْمِيلِي الْمُلْمِقِ الْمَلْمِيلِي الْمُلْمِلِيلِي الْمُلْمِلِيلِي الْمُلْمِلِيلِي الْمَلْمِيلِي الْمُلْمِلِيلِي الْمُلْمِلِيلِيلِي الْمُلْمِلِيلِيلِيلِي الْمُلْمِلِيلِيلِي الْمُلْمِلِيلِيلِيلِي الْمُلْمِلِيلِيلِيلِيلِيلِي الْمُلْمِلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِيلِي الْمُلْمِلِيلِي

مسلمه منذره مرار التخاب الله وسالة والفيصا ما بحدث بعد على العفارة وهو فعره الملك سدانف ويركون سدمند فال الوجودي والعضائل عجر وكدو وفي المالية على الإنساء المالية المستعدد وجده وسرح الدفاج و لانعجام وكان المراحل المتعارف في المراجد في المراجد والمراجد والمراجد المراجد الموادد والموادد الموادد الموادد الموادد الإنجاد المالية والدندة في المراجد المالية المدادة على المالية الموادد الموادد

خاتمة مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بقلم المستدرك الثاني عبدالله بن سليمان بن عبدالله الطيواني العقري (ق١١هـ)

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٤٦) ويظهر نقل المؤلف عن الكتاب المضاف إلى الفضل بن الحواري (ق٣٤٥)، وتمييز الناسخ لعنوانات الأبواب ورؤوس النقول ببنط عريض وخطوط التعليق

البدكاهافاء أخرعناه اخاكارة بجابيه وجرالستاله المساله والمساله المساله المسال

عدينه قاللة المن فيقاعل العلى خيرة يتن في الانفر واستاج وهو مغربته والله تعلى والمنطقة وهو مغربته والمنطقة المناف وهو وينهم في المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة والمنطقة المنطقة والمنطقة وا

صفحتان متقابلتان من مخطوط كتاب جامع أبي قحطان الهجاري رقم (٣٣٤٦) بخط نسخي فريد بين المخطوطات العمانية، ويظهر نمط الزيادات بقوله: «ومن غير هذا الكتاب» ثم قوله: «رُجَعُ إلى الكتاب»، كما يظهر ضبط الناسخ لبعض المفردات بالشكل

مالت كالهامل من خوراوستراخ شارة ادارة الدينية وهـ وقالتك أرب المشارف الألفة إيرالا فارتدارة ومرالعماران والاسترمة غيرار من جاجبة دارة مراما فا حويرع انهُ فَوْدَدُ لَكُوْلُ الْمَصُولِةِ وَلَيْهِ فَالْكُلُولِ الْكُلُّولِ مُسْيَا لِيَعْ السَّسَر خِرِنَا والمارِعَنَا اللِيحِ عالِلاَهُ حالم المِنسَدِ الاَحاجِ إِجَالُه واجِهِ هِ وفالمزفال فيخال سبرام يخاليه تالترولاها رجالأ فاخذها وفرق هادر المرابط على المرابط والمرابط السَّفِيع وطلب ليُكتب لَهُ صِكًّا بسبراهُ مزالِج العِبُوهُ فالنامُ الوالال يكتب لذه الفضى البفده و فالكار المفاف الالفغل مسار الناسرة المواهدة والرائعة في تنهية بتناوة بيزا اختال فك الخداد فسابيد لا نظاليتيان الريدة ومناوكا وقد لك الخير الزام المنتجة بينائية والمؤترة النابر في المائية متابيدة في المنابرة متابيدة النابرة من المنابرة المنابرة بخدام المجموعة والمنابرة والمنابرة المنابرة المنابرة المنابرة المنابرة المنابرة المنابرة المنابرة المنابرة المنابرة والمنابرة والمنابرة والمنابرة والمنابرة في المنابرة المنابرة والمنابرة والمنابرة المنابرة المنابرة المنابرة المنابرة والمنابرة المنابرة والخواديم وفدون والقباح لنه لاشعقة ونبداذ اكان الأود راها وفالع رمهايم ازلمقابر مرالا الدرواج والباق للسّيفية هوازاغ امرالغاب إرَّاسْعِعنه بِبُعُث فاندخ يُرمعَ \* الحاج والولاة وغيره انداخ نقا وكذاعا نكان المسبرى غابئاء ددرالاحكام فالمضاروغيرها فِزِنَالَبُفِ فِي مُلِي مِنْ الْجِعِ فِرْمُ فأتولفك وامروكا وبطرحه ولزالفلف معرود بخوفه واناسّتَ مضعة أمر إلارم والسّاو انتلوم الامراو أسّل لموجد نعاول نعاج و وكوالع العشب مراك فيرضا وللحاج أنام ربق للعدارعطر والسلمار والمساجرومال وهنم اللغنام والاغياب وهنم الملائم فريقوم به ولحيرانهم جبرامن بناولاح فرولابطج بنطاستي امرجاره ولابزار ولا تَصَهُ فِهُ وَنَعْضُ وَلَيْهَ أَرَادُ رُصِرٌ وَالْمُضَامِرُ الْطَاوِقِ الْمِرِ الصَّلَاجِلُوا وَسُرِسِ وَعَالَبُهِ \* وَكُلِّ إِلَّا الْمِنْفَا وَسُخِيرُهُ خيدت فيهاساً ولاسفف مطيزولا وسنده لاغريز ولاعنا ولاتبف ودي السلمار ولاوير المساجرات الذي اهل

# ٣٠. مُخْتَصَر أبي الْحَسَن الْبِسْيَويّ

تضم هذه النسخة العتيقة (المحفوظة برقم ١١٣٧) محتويات عدَّة أهمُّها وأكملُها مختصر البسيوي لأبي الحسن علي بن محمد البسيوي (ق٤هـ). غير أنه من المفيد الإشارة - ولو سريعًا - إلى باقى مُحتوياتها. ففي أولها منتخبات من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن على المُعَقديّ (ق٦هـ)، استفتحت بالعبارة التالية: «هذا الذي استحسنتُه ووَجَدْتُه مكتوبًا بخط الشيخ العالم أبي القاسم بن أحمد بن مفرج رحمهما الله وجميع المسلمين أجمعين؛ من كتاب الصّلاة والصلة. في ذكر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابن عمر قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي في كُلِّ يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة...». وعبارة الناسخ تفيد أن المُنْتَخب هو «الشيخ العالم أبو القاسم بن أحمد بن مفرج» وهو الابن المباشر - فيما يبدو -للعلامة الشهير أحمد بن مفرج البهلوي؛ من أعلام النصف الأول من القرن التاسع.

ثم مُخْتَصَر البِسْيَويّ، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة، تتصدره العبارة التالية: «مسألة عن الشيخ صالح بن وضاح يروى عن أشياخه رضوان الله عليهم وعلى من اتبع الهدى أن مختصر على بن محمد البسيوي هذا جميعٌ ما فيه كله عليه العمل سوى ثلاث مسائل: مسألة في الحيض، ومسألة في العطية بين الزوج والزوجة، ومسألة في الطلاق. أما مسألة الحيض فيقول في المختصر: أن أكثر الحيض خمسة عشر يوما. والعمل على أن الحيض أكثره عشرة أيام. وعطية الزوج زوجته والزوجة زوجها يقول المختصر إن رد أحدهما عطيته في المرض جائز، والعمل أن عطية المريض لا تجوز في المرض، ولا يجوز رد العطية بين الزوجين إلا في الصحة، وأما الطلاق فرجل قال لزوجته إن فعلت كذا وكذا فأنت طالق، قال في المختصر أن لا صداق لها من زوجها، والعمل أن الصداق عليه. والله أعلم، وبغيبه أدرى وأحكم، يرحم المسلمين والمسلمات،

> عدي تذولاستنبة الميك ث بالفديم الذي لم بزل وفولد هل بقدرات بخلق منلد قلم الفائل فيكونا فريمين ففل ا فاسدان بكون عاف خلقًا متله فقلاه إلى واستُدُ لابعيم فالع عول ولا يومن الله بيد لك فلت وحذلك فال مولون انعلى الانسان العمل الله وسيتم على حال طابع فال وعليه ان سنكم على رزف الحرام فوان يطلًا اغتضمه كافلحه وشواه واكرمه منه عليهال يقول الجهلله على اردقنا ما بكون للواب والاعتقاد عبد فوله هذاهالموائال للمعمود في الحرل وانهستنوالحيد والسار فتحرج ويتكرعلي مارنف وعلى احرال ملس من اعلام الون ساكراد لك عافر ولوجم لم الله وينتكم ملسانه لكان دكالفول مردود العلبه لبس مشوكا منداكا بزكيلي فولدانا خلفتا الدنسكان فورتطفة المسأج سُلِيهِ فَعَلِناهُ سَمِعَ اصْتُرُا إِنَّاهِ بَمَاهُ السَّيسُ الْمَاسَكُولُ وامّاكة وكاعد بناه السَّب رعم فناه طرف لوا مَّاسْكِرا وامًا عَفُولًا فَمَ عَمِلُ مِطَاعِدًا لللهُ واكلِما الْجِلِّ السُّحان شاكر وجاملا ومغبولا دعاء وه وعملد ، ومزاكر مرقة

فبوخا بهاجرما وحلع البه بجهاا لله وبه تمام المنتقر تم عنصر السنح المليس بحده وهلام كالماسم الالمسر بحمه الله وبسر مرالله الرجيز الرجيم المجاللة الهول فبلح لونئي والاجربع كالنبي وهويدل تبيام ويغللله على ستوله مجمل ألني واله وسلم وذكوت ان ساجيكم بحاأ بلغ عليك ومسامل وعلى الصعفا وحفيزان بضيف عليكم جهلها اويله كمعلها وكانص مسايله انقال هل يقديالله الإلى ياق مثله وما كون لحواب تقاء لمه ى فامّا المعنداد فانديجتفد اداسم ولكان للدنع اليلامترله واندلبس صنادسي وهوالسميم المصير واما للواب له الله تباب ويعالى ليبرله منل وهلاسوال عيال فاسد والعوال بفال هليقد بالعدان على متله فالموالة مسلنه أذلاسيبه الناف بالمغلف والمدنع اليم نوائم لحدث الانتياوه والقديم فبل كالشي وهوالخالف لما وعلوق وللجو ذان يقال خل النيكانه قال مربقد بان علق من لم بزل وهذا ما للائلاله تعالى والديماون عناوقامه لأفافلانستكالمؤذن من ويزل ولا الماوف بلغالق فقلا الشوال فاستدولا فيوز لفناء بلد لاب

صفحتان من أول متقابلتان من أول جوابات لمسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي، ألُحقت بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

الأحياء منهم والأموات، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما».

ثم جوابات مسائل في العقائد لأبي الحسن البسيوي أيضا، أولها: «الحمد لله الأول قبل كل شيء، والآخر بعد كل شيء، وهو بكل شيء عليم، وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم. وذكرت أن بناحيتكم رجلاً يلقي عليكم مسائل وعلى الضعفاء، وخفتم أن يَضِيقَ عليكم جَهْلَها، أو يَلْزمَكُمْ علُّهُا، وكان من مسائله أن قال: هل يقدر الله تعالى أن يخلق مثله؛ ما يكون الجواب لقائله؟...».

وختام هذا المخطوط: بابُّ في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، في نحو ١٧ صفحة، وقد سقطت بعض بيانات النسخ في حرد متنه، وبقي مقروءا من اسم الناسخ: «[....] بن أبي القاسم بن أخْمَد بن مُفَرَّج». أما الاسم الأول فمُنْطَمِسُ غير مقروء. وتاريخ نسخه يوم الخميس ٢ جمادى الأولى ٨٧٢هـ. ويتميز المخطوط في عمومه بحرص الناسخ على ضبطه وشكله.

الصورة السفلى يمين:

الصفحة الأولى من مخطوط كتاب مختصر أبي الحسن علي بن محمد البسوي (ق؛ه) (رقم ١١٣٧)، وهو كامل المحتوى في ٤٢١ صفحة

صفحة من أول باب في ذكر شيء من القضاء؛ مجهول المؤلف، أُلْحقَ بمخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧)

الصورة السفلى يسار:

خاتمة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧) ، وفيها قيد تاريخ النسخ يوم الخميس ٢ جمادي الأولى ٨٧٢هـ

حراً تكدأ أنتَّمَ الرَّحِيْرِ وبه نستين دو " في كالبالها والمنتظيم المائعيِّرُ فان الله ول العلوفة المعروز عبدالعريز بعكوا العلوفانه دبز للعني وعوث للفقيراا افولانه بطلب ولكر بالعوم الماهناعة وفالمعادين أوة وتقلبسن اسما وخلق فنوز الجلو بعراله مزج لفدن نعلموا العلوان بعسه المحسية وطلبه عياده والملاحرد كَيْظُه ويُعِرِّف به وُسُسِّلله ولولادلك لُبَادِ العِلْرُوفِينِ فبدنسي والبيزع بمجماد ونعلمه لز لابعله صرفة والم وهربس ونسكى كن مفطد صعبر عركيم والجرع واواعع ماعرافي المله فرية عالم لنبس فالوحينة ومندبن فالعزن وجيا فيلبث أكالاص للفتانواس فام يعلرور ويعزالني النطاالدعلم فالغاف ورس عند المحالاو سالح على المعدار وج الدمه الله والطلب العلم ورصنه على المسلم وفاللنبي الا معملهم وللمرامية تقنفرانا وهم وسندى عج لفروك مالا فلدءوس وسرك والمعارض معراء المراجع والعالم كا بُعِمْ وَالْ وَسِمْ عِنْ النبيرين بِكَامِكَاتِ بِعَوْلِ كَذِيا لِيَ يَعْمُ النَّا الْمِعْ سند إبداله إربياة الاستلام ومراجالاين ومزعل والوا جبركك مصراتك مزلبورك فاطلبه واحدمزاهله فأفللعوان استغنينكان كلام الاوال فنقرت كان مالا وأنسن بالإوال فنه المرابع الاوال فنقرت كان مالا وأنسنت بالمرافض أما لدّ بالمرافض أما لدّ بالمرافض المرافضة المرافقة المرافضة ا معنى من وكان معاعلادان تعليد مال بعلم وقالالنوط وتنفوالعالوالزاهد فإلديناالواعب فالكحزة وفال وأنسطيد وسلمالناس بحلان عاله ومنصلم وسابرهم فالدوكت بعالل إجبدانك فلافنن على أنان بذا يكع فلادان أني والبر بي السريص اللدعن عند الن عي طلد العلم ويورد وبعكية مالدوب فكاون فالطل ويعربيني إحلالها أوكان بزعباس بغواعام فعلم رسوا إدد ميرااد دعليه المعدف كيون مؤلمنا مبترب وفالا ديعيد لاستبيني والمواجعة الماللي من المنساران كن الأويال عند المحدد والو نظر وارموج عطروعالر واذن من برصامراد كالم الافت لي ولكن المجيليب مَعْسِر إوالتعالم على المناسخة مينوردهن وشاه بعنروه كالمال المناه علالي ماداء وتالد بالالمربوع انتر المازمزل الافطار ومنبرالا فطلب منالسفاوات ألمنة عالجاء يتعليها مالاراد والمرا والا

فاتحة مخطوط كتاب مختصر البسوي (رقم ١١٣٧) وتبدأ بباب في طلب العلم والحث عليه



صفحتان متقابلتان من مخطوط مختصر البسيوي (رقم ١١٣٧) وهما فاتحة منتخبات من كتاب الصلاة والصلة لعمرو بن على المُعْقديّ (ق٦هـ) الْحقّت بالمخطوط

وَقَالَتَ الْمُكِرِّ وَالسَّيْرُووُ دَعِثْ وَرِعْتُ مَظَالًا فَاللَّيْرِيْج البلا وسَّافَتَ مُرسُوفًا مَنْ اللهِ الْفَارِعَةِ وَعَامُونَ الْمُرْسُوفًا مِنْ اللهِ الْفَارِعَةِ لِمُ لِينَعُونُوا فَنُدُى لَعُرْبِي حُلِّ يَعْسِنُ فِاسْعِنْ صِيمُ السَّمَ الْمُعَالَّيْنِ د كرشيم للعضالكم كدلله على أبع المسلام وسائل لللل والجام وعلى المردوم للحكام وصلى سمعاريته معدوعليه السلام فاللالدنعالي فيكنابه كإذا ووج إناحع لمناك حليفة فالارض فلخلخ بمزالت المتابق والمنتبع الهوي فيضراك عُن سُيل اللَّهِ إِنَّ الْكُنْ يَضِلُونُ عُنْ سَيس اللهِ لَهُمْ عَكِيْ الْتُ سَكُ مُلْمُ مُا أَسُوا لُومُ السِيِّابِ وقالاِتِ اللهُ إِمْرُلُول تُوجُّوا أساكات إلى على واح احجمت من الناس المعلم والالعباب ورُوي عِزادِ عِبَّامِنْ في فول اللهِ نعِ إلى وَمُن يُوتُ اللِّهِ لَهُ ودالون المختبال عنالع ففالغال بعنى اسخدومس مفيكم ومنشابعه ومعابعه وموخبره وحلاله وحراهة واناله مقد قبالليكمة الصواب والكناب يوت ائتا بتدمن سياه وقد فكر المعملينام بالبيه جاور وانغامه عليه فقال وأنباه

William Control The state of the s الأوورية الاتوورية الاتوورية . الم المن عامر بي وولان الم i with the year and the المرام محمل للهداء العالمان Maria Harris man de la companya de وسنف و المحلية وسنف ا the doctor  لعِلَيِّ بِالْخِطَالِ سَعِيرِ نَعِتُ نَعْسَهُ اللَّهِ بِاللَّهِ فَاسْمُونَ معلَّةٌ عَرِلْسِعِ مَالِحِينُ وَصَحِ بِوَيْجِولَ مِنْ وَدُونَ إِنَّا وعلى النج المديم المتحمض المسبورة هال جمع مافيك عليه الجرام ويتعالن مسال أوعدا الإزالية ومسلة فالعطبة سرائح والزوجة ومسلة فالطراق الماستالة والمستعرض الكرالم والمستعرض المالة عاللبط كتهمينة الم وعطيدالدوح زويعندوال روسه ابغول فإلمن فيران بدد المباها عطيته واله عابن والعملات عطيد المرض المنوري المراكب و العطية بالنوس المنافظة الطال الطال وللدوجة ان فعلن علاوعنا الفرطار ال والمتمترات المتراف لهامن وصاواله إلى الم سهوا ماز بصندادي والمحالات والعالا إلى عمالة . وغلامه اللوالدول ال اليكانة وفضر الخطاب فبالنه فضرالفضاء ورويع بالنضل

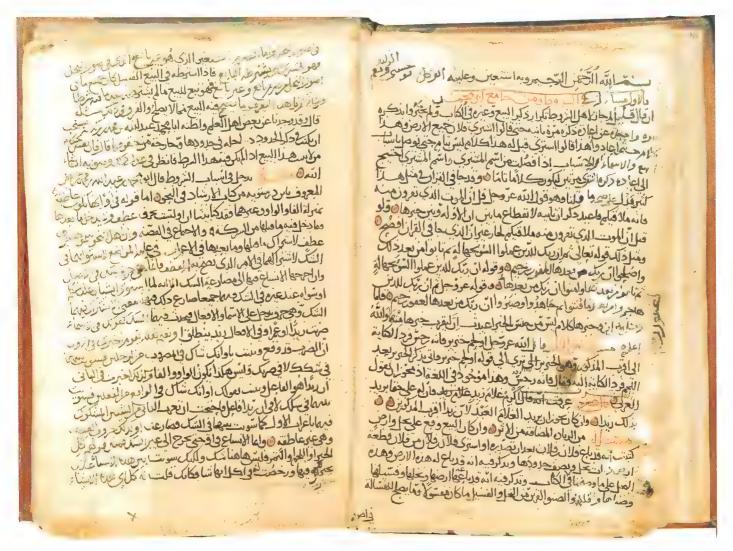
# ٣١. الجزء الثالث والأربعون من كتاب بَيَان الشُّرْع

الصورة العليا: ترتيب أبسواب مخطوط الجزء الثالث والأربعين من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٥٥)

الصورة السفلى: فاتحة مخطوط البجرزء الشالث والأربعين من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٦٥)، ويظهر فيها ترميم قديم للأوراق واستدراك بخط آخر في أجريزاء السورق المبدلة

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مُوسُوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ/ ١١١٥م). يبلغ مجموع أجزائه واحدًا وسبعين جزءًا، تشتمل على أبواب في العلم وأصول الفقه وأحكام القرآن وعلومه، والعقائد والفقه. ويُعدُّ بيان الشرع أكبر مُصنف عُماني بعد كتاب «قاموس الشريعة» للشيخ جُميّل بن خميس بن لافي السعدي (ق١٩هـ/ ١٩م) وقد اعتمده هذا الأخيرُ أصلا لقاموسه وبني عليه وزاد. كما كان أحد الكتب التي عليها مدار الفتوى بعُمان، ومنها تُستمدُّ الأحكام. ونظرًا لمكانته أُولاه العُمَانيّون اهتمامَهم وحرصوا على تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه تداوله وقراءته ودراسته. تشير إلى ذلك وفرة نسخه





# ٣٣. الإيضاح في الأحكام

كتابٌ للقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد (ت٢٧٤هـ) مشهورٌ متداول، متعدد المخطوطات، وهو في مجلد واحد في أكثر النسخ، وفي جزأين في بعضها. ويُعرف به «أحكام أبي زكريا» وهو من أقدم الكتب العُمانية المفردة في

مناماكندا بوعلولا ذهر كوريارية المحكام ه المحالة المرفقة الدر وصامت المنام والمنادة والمحالة والمحالة والمحالة ووت وحضاء معطمة المناه والمنادة والمحالة ووت عليه المناه وفرود والمحالة والمارا المحرود والمحالة وون والمحالة المحالة وون والمحالة والمحالة والمحالة وون والمحالة والمحالة والمحرود والمحرود

القضاء وأحكامه وآدابه وفقه السياسة الشرعية. ضَمَّنه كثيرًا من نوازل عصره، وممّا عايشه في فترة قضائه، وحفظ فيه عددًا من جوابات قضاة زمانه وأحكامهم ممَّا سألهم عنه بنفسه أو تلقفه عن غيره، وهو مرجعٌ لا يَستنني عنه أيُّ دارسٍ لتاريخ القضاء وتطوره في عُمان.

ومن نفائس نُسَخِه: هذه النسخة المحفوظة بدار المخطوطات (رقم ٤٠٣١)؛ المكتوبة سنة ٩٥١هـ؛ بقلم: جمعة بن خلف بن أبي الحسن بن محمد بن عمر المعولي السمائلي. وهي بحال جيدة في عمومها، سوى تَمَزُّقات قليلة في آخرها.

الصورة اليمنى:
صفحة من أول
أوراق مخطوط
كتاب الإيضاح في
الأحكام للقاضي
أبي زكريا يحيى بن
سعيد بن قريش
العقري النزوي؛
برقم (٤٠٣١)

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط كتاب الإيضاح في الأحكام للقاضي أبي زكريا يحيى بن المعقدي النقوي، المعقدي النقوي، برقم (٤٠٣١)، ويظهر فيهما خرم بعض النص، وفي كبير أتى على الناسخة قيد اسم الناسخة وتاريخ النسخة سنة ١٥٩٩

المنافرة و الدين و هو كذي و ما استرطيد اند في مالت المنافرة المنفرة المنافرة المناف

الملئن وسفدال حكام و فام عله و ف و به ي عبد الكروقلوا المن و واور في و بعد المروق المراح و في مدوو في مدوو في مدوو في و و و و به ي عبد الكروقة و المان و في المروقة و في المروقة و المان في في المروقة و المان و في المروقة و المان و في المروقة و المان و في المروقة و المان المنتيان و المروقة و المر

مسفحتان من مخطوط كتاب الإيضاح في الأحكام للقاضي أبي زكريا يحيى بن سمعيد بن قريش العقري أول الباب الخامس واوين الشراة من واوين المسرة من المستخدمين

صبضحة العنوان لمخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ۱۸۹۳)، وفیها التصريح بنسبة الكتابإلى مؤلفه سلمة بن مسلمالعوتبي الصحاري، وتمليك بخط يداثناسخ الفقيه عمربن سعيد بن عبدالله بن سعید بن عمر بن أحمد بن ابي علي بن معد

فاتحة مخطوط البجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦) لأبي المندر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (قهه)

### ٣٤. الجزء الثاني من كتاب الضّياء

من نوادر نسخ كتاب الضياء لأبي المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) هذه النسخة للجزء الثاني (برقم ١٨٩٦)، وهي بخط الشيخ الفقيه: عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد، فرغ منها في شهر ذي القعدة سنة ٧٩هه. يسبق متن الكتاب تملك بخطه هكذا: «لصاحبه وكاتبه ومالكه من فضل مالكه العبد الأقل لله عز وجل عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي والآخرة». وقال في آخره: «وقد كنتُ ابتدأتُ بنسخه قبل ما أسافر إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام، وسافرت إلى بيت الله الحرام سنة ست وخمسين وتسعمئة، بيت الله الحرام سنة ست وخمسين وتسعمئة،

ومالا بحورة الله المالية المالية المسلمة المحالية المحاري المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المحارية المحاري

وأتمالوران

حابران بفال لمرزل الله تعالى شمعًا وهي صفيرات وحائز وزالمير وهى صفا كات وللعنى مانه عالم لان الفالومالشي معبرده وفل مكور عمي ركان المبصل اد أوجد بكان ميدله لها كماعنيدا نوصفنا لدفاءه فر لمرسول عسعا اناطب موعات اذاكات سلمعالها الاولوصف لم فغالوا ندراي فلسترف ع وحمين فاحب هما ان بوصف بلالك وبعني بدالمعالم يعرهالالمعنى حانوان هال لمرول راساعلى معنى لمرول عالما اذا كأش الرويد في للغمطان والوحدة الاحران بعن بدانه مبد المسا فلا محوزمره في الوجه الي بقال المرسل الساكم الربحوان بقال لمرواه بصل المن المرك للبدرل لايكون مويدًا الاوهوم وحرزه وحامران توضعت ما نه لمرسر ل قاهرا ولمورل فاهوالاستماقيل ان كلمة لا مه لمرسول مقتد راعليكا فاستلازه على مالورجد عوقت لناك ه وحاجران بوصف مانه ليرول با فيا ومعنى بأولنه كابن بعار حدوث وكالكابي معبرجد وت والحب ال يوصف أأق علاكان الله تعالى لمرمزك موجوراً بعير موجور وحد الذالمريز ك عاصان وجاير لمريزل فرراه مقرال وحامران بوصف المقري من الحاف والدصف المعارس والمحافظ وواي لاعمالهم واندلاستوسند وسيهم ولاححاب ولامسافدفل كان عادل في اللغة اللغة المعرب منا اذكا والاستاها اعالنا لحامن المحاولة بن الأمن كان مناهوساف فان قال ما المخترون عن عقوب احداد الل الما العرافي الطاعات اهرعندك مخاطاو حقسه وسالله بل محاز وتوسع ومعاة طلب المجيدة والكامم مندوانا فيل لل لك تعري للوافي الشاهل اداجنتا

ما فذعارف ما لاستسنا و كما مقال الدعالم مقالات العلم هو للعرف والعالم مالشي في الشاهل هوالعارف مه وحابران نقال مل ري الاستما كما تعالى الدين الهاوان لا ن استعال ها اللفظ م عما مد فليلاه إن الوصف للعالم في للشاهب مانه يب ري الاستباع عبى الوصف له انه بعلم الويعرفي وله اكان الله تعالى الما ما الاسباحة انه المُمُولاً إِذرى وانت الدارك يورك لا اعادات العالم وحامران موصف اندي بالانسالان الله المعادات العالم وحامران موصف ماندي الدها كان الله ال الإشاعالماكان لفافار راهوف بوصف يعلامانه شاهل كليحوك ومغين ولك اندراي لها وسامع ومسل لدمن معنى الروده والسمين المفظ المسعلان المشاهد مناالشي هوالسي سراه وسمع دون العابب مناه ومصف ماندنعال مطلع ع العبا (وعلماع الهروسعا وبرادانه عالمرهم وواعالهم وانماصل لممطلع علاالجا ولان اللط مناعلالشي موفوقة مكون اعليه واولابان لاحم عليه شي منه عليه كان العديد الوالم شياكلها عالمالا عن عليه شي مما ويل نه مطلع عليكا محازل وبوصف الدلوسول عنتاعن الاشاومعنى دلك الذه لاتصل البده المنافع ولا المضارولا تورعلبه اللذات والمدرو والالامروا لحومرو لاحتاراله بع يستعين مه في فع المدونا بمرصل هوينفسه على هاقا درويها عاد وصحت له أن بوصف مانه لمرسل ومعنى هال الرصف له هومعنى الوصف لذا بصل الفعل والشاهل الاان عضبنا وتخطنا بجلان مينا وعضالة وتحطه لاعلارهه

اذا حبن شما قردا لامنا واذا بغصاله بعد نالامنا وله قتل ما لذاك مناولة المنافرة المن



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦)، ويظهر نمط التحمير (الكتابة بالمداد الأحمر) في عبارات نسبة الأشعار إلى قائليها



خاتمة مخطوط الجزء الثاني من كتاب الضياء (رقم ١٨٩٦)، وفيها تاريخ النسخ سنة ١٨٩٥، وذكر الناسخ لابتداءه النسخ سنة ٢٥٩هـ قبل سفره إلى الحج وإتمامه للنسخ بعد رجوعه من سفره

### ٣٥. الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج

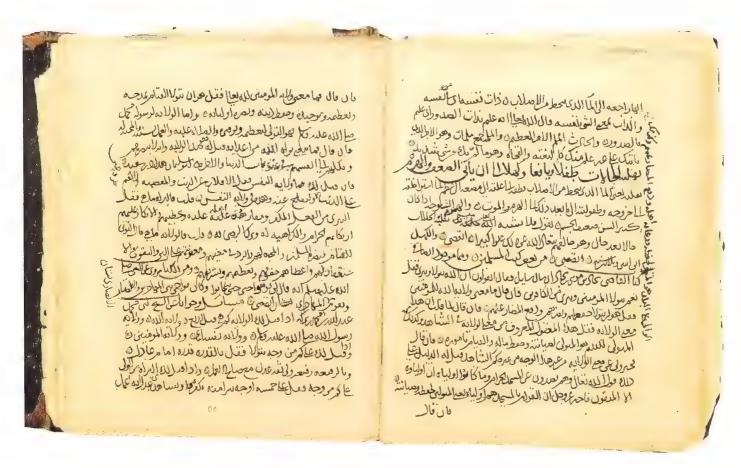
معضحتان من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصبم، وقسم (٣٢٥٣) المؤلف عن كتاب المدعائم لابن المنضر (قاهس) المنضر (قاهس) موسى المنحي (ت

كتاب عقدي فقهي، من تأليف الشيخ: عثمان بن أبي عبدالله بن أَحْمَد الأصمّ العزري العقري النَّزْوِيِّ (ت ١٧ جُمادى الآخرة ٦٣١هـ). جَعَلَهُ الشَّيْخُ سيف بن حمود البَطَّاشِيُّ (ت ١٤٢هـ) في عداد المَفْقُودَات، في مُقدّمة كتابه (إتّحاف الأَعْيَان)، وقال: «اختلفت الروايات في عدد أجزائه، فقيل: أربعون جزءا، وقيل: خمسون، وقيل: واحد وخمسون». وهذا الاختلاف بعينه ذكرهُ قبلَهُ صاحبُ الرسالة المجهولة في معرفة كتب أهل عُمان. وفي دار المخطوطات جزءً منه برقم (٢٠٦٤)، سبق الحديث عنه في المجاميع.

وفيها أيضا برقم (٣٢٥٣) نسخة نفيسة وَرَدَ في آخرها: «تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج تأليف الشيخ الفقيه عثمان بن أبي عبدالله الأصَمّ العَقري النَّزُويّ، نسخَتَّهُ من خطه وتاريخ

تَمَام كتابه في سنة أحد وستمائة سنة، وتاريخ تَمَام هذا الكتاب في يوم السبت سادس شهر الله المعظم رمضان من سنة ثلاث وثَمَانين وتسعمئة سنة هجرية نبوية على مهاجرها الصلاة والسلام. كتبه أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد بيده لنفسه ابتغاء مرضاته وطلبا لثوابه في إحياء آثار أهل الاستقامة رحمهم الله تعالى». فهي صريحة في كونها نسخة منقولة من خط المؤلف التي كتبها سنة أ ٢٠٠هـ.

أولها ناقص؛ ويبدأ ب: «...اختلافًا كثيرًا، فبعضٌ يَقُول: عذابُهُمْ يَكُونُ حَشَوَ عظَامِهِمْ أَهُوَالاً وأَفْزَاعًا. وقال آخرون: هم في البَرِّزَخ ولا عذاب عليهم إلى يوم القيامة. والله أعلم....» وهي من باب يتحدث فيه المؤلف عن عذاب القبر. وآخرها:



«...واحتج بما عليه فصحاء العرب من الخطباء والشعراء أنهم يعيدون الخطبة والشعر ليسمعه مَنْ لَمْ يكن سَمعَةُ ولو لم يعيدوا ذلك لفات المتأخر ولم يسمعه إلا مَنْ شاهده في أول، وهذا أيضا وجه من الصواب إن شاء الله. انقضى الذي من جامع أبي محمد. تم الجزء السادس والعشرون من كتاب التاج».

وهي في ١٤٥ صفحة، من المقاس المربع الشائع استعماله في القرنين التاسع والعاشر بعُمان. وتجليدها أنموذج جيّد لأنماط التجليد المستعملة بعمان آنذاك.

#### الصورة العليا:

صفحة من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٢٥٣)، وتظهر استدراكات الناسخ في الحاشية

#### الصورة السفلى يمين:

خاتمة مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم، رقم (٣٥٣)، بقلم الفقيه عمر بن سعيد بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن أحمد بن أبي علي بن معد سنة ٩٨٣هـ وقد ذكر تاريخ تمام المؤلف لكتابه سنة ٦٠١هـ وأنه نسخه من عرض خطه

#### الصورة السفلى يسار:

الصفحة الأولى من مخطوط الجزء السادس والعشرين من كتاب التاج لعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت ٦٣١هـ) رقم (٣٥٥٣) وهو ناقص من أه له

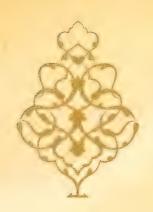


المرتعال الولمات طهرة على فلك ورواساند وبسوه عدو لك ما تركيها فقول بالليع لداوت كنافة ولم ا درية ماحسماس وهوولالله يعالِع سفسك البوعلية سيا سساله سرك لك نولاله وليعال عسام وحلك سب فاللدي وصل ومرنسه معليم لسسمه والديم وارطهم كالوايعلون والمن المحد عاد العالمه كوران معلى وسندل بنطر مكون فعلوا وكوران كيون سنراريها عامي واللغد ما سنيا مطرح ما اللعرب انوي ع العدي والكار والعرب على ويطمع السان ويعول عديك سنهد عديك منهولكن، وان وال والرا الحاجم الماسة الالحواج وعدد مشملة حل قد الدهاما بلعي واهور مندان تقوار ما محاالحاطمه ومامعنا فراد الكت لوطرافتموماا لمعرو التواح ومامعنا الإمخاب وورعالد ماكون دواعواع هلاكلها والدريط المربعا ملطقة محمه هلاكالم ولامى صد السليط والعالع عاهرواعلون سل كالماعامل حرصه الانصاف يرعلها بعام لا معمد معضك الحقى وألما الحجمة ورمع الحاطل الشبيبه ماسنع الاعدات الفي له مراجع الكذب والعوص المدم يحون ما كتم العلون والتعول المنافع كست لنااكعطه ما إلعك قال ورعاملنا فراما الخفط فنع بعلم عل كما ما منطوعلد بالمحن اما كما مسمدها كمتم معلون عدما المع كما المحيط وملك في كما المحيط وملك في كما المحيط وملك في كما ما منطق والمنافق المعلما المرسمة والمراوم وال

اجبلا عاكنكل ومعمو معوليعلاءم مكوح شوعطام إعوالا وافراعا وعال اوون هور الريه ولاعدال على لما لووالفند والداعل ولووري لبي سن جدلاد ارقال واحد ولمى وال لعلمية اللق ما لماركا وال الله تعالى فرن المحدودرورا لسع ولإصلاك في هم ووضد مي فيال الحندوص الكا وونرجع ومحفا لناوا فودوال الجال ولفانهم والعك الأدى دون العولك لكروالعول كالكرجوعول لمار والاج والعول الأ .. وسل ادر احريم الرسا ولاراعلن، ولوصول والحالي المرادية وعن المول الواحة والمعدول وعد النغل الكما روائم للله على معدد مع المتريط الن مكو الإحسار وربليت والعطام ودين حارات المعتول وي النطروالي اعم لعديون تعدالموت والمررض ماما الكما قال الدريكاس لعول الماريع صورعلها غروا وعسنما فعمر لع صورعا المأردى جائز عوا وعسنما في المرم العمر ومع العمريطون الشما لعداب ده، وقاللالعلا ولانحسارا لدبوصلوا ومسللدب إمواما مالحيا عديمهم الدون وهولا وحوالة ده استهالدر علم لدوري فاخارل دكر جولاً الشهراعد، بهم مردور وطاؤيم مستنفين والاكورل علاهرالدي جادوهم وفنلوم احتلاالنار العداؤن وقداحم لكم بدلك وسول الدخط المدخل وولاي وعاسه عاكب كا بوايدكوك وعال المصوالية والماري المراب البيكون على والنه لبعدي وفرع وللماعلم فرم المتروطال نعطارا لأمريقول المتعلل

# الفصّل الخامس





اعترت الكتاب المخطوطَ عَوارِ عَبْرَ الزَّمَن، شُوَّهَتْ مَعَالِمَهُ، وأتلفت أوراقه، وطمست خطوطه، ورُبّما مَحَتْ أيَّ أثر له، فصرْنا نسمع عنه ولا نراه. وقد تعرَّضَ المؤرِّخُ سيف بن حُمُود البَطّاشي (ت١٤٢٠هـ) في مقدمة كتابه القيّم «اَتحاف الأعيان في تاريخ بعض عُلماء عمان» إلى ذكر مؤلفاتٍ فُقِدَتْ ولَمْ يَبْقَ لها أثر، ونبّه على ضرورة الاعتناء بمَا سَلمَ منْ عَوَادي الزَّمن.

وممًّا تَحْتَفِظُ به دار المخطوطات من هذه النسخ النادرة: كتاب «التبصرة» في الفقه (رقم ٢٥٣٢) للشيخ صالح بن وَضَاح المنحي (ت٥٧هه) وجوابات الشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُهْلُوي (ق٩ه) في الفقه (رقم ١٦٦٠) وكتاب «الإيجاز» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١ه) وأرجوزة «بَدْرَة العلوم والعمل» في الفقه في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١ه) و«حقائق الإيمان» في الفقه (رقم ١٨٦٢) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي (ق١١ه). وكتاب «الأنوار» (رقم ١٨٧١) لصالح بن محمد الغلافقي النزوي أيضًا. و«خزانة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مداد» (ق١٥ه) في الفقه (رقم ٢٠٨٠). وهنهاج الأبرار في بيع الخيار» في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمحمد بن سعيد بن عبدالسلام النخلي (ق١٠ه). و«منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» في الفقه (رقم ٢٠٠٤) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١٥ه) وهي نسخة نادرة بهذا العنوان لكتاب منهج الطالبين.

و«لُقَطُ الآثار» في الفقه (رقم ١٧٠٩) لعلي بن سعيد الرمحي (ق١٧ه). و«مختصر اخْتصار بيان الشرع» (رقم ١٥٣٧) لسالم بن صالح الندابي (ق١١ه). و«منثورة الأشياخ» في الفقه لناصر بن محمد بن بشير العَمْري (ق٢١ه) في جزأين (رقم ١٥٢٠، و١٦٣٧). و«إيضاح البيان وسُلُو الأحزان» في الفقه والتاريخ (رقم ١٦٠٧، و١٦٣١)؛ لمؤلّفه خميس بن غسان الخَرَاسينيّ (ق١١هـ). و«المنثور في العلم المأثور» في الفقه (رقم ١٦٠٤)؛ لعبدالله بن سعيد المسكري (ق٢١هـ). و«تذكرة الحُكّام في الدَّعَاوَى والأحكام» (رقم ٢٨٩٢) في فقه القضاء لسليمان بن مبارك البوسعيدي (ق٢١هـ) و«بيان المُشْكل» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لراشد بن مصبح السّباعي (ق١١هـ). ومن المخطوطات النادرة مجهولة المؤلف: «حَلَ المُشْكلات» في الفقه (رقم ٢٠٤٧) لمؤلف مجهول. و«كتاب الحوائج» في الفقه (رقم ٢٣٢١) لمؤلف مجهول.

أما العلوم الأخرى فمنْ نُسَخِهَا النادرة: «تَنْزيهُ الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار»؛ في أدب الرحلات (رقم ٢٨٧٠)؛ لمؤلفه : زاهر بن سعيد النخلي. ومن الدواوين الشعرية العمانية التي يندر وجود نُسَخِ لها: ديوان اللَّوَّاح (رقم ١٩٣٢)؛ للشاعر سالم بن غسان الخروصي (ق١٠ه)، وديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر أحمد بن سعيد الستالي (ق٦ه). ومقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦).

### ٣٠. التُنْصِرة

كتابٌ في الأديان والأحكام (رقم ٢١٠١، وتركم ٢٥٣١)، ألفه الشيخ: صالح بن وَضَّاح بن مُحَمَّد المنحي (٢٥٣٨هـ) وجَمَعَ في جوابات فقهاء عصره، ومَنْ سَبَقهم مِن فُقهاء عُمان. ويقع في مجلّدين، الأول في الأديان؛ ويشمل: أبواب الطهارات والنجاسات والصلاة والزكاة والصوم والحجّ والأيمان والنذور والكفارات والذبائح. والثاني: في الأحكام؛ ويشمل: أبواب النكاح والفراق والعدد والدعاوى والضمانات والأمانات والشهادات والطرق وأحكامها والرموم والصوافي والشفعة والمزارعة والبيوع والإجارات والسلف والمواريث والديات والحدود والقصاص.

يغلب على الكتاب طابع الجمع والترتيب، إلا في مواضع يسيرة علق عليها المؤلف أو أضاف فيها جواباته بنفسه، وقد جَمع فيه جوابات مُعاصريه من العلماء، مثل: أحمد بن مفرج بن أحمد البهلوي، وسُليَهان بن أبي سَعيد الإزكوي، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، ووضاح بن محمد بن أبي الحسن المنحي، ومحمد بن موسى البهلوي. ويُعَدِّ كتاب «التبصرة» من أوائل كتب الجوابات عند العُمانيين، وقد شاع هذا النمط من التأليف الفقهي في عُمان بعد ذلك، خاصة في زمن الدولة اليعربية، في القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة/ السابع

ودكت فيجح مقدمالوان طوله عس ولحب في من لجنة ويضع في الموقة و فيك مام وقد ولهالك لديد كانت معن قالوك ف وكذلك النافذة والحابقة لهالك الدروم النظر المعزها ولاكسهاه سيله وعرج فعت برحج فادمت ورمع معنعين الهامورة اوموثريس طلما ويزيس مسللة وعزج لطع على وغطعنات نفذن كلبر في المربة والبيدة وان كانت الطعنات فعواضع سخ فلخل فن جدوان كرالطعنات فيموضع ولحدفا كالهاد تدلحت نافنفاذا اتعدت فالعصو فلمالك بنذلك العصوه مسلد وغط موعد فح فلمرالل طيفالم وعصنا لحبة كريقع لها فاذاكات عاموه ولمالك لدنه صعب آوكسوت فافتدا والجوار وعزج القريقتا جراوقال فتلتدع أوقال ولحاليه قبلتحطا مالاستعليده فيالمال المناعد العداق الماله الماله المحطاالطلعت انع ومع النعبة لم مسلمة قال بومعاوية وقرية لم لقرع لمدول ويه مسلم ووكان بيند و محامط الترح فطلللب فلربعط حيات البدفا مساع سع م فلم علم انخرج شعر سي فرجع فاحرج يده وسعى ما تري عليد في الل فضا و لوزية و فعلم المست فاذا البعلم سرزع فرشع مسافلا تريعليه فصاصا ولرية فانكان فراوحه فمافعل فيه مند والماع دالم عدوت وليدلعلى مستكر وعرج لكوعل الميعيده فالمري أمجشم والجرام عليه وكردوان كالتوعلي حلفامساع سفير وطليال وحف الفرزي المسلح النوب ومعلم أوصفت فانكان ضه بكوزفانزفنه فارتنب معرف المانزية في عيال حدول لوجرعة وزرعا فالكانت الصرير لويوز في المدينة المعام ال ويربنوعندنامنل المربراذا ليروج والماالنف فعليد في الفقوال فع في النوب مشلة وعزج حاد فاسعار مندفاد الدولديق الجح ويعرف لمنفع له ولمره فالسه

الصفحة الأولى من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضَّاح بن مُحَمَّد المنحي (رقم ٢٥٣٢)

عشر والثامن عشر للميلاد.

وتحتفظ دار المخطوطات بنسختين قَيِّمَتَيْنِ الْكتاب: الأولى (برقم) ٢١٠١، للجزء الأولى منه، في ٥٠٨ صفحات، بقلم الناسخ: عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن عامر بن محمد بن حبيب القصَّابي البُّهُلُويّ، بتاريخ: الأربعاء ١٠ جمادى الآخرة ١١٣٠هـ. وقد نسخها للقاضي: عَديّ بن سليمان بن راشد بن حسن الذُّهُليّ الرُّسْتَاقِيّ. والثانية (برقم ٢٥٣٢)، للجزء الثاني؛ في ٦٢٨ صفحة، بقلم الناسخ: خلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفيَلَة، بتاريخ: بن محمد بن علي بن سعيد الحَمْرَاشِدي، في عصر بن طي بن سعيد الحَمْرَاشِدي، في عصر الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليَعْرُبيّ. وتتميز هذه النسخة بتعليقات كتبها الشيخ أبو عُبيّد حمد بن عبيد السَّليمي (ت٩٠١هـ) على حواشيها.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «التبصرة» لصالح بن وَضًاح بن مُحَمَّد المنحى (رقم ٢٥٣٢) وفيها بيانات النسخ

في إذا الموجود المجاها في الولان ولات الظاها في المواد المعاد الموجود الموجود

المتعادية والمتعادلة المتعادلة المتعادلة والمتعادية والمتعادية والمتعادية والمتعادية والمتعادلة وال فاماما وسنا إعج ض عنا المعالية على المام المعالم المعا المجواب الذفراع بحرفي لمرضرها مورق المجاهرة والالوالم في ثلاترة ولهذا أما المنام المنام فالمسكما مده ودبها العوفكاوامنها حبيعا فرادوا التوبة فقالان الدالدي مستاط الناء النؤمة 910 كل هوي المسلطانية المؤوقة المؤوقة المؤوقة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة الموجة وهوين كان وغيانة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة في ضعايها اثلاثًا بمنظمة المسلع للالعرض الفي عقل الكان وعليه اجبعًا انا الواجبعًا ورج الله قال فالحرا أراد و مدهم وكندك أوان احدها خذا لفاره المومننا والفه فالما دمنوا الله والتناول فيزالفت الع المراكب من اربطاق في عن جمده و أو مد لمذا للمنسلة وما كالم الحراج والوالوائه أو ووجه المرجارية له النشاة ، فالد فعالود ل كليه صاحباه متى منزاع واحدوريساف ومعايهذا فانهنا بضفع واغما الصح المذورة المخزاظام النونة عليدة فالسيغيع وهذا ادارة ورعلية فالمااذا كالديخه عليد مخارج فعتال بتذهليلنق تولامان علالم وقال الواك والماول المراع إنداد احدث العج حدث اوحد به من حدث هو على العالد الكون ما يحيض العاقلة فروما للتا بكون على العاقلة فرنكورشلي عاقلقالنايدة قال واذالمدت لهج ذئاع فالقايد فيفسد فلسرع لم القايد في ولا المحين ولبيعا لمان بعدويني والعدع المعيونا مظالوس ذا لمرسف القادل العزالاب منعبى وساليع وطلاخ عالقاء معلفال اعجوالان والبلااذا أهللت منهك الوكذا منوعلي فاشالح الناف المناف المرع فالمع على المرعمة للمعلى به وفل إغافال انع فات ولانو الإجرة الانامات ولرسول وافتدعر ولت فانمرك وفاء فاحذه المحافظ لما قالك لشي لودي المهناحاله فقده الحالة كورصاح الماله فنع مالمره فلت وكيم بصبع قال مع إليهاله في وكد فانكانه بعوال عرج على الزيد مسله و قالل علمك إعموالقصاغ الماندج داسك فبتحكاء وساليع جزارا لجارت عامات مجلافقنات اوج جدا ودامة القلت فععلت دلك وسالد عن والعذمن حايناتما فاللفظ إليوابين

وسيجذفان

ص فحة من محخطوط وط والتبصرة، لصالح بن وَضَاح بن (رقم ٢٥٣٧) وي ظاهر في حاشيتها تعليق عبيد السليمي بقلمه

صيف حدة من مسخطوط وط وط التبصرة الصالح مُن وَضَاح بن وُضَاح بن مُن مَن المنحي مُن مرات المنحية وفي حاشيتها المليمي بقلمه

لبالخ وعصى المدهاللم علية للا والمرسالمووف والهبيء والمنكو للباد فيسعيد الشديلره ووترر عة دانط فريعند عيل نفسد اوماله ولو و در برجلولها س وجده في موضع من المواصع عيد المومل الموجد والنهي الذكر وتكاسرا لعدو في وصعه د لك والمعاف بعد دلا ماده بعي ما يتعدد ذلك لحديكي نعلدان بعوم بدلك بنفسه وجدووسكر كالدرعلى كالمحت أبلغ طولالد وبأويجل مافدرعلية المعرون جينع المغ طولا ولولونفار المعلجا كأرمنكم ولحدوع بحزوا كالصبع المناكرة على الدينكر دىك الذى فارجالى كالم مالاعار ولاسقىد فاناصيع دول الذى فدعد على الما كان منعلى عدد هالكاومنسيعا لاكا والمنكرة الممواد للطاواغا كبتساكم هذالنعلى إن المعرا لمعروب والعبي توالمسكر ولجب بعلى ويعرط والوام نعاط المون في ولك فا والعدم المسلمون علما وصفع ورصواده كأن و للط انوى واجوزوا ولي والرصيم للطيط يتقدم ح<mark>قام العقدوا</mark> توي والعغل اقوى وا وكوفر ليعول **ولعر** يوسع المادول الماع رعدا لعرف فعد للاماهة واديعاد الحداف المعراب واغادان المعاف مد سلمان عبدا علا وكان سلمان جادا فالمعب السلور على والمافار ومنام المواللاك تقرم و لارا و امام ولاستعلى البينة وفارضل المساون وصلبوا ولعنوا عالمان وفاظر علاند دراللي فقال الوالي والقراعية انفعلت عودلت ولكيني إحدا لمعراقي فأولاو فدفيها إغرقا المطراما منصوب الأحيكل بعرسيت معلى المسه قليد ال المتروي من المنظم المنظمة المنطقة ا فالهليت بالمتمنه فاع فراد تلع وفقا أسروا بالمرلصا مرالعل بطاعته فارحوا الهسلا فرجعي واقعام المك وأفاحدت فيترج ما وحديد معدافه الطيل لطالع الكاس فاسل كتبت اليكوانتصاط لتستدلوا علماسالم غناسال المدان المجسان ويكراعلى وشاله وولعبه الترقي البدغة ورعند كمسكة وعدوسالغ عن جلحله لماكم بالبافي الحكامي فاللبابت الديفاق المغوق بشهاد نروص على فول مرج اللحاكم انعكم سنهادته في المواضع الذي مغذ فبداحك متعمليميات وقد كانه نالدا سي منزل الحاكروسفا الحقوق منها دنروجين عطيفنا القول الم كايجوزوها فقا بينها وقع سوالمايب والحاكمة فالذى وفنا زالحاكم لايحام وشمادته انتشمد يجف فريحكم وماجي وواج

### ٣٧. جوابات أخمَد بن مُفَرَّج البَهلوي

والمنهاف قالبها فليعراع إن له شحائة و ناعَمَل عالما العدال الدل و في المحالة و فالمنها العدال الدل المحالة و في المحالة و المح

الصفحة الأولى من مخطوط جوابات الشيخ أُحْمَد بن مُفَرَّج البُهُلُوِيَ (رقم ١٦٦٠)

مجموع جوابات للشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُهلَوِيِّ (ق٩هـ) في الفَقه (رقم ١٦٦٠) أوله: «هذه جواباتٌ من الشيخ أحمد بن مُفَرَّج وَجَدَّتُهَا بِخَطَّه رَحمَهُ الله». وهو أثرُ نادرُ لهذا الفقيه، يزيده قيمة أنه منقولٌ مِنْ خَطِّه. غير أنّا لا نَجِدُ في المخطوط بيانات توضح تاريخ نسخه. ويبدو من وَرقه وجلده أنه قريبُ عهد بالمؤلف، وينتمي على التقريب إلى القرن العاشر الهجري. وألّحق به في آخره: جواباتُ الشيخ الفقيه محمد بن عمر السيجاني (ق٩هـ) ومسائل الشيخ الفقيه صالح بن وضاح (ت٥٨٥هـ).

ومقاسُ وَرَقه من القَطِّعِ المُربَّعِ المتساوي الطرفين، وهو مقاسٌ شائع عند أهل القرنين التاسع والعاشر بعمان، وفيه كتابةٌ على الجلد بقي منها مقروءًا: «[ص] انع الجلد محمد بن عبدالله بن سعيد المر[...]». وعليه تَملُّكُ هذا نصه: «آل هذا الكتابُ للفقير لله تعالى سالم بن خَميس بن عُمر العَبْري بالشراء الصحيح من سوق قَرْية الغَبِّي. كتبه سالم بن خميس بيده نَهار ثَمان من شهر ربيع الآخر سنة عشرين سنة ومئة سنة وألف سنة».

صفحتان متقابلتان من مخطوط جوابات الشيخ أَحْمَد بن مُفَرَّج البُهُلُوِيَ (رقم ١٦٦٠)

يظهر في أسفل اليمين ختام جوابات أحمد بن مفرج وفي أعلى اليسار بداية جوابات محمد بن عمر السيجاني

بجدالله وجعالكتت اواد دفاعول دالفه المسترالعال عظم مو كل الكياع لم عد والم الإجلوبارك بس عمرك بجلرعن إخفار بطالا فنسهوا مالحديثهم بالتمييين على المزاضي بمنضم والمبكل فيد هم فاصر والعالب ليش بحاضر ولخدكل واجتنعه وعبر وتنب وكان سنهم مع منا علهم لحد واعل هم همدايتة ومبناند ان إب بينهم إحده للدخر والنتخر الحديث نفض عصديدته وطلب يرها الم كات على بما عيلك الفغز والمشاكين وأغاموا على مشتم ماستا المدص الشنين وكالعديث متم منصه وبدبع لأذكك اعزو لوثك الذركاع ليتكفيه لأشد الذك فنع عليفسته والجنث وأوجه فيما لدفرة ذكك الفسم واجيَّ في نفصنه مرهن ماني في المال وسالانها بحب على هذا في نفصنه في هذا الفسم بعد العفام الذِي لِعَنْ عِلِي مَعْسُوهِ بِعِيدًا لَمْ إِنَّةً ٱلتَّى أَلَّمْ بِعافِم لَكِمِ الْعَبْ لَوَافِقُ فَ لفك فيختل ه الجياب والتذك الموفيز المقواب الديلية فيخ أض اليلسناي وبالعيد والويدار ويترا لاقلين في الأليث الهاالسَّابِلِ عِبِينَ مُنْكُمَا كُونَ عَلَى المَّافِينِ لِمِنْ لِمِنْ المِنْكِمِ اللَّهِ عَمِلًا عِلْ مُنسِّدِهِ وَمُكْتِهُ لَذَلُكُ فَلَكُ ذ وقع على مُشتِح ما فال المديمة وجراتَّيْ مَكْتَ وَأَمَّا يَكُلْتُ كُلُهُ تَصْنِيهِ وَمِنْ أَوْدَيْمَا كُلْيَاتِينَ وَسُبُونِ مُنْدِ كتراعظي ووفال فالمعلى تتوانكوا فالمائم ودلك الماسه ويافاتك فيدف لمباعل الماسب النوبة مج النَّبُمُ والمِستعقادِمنه وما وحبه في الدما بلكو وقة العقل فاخاعيَّر واسم بعلى هنسيزلك وعدمنت وحرج تلائه الى الفقل فلم إلى لدفي ولك بمبار و الذلك احدث لففره علوم عن يرفع به منه سع اوهبة ال عادة كل فغد على على فسنب من الدا فلاف ظاهر فه الديم في الدا في الفير الفيريانية واصر الرص فاجًا في المال وانتَّف والعقت في المنتفي استسب ولك الرص فالحيَّة ما فالدُلمُ فَيْنَ عَالَم وَالْحَال على يقل المك الغير بعد السَّاسِ عبد العليق محافز العدائد الماس الله الدالية الماسلة بوفامكا درا بندع المخطيص فلاع بممر و معدود وروين ودرون المنتف الم من الديد الديد الديد الديد الديد الديد مانكان لمِسْنَيْهِ فَادَلَتَانَ المِعْدِلِيةِ فِي عَلَيْتُ مِنْ المِعْدِلِيةِ فِي الْمُعْدِلِينَ مِن الْمُعْدِل

جُلفاه في بالدين الدين الدين و في الدين المعرفة المعرفة الدين المنظرة الدين الدين الدين الدين الدين المسالة المنظرة و في الدين المنظرة المنظرة الدين المنظرة الدين المنظرة ال

#### ٨٧ - الأيجاز

كتابً في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١٠هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى بلدة سيجا بسمائل. وضعهُ في ٣٨ بابًا، وجمع فيه جوابات علماء عصره؛ مثل: وَرَد بن أحمد بن مفرج البهلوي (ت٤٧٨هـ) وصالح بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن النَّزُويّ، ومَدَّاد بن مُحَمَّد بن مَدَّاد بن فُضَالَة، وشائق بن عمر بن أبي عَليّ الإزكوي، ومُحَمَّد بن سُليَمَان بن أبي سَعيد الإزكوي.

ابتداً تأليفه في شعبان ٩١٤هـ، ومع غلبة طابع الجمع عليه إلا أنه ضَمَّنه بعضَ فتاواه وآرائه الفقهية، وهي من الأهمية بمكان، لأنَّ المؤلِّفَ مغمورً مُجَّهُولُ المكانة، لولا هذا الأثر الوحيد الذي خَلَّفه.

لِمَ مَنْ الْمُتَّالِ الْمُتَّالِ مِنْ وَمِدَاسِعَا وَصِلِ الْمُتَّالِيِّ وَمِلْ الطَّيْرِ الطَّامِ وَمَلَّ عِل وَسَلَوْسَلُوالْمُنْ إِلَّهُ الْمُلْعِيدُ فِي الْمُتَّالِقِيدُ الْمُعَالِيِّ الْمُلْعِيدُ الْمُثَالِمُ وَمَلَّ خلرا يعد خليل السحافي عداندرا فالساداح من مله المنسان طدوي فلا تعسر ولدة في الماء الما المولوح ما منسوفان بطح مارط المرم فاستي وواخنا والعنس ووطيد فاواطير صب مان واكل هدطا هر وسالته عن البيض و لوي وهويم معشول سالله فانه فاما رواما الاطفي وهوعم معسول بحبش والتحوزان فوكك فالمستغيره هلأ ادا تسفق فيحا كالطيرواللذاعل وقاكر ويع لليوس القنتاء وسلمان فالانتهد احدكم قصرتنا ويرفظف معمدها ومخ منعوا النج صلاب وصابح عرجه الشعورة الإراط والغواب والمزج هوطله إمريسن فاكانالدين المساء ماللح والمعساء للاصلاف بعصري ولعين ليخيد وإنداعل فسلد واماريتي مالوكالخدمة وليطا وراعما ورح مركة الليرق سعد والمتدأ على واما الطافوهم وعدد ولفأنه عسرة الامتبلاف فالدس ولفد المكرو وقيحور فبمعظل ترعض ولفي إللوس النراج بيعد فأرهم أما وصفت هك رحن جراد نصب هذاكما الخرليج كله متعضك الحان مراية الالتركي كالمتعلق والدن حرات فهذا طها وزوا وداعره والمسسسالناطو وفد فراله كأشفع بدورا والريكن حامدًا لفوله علماك والنارة المقد منص في المراح المراجع المراجع المراجع المراجع المراجع وهدا المراجع والمراجع والمراجع والمراجع المراجع والمراجع والم ومن كان الفه ومرفحا، وفن الصلاة ضوى ولرئيسل العُدُم ولظ اوعسلها ونسي لدميز وتنجابح دع العسراله لا فلا يحد واحسله ومنوجي وسالسالصلوع وكذلك الأكافح جلده ومسل جلي بخاسه عنرهدا الدمول مكرد الوللة فاذاذالت النعاسة معدمل والوط والساعل على الشراح المرفع مرضا منه وعرى يدو اورجاء ودرية اللاء وهن ناموللدمضاليك اورحلدوا حريالما عاموه بالدم وهنى مدد لكرصام دكرف طرير في مريخ فهدا بضعالى حسي كيطبته انكلي بعالبطنه اندوه في في المافوم وصلامتان والتداعي عالنرع واسرميرارا والمراس والترافي وفي

> الصفحة الأخيرة من مخطوط «الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣٠) وقد ألحقت به مسائل من غير الكتاب

البطالم كور العالم المسالة على المسالة المسال

الصفحة الأخيرة من مخطوط الإيجاز، لأحمد الإيجاز، لأحمد بن خليل السيجاني (رقم ٢٤٣٠) وبسها تنتهي النصوص الملحقة به

الصبضحة الأولى

من مخطوط

«الإيجاز» لأحمد بن خليل السيجاني

(رقم ۲٤۳۰)

م م إو دم خل ومن كالصاف دانداية كها وهومغر الحله فتل وان ركها وهو فلها وعداكه نعاقب الحدوا لصرب واماس ومصال فانالك وساح فتهدا والماحدي معضد ويدر ويدرك ويدائها والمتعادية والمتعادية والمتعادة والمتعاد الكافات مسخ وحارب فتله ولمناسخوالمستة معد حدالفرن واسترك وافترل وكرلال لك الفران اوسيا منده في عما وضاعهم مكنوبا والمراعل العواب كدراد العراق والا عرهال كأسطيه الاعاحس لطاقه والمكن وكالحي والماسه النور السوالفان عرجيداللك عدعسلان فسل ما بعولسدناجك وحاهلك وكعام تخذ وورثداننامًا وطعاه في الماكي وبدالله وأسف منصعاة شوجب وغرجعنرولك فملها فاسام واداد ووا اخدالورته الصية اهابها الخاصاحا منها والغلام نفشم ليخاو وحاها ه الكواس والساللوفيون صلعه الهالكيدي وسند فحمد جدالالفته على ورسنده اصول وحب وتروا دداعاه ولود الحدة النروع بإموا اظالعاده ما ولووغلنا والاورث الهالكظم عا ودربرا له ا وسالنه محد الن عامال حلي ارادصاح الماكلاي والخالم ويسها لماك ليوكر وشطالط الروامان على النطاعي الديار والانتها الكالك اناسم سن هدا الماك نصرف الاعماد الخلا المادية منيت هدا الرطام لالحرآ ومامداللوفي في الماعلال الراست عالم في الناف هدالعلي العراب عندالسلهن وحكر الحدمول المهرج فاحهم صرور وامااخا وعدالمتثرى الاجرب هده العلية ليربعدد للربع فلاا وليراش على صرفعان كاستحور عدا لمال وأولاها المارمصروفة والمداعا وبدالمومول ومرحوا ومرواك العياري وع رجاوس مره الدى كدر في رائد الدار الما واستعض ووضا المراعا مالم الدى كرم فرط هداالدر والعض لخواس وبالملوفي كالسفاده وحرردون صلاد سياالركاة وفيدالركاة والمهاع إمالهواب عراكما ست وراكالم بمأالتي وعاسرته وطعفر كالمرائع ويركب والمراج العطا ارتاء والعابد الدالعام الدالم موا

### ٣٩. بَذَرَةُ العُلوم والعَمَل

معنالله في العاملة المارة المارة المارة العاملة المارة والعاملة المارة والعاملة المارة والعاملة المارة والعاملة المارة والعاملة والعاملة

أرجوزة في الفقه (رقم ٢٨٧١) لأحمد بن محمد بن علي ابن عبد الباقي (ق١٠هـ)، هكذا نُسبَتُ في صفحة المخطوط الأولى التي تكاد تتلاشى من كثرة تَمَزُّقها، أما في تقريظ الشيخ عبدالله بن عُمر بن زياد الوارد في آخر المخطوط فقد نُسبت الأرجوزة للأب: محمد بن علي بن عبد الباقي. وهذا الأخير هو أحدُ الفقهاء المشهورين أواخرَ القرن التاسع الهجري، وأوائل القرن العاشر. ولا ندرى نسبة الأرجوزة الصحيحة.

وعلى كل حال تُعدُّ هذه المخطوطة نسخةً نادرة للأرجوزة، وقد نَمَّقها الخطاطُ البارع: محمد بن عبدالله الخليلي؛ ظهيرة الجمعة ٧ رمضان ١٨٠هـ، نسخها لسعيد بن حسن بن زياد الشقصي البهلوي. وتسميتها بـ «البَدَرة» إما من المبادرة، وهي المُسارعة والمسابقة، أو لكونِهَا تامَّةً وافيةً كتمام البدر.

صفحة من مخطوط أرجوزة «بَدْرَة العُلوم والعَمَل» لابن عبدالباقي (رقم ٢٨٧١) وفيها تقريط الشيخ عبدالله بن عمر بن زياد للكتاب

ا وقديماني قول كلي كرم والماتروالعسبار فالمعواصر وا وكلفاغات الطربوت وملغور التستنا المحقيق و وغاصل فروو قدياعنا الوالمشرى فاستعاد الواعال م والمُل لِنُواو وقد شمان ١٠٠ و ماند و حاضي وسيمان ال م وفد في عن المنظم المنيذ و وقد في الحالي ي عالم المني المنافية ا والمناع للمارة ف في المعام المتودوالكارم والمناوة ٠٠ وقاله عزيعت فعالم ، الاسعة وصفقت وفا في ما الم م واللعنيال على والمرجوام أوعله اللعزلدي بالماما \* والمست الح رُولال مُوجِيْع الْمُركَلِّي الْمُعَالَّي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ والمقت والمتيرف في المعام الما واللغ والمقت والمقت والمتيرف في المناسم الله والمقت تنت مهن المرجوني المناوكر فطائ الجعلما وكرسابع من الم مَّهُ شَهِرَ مُعَمِّنَانَ خِرَالَسَّمُورَ ﴾ وسيتلالدهوني موسي منه ولا الماس مروم والمن والمرابية والمنتجم الله المعالمات المختي المخسعيد حسن وبرزواد الشقعوا المماوي و العدالفق المراد عظم البداله العدالفق المرابع وملا من المراد العدالفق المرابعة العدالفق المرابعة العدالفق المرابعة العدالفق المرابعة المر و رفي الخليظ بن

والمنسوالة وقياله والسفة المقالة والمحدد والمنسود والمحدد والمعادد والمنسود والمنسو

الصورة السفلى
يمين:
صفحة من
مخطوط أرجوزة
«بَــــدُرة العُلوم
والعَــمَــل» لابن
عبدالباقي (رقم

الصبورة السفلى يسار: الصفحة الأخيرة مسن مخطوط أرجسوزة «بَسدْرَة الغُمَل» لابن عبدالباقي (رقم ٢٨٧١)

#### ٤٠. حقائق الإيمان

كتاب في الفقه (رقم ٢٦٨٤) لصالح بن محمد الغَلافقيّ النَّزُويّ (ق١١هـ). توجد في الدار نسخةٌ للجزء الثاني عشر منه، ما يدلُّ على أنه كتابٌ ضخم متعدد الأجزاء. جاء في أول هذه النسخة: «القطعة الثانية عشرة من كتاب حقائق الإيمان في النكاح وأحكامه وما يحل منه وفي الصدقات ومعاشرة الأزواج وفي الرضاع وصفته وفي الظهار والخلع والإيلاء وفي الرّد والعدد وفي الحيض والنفاس، وفي الفدية، وفي العابث بنفسه وما أشبه هذا، تأليف الأستاذ قدوة العلماء ومقدَّم الحكماء: صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالسلام

بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن الغلافقي النَّزوي»

وأسلوبُه تلخيصُ عبارات المتقدمين في فقرة يستفتح بها كُلَّ باب، ويُصَدِّرُها بنحو قوله: وجدتُ عن العلماء الأخيار، أو: حفظنا عنهم، أو: عرفنا ذلك من قولهم، ويُجَمِلُ فيها ما يتعلق بالباب، ثم يعضدها بمسائل في موضوعها.

كاتب هذه النسخة: علي بن سالم بن خلف بن حجي المنحي؛ لشيخه: محمد بن عبدالله بن جمعة بن عُبَيْدَان. بتاريخ: الثلاثاء ٨ رمضان ١٠٨٩هـ. وهي في ٤٥٠ص (٣٠٠ ٢٠ سم).

الصفحة الأخيرة من مخطوط «حقائق الإيمان» لصالح بن محمد الفلافقيّ النّزُوِيّ (رقم غُمَرٌ٢)

الصفحة الأولى من مخطوط ،حقائق الإيمان، لصالح بن محمد الغَلافقيّ النَّزْويّ (رقم ٢٦٨٤)

القطعه النابية عزم كياب عابق إلاعان في النكاح واحكامه وملح أمنه وفي القدامًا ومعاسّة المرواح وفي الرضاع وصعنه رفي الظهار وهلع والالماء والظهار وفي الرّيّة والعدد وفي لحيض التفاس وفي الفلية وفي العاسب معدد وما الشدهذا وما اليف الماساد ودورة العلاء ومقدم الحكاء ملك فتكريب للركز عبدالسلام ويجتري كالراساد موعد العل الغلافي البروي المسسمان الوريلا بدراء والمتعلاعاية وكأنتهاء واتول وبخلابه وآخر لايبدا واحداحده فروصل كرملاد كروالة وليكرله كغوااحدة فبركه سأري وعواستيمه البصيرة لانفركر الايصار وويدرك أاصار رحواللطيف لخيديده سجانه كان بالاشي والتجاو المكان وكالسور كالسور كالسور كالسور كالسور والمخلق والمجماد والحيوان متغرر بالوحلانية طوللانقور الانعة كالبوت الصوروا كالوان ولأفحوكات والسكون ولإبحار فيالبقاع والاعكنده فرو اذايح بال روح وتوي الحركة واكسكون الما امع اذا الادشيا ال بوليه كوي فنجان أنديبيك مكلون كأننى إنهز جعيف واحداد على الترآع والفتراء واشك على المسآء والقيمة واستهدان كالكه للآالقه وحده لانتكر لمرت الاص التمامه خالق كمنت وماسطالززق ومحلالنعآءه واستعدان عجلاصة للتعليده عب ورسوله كالرسلة الهدي والناس فيضلاله مصااف ليستعلبهم لمي كذوره يميا واحتثاره والتمآءة فالمسيب الخافي إما معد معدا حسن بعني أن الالتر مراً الله الكارية الكارية انسآ والقاحس إناليف المسآول الفصولة المابواج وابتواد فص احمد عمالي الشريع فالدبره وعيوضه عرابساح مهرا المؤمين والاقص عما لمعان العلوثية والعلوم التربيشة ععلبسيطا واصف على الحاج هذا لجالعلن ويسيلي حاسنانه إذا المنوة لوالدعلي موته لحسير الموه وفوز كار إعليمه واخران سأواند ارت ويتة فصديته ووللحسا اللازمان لابرة على يحرَّجُنَّا فالده ولا يقدم معطا عاطلا ذاؤه ولولاحد الكومان لنحا المنسكون فيلي الماكلون الدائبعوا المبطلين منداه وارزوا لحقير بالعداق عنود اداحها والمهر والدبر ورهر بداكع المعدب

الخاشئ قالا والحواث والمرافز المرافزف أباع حضا اعتسالت ومت ووكت اصلية عنيل والذكا فاعتها مرزوج فحق تحلولها نلاتة القهوا وااستر عاالته هكذ افالايو المؤفر بحمايته لقوله تعالى الدارئيم فعلقان تلائة الشرع والماصلي فالقانفعل مريجي الله تداوام مادام بعاالتم ولعرفه والماتخ والماقلنا فيكالم والمراوام لاناسم وعدد المناسكة والمناسمة والمناس والمناس والمناسكة ومكان كرجيضة مفره وقيران هياسبت بإمعا التي يخبية فها وقدمة بهذا الدم فاتقالته الصلق تلانة آيام مئ ولرما وات الذم فرتعت كالمها فلطهر وهوافل الحيف ترجع فنعنسدا م بعدالصلوات ونصلي سعة أيّام فتم لهاعش آمام فرتعسد وقلطوت مركتوللم فرع صيحاصة اذامتها الدم الحان برعع وقتها هذا وتعط متلادها ولا بغطع الدم وتعلاها عليهم الضوم وهي في الكها المنعفي على التراطف وكذكل في عرفت يعدد آدامط ولمرنع جروقها الدركت كامط مرتبث وانكان عليط سهران متنابعا فاتمان ومشرن أمرنز بلاعدخ لك فهر وبخعد كالتقميد مدلح بصها والشهري وترة عية وفي إما محيضها وزك الشروان كانعليها بدل صلوات وعصفاضة فاعدا تعدا فكأعشق أيام والشهرالذى تعد لينمن ووان كات لانترك الان لحيفي وللأنوم اوآخى امرناها بالنفنة ولرزاميها بتركياتها فخ في البعم ا د اكار فرع المراة لما نيذابام والعشر الاواخ صلت بعدع بريوما والقيم نومن ويعشل فمرعك عَ الصَّلَى سَنَدَ أَمَّا م خُرِيعُنسُ وَنَصْلَى وَكُن لِكُما أَيُونُ عَلَى فَا أَذُ الْعَرِقُ أَمَّا مِنْ فَعُومٍ عَ والترة ولمرتدر فحاوله وأخى والتداعا ومسكلة علق سقطت فأواة فصلت لموهد كالت التركاح فاتراكا فالنكاح واحكا عرومي القطع النابيرش ( وي الله و فاخر شروم المسيح بن ومانين ) أرالغ سندعلى لمالعبدالفعل النعلى على الرواهم الحما المني المخافظة والكارقة العالم العلامة ( July suprilledes) ا رجهالله رفع له

#### ٤١. الأنوار

الصفحة الأولى من مخطوط الأنوار، لصالح بن محمد الغلافقي السنت رُوي (رقم ٢٧٨١)

كتاب فقهي (رقم ٢٧٨١) لصالح بن محمد الغلافقي النَّزُويِّ أيضًا. غير أنه أشدُّ اختصارًا من السابق، فالنسخة التي تحتفظُ بِهَا الدار لجزئه الأول فيما يظهر، وقد ابتدأت بمقدمة المؤلف وتناولت موضوعات العلم والآداب وأبواب الفقه حتى النكاح، ما يُرجِّح أن يكون الكتاب كاملا في جزأين.

جاء في مقدمته بعد الحمدلة والصلاة: «أما بعد؛ فهذا كتابٌ ألفناه من الآثار، وسَمَّيْنَاهُ كتاب الأنوار، وأكثره من جوابات أصحابنا المتأخرين

الأخيار، وفيه من آثار السلف العلماء الأحبار، تأليف الشيخ الأمجد ذي الرأي المُسدَّد، صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن عبدالسلام بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن تغمده الله بعَفْوه والرضوان، ووفقه طريق الإحسان ومنهاج البيان، بحرمة سيد آل عدنان وقحطان، آمين اللهم آمين يا رب العالمين، في سنة ست عشرة سنة وألف سنة من الهجرة». ولعل عبارات الثناء على المؤلف زيدت من بعده. ومجموع أبوابه ٥٧ باباً، لكنه منقطع الآخر، وينتهى في منتصف باب العدد دون خاتمة.

الصفحة الأخيرة من مخطوط «الأنوار» لصالح بن محمد الغَلافِقِيَ النَّزُويَ (رقم ٧٧٨١) وهي آخر الموجود من المخطوط، وباقيه مفقود

> المابع ويسروار ويتكا فالااعل كالمقالحين المعالل المخالة المعالم المعال عاط بنداعلي سلة وعنه والماسدة واتان والاحسا لترويخ فعليه وعسنتر الرحمها واقراعا علت حيضة واحان كفيهاعلم أحزيهمن الفوار والمله اعلم والمنا الشياعا والعام وسد الفظ عقد المتوقع عنها وحيمها اللهم ينتي واغتقا وكال احتراض وجوا لحالك ولان العقاشه وعشوه تاماللفترض علة طاعة سهوار سوله محرص لياسه عليه وسلم الشيع لنن فضالة رهم المدومن ترقيع مراة فقالف بعد أن جازها وافامة فيخمان المنطقة المامية المتناع المنطقة المامة المنطقة المامة المتناطقة المتن اتدادال تقرائع أنعلكا لتنفض فعيدا ختلاف توليم يقدل توليا للمروح المنه هاعقد فدم الانبطلقها بصد فهاروجهاه وقول بقد لوها كأفرانوا وعلق والقرائي والقرائل المراقة المراقة والقرائي والقرائي والقراء المخرات والمتعالى المتعالية والمتعالى المتعالى المتعادة ا العتق ذاكانت ترقب بحراثة وتحاكم اعلطن فالعتق ولمخص المجتشار وبقعليا حسنه فاكترما وجدته أنعتما مل زوج الأقول لمستفص تاء التاني ويعتده لأفراط توخراع لأفاقت المتعالي والمتعارض وا الماولان وهاد اكانت اعتلفته وحفظت بضاع وكالرت محدوث وامراة رقيعها بحاليه وخلها وطلقها وهج كانتحين الشأه تشا تتعلكها آخر ففالت بعدال ملكها الى لماحض للشحيض لعدا فطلقني وجوالله ول والت اعتنت الشهور فالماصد والماصد والمدام المخر المربع أوعليهاان بطلب ليران هكذا تقلتها بعينها والمفاعل واماا العدة فقيد النفض بمرور ألمة المطالب الموقول لاستفنى تناعد المصدونية وواما اخاكات عداروج وكأنت غلطت فحا المنة ولا تنقض عتقامز ألاول وجعند زوج والعلوفية اخلا واللهاعلي فسلهامراة وضعتها كالبااوس بعااونشيا مزالة واتفلت بعد عليه ا واحات وين اباء وحزايثه ويسطح واصلاح وحات المتعنى والعدّة المسلمة المسلمة وحالية المسلمة والمسلمة المسلمة ا مع وفي السيلية المسلمان عسلوا من المروصلوا على مؤاكرة المسلمة المسلمة

مالله الحزالجم الحمديقه الذي ترك الكناس على مكت وتبله مريلاه ويتولخطاب كأولى ألا الماس فعصله تفصيلا مملك عظم يبدل الفول لديوسد بلاء حلى الطلوعلى الفنيروكن سنوه سنري حميلاه احمده صادا في معال القلح الفايرة واشكره طالبا سنك المحازة واسلم لموهوا لفوقر الفادريسل ليقعم فالعاحق واشمدان كالدقرانده وجده كاشرك لعاسلان تعطواظها رها المقرف لليسلام وتلعد باضارها المقرف للسلام واسمدات مخراعاك ورسوله ارسله وفد امتلات السيطة صلاكاه وقلت العقول من السيعات مقالم وقامت دعاة الشَّيطان مناوشال وهنت بلج العدون صُناود بورًا وحنونًا وهاله. ولرزل صلّ الله عليه وسرّ يعزع والوّرليلاه حتى نطقت ألا اسن ذكرايته نسيمًا وحميدًا ويكسرًا وها الا وصلّ المدعلية وعلى لموجعه صلق دايلة تترى علي واصبلا • أمّا إمانعد فها كناب لفناء من لاثار وسيناه كناب ألانوار واكثن مرحوا باسا صحابنا المتاخرية ألمخبار وفيه مركار السلف لعلماء ألمحمار فالبيا الشيرالا محيل دى الراك المسدد ومعامة الانتخاص الكوير ويتخيم الكالمون عربي المحتمدة المعاقبة والوضوان ووقعه طربوالحسان ومنهلج الساريح فه ستدال لعدنان وفحطان آمين اللغة أمنوا باتي لعالمن فسنه ستعشق سه والعاسنة مزلعي و وكلوشلة دك فيها فال للوُّلِف عومُ لَّف هذا الكنام المناف المناف المناف المناف الكنام المناف الكنام المناف الكنام المناف المنا المتح والمتال والمتالية وا وندب عده ويعرف به وسياليه وولوله دلك المادا لعلم وفي وريرونسي ولكوه فظه صعبر عنكسر والخرعن اول وحاف لحديث تألان المخلوا من المعلم وقال عليه السلام طلالعلم فريضة على الهسلم والدسركة حميع الناس كفروا ه وقال عليه السلاع والدادع والمرمع الشرفه هاو والعلجياة المسلام وعمودا لدر وفال عليه السلامل آناس حلان عاله وعنعلم وساره هي علم وفالعاد بحسان علما العلم جداع وصراوق العربة و وعرات والله بدا والما العجم الحريرا في م بعلم وبدقة منعلم لعلم فريضة على أصل وفالعلالسان

11.161

صفحة الغلاف من

مخطوط خزانة

العُبَّاد من جوابات أحمد بن مُلدّاد،

الناسخ في رسم

(رقم ۲۰۸۰) ويظهر فيها إبداع

عنوان الكتاب

### ٤٢. خزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد

كتاب في الفقه (رقم ٢٠٨٠)، يجمع جوابات الشيخ أَحْمَد بن مَدَّاد بن عَبِدالله بن مَدَّاد (ق١٠هـ). ويُعَدُّ هذا الشيخ أحد الفقهاء البارزين في زمانه، وقد عاش في زمن الأئمة: محمد بن إسماعيل (٩٠٦- ٩٠٢هـ)، وبَرَكَات بن محمد بن إسماعيل (٩٤٢ - ٩٦٥ هـ)، وعمر بن القاسم الفضيلي (بين سنتى ٩٦٥- ٩٦٧هـ)، وعبدالله بن محمد القَرْن (٩٦٧- ٩٦٨هـ). وأدرك النِّزاعات والحروب التي دارت في النصف الثاني من القرن العاشر، ولا شك أنُّها تركت أثرًا واضحًا في النوازل الفقهية التي تُمَثِّلُها جواباته؛ التي غَطَّت كل أبواب الفقه تقريبا.

وهذه النُّسْخَةُ في الدار نسخة واضحة، كتبها الناسخ المتقن: خَلَف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غُفَيلَة، سنة ١١٣٨هـ، في أكثر من ٣٠٠ صفحة، للشيخ عبدالله بن محمد بن بشير المَدَّادى؛ أحد أحفاد صاحب الجوابات.

Washing things . The

الصفحة الأخيرة من مخطوط ، خزَّانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن مَدَّاد، (رقم ۲۰۸۰) وفيها بيانات النسخ الصفحتان الأوليان من مخطوط «خزَانَة العُبَّاد من جوابات أحمد بن ويظهر في اليمين مقدمة الجامع المجهول للكتاب، وفي اليسار بداية

جوابات الشيخ أحمد بن مداد

من تعدا المنظم المنظم التنظم التنظم التنظم المنظم تا فورا لم الده و ميتونك في المالم الوالم والعضائل المالية للمراد والمسلمة المسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة عارع واستعلى فعذا الصلوة والثلامة وجعله رسق للقلوط وأكوم لعالفرزم المسلام وفاويحانية مدالدين وجعله فالمرانية والمرسلين وععله مزاون كميراك وحلقات المدح عطاده دلغ السالة الطيلة ووازي سفا لم مانة الفيلة وخي الماه والله الوعد المنه مع والدار السابقالع المورد وتوفاه الله المال عن والمفارك المنافرة والمنافرة والمن بسوله ولحاع امته ه مسلة وخروابرحفظ الله فنم للاادر الحياسا التعديد الناف فالعلاء الزاع المحوض للخلاف الراجع بحولسعيف انجعاعا شاء وآراؤا شار لنبيس والسلالمسلوالفناديس فأسداله للخراطعة انواده واعق أليبا أنداذا ليعون عدالة للتنفأ يزلدان لجند عاشأة مزاراه المسلن اقاده نبرة سندوا ناؤه ولعادندولغاره فالسعيده تكن به مقديا عوياناه ومعاريغ درسته مهتريا ومخارها لخطيات وستعاص العولوالعارضاه واستغرض ل مانكان بعض المقدار والكُّنْدَ لَلْ لِعَدْعابِراه اعادَيْدُ الْحَالِحَ وَالنَّهُ اعلَمُ و*لا يجوْلِ*ك يخطاء وعمليركي بعوالم لمريغ بجهزونيه المختلات الراجيع دوح طاحرعه أيواكب عفاطعتدى وخالف المالعارك فالناداري الرمورداد خالدادي مؤسراه معفالله فأعمره والماقتلاف الراي معدضل فاللغيط ويبري مدري ووزيي مكالونها متروراه وللمحدور الغضاف أبراه صفراله على يوثوله حاومتاه مادامر المديدان الموج ومعل آراه ارده وطعابدولا البير المعنهده وعلى منامراي برينا حندمدين علايجرران يحكذا لرائي يتاولا الرائي يتأولا الدعاوي ويع د الاندينة ترغا ويدم وخداد أدونة ندخالدة مراكه بإيضار ملان والهاست والتها اعلم و دوافق عليما استفره وسيرخص الدوعار والإيام المرافقة بعيلة وجوديتوا في ذلك حاصرات أن كافراكه فرواستاً استأكم شدود والتعالم المستفردة والتعالم وسيتها كذرار طوار واقتالها بالدلال مغلبوه امامه يجالاه والتحالي و والجراب ومحديقه المابرليده تاندا لذائف عبره نفقة مع حسها والدالية ، جربىء موسيقة و زندك وصافعات لا تقريق المساقعة عبد المواديقة المساقعة ومستغربت والمواجعة المسلمة و فواجعة على المفاق المادور مسترسو أدواجه قالميا لم بترافعة المراوم في الموجعة عبديا هزامنا المرتجوب وموسى علم قيما أشاها ر دولات و در با دولات الدولات المادة و المواجعة عام المادة المواجعة المادة المواجعة الموادة و المواجعة الموادة والمضدودة المادة الموادة الموا مرد الالم الفندارة سوداد مسروط أالجدد الماست للاللم مية السوداء هيجم الدية فيلصد وطايتها على لا فعوللص في العظال المامة كالزافوني اسفاصا في الم بالعتول صدائنا وبالمجامة ومعالظ وقال الدعوف استقبائكم ووالشائع لماليد محداتها ظامًا سيتعالي زَّاه الماه وكذلك فليتعم على لا فهن شلده عنزليم والدليطيرة فالسيد مولغالمان إحدوم خليج العقد لويكم المرساده مذلك الشارعة ويرم في المراسان المرسانية و المواصفة المرابعة المواحدة المواحدة المرابعة المرابعة والمواحدة المواحدة علىها ونعوف المعدل إلى المرابط في معرف الخديد من وقال أو المرابط المعرف المنطق المدانية المرابط المعرفظ المرابط المرا ستاه كا - زالغار مرابات النفي رافي المعة العالم ألعالم أو العارم المرب

وسُعها المقالمُون وفيا الدَيْزِين يَنْغِطُ لِمُ وَسُبِعِها مند كَاسَكُوْ منْفا بعدالله ووجها عليه لع عيد الغول الدك في اعلىد والله العكمي خزاندالغبارحوابات وافالم مة المفرع السابل كل كريروكل رة الخيرالعاد العالم العالم مذا حدر فه لازع ما سر فراد جداد وعول المراح المراح المراح المراح المراح المراح الم مسارع الأولب والحررال يعم الدرعلى يدا فع خلوالله والموجود التي ترييز التي عفى ويروانيفوه أولاسون أوافي المالوالالعلى المالالم المالية العراج المادكين فراد عطوالعا ادر فالعام معيى لانعا وسله مودا الشيالين الربعيلي الدادامة في اجتراف الإعرادي ومن المراد والمادة والموادف المرادف ا با در المعالي المحال المستوالية وعدوه المصادر المعالية والمستوان المعالية والمراز الماس المعالية والمراز الماس والمنافرة والمواجعة المعالية والمواجعة المعالية والمواجعة والمنافرة والمواجعة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمناف

# ٤٢. مِنْهَاجِ الأَبْرَارِ فِي بَيْعِ الْحَيَارِ

مسفحتان من متقابلتان من مخطوط ومنهاج الأبرار في بَيْع الخيار، لمُحَمَّد بن سَعيد بن مُحَمَّد بن بن عبدالسلام بن عبدالسلام النخلي (رقم ١٧٠٨) يظهر فيهما فهرس المحتويات

النام المنام المنام والمنام و

مام كا يقداده المسيح الخالدون كل المساده المستعددة المس

كتاب في فقه المعاملات (رقم ١٧٠٨) لمُحَمَّد بن سَعيد بن مُحَمَّد بن عبدالسلام النخلي (ق١٥هـ). وهو أَحَدُ الفقهاء الذين لا يُعْرَفُ لهم إلا تصنيفٌ واحد، هو هذا الكتاب. وفي الدار نسخة فريدة منه، يزيدها قيمةً أنه بخط الناسخ العالم: عبدالله بن

مبارك بن عمر بن هلال الربخي؛ كتبها سنة ١٠٣٠ه. غير أن عبارته تباينت في تسمية الكتاب، فقد ذكر في صَدره أنه «منهاج الأبرار في بَيع الخيار»، وسَمَّاه في خاتمته: «سرَّ الأحكام ونُزَهة الحُكَّام»، ولا ندري هل مَرَدُّ ذلك إلى المؤلف أو الناسخ أو غيرهما!.

الصورة اليمنى:
الصفحة الأولى
مسن مخطوط
منهاج الأبرار
في بيع الخيار،
لمحمد بن سعيد
بسن مُحمد بن
عبدالسلام النخلي
(رقم ۱۷۰۸)

الصورة اليسرى: حاتمة مخطوط «منه الأبرار في بنيع الخيار، للم حمد بن سعيد بن مُحمد بن عبدالسلام النخلي (رقم النخلي (رقم (۱۷۰۸)، ويظهر فها الاختلاف في تسمية الكتاب

المحمد المتحاف الشماء وما بنغاه وسَاجِ المُرَافِ ودليها ومُعَلَّم المَرْفِيةِ وَعَلَيْهِ الْمُرَافِيةِ وَمَعْلِم وَعَلَيْهِ الْمُعَامِعُ وَعَلِيهِ وَمُعْلِمُ الْمُعَامِعُ عَلِيهِ وَهُوهُ مَرْدُ هَا وَمُعَلِمُ الْمُعَامِعُ عَلِيهِ وَهُوهُ مَرْدُ هَا وَمُعَلِمُ الْمُعَامِعُ عَلِيهِ وَهُوهُ مَرْدُ هَا وَهُولِهُ الْمُلِمَاكِ وَمَاكُونِ وَعَلَيْهِ وَهُوهُ مَرْدُ مِعْلَيْهِ وَمُعْلِمُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُلْكِلِمُ اللَّهُ الْمُلْكِلِمُ اللَّهُ الْمُلْكِلِمُ الْمُلْكِلِمُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللللْهُ اللَّهُ ال

العلامالية المستحم على عالم وقرف الحكام ومون الملك )

الطلع العام المستحم على عالم وقرف المسلم ومصيف الطلع العام ومصيف الطلع العام ومصيف الطلع العام ومصيف المستحم المستحم والموالي المستحم والفيض المستحم والفيض المستحم والما المحمد والعام و

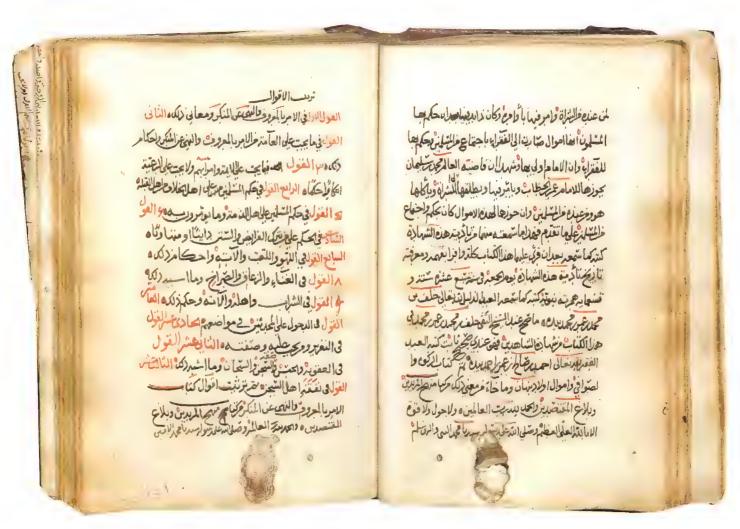
### ٤٤. منهج المريدين وبلاغ المقتصدين

كتاب في الفقه (رقم ٣٠٠٤) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ). وهذا المخطوط نسخة نادرة بهذا العنوان لـ «منهج الطالبين وبلاغ الراغبين»؛ الكتاب المشهور الجامع لأبواب العقيدة والفقه والآداب، في عشرين جزءًا. وهذه القضية مَحلُّ بحث ونَظَر في سبب اختلاف التسمية، وهل هُما كتابان مُفَرَدًانِ على حدة، أم عنوانان مختلفان مُعَدُّودة فقط توجد بعنوان «منهج المريدين وبلاغ مَعَدُّودة فقط توجد بعنوان «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين»، منها هذه النسخة في الدار، ونلاحظ فيها تشابُّه عَنُونَة الأبواب فيها بلفظ (الأقوال) كما هو الحال في أبواب منهج الطالبين، كما يتعدان في تسلسل الأبواب.

عالمة المعادة والمعادة والعادة والمعادة والمعادة والمعادة والمعادة والعادة وا

صفحة من مخطوط منهج المريدين وبلاغ المقتصدين، لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٣٠٠٤)

صفحتان من مخطوط ومنهج المريدين وبلاغ المقتصدين، المقتصدين، الخميس بن سعيد الشقصي (رقم ويظهر في أدنى الصفحة اليسرى عنوان الكتاب



#### نوادر المخطوطات العمانية



صفحتان من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٣٠٠٤) على شاكلة ما قبلهما



صفحة من مخطوط «منهج المريدين وبلاغ المقتصدين» لخميس بن سعيد الشقصي (رقم ٢٠٠٤)

### ٤٥. لُقَط الآثار

موسلوصيطه سنطيقها أغازته عيهان أقاف الموصاله فله هذا الخلائمة المراخلة اما خالة اما خامت افتنا وانت ما جروه المحاسب وبالمنافق المرافق المرافق

الفظعندالتأمنية وتخيار فطيالآنار في الاحتامة البينيات في المنظمة المنظمة المنظمة المنظمة المنطبة المن

ا في المسلم والمنتقدة والمفعلة عن المستاني المسابق المسابق الموالية المسلم والمعلقة والمسابق المنتقدة والمسلم والمستقدة والمسلمة والمستقدة والمسلم والمستقدة والمسلمة والمستقدة والمستقدة

مماندازجنك

كتاب في الفقه (رقم ١٧٠٩) للشيخ عَلِيّ بن سَعِيد بن عَلِيّ الرُّمْحِيّ العيني الرُّسْتَاقِيّ (ق٢١هـ). جعله في جزأين، الأول في الأديان (أي أبواب العبادات والحقوق والنكاح) والثاني في الأحكام (ويشمل أبواب المعاملات والأقضية والحدود والديات). وفي الدار نسخة من الجزء الثاني، نُسخَتَ للشيخ: سليمان بن محمد بن ربيعة المَرِّبُوعي (ق٢١هـ)، وهي في أكثر من ٢٠٠ صفحة، المَرِّبُوعي (ق٢١هـ)، وهي في أكثر من ٢٠٠ صفحة، آخِرُها منقطع. ولا يختلف منهج الكتاب عن منهج مصنفات زمانه الجامعة لجوابات الفقهاء.

صفحة العنوان وترتيب الأبواب من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «لُقَط الآثار» لعَليّ بن سَعيد بن عَلِيّ الرُّمْحِيّ (رقم ١٧٠٩) وتقابلها الصفحة الأولى من الكتاب

# ٤٦. مُخَتَصَر الشرع الجامع للأصل والفرع

الما 9 سين الجن تنبع بعيالف ال الألاث ورأستع العضن المساانا والطخ فيدس قاك اليا اعلف العلى واعلاما السيددلا المدري والابحار الوجئ معمر ومن صلى بوضو يريد الضعليالأعاد البارا ومعالشاك والصادوالماط وينافالش ي والشعرا هوالذى بفطون الوصع والمنسره وإما الذى عسل بهالانارمن غيرغاسة فلم بغير فهوا ولمان الملوالمستعر للوضوم والعسل سئلة وهلجوران بتوسخ بذعاء الاناء الدى بقطر الما الأول فالأمواه وبشراء ومن كان معهمه وليل الانجزيراء فيهجسك فاللعله بنهان انكان القاطرين معلى فالاناء يناسن وجنان وعسل ثيابه ووينوه أولم يحدولوا فالماثقال وانزلنام السمارماء طهوراه فالطهوران بطهرالتي وهو المران الذى توصأمنه وسلعليه ووانكان اقل علم يعوف الماوالمطاق فحائز النظهيه كالكرا اوصافيا والكالوجارا وكفالك ماوا لندى انكان عرى فعائز الرضومده واماان بعصر عنا اوباردًاه لأن هاع صما الماء وكذلك مآء الحراه ولعليد فلاه وان ونع بزاق اصغاط فالانار الذى ينوض لم مدورة السلام حرالطه وياق والعلال بسنده والمباء ثلا سلم منا سئلة واذاوفع فالببر وروالشجر وسرالنخل وبعرغم اوروث اوينق اوموص وغيره من الطاه النا فغير لونفا اوطعها الالواقع فيه مومات مضاف الالخارج منه وما بصاف المماكان يقوم به وفالما للقنع ورهالا النظويماولوكا نا اوريحهاه قال إنكان وقع ينهاذك من غيران يستعلها احد فجالزه وإنكان استعلها بهاحد فلابحون الرضئ وهمار طاهرين سلخ السباف ما تعرف السنول واللهاسة جيعا بزيلان الغاسفيسة واذا تفترما الداؤمن سمكاو فال يعم وهوطاه ومالمر العلم آوركون منساه من عوال فبها اومها ابعسام معال الوسعية كترة ولهم لجازة التطهر

الصيفحتان من الأوليان من مخطوط القطعة الثالثة من كتاب مختصر الشرع الجامع للأصل والفرع لسالم لين صيالح بن صيالح بن سيالم الندابي الشروري السيمائلي (رقم ١٥٣١)

كتاب (بيان الشرع الجامع للأصل والفرع) مُوْسُوعة في علوم الشريعة، من تأليف الشيخ: محمد بن إبراهيم بن سليمان الكندي النزوي (ت٥٠٨هـ). وهي من أشهر المصنفات لدى العمانيين ومن أوسعها تداولاً. وقد سعى إلى اختصارها الشيخُ: سَعيد بن عبدالله بن عامر بن أحمَد بن موسى الإزكوي (ق٢١هـ) في كتابه المسمى «الاختصار من معانى الآثار» وهو

مخطوطً في أربع قطع كبار، واختصر هذا المختصر: الشيخُ سالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي السُّروري السمائلي (ق١٦هـ) في كتاب سماه «مختصر الشرع الجامع للأصل والفرع» في أجزاء صغار يوجد إحداها بدار المخطوطات (برقم ١٥٣٢)، وهو الثالث في الصلاة وأحكامها، نسخه زاهر بن عبدالله بن موسى الكندي؛ بتاريخ ٤ ربيع الآخر ١٣٥٥هـ.

هذه القطعة الثالثة مركباب المساوالذي مناسب المساوطية بداء مناسبات المساوطية بداء والمساوطية بداء والمسان المسان ا

وان كان متلمستا و وجدا كناسه وطفا انا و الأرضي المتحدد المتحدد

الصورة اليمنى:
محضوط القطعة
مخطوط القطعة
الثالثة من كتاب
مختصر الشرع
الجامع للأصل
والضرع، لسالم
بين صيالحبن
سيالم الندابي
السليمي الشروري

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط القطعة الثالثة من كتاب «مختصر الشعرع الجامع للأصل والفرع» لسالم بن صالح بن سالم الندابي السليمي الشروري السعائلي (رقم

#### ٤٧. منثورة الأشياخ

صفحة ترتيب الأبـــواب مـن مخطوط منثورة الأشبياخ» لناصبر بن محمد بن بشير العَمْري الإزْكويَ

(رقم ۱۹۳۷)

المسائلَ المنثُورَةَ على غير ترتيب وفي أكَّثَرَ من باب، وإنَّما هي شَوَارِدُ قَيَّدَها مُؤَلِّفُها، وفوائدٌ جَمَعَها بين دُفَّتَيْ كتاب. وهذا المصطلح مردافٌ لمصطلحات عديدة وردت في التراث الإسلامي، مثل مصطلح «اللّقط» عند المغاربة، ومصطلح «السفينة» عند أهل اليمن. وهي نَمَطُ من أنماط التأليف الشائعة عند أهل عُمان، ومن أمثلتها: «منثورة أبي محمد» لعبدالله بن محمد بن بركه البهلوي (ق٤هـ)، و«منثورة المعقدي» لعمرو بن علي المعقدي (ق٦هـ)، ومنثورة ثاني بن خلف الرستاقي (ت٨٩١هـ)، ومنثورة إبراهيم بن قاسم الفضيلي (ق١٠هـ)، و«منثورة اللآلئ» لسالم بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

هذه المنثورة من نوادر المصنفات العمانية،

و «المنثورةُ» - عند العُمانيين -: مُصَطَلَحٌ يَغَنُونَ به

المفع والعوالا والانفارة ملحون لكوه العرر مالعق وعدا الناريان وعناه الماطان الماريان الماريان المارية موالف والكالك في الما المنف وماورون الادمالي ما الموادمة الموادمة

> الأولىيان من مخطوط «منثورة الأشبياخ، لناصر بن محمد بن بشير العَمْري الإزْكَويَ (رقم ۱۹۳۷)

وا ما وي فالشيادات والتعديل والكوارية والقث البجال والتشاءمزكأ اهلهلة علىمتهم على ايجوزمز فلك ومركاب الحطان حالين فحطان جالين سيناهلالصاقة فتجيع المكوة استكلها ولايخور شهاك تهاعلاهل الشاق فصلفاؤك والشهالة واغتاشفذ للق ماقرأ واوسهاكرة رحلين وسنيء من الحكومات والاضاعاك المعنى عليهم ودككم تلمابيجه المسهور عليه على الصَّاوة الأنمال عب الما على الصَّاوة شيًّا عدلين اورجل وامراتين قال ولاتحكم الحاكر سنهاكة عمرا لعدول من الرجال ومن السِّيّاء في للحكومات كلها على اختلافها وصنوفها من ان اجتم فالسهاكة الواحق مالمرم معناه اهل الصافة واهل ملتهم جميع الملاكلها الأمافيل فح عبالعدل النسّاء تشهد بالرضاع عافعل كانت فيا عزم لزم اهلم لنهم جابن اوعدجا بزع على هل المنافع تنسنها ولسترما لمحول بدالبوم الان تكوزعدك فانتشارة العدلة عافة وذلك متلمانعة بدالتهاكة اللحاقط الملي والمعبلى اوبعن ست فدنك واغا فيل لاتخورسها دة عبرالعملة اذاوفع الجواز وحابزستهاكة المعنى عليهما فيجيع لكلهات كلها والخورسهارة اهلهلة منه عنبالعدلة قبل الترقيك وسعسب وان سنهدت امراة عدلة ع عبرها من هل الملاء ويجمع الشهاكة عن الشهاكة وإن بعدب برضاع بين مجلدامراة متل الجواز فلا بتزوج لها ، وقا لعلى فهراذا سُهد فجيع للكمات الافالحدودوا لغضام ون كماسك اصطفرصله بين حلواه قللالك والعقد فلاينزوج لهاه وان ويقبل الحاكم البيتنة أذاكانت غايبة من عان اومريضة اونساء سُموت بعد الملك لم يفرق بينهما وحج الحالكات وي يسماكة الحابين ستاهدين عنستاهد وبقبل شاهدين عن شاهدين اداستهاجيعا العداب البالغين للوتن المسلى اورحل وامرات كذلك في الحكومات عن الشهود وعن الذي مسمع عنه مل ان عرف اوالا فقد قبل انقد مل كلهاعاجيع الملك كلها الآفيالة نافاغاعا ما افترض الله الحاملين للشهاكة اذاكاف تمن بقيل تعديله اخذعهم تعديل الذن ستبدواعنهم وانكافا امواتا اجزأ كالساهيعن شاهب سنماكة الديعة المدو لمن الرجال لائه لاغور شماكة السناء فالرئا التَّعَلَّى الرِّجْلُ والمراة عن المراة ه وامًا الاَحَاء وعَرَّكُل مُعَمِّمُ ال وحدهن ولام الرجال ويجكم لينهاكة الاشنن من الرجال على الحصان وبالمرابين مع الرجل ويحكم فسنهماكة الستداء وحدهن دنها لاعكم الدهال يجلين اورجل وامرلتان وكن لكاعن المراة الحية رحلان اورجل سيمهرونه من الحصورعليهم ويجوريسم فيذلك امرانا روقد فبالالقالة وامرانان وربيوزرجالان ورجل وامرانان عندحلين ويحورا وحدها اذاكانتعدان بجورسها داهافي الولده لاتجورة ورجلين عن جل وامرابين هوتقبل البينة عن النساء وان كرفي الله الاستهلال والمن والمنكروالأنتى ويتجورستنادة العدولات الجال

### الفصل الخامس: نُدْرَة نُسَخ الكتَاب

ولانتوال صواباعل علامكوكا سكرد طفياه ذرك مأها لحور كارومال موالحورم واي إدر كامارا بكر و في المستمالة والموالية المارولية والموالية والمرابعة مالياه والمزاقيلة انسافيلاوانف ودرا وكرا وماماها فالفرافرا مرعواله فطع والمتعاصل ومدومونا لحاطل سع الماريحوله تركاه هراناار و کاه علمه ای دونام اه الحل طانع دو داد مران اداده می کم و منه دون دون در ایم استانعل الكالمعارى مح ورهماسه وفراله لعراسه المعلى عورسن مسى مرعب الأاوس علمة بالواديم المراللة الم مرهدا لمدراد مال يعدوالمراج مرام المحاليات ما الله على المرابعة للح وماساليه المالالدك والواله لمحرب واطارع الالبناس تعفاوا المادارك و المادر والدالة والمركس كالمركد المراجد المركة المراجد والمدالة والمراجد طالماؤي والمادع والمامع والبدوم والمصلح والبسر واله ملاسع الدوا في ولك المالي وود والدودور العاعلالم والمساي ووالعفي لحوظها ومرسه والماعم وره المديو وكلاو مانوى وملع للمسترك وهدالاك المعانيا عدة ومطالع طفعم والهوالال نعص الوغوا وادرام ع وبالاسعمامور كاللم إيهام واماالله عادالانعطافي بطعمنة الاكاهلة الركام الاالران عوارال فال صيفاهم والمواقنار ووالمل الماله والتاليط اللك مالاه الفنول ا وصبي على المال المسترى والسور اوم مسكم وخوال الراعا اداداس لعدمنه عسنغ صام عدد ارتفاطية الدواسال ها مجمع السباج المعم هالط كالطفن شاهير عداع وواللهما اشهدا اوفدوك معاللس طلوطلاطلاط الاللطاد ومحسف المع والمامي لوالداكه الخام وماساله والااداد احداث عر ملعال المرع فدره سح لفت أو واجزا إصابك م اللفط والعاعل مرك الماره والماري والماري والمارية والمارية

صهضحتان من متقابلتان من مخطوط «منثورة الأشياخ» لناصر بسن محمد بن الأزكّ وي (رقّم الآزكّ وي (رقّم مسائل منقولة من كتاب «جامع مسن كتاب «جامع بسن احمد بن البيعرب مانع الإسماعيلي مانع الإسماعيلي مانع الإسماعيلي مانع الإسماعيلي منقولة الإبروي (قا۱ه)

أما «منثورة الأشياخ» فهي من تصنيف الشيخ: ناصر بن محمد بن بشير العَمْرِي الإِزْكَوِيَّ (ق١٢هـ)، وتحتفظ دارُ المخطوطات بأجزاء نادرة منها، يزيدها نفاسةً أنها بخط مؤلفها، كالجزء الثاني (برقم ١٦٣٧) في الشهادات والدعاوى

والأحكام، والجزء الرابع (برقم ١٥٢٠) في الإجارات والوكالات والأروش والديات والحدود، لكنّ خَطَّها - أحيانا - متداخلٌ بين المتن والحاشية، لكثرة الاستدراكات، وفي ثناياها نصوصٌ نادرة عن بعض العلماء المتقدمين حَفظَهَا لنا مؤلِّفُها.

الموضية التي إلى الموضية والمنافية الموضية ال معرله وعرف بطلامه وعلي والتي وسهم مرق والعرص المعادية المجدوسه ووجرارة والطلع علهم الدينة ما مهم وجرة والدا مركاب والمسارك الماريوليوروا عيام الماري المعالي المال المالي المعالية ه من وليتر عليدونهم العماليونانعله معلى وكا المال والموادية المالية المالية والمالية المالية المال النظام و در الربعا العليماليان و المعالمة لكالمحد مرالك ورعاف هاعالدوركاع والعود ومعار فرمال وا عربها سرطه در- اور افرها مراها المالية المن الموالية الموالي اونه فضلو المراجعة فض علاجرة المراجعة المطاح كالخلط والالعال القالل وعلة والدفاكا ساده اواستهام رسط مح الموالي المحالة المؤلفة على علا والأسافة المراسطة الالالمام المالالم المراسم الم

الصفحتان من الأخيرتان من مخطوط منثورة الأشياخ، لناصر بن محمد بن بشير المؤركوي الإزكوي (رقم ١٦٣٧)

### ٤٨. المنثور في العلم المأثور

ليست التحالية المنظمة المنظمة التحداث التحداث

له شهاري معنى المستعدة على المستعدة عاليوا ولين تنافي المنت مع المنه المعام كالمعدة ويستعلمه وسيد معظيد المنافق المنسأة المنسس هيشاه واصطفاء المنتقدة عيشاه واسيلما القرن المنجد المنسأة والمنافق المنافق المنافق المنتقدة ويتمافة المنتقدة المنتقدة المنتقدة المنتقدة المنتقدة والمنتقدة المنتقدة المنت

المحذيليمة وأفعاله لتحسلهه وأستكع شكوخ لحط نقر فالسرطالأ

علانه والعتروالا كاذه واشهافانا المالاللم فحبه لاشيك

من الحادث المتعبد التي الفقيد العالم العادة التراس من الحاد العرفية عنها التروي والمتعدد المجالة المتعدد المجالة الترويج وتبيت المجالة المتحدد المتعدد المتحدد المتح

وي من جراله في دنفسها فاصود كالم الاه وتنالله من وقد من من وقع من وقد من المالاه وتنالله التقدة في النقائة من المناطقة المناللة التقديم في المناطقة المناطق

الصورة الأولى العليا: الصفحتان الأوليان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور»

تعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

الصورة الثانية العلياء

الصفحتان الأخيرتان من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤) وفيها بيانات النسخ

الصورة الثالثة:

خاتمة الجزء الثاني من مخطوط كتاب «المنثور في العلم المأثور» لعبدالله بن سعيد بن عبدالله المسكري الإبروي (رقم ٢٦١٤)

كتاب في الفقه (رقم ٢٦١٤)؛ من تأليف الفقيه الناسخ: عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن ربيعة المسكري الإبرويّ (ق٢١هـ). وهو مجموع جوابات فقهية مرتبة على الأبواب، وأكثرها من جوابات المشايخ الذين عاصرهم المؤلف أو كان قريبَ عَهد بهم، مثل: ناصر بن خميس بن علي الحمراشدي (الذي تتصدر جواباته كلّ باب تقريبًا) وسعيد بن بشير الصُّبَحيّ، وحبيب بن سالم أمبوسعيدي، وراشد بن سعيد الجَهْضَميّ. ومما يميّز الكتابَ أن مؤلفه أورَد أجوبة كثيرة عن علماء إبرا المتأخرين، كما أورَد أسئلتهم لعلماء عصرهم، ففيه انعكاسٌ للحياة العلمية والاجتماعية بإبرا

ويُلاحَظُ في نسختنا هذه أنَّها غير مُحَمَّرة الأبواب، وتضم ثلاثة أجزاء من الكتاب بخط سليمان بن سيف بن سليمان بن أحمد الإسماعيلي، وقد نسخها لشيخه سعيد بن عيسى المغيري، وفرغ منها بتاريخ ١٦ ذى الحجة ١٢١٦هـ.

المجتبع على عنها في تعالما المنافع الهد عاد بداله في كتاب والسنة والفي من المسلط المنافع الهد عالم المنفع المدال المنفع المدال المنفع المدال المنفع المنفع

### ٤٩. إيضًاح البَيَان وَسُلُوّ الأحزان

كتابٌ في الفقه والتاريخ؛ لمؤلفه خميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَراسيني النَّرْوِي (ق٢١هـ) أحد الفقهاء المنتسبين إلى محلة خَراسين من نَزُوى. توجد له عدة نسخ بدار المخطوطات؛ منها نسختان لجزئه الأول (رقم ١٦٠٢) مجهولة الناسخ و(رقم ١٧١٦) بخط خليفين بن موسى بن نويصر بن خليفين المشيفري سنة ١٢٧٣هـ، ونسخة لجزئه الثاني (رقم ٢١٣٦). كُتبَتَ لمؤلفها، بقلم الناسخ: صالح بن حمد البطراني سنة ١١٨٣هـ.

محتوى جزئه الأول أبوابٌ في طلب العلم وأحكام الفتيا وأصول الدين والآداب والأخلاق، ويستفتح بقوله: «الحمدُ لله الذي عُرفَ بالحجج السلطانية، ولم يتكيّفَ في شيء فيُعرف بالصفة الإنسانية، عظم كونه فلم يتكيف، واقتدر بأمره فلم يتكلف، ولطف بعلمه فلم يُوصَف....» إلى أن قال بعد الافتتاحية: «أما بعد فأقول وأنا العبد الفقير إلى الله: خميس بن غسان بن محمد بن غسان الخراسيني النَّزُوي: هذا كتابٌ صَنَّفَتُهُ وألفته من الخراسيني النَّزُوي: هذا كتابٌ صَنَّفَتُهُ وألفته من

استغفاره هوضلالامنم عولظة بالوقع مولندي بصاعليك وملاكما وملالالله عليم مندل وصلار الملا المعيدم استفقالهم لعداد الاركوع واستعده كذاكه صلانتاع إعدا سنفوا ناق سنفوانا له صلاة عليد صلى الده عليد وسراوعان الطيه وسلم نسيماه واعاننا بموطاعتنا لمودينا بدينه والمتناله وولابتناله واستغيار له صَّلانناعِيدٍ • وكن كلطاعتنا وق العانج وكُلْمَنا وَصاد عود البنداله سَارَ وَكُ الإانقينالأوعلنا لدبرينا لأفرع ولزلك منافقد والاعوها الموريعه عامز يعص وبع بعضها فيجمز وكاعامت فقذ غبرمترف وفاو ملينا عليه صلىالله علية وا بالنستنا واستغفزاله وخالفنا ديندج فووحد ماكابا كمطلب عليد وبالمتنفز له كنامز عدايد وسناط وباله بلخنه مرايد وعشاه بالدنسالول مخالف لدُّنيه وكذ لك ولا بيَّنا الله تباك وتع استكالناطاعة وعانيتنا معطيته فيا كالملاكله منافيجه لاومف فيخرا ولباؤة وحزبه ولولم تكرث وجيده السنناولير عتد لكثريند بتعبير فاومن خالفنادينه حوصاحد بتصبه لارمرور كويدماه بعد فيام لخيزواقه اعلى لكعظم للوية ويحقه فنعون لله الما اعداق وحربه وله التؤام والاعمال والمقاله طاعته والترياص يوجدنا والصرا الكرفي عيع دينه مزوعه ورعيدا واصع وعيه فانده حرب اولاساولا ولايداننا في دينه ولاولاية لدععناولايست وزيك ولانعتجب ماافسناع دكالدوم معتبنة وفلب وعيفة الأستفعار القراة والوابة والبراة افظ السافكالم الأسنان على سبل العداد الاتداد المركز لمحتبقة بكاللطاعة لركر للحنيقة وشقالطاعت وماع يست حكيه طاعة الله من قايله وفاعله وعقفلا وي غيباع منصاحبة اسواحا لأداله بان ودالكالد والمعتوه والمسادرة فالعنا منكلام المعتوي واعتبيان وخلاعفله فات دلكلاحبرويد فاشره وكام المتكم بنغي مطاعة اندا والعاملية والعنقداله وهوعقيم علم محسبة نته المعقودة الافامنة على معصية الله بزيدا عمله وكالوفواء وببنه مقتاً عندالله إذا المعلق طاعته ب فطلب العلم والتوجد واصول الدين وشيع ان شاوان

منيت الارواب هذا التناب و باسب في من الما و باست في من الما و باسب في من الما و باست في الما و باست في الما و باست في الما و باست في الما و باسب في الما و باست في من الما و باست في الما و باست في من الما و باست في الما و باست في الما و الما و الما و بالما و بالما و بالما و بالما و الما و الم

والمنطقة الذيرية المحتلفة المنطقة الم

و المائية و المورد و عارد من و و عارد و المائية و المائ

الناس المساور المساور

#### الصورة الأولى العليا:

ترتيب أبواب مخطوط الجزء الأول من كتاب اليضَاح البَيَان وَسُلُوَ الاُحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَراسِينِي النَّزُوِي (رقم ١٦٠٢)

#### الصورة الثانية العليا:

الصفحتان الأوليان من مخطوط الجزء الأول من كتاب اليضَاح البّيَان وَسُلُوَ الأحزان، لخميس بن غَسَّان بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي (رقم ١٦٠٧)

#### الصورة الثالثة:

الصفحة الأخيرة من مخطوط الجزء الأول من كتاب وإيضًاح البُيَان وَسُلُوَ الأحزان، لخميس بن غَسًان بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي (رقم ١٦٠٢) ويظهر انقاطاع النص وذهاب الصفحة التّاليّة التي يحتمل أن تكون بها بيانات النسخ

مرايدا الخمرال فيريد فيه سنعين الخاطها والعندة ومستلخلق ألعهن والشمواب والارض والملايكة ويكن والاس واوك ملحلق الله مرخلقة بري عنجلة الخبآ والعاماد الاجبارة والفقهاء العنيان الانقيبا الابواع ات الله سيجانه ويغالي كان والمكان ولاانت والحان وولاجاد والحدوان ومنفرًا علىطول النهو والازمنة ولاجرافي البقاع ولاالامكنة وحي فيوم لاتاحنع سنة ولانوم ولاتلك الانصارية والتعويد الافطار وهوالته لاآلة الأهوالولدن لقفاره مالعالك مَنْ أَونِهُ أَنْ لَوَكُانَ لَيْفِكُانَ وَمِتَّالِيَّا وَزَالِحَالِيهِ وَالْعَرِيثِ الْمُعَالَى وَمُعَالَدُ الْمُعَالَى المسيد بالققار وزيعةا ويهد والبعض سرف والكبيف عبق والا عِثله العالم لِالمريكين و واكمان هو وكالمكان في المستما أوسته هوفي الآثر مسلطانه هالقرب في علوة البعيد، في ديني ها منتج الاستباريون المستمال عوق الآثر بغيرلت الدهان شبهدولا سنهماه وتعالياته عزضا سنها معطون فالسن عنصفاليها ووي ذالة سفتهاعاماه فالمرحدون الصنعة باختلافها الأ واعلادها ومعد ودهاوجدودها وخدوفها واعلهها وحواهها وسيعاند ويعالى عنصابص عام اعلى المراجعة والمسام والمسام المراجعة والعالم بعبا فبلك يخلقم وولايعطون سنيمزعهد الاعاساء الخطيم شاته والعامي والمناه واحسانه والشدبا بطشه والالم لحاف الفريدة هنه والس كثله شئ وهداليم عالصبره واند سيانه ويعالى الدان بطرواعته والنبي العبادمكله وعزته صطاوالاسباء التي سنوفي ولمدان يخلفنا عصاة عنك لا يصيها التموه ولا بعلها لآهو ستجانه وهوعلام العبوب ف وح فيحلق المر عملا ما العريز بها رته عوامسكه بعزيه ووالله غيرع ذالحق هدهاى السمَّات والأوروماوين وعاميهي مزاعات و واحرادك والمطم فلمنده وجزير المخته ه وخاف للبال وإنواح والعاروا المطارو التيل والنبا وهاداوبوا و وعابرا ولاري ه وحلوا فلانكذ الكوام ه وحصهم السكن فيتما واستعلم بعباداره وارهم عزالطعام والشاب والجاع والاعاسطالح

ودانى لا نعزها دجم وناريه ويدافر المم من صلصال من حامة من وودا ووي منادم وكان كالآلوفكاله التاطئ على لستان بنيه الصادف وبالقياالتاس انقوابيكم الذيحلقكم فيفس فاحلة وخلومها نفحها ويشمهما الاكبراو بسافا يتعالله النك تسآءلون وبه والأرحام الكالله كأرعليكم خيئا وتصل قصمة حلة العرش مزكا بمعالى للتنزيل قال الله عزود التبري بجاون العريش ومنحطه ايحلة العبنو الطابنين بده الكويتين وعمساة المأأ قال ابزعتاس علة العرض مابيز كعب لعدهم الماستفراف مصمير العنام عام ويروي ان اقدامم في تخوم الارصاب والارصوف والسقوات المجهود يقولون سجعان زير العزة والحبرون وستجان زي الملك والملكون ووستجان المخ الناء الابون ستبح فل ويس سة الملامكة والرقيع وقال مستح عرع مرض الحيامة المجولة المنطقة على المنطقة العرض وهم شاع كابر عفوف طرفتم وهم المنطقة والتي تلبها استحقام التي تيهاه وقال عاهد بير الملاكة والعرض بخ عابًامن نور وره وره عدوالمنك معن والقال فال رسول الله على الله عليق الات ليا ل المدن عن علك فرحلة العرض عابين يحدة الاندالي عائقة سبعالة عام وركيد من ويركي عناسه عنجية قال التسالقاعة منافي العرف وانغاعه الثانبه خففات الطبرالسج تألاتبزالف عام والعرش كأبهم مكسى والمناون منالته لاستطيعان بنظاليه حاف مزجلق الله والاستيا كلهافي المريش كملقة في فلاة دوقال عاهديين اليتما السّابعة ويوالي ستعيدالفهابهن فيرعواب فظمة وفال وهباضبه انتحل العان ستعون المصفص الملاكم يتصفي للصف بطوفون بالعن يقبلهو للهوا بالب هولادفاذااست بالمعصم بعضا عالهوله وكترهولاء ومزوطهم ستعين المنصف قبام البيهم صلى اعتافهم فل وصعوف هاعل عواتقه فالله ستعولنا بيراوليك ويعليهم ويعوالمواتهم فقا لواستعالك ويحالا ها اعتلى واحلكات الله لا آله الح انت لا الدعيك انت الالبراعات كلم لكم لعمل معون

النصيان من مخطوط البرزء مخطوط البرزء الثاني من كتاب وسي البيان وسي وسي وسي وسي المناو الأحسان وسي من مناو المناوي الم

الصفحتان من الأخيرتان من الأخيرتان من مخطوط الجزء الأول من كتاب وسُسلُو الأحزان، وسُسلُو الأحزان، غَسَّان محمد الهنائي بن محمد الهنائي الخَرَاسيني النَّزُوي وتظهر بيانات النسخ في الصفحة الأخيرة

عليمصالانه عليدوسلم وعلوالد الطبين وسلم نسليماه وايانتابه وطاعتنا له ودبينابدينه ولأبينا له وولايتناله واستغفارناله صلاتناعليه وو كذك طاعت الدوالعالمان وظاها الموادية المداد المعادل المداد المدا وسلم بالسنتا واستغفرا له وخالفنا دبيه بحرف واحد ماكتابا الطاب عليه والمستغفران المؤنا فاعدارته ولسنا فاولدائه بالعفيمن ماريه وعصاه بالذنب العلصات عالميسا لدينه وولدك والمنسالة بساك ونعالياستكالنا طاعندو بجاليستا معصسة فيلحان ذك منافئ وخالطة فغنا وليام فأوضيه ولولم تكترنو جياف السنتا وليقتد كشر ميش بتعييها ومتيخا لمنادينه بحرف وإحد بنضيع لازم اوركوب ماغ بعافيام الحنة وافساعاد كدمزع بورة ورجع وفغون تسهاعلى فسساانا اعداق وعدمولاكترنا فالاعالد المقالد طاعته والترناد بنوحيد اوالفعرفا الكم يجع وبغه ورعب ووعبه والموفنيه فانه لاخروننا ولامناق ولايةلنا فيدينه ولاولاية لهمعناولا يستعقخ تكولا نعة عين ماافنا عادك الرفعيميته وفليس مقيقه الاستغفار والصلاة والولاية بيد مد مورم مسيده و ميسوعيه به مسعة المتعاد الركنة له الركنة له الركنة له المتعاد الركنة له المتعاد ا ولاند وكلام المتكام بينير رطاعة الداوالعامل دروالمعتقد الدوها مدير على معصية الله تحروط مقونا بافامت عيل معصية الله وبدوم وي وفولمونيته مفناعند سداذا لريف سه بطاعت مقت المقطعة الاق منكناب ابضاح البباك وسلوا لأخاك فيطلب العلم والفحيد واصوال لدين ويتلوهان شاء سمااعطعة المولى وطلبالعلم والنوجيد واصوالليك وفيلولاية والبراة والسم والدعاب وفيالسط وفيالام والمعرف والنهي عزاغتكي

عزالمكتر وفي المسته والصيرة عبر ذكه ويتلوق القطف الثانية في الزهد والمصدورة عبر ذكه ويتلوق القطف الثانية في الزهد والمحمد والادات ونتنوه القطفة الثانية والإدار والمستاسة والحكم والادات والنبياء والمسالة في وسيده وفيائي موالا بنانية والمحمد والمستاسة والمس

كتب أهل الاستقامة في الدين... وسَمَّيَتُه بكتاب إيضاح البيان وسُلُوّ الأحزان، القطعة الأولى في طلب العلم، والتوحيد وأصول الدين، وفي الولاية والبراءة، والشهرة والدعاوى والبدع، وفي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... والثانية في الزهد والتوبة والمواعظ والأخبار والسياسة والحكم والآداب. وفي مبتدأ الخلق وفي قصص الرسل والأنبياء، وفي أخبار الملوك وسياساتهم وسيرهم وتواريخهم، وفي الأمم والأئمة والفرق والمذاهب والأديان، والرد

عليهم بالحجة والبرهان، وغير ذلك...».

أما الجزء الثاني فيبدأ بباب في وجوه الحكمة من قصص الله تعالى في القرآن، ثم يسرد تاريخ البشر من مبدأ الخليقة، فالأنبياء، وصولا إلى السيرة النبوية المحمدية، والخلفاء من بعده، ويخصص أبوابًا لذكر تاريخ أهل النهروان والمُحكِّمة الأوائل، ثم تناول – فيما يقارب نصف الجزء – الحديث عن أبواب في فقه السياسة الشرعية.

تدمي كالمنصاح البيان وسلوالاحان في اطهار العَدُ الدياشة ومنتكاء خلوالع واللح والعلموالستمق والدجاب والعالم والعاروحيل الملامكة وللي والاستوالساطان والمسروخل الم وحي وسابر المحلوفات وفي مس فضم السلوالاساء وفي المبعث المنهملي الله عليم وفي المرجاع واحا والصحابرالنابعين فريعك والقس وللروب المحتثث وفالحا لللوك وساساته وسيرهدو وارجه ويسم عراصا بإهاعان وفي احدارا عدواله والفتر الماحب بعان ومعانى وللوما استد ولك وكان الفاع طبيعها ها من المال العسر المالم ا مناسم حادى الاولم سروس بالدوعائر برومانهم والف منوع مالعمالافلال علامرا البطاي النزوى

خاتمة مخطوط المجرزة الثاني من كتاب وإيضاح البَييان وسُلُو البَييان وسُلُو الأحزان، لخميس ببن غَستَان بن محمد الهنائي محمد الهنائي (رقم ٢٩٣٦)

### ٥٠- تَذُكِرَةُ الحُكَامِ فِي الدَّعَاوِي والأحْكَامِ

الملجاع وهلفها اختلافاع لافالم في المالة والم والمحال العد عليه عن الله والشراعلية على الماليول ي سعيد فالماليه اعلمدان مدور في ملام وستظرف صالحه ع ويساك والمعالف المال والمعالث والان فعل كان وسنلة وهوجش والديعا وليعا شنؤ والافواس له وواللفقرالي معزوج إسلمان بماي رعاي عياس قلالله عَمُ الْفَصَّا وَعَلَيْدِلا بِعَضَ بَعِيدِ لِاللهِ وَتَعْسَدُ وَاللهِ وَتَعْسَدُ وَاللهِ وَتَعْسَدُ وَا واحاعا وروالله أب ولا تسل واقت ما يجلوا المنوولوسلة و ويذاك ما احمقُ واعلله واالفائا ما لوين نقرها الله فاعلى ما فبالكاعد اليسول في المراد ما والرك معالاللعوى الم الم علاولاستعمقالة بُ ذَلِي وَلَكُم بَعِنْكُ لِلْعِنْ وَالْعَذِيمُ وَ فتضل ولرعام ولون بعبافات كعائجهتم ولِعَالَم العَالَ الرَيْعُ حَلَم اللَّهُ عَلَى كَالْهِ المُطَلِّ فليحك مشرع دين المفسرة من الشاسم م معسى عسو يعد اونيه الملك مصكاعبيها المرمتنسله وبخوا والفاضي تغيياه حالبة وما مفولة البو والشراء وموالعيط بالسير فتلك بغرج اصحا الغيا ركواته الما في الأفعان المصوم المالام مراوالعاصي اراطلا كحمان تعمما معص فسل تفار الحماويعك و

كتاب في فقه القضاء (رقم ٢٨٩١) لسُليَمَان بن مُبَارَك بن عَلِيّ بن عَبِدالله بن مبارك بن تميم البُوسَعيديّ الأَدَمِيّ (ق٢١هـ). والمؤلف امتد به العمر حتى أدرك زمن الإمام أحمد بن سعيد (٢١٦١ - ١١٩٨هـ)، وصار واليًا له في نزوى. وقد جَمَعَ مادة كتابه هذا من أجوبة علماء دولة اليعاربة في أبواب الدعاوى والبيّنات والأحكام، وذكر أنّ هم دواعي تأليفه ممارسته للأحكام في مهمة الولاية.

والنسخة التي تحتفظُ بِهَا الدار مبعثرة الأوراق، خالية من بيانات النسخ، ويبدو من تَتَبُّعها ما يُرَجِّحُ أنَّها نسخة المؤلف بقلمه، فإن صَحَّ هذا كانت مزية أخرى تضاف لها. وقد ضمّنها المؤلِّفُ نُتَفًا من نظمه العلمي.

صيفحة من مخطوط «تَدْكرَة الصِّحَام «تَدْكرَة الصَّحَام في الدَّعَاوَى والأَحْكَام» لشُلْيُمَان بن مُبَارَك البُوسَعيدي (رقم ١٨٩٨) وفيها نموذج من منظومات المؤلف

والداعلم فكصب مسلومته وفي جال وادراة جرمراعنديكا فادع إلهاك لمراة نروصته وطلب المعاش عمالول والك العلى الذيه ورج الأفلكان ووعسطوالمتنا هالع وجده فروج روالد فالت كأن ع وح وطلق عا يورها والحمل منتها المعرب إذا الما المنتظام المعقلاه ا قرار الدوجية ويدع هي السيد وما يعمد و زير محوف وياله ومقالها الديما وبالبطلا فراعيم فبول ملاسه كالجاه النوفيق فاعترك المفتل في القرار والعاعلة والفال كالراجي والمتفاغل وانظر فيمايه المست واعص علالفته آبه وطلعق فيمااحداد وهذا مياعدي عربع والماياه وفاريح الرائعور العالم المرادين مبغات البيكام والاريان ماذا تعول ذاارع نيع عبدالمروخ بغيا العني بترك اللعالفية / عيرالالدالطاه الارداب وفناوه بالكرت ماقاله يعملس المام والأ العاكياود وفعلمت البناواختا ماي بعان أثم متنع في الفي المالية المار مع وخراصة ولفال حلق عايدًا وسلا حتلاف وافع مي الأطاب إكالنظامة المخواش ووج وجاركان المسأاة ويقولان ترفليت فالماز ازور سندسوند مهاب كلونها فعالطًا لا وفيكُنُ الناء في التي آوالم قيلية والال نام بعما وقال يفولها، ومرزالغارات والكران الكورا فبإيّاا خ بعولها اهزاكمين مكايما الاعداده الزاز علاقالب واسط بعلم جاءمالايات والبعاب ويكون فح فاعلم لنيرة احسار بدينة مزالع لماره للضعير شاكرا فيح وبغياخ والعقهة واللغوان المعرف الفاسفناج إلى على المحسن مقالية والما الرويل سنه خلاص من الما فعل النع إكل واسب وعليك متسلم وطبيخيني المااعفل مآوا لمرنية الجالا عالاسوال فاشغنى وادراع لأولاتك المتعان مرالمملاة على يتي محمد العارك الاسراطات العلاق

صنفحتان من مخطوط «تَذْكَرَة مخطوط «تَذْكَرَة السَّحَام فَي الشَّعَاوَى والأُحْكَام لَسُلْيَمَان بن مُبَارك السُّيْمَان بن مُبَارك البُوسَعيديّ (رقم ٢٨٩١) وفيهما المؤلف إلى علماء عصره



متقابلتان من مخطوط «تَذْكرَة السَّحُكَام فَي السَّغَاؤي والأَحْكَام لَي الشُيْمَان بن مُبَارَك البُوسَعِيدي (رقم ١٢٨٩) وتظهر على حواشيهما، على حواشيهما، ما يرجح أن تكون نسخة المؤلف

مروب والعبى عمل أننكر و والدخول المعاديس مواصعهم و مونه الطالبيروياع الراغبير فكلع اعتب حدًّا والمتتر واستعجابته هم عليه في مزيد وانكان فوع في ستط مزيد رخاكم العالم التريف واهدنا صرفيت على السيخ الم معلون الدر فاصات فلوث المنكر للكال الم معلون الما الحالوال فالزعلاعلاالله شاده وحبته ماشاته وخافوا واستأكاها والخولهلهم ان يجاولا بطغم والديميرو وحدا العاادا الراشد والصارع واعواده وسنديهم بعالعقونه فالمهدار يقطل معاجيج فكاعله وفواد الزعاف اللي والكانه والم العال على معتماسان السنافل وكل الرافيان المراع اوسعرا منع فريدة واسده عليه والصوال الماكر والصف المعيم الحراكي المحيد المعلم عليعض اخذا لمنا والدين اونوا الكناس ليستنه للناس ل سمونه و والرسولاسيا اسعليه وسلم ا واظعب الغوار بعينا ذكك فان المبيع وحالكي والتحق والن البدع فيعلالعالمان بطعها فان ليرفعا فعلمه وحكواعليه والشهر التسلام وقلة واعلوا ستتكفأه ش عفتل لعنفاهدولعنة اللاعبان الاان شغنفيه و فعليل مااعطالا معالمع ون والمن عرالمنكرة النعتر والمحرا والك الموارفو والمائلم والنداد عموالفتاك والمالد كعليه مالمعروف والهاق توصات وإحمان مراسوالاستلى الم الصلاة والكاة والصنام والم عيام وبرعار حال ولاعت في وها مع القديم عليها وكاصة الراب استوف المعر فبعض اجارا في معلسا ذا المستح وع فيضعه الملدرواتو رعن اعطاء ابخوالك الميد وهود المطعد الخرج منه وتسليم الحاربابه وبعض لمح زواله معلم لانداشتدانه فالآيد تعالاالله والم كتاهم الايوافا والمتلاة باس يدعن مع يعلب وذك وإنداع ويد النونيق وآنواالكاه وآحروا بالمعود وبهواغز المكتلي وفاكيع المتنج الماكون الامراكم بض والتي عربا لكروس الله

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط ، تَذْكرَة السخكام في السخكام، في النّعَاوي والأُخكَام، لسُلُيْمَان بن مُبَارَك البُوسَعيدي (رقم (۸۵۷)

# ان بيان المشكل



نصبته وود وتبلن حاربتموه فه كالماغوله في والعام الامن مشاءا سكيد كا نظمناه وعلهما سساصلناه الإساورنا فبراهالصلاح من المتنا واحتفاطى الجاعد واهالخلتا ولمريقف وفف عن سفك والاصل لحوفامن معارضة إهل ع والجها والتراهيس بوزا عمل ووقوف هولاء عرفادح فامراس ولانا فقن لاسل الربن ه وقد فازعلى إنه طافي لانكات الامكة لا عود ي عنها عبد الناسهاالي ذله وسيل لكن اهلها عكون وزما على عاب و للحاصل بوج ولا للعاب ان بحتار اللولي معاتل علين رجلا ادع هالس لرؤرجلامنع ماصلروهكنا وجرناعي عبى فانظر في ذي ويادر النويس ووما الامام عانما با مام المعامد والولايد والبراءة والافلاج للعداسرة فيامها مد المسلني العنا كلام نميد المواليد المسلم المصنده فانوتح لاسهن متابع إومسارك والامن رعنعن حظائفس واحتكراستي حيسه فاولنا هروصداس فكابرك يقول وع الناس من بعيد اسعلي وي ايعلى يتكافان اصابرخراطان بروان اصابته فتترانعلم على وجهد صالونيا والاح وزكا هو الخذان المبين ولوغة (هذا الفائل وتفكر لعدان هوروالما عدلانفك لهرعندة والتدريدة المراحدة المراحدة المراحدة المتعادلة والمتعادلة وهراك المتعادلة والمتعادلة صعبة الازمرعندالد الدينونة بطاعتهن قدمو وما احتماله والحق فاحظ قال المارن ولو كاخا قد حا موالمدوق واحوال سعم تقديد فعلى لناس طاعتم في مروع ما مع وكالميد فأن ترييغًا والحرم هالكون والامتناع من طاعتهم عندالد مااحتما و قهروت الظاهر وكانعا و ذك احتلافاه ولما ان يكونول لزلتهمن اذا عقد النجوز عنده ويسع تغوير للوم طاعتهم ولاالنقياد له ونن هن صفترليت والى شطان كان عالما العام والولام والرا على تعنالسطماعلمنا احلفالعلها والصفة انبكون عالما الحامر الامامة والما فالوابدون عالما باحكام الولايم والمرادة وإمااحكا مراطها مترفا فانشنط والمعتصب للادم المنعم لحاكمون بنائه على لرعية فوجه أن لا يحكموا اللما يعلمون حكمه والسراعلي وأنكان الجاعة بالمزلة الاولى فواجدان لجسنالطن عاراته للبغدي واللمن بسعهم الحدوم ولادم فرهم على من بع عليهم وانكا فوا قد خالفوا الماج فيما عا الدانفسرم والناس سابون بطاعته ووان كانوابالمالة الأخرى فلاوجه لذكر الشطوله اعلى فها انقول له اخرناها المالية والله اخرناها النام عن صفة من يون عالما المراح الولاية والمراحة فلا الفكال له فيما احسالا ان يرفع لموجوكر في تا المسل ودلك إنا وجعنا في هذه المسئلة احتلافا فعال من فالصوالدي اذاست الموجود كانا والمسائل و في الدوارة والبراءة و قالون فالصن عن ما وسع جما و مالا وجاب في الدرائسائل احسف الولاية والبراءة و والذي عوشه المالية جماله وكلما الدين براهيد يسح جما و فرعالم الحام الولاية والبراءة و والذي عوشا له يتعدد الدربرعيد ومن عما الوعد الوتري كذا من عاد عمل و ورك و الذي لا يسع جما حدود المائمة بن و المافرين و وعالم با حكام الولاية عروسا وإلى اعلى وفال و قال و قال و المان عالما بالمؤمنين و المافرين و وعالم با حكام الولاية

كتابٌ في الفقه؛ ألفه الشيخُ راشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السِّباعيّ (ق١٦هـ)؛ أحدُ فقهاء بلدة الخضراء من أعمال السُّويَق بباطنة عمان. يتألف من جزأين: الأول في الأديان، ويشمل أبواب العلم والاجتهاد والعقيدة والطهارات والصلاة والصيام والزكاة والحج والأيمان والنذور والاعتكاف والكفارات والذبائح والأطعمة. والثاني في الأحكام، ويشمل أبواب القضاء والشهادات والمكاتبة والبيوع والصكوك والإقرارات والبينينات والدّعاوَى.

سلك المؤلف في كتابه منهج الجمع والترتيب، وضمّنه جوابات لعلماء عُمان المتقدمين والمتأخرين، يأتي في مقدمتهم: شيخُه ناصر بن جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٦٣هـ)؛ الذي تتصدّر جواباته أبوابَ الكتاب في الغالب، ولا يكاد بابٌ يخلو من مسائل عنه. ثم فقهاء الدولة اليعربية فمَنَ بعدهم. ولَمَ يُصَرِّح السباعي بمصادره في الكتاب، إلا في القليل النادر، كإشارته إلى النقل عن مجموع أسفار موسوعة شيخه ناصر بن جاعد المُسمّاة «العلم المبين وحق اليقين». وقد ذكر في المقدمة أنه التزم النَّقلَ الحرفي من مصادر عدة، دُونَ التعليق عليها، إلا بإصلاح الغلط الواقع فيها من النسّاخ.

تُعْرَفُ للكتاب نسخة واحدة مخطوطة، يوجد جزؤه الأول بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي (رقم ١٥٣٤) في ٥٦٥ صفحة، ويوجد جزؤه الثاني بدار المخطوطات (رقم ٢٠٤٧) في ٣٨٠ صفحة. وهو معدودٌ في النوادر لأجل ذلك؛ على الرّغم من تأخر زمانه.

#### الصورة العليا:

صفحة العنوان والصفحة الأولى من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ الْمُشْكِل» لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السّباعيّ (رقم ٢٠٤٧)

#### الصورة السفلى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط القطعة الثانية من كتاب «بَيَانُ المُشْكل» لراشد بن مُصبّح بن راشد الرّشيدي السّباعيّ (رقم ٢٠٤٧) وهو منقطع الآخر

#### ٥٢ حل المشكلات

كتاب فقهي (برقم ٣٠٢١) لمؤلف مجهول، كُتبَ عنوانه هكذا: «هذا كتاب حل المشكلات للشيخ الريّس سالم بن خميس بن عمر العبري» ويبدو الخط أقربَ إلى خط الكاتب الشهير عبدالله بن ماجد بن خميس العبري (ت١٣٦٥هـ)، أما نسبة الكتاب للشيخ سالم بن خميس العبري فالأقرب أنها نسبة تَملُّك لا نسبة تأليف، وهو ناسخُه أيضًا لنفسه صباحَ الثلَّاء ٢٠ ربيع الآخر ٩٠١١هـ. وفي أوله فهرس محتوياته، بدءًا من باب طلب العلم، وانتهاء بالديات والجراحات.

جاء في مقدمته: «الحمد لله سابغ النعم، وخالق النور والظُّلَم، منشئ الأمم، بقدرته وتدبيره من العدم، بلا مُعين عليها ولا خيال متقدم، سبحانه العلي العظيم الأعظم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وأظهر ينبوع الحكم، على لسان نبيه المكرم، محمد صلى الله عليه وسلم، فما زالت أعلام نوره تَتَرا، حتى عمت الأمصار والقرى،

وأفعمت برًّا وبحرا، فتأملنا من ذلك طرفا، وحملناه عمن كان لنا سلفا، ورغبنا في جمع هذه المسائل المؤنقة، لَمَّا رأيناها في قراطيس متفرقة، بالية رثة متمزقة، فجمعنا ما حضر لنا من الطروس، خوفا من الذهاب والدروس، فصار كتابًا تَأْلُهُ إليه النفوس، فسميناه كتاب حل المشكلات، لمن ألجته إليه الحاجات، ولسنا ممن يعرف حقيقة التأليف، وإنما كلفنا أنفسنا غاية التكليف، ووضعنا أكثر المسائل في غير أبوابها، فمنها ما جرى سهوًا عند كتابها، ومنها ما اجتهدنا فلم نتوصل إلى معرفة موضعها ومآبها، فمن نظر إلى هذه المسائل المأثورة، من ذوي العلم والبصيرة، فرأى اعوجاج ما امتحنّاه واجتهدناه، فليتفقَّدُ منا أدناه، ومهما رأى عيبا فلا يزرى على أسلافنا، ذلك من رأينا واقترافنا، لأنا لم نكن نقلناه كما وجدناه، فإنما أوجزناه في لفظه واختصرناه، فمن قدر على إصلاح شيء من عيوب هذا الكتاب، فليفعل وله على الله جزيل الأجر



والمدالو اليجم الحباس سابغ النعره وخالوا النورو الطاره منزاوم بعدريه وتدبيرة مرالعدم وبلامعبر علما ولاحبا لصقدم وسبحانه العلى العظار لاعظ الافرعلم بالغله على لانتيار ما يومله واظهر بنوع الحكم علي تسار نيب المكرم صحيد صلى المدعليد وسمام وازالت إعلام نورو تدري حق عس المصارو القرى ووو وافع رسّا وبحرّاه والملامرد لك ولي الموالية ومعلماً وعربي الماسلة ورعبا وهذه وي المسابرا المؤنقه هارايناها فقراط متعققة عالية بشأة مترقة معشاما مركناس في الطرويت هو فامراله ها رالبويس فصاركا فإماله البدالغوير و فتمسأ أكتاب حل المسكلات للاجتماليم المالج أجات وليتنامر بصرف حقيقة الناليف واضا كلفنا انفسناغاية التلك ووضع التزالمسابر في عبرالسابوا عاه صفاما حراسهوًا عندكاياه ومنهاماا جندرنا فلنوص اللمع ففموضعها وماريها هدس بطالي هدة المسايل المائوة مردوك العلم والبصرة وفراي عوجاح مااصف لا اجتهدنا وفليفف منادياه ومهما دايجينافلايريع على تلامناه ديكم ريساوا فترامياه لا المريّات. منادياه ومهما دايجينا نقلناه كاوجدناه فانا اوجناء ولفظ واحتصناه و فدي دعا اصلاح يم عبوب هذا الكتاب فليغا ولم عليالد جزير الأجرالنظاب فهد اماحضنا مجهاب المساج الكرام مسعودين رمصان بن سعيد والمشنج مين بن سعر والشير عدائد معيد ع حناهرالله عنا خيرًا واحله جناسالهم ١٥ نموس من منه علمه ولا حول والاقرة المالد العال علم الما قي طل العد واحكام الفتوي مشنخج ما تا للمسلم بهم المدوم في فالأسد نعلي كابرة والغذائينادا وجروشلوات علاوقالا المدالك فصلتا على كبروعباك المعصب وفالفط للسترصل ستعليرو شاروع اكراكم تعلم وكان مضل بسبعليك عظها و وقال سبجا مروثي الحكيم ورسا وحروت محكة فقدا وني خبرا كتراه فصف والتندما دوي النبي ضلااسعلم سلام

- الوالمناء وما يدوما عرود مرود مروان المساح - المحقوق الدواح والبوروالمساح اس أفي الطلاح الله على شواح و الطلعين السياف الدروا عن والانوروالا العالم والعمال المستعملوما لانسطول بناج والعيم والمدور والعمد لوراغ وماوالع المان المالة وما مورالكات والناظه وسائنت ومالانت علاستاخ الم فالعليف وفي و المالم المناح من المالين المناح علا المالح الفالنيال والحراصين الاشاخ ع ترسيكلوا والحويدوك المساومين العالي المعالية عليه وسي وجدتانها والازفن ترك وكأه أداده ويهاوعوها والحدة عليه وودلان اكسور الماثة مرواد التورة ليسطه بدرانكوة بزكها ون التوزة بحرفه وكذلك الصلاة والعيام وجع حموقاله ان ليسى عليه بديداك اناب وصلح وصلح ماستاث دهنا فويس عن مناوروكان مل العلم ويوجد فلا الماسك في معلم ملك فانترون عبالحاجد الماه ووبيود عنص حفوق الذي مورد والسكا فيشكر ما في بالعظي اصرم لل المسه المرافريه وكذا و ومنالا مو من وجها وسنكر ما ولا لك جيعه علك كن الدولاب مكور كورا وهذا مرمعا رضا الشيطان ووسواته بكدرعله وللا فليتاسه إنحاها ويجا والمدار الكان فالاصل بعرف من نفسته انهابدخلافيا بحورة السسلفسلاداماء نصل والعزمالي احدهاونتي ابواباسه عاممه وفغدلام السيارة والعنا فغنا لكرفنا مبينا يتراكله

والثواب، فهذا ما حضرنا من جوابات المشايخ الكرام بدور الهدى ومصابيح الظلام، وهُم: الشيخ محمد بن عمر بن مداد والشيخ مسعود بن رمضان بن سعيد والشيخ عبدالله بن محمد جزاهم الله عنا خيرا وأحلهم جنات النعيم، إنه قريب مجيب سميع عليم».

شأته مذبوحة فاللدبلاطيه لمركراه اللهاه وإن وجدها مذبوحة خارح المبلدال الكهاوالانتفاع عاوالرلعام مسلة وحاء في لائزان الشهم الجوارح بوكل ما قتال بعد السنين واما الح فلين الجعادج والماعلي الم المال والحرامات ومن كسر يدانسان فتوي مقلارستة التيوهان فانكان قام فعدكسرية وكارجي ويذه فيعليه دية الكترون الم ورثوايد فعليدرية النعت متشار وعنا مرة ستريت دواء لنئ وطوت ولدهاه ذبك الشرب فعل بن على الري عليها ما ويقوه سفه بن ولاد مدعلها لاغاء الاستفاد المتعان الماعل وصعبر التكاب والما الذي حرح التقاتا بجلا فتلاول بوللوح وكانخرج منالقو والدم ليراق ريسنة نامات منه والحرح لمور فعليه القود والبيدة والمداعل وأرالكاب عليدك النقر لدتعالي المقرعة نعتد بالذكوب والحيقايا الرتج عنو ريه سالم رضي علاقي متعلية لنست وطلع النورية وكان عام تسخيصا ح البلتا والعدين من سوريع الاحرك برتم سي وما يتم والع والعو السوية وصل المع على ما محرات وعلى المريخ امن بالعامن والاحوارلا فوة المالد لعلامه معت المؤلمالد والمالد بدونتي عتلها فوج للملة ولويتوطاعت لأحاحكم صلاة وتبأ بمنالدي عرى المان ترض في هراوما ومستعير مصلانتهم وامان فوجهرانا وأخاوض ادصلام والاعلى مسية ورحيت فالمرادم استعيا مزياء وفام فران بضع موض النحاسة وسال الماء على بده ان حكم الموضع بحتره ما السابراعل بينه عدفاه والدن الدولافاذ كلاالما اطاهروا فاعلم مسالة وكان فيرحلح موصه لتراف فاتراليها إحارى فأرض والهدوطها وطها الدم ورفع رجلي المالئ فأد اموضه الدم استعمه وعددفع رحيح الماء سألا المأء على في مرزح ليد في فسرالت عند فكالقا صيافي سلمان هداد بن م معدوا فيعدا فدم برب معطد الراهم فعا الانحم الموضع الدي اسا رعلى عرموضه

#### الصورة العليا:

صفحة من ترتيب الأبواب تقابلها الصفحة الأولى من مخطوط كتاب . «حَل المُشْكلات» (رقم ٣٠٢١)

#### الصورة السفلى:

· صوره مصلى . خاتمة مخطوط كتاب رحَل المُشْكلات ، بقلم ناسخه سالم بن خميس . بن عمر العبرى سنة ١١٠٩هـ (رقم ٣٠٢١)

#### ٥٣. كتاب الحَوَائج

كتاب في الجوابات الفقهية (برقم ٣٢٢١) لجامع مجهول. ويُمْكنُ أن نصفه بتعبير أدقّ فنقول: هو جوابات فقهاء اليعاربة على سؤالات أهل (ضَنك) الواردة إليهم. وهذا الوصف ينطبق على معظم مادة الكتاب التي تستفتح بأبواب العقيدة، وتختم بالحدود.

يبدأ الكتاب بمقدمة جاء فيها: «الحمد لله الذي أوضح شرائع الإسلام، وأصلح طبائع الأنام، بالميلولة المعرفة بالحلال والحرام، والمباحثة في الأديان والأحكام، والمسارعة إلى طاعة ذي الجلال والإكرام، حتى قامت قواعد الدين واشتدّتُ، وطالت أركانه وامتدّت، وعلت حجته وسلطانه، وكثرت أنصاره وأعوانه، ولاحت أنواره وأشرق برهانه، فسعى إليه عند ذلك الطّلبة مُجدِّين، سَعْيَ مُتمسكين مُجْتَهدين، فما ونوا في تحصيله حتى انتهوا غاية المنى، ونالوا به من الله أعظم الثنا، فلذلك فليتنافس المتنافسون، ولمثل هذا فليعمل العاملون.

وبعد؛ فإنَّى لَمَّا وجدتُ هذه المسائل متفرقة، منظومة في قراطيس شتى متمزقة، دعاني الخاطر إلى تأليفها، والميل إلى نيل تصنيفها، فجعلتها أبوابا أبوابا، حتى تَكَامَلَتْ بحمد الله كتابا، جامعًا لبعض الأديان والأحكام، ومشتملا على ما [....] الحاجة من الأنام، فسمّيته كتاب الحوائج...».

والغاب الخيار والغين موز عذا المراة ١٠٠ وطبقه المؤفي أن مثر هذا المنتبعة العالمية المنافعة من المنافعة المنتبعة وفي احوا في المواد ميذا اصلام فلجيم ما مشادوم فاخذا والمجسومين حواليد مستوون ومغوا المرجد والإياما تزكير لأنام بينيهم المؤال عربا بتدانية وكعملوا فيه قرشة وفالنظر غيرمضروا فالساله اقهف التوفيرة فالدركز ويد مرر في إير فلك والقداعم في ي ومنه وورجل كتب علاوماء لرجال عيمى فلج بديع للنبار فاصاب فلا الغل سيلفا فام للكتولي مكتورك للنبارق حذاللبيح وواللفظاف فلك المناوللها بولانعزى يديري هوام ميت وكذ كالمكتوب لدعو ومكذب فيه ماءا شاتام رصا الفلم واحتل الأجارة الفرمة واحزالفل فاجون في المجارة واعلى الوالي القيارة كيبيع مرفرال فك الرجل وسية الجارة عنده ويميط صلح الفرضة

مويد المواجهة والمناطقية والمناطقية والمناطقة المرافقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة المناطقة والمناطقة والمناطقة المناطقة المنا صدت فيجرابات اشا لغذا التناضرين حيمها تقد مسلمة ترخ من الدين المسلمة ترخ من الدين المسلمة ترخ من المسلمة ترخ من الدين المسلمة ترخ المسلمة الم ما دعوره وقدامه سيمنا استعاده وصواح مودند وتعرضون المستاد الم للنشعد وكمثلام المتعمن فلح والمتفاليس وطاح البناع لمسؤنك والخاترة بني أن ويا تقد الترفيزه التدويم المقاعد مسرالطين مراليبرواسا لليرا بلا يرضره واما المنتقد المراوس اللي افا احرب الفي سيل منصب

> ناسخ الكتاب: حجى بن ساعد بن مسعود بن محمد بن عبدالله الطنقى؛ بتاريخ ضحوة الجمعة ٢ ربيع الثاني ١١٠٩هـ. وقد دُوَّن في آخره بيانات النسخة التي نقل منها فقال: «تم ما وجدته مكتوبا بخط الشيخ الوالي الموالي الصفوة القدوة بعد النبوة الزاهد المجاهد القائم الصائم الخاشع الراكع الساعي إلى خير المساعي والمواظب على كل واجب الولي في الدين المقدم في أمر المسلمين العالم الحاكم الرضي علي بن عثمان بن علي الشكرى الضنكي رضيه الله ورضى عنه....».

متقابلتانمن مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٣٢٢١) وفيهما أول باب في خدمة الأفسلاج وإصلاحهن بالصاروج

> تعلقه الذي وضرائة الاسلام وواصل طبايع الأمام و ما الملى لذ المعود الكلات ويحرام والمسارعة الطاعة وكالمات والأكرام وخذوامنة واعلادير فاشتلت ووطأ استابرك انه وامتدست وعليجيته وسلطانهه وحستن فانصاح واعوانه وولاستا مواسء واشرق محافه وفعسواليه عنددكا ليطلبة بمجتنب سفي فسارن كه مع فعاونواف مسلم و المعالمة المادة و المعالمة و المتربي المطالة المعالمة و المتربي المطالة المعالمة المادة و المعالمة المادة و المعالمة و ا متنعة ودعاف لخاط الخطالينهاه والمرالف اتصنيهاه فعوابها الوأنا ابوابا مصري يتبرك تأكاه حامع البعص الإران والمكام ومتملاً علمالف مكاحة والانامو صيب حياد العواجه ملاً وللتخذيب والمعالم السرية والمعالم السرية والمسترية والماسرة فليسدده وافعلطا فلتردره ولسوالته فالخف يحوليرافس في تمح فالمروي وبعص الاخداع والسلف المحساد ومع اللق كما ما وصفة فلسر خلوه عاد ولاسعام سابع ولمع لما يعض لهذا الام ويصدي ووارمت مسى منت وماويت طلبالماعيل المراهم والنواد ولماعلاد برس السنة والكاده وصلايه علىبده وأمار فحده وداريه مريرينه والسالاواه عداره مالتره وعلى المستدو فرندره وموالسه ودلسه ه الم المصر توح والعالق وحلت الدواولدائده وانصارع فاعدابته وسالنيلماه وايدلاته مفهاه ولا

والصالة العاجه م منطقها المعامد الماقية خول بهاه و عجبناالقول الولويه معل والمداعل والمالزي حاناها اختلفا فحالصداق فبالمتحول فقدفيل أنه سبران ياءاهطا ها مضف ما يعول وطلقها هوان ساءستم لعاما تعولا سي ويعبني ما يقول هووانقه اعلى مما ومورقه مص قما خطالس الواللوا مع السّاعي الحضر السباعي والمواصن على كالصب الولي والمعين للقدم ورض عدة وجريده عناحيرًا والمحمل ولا قوة الما بله العلم العظيم

الصورة اليمني: فاتحة مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ۳۲۲۱)

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط كتاب «الحوائج» لمؤلف مجهول (رقم ٣٢٢١) وفيها بيانات النسخ

### ٥٤. تَنْزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار

كتابٌ في أدب الرحلات، يُونِّقُ رحلة السلطان برُغَش بن سعيد (١٢٨٧ - ١٣٠٥هـ/ ١٨٧٠هـ/ ١٨٥٠م) من زنجبار إلى بريطانيا سنة ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م، التي استغرقت أربعة أشهر وثمانية عشر يوماً. جمعه: زاهر بن سعيد البحري النخلي (ق١٤هـ) الكاتب الأول في دار السلطان برغش، وأحد مرافقيه في هذه الرحلة.

الجدير بالذكر أن هذا الكتاب يُعَدُّ من بواكير

خاتمة مخطوط كتاب اتنزيه الأبصار والأفكار في رحلة سلطان زنجبارا لزاهر بن سعيد البحري النخلي (رقم ١٨٠٠)

الصيفحتان من الأوليان من مخطوط كتاب منزيه الأبصيار والأفكار في رحلة سلطان زنجبار، لنزهر بن سعيد البحري النخلي (رقم ٢٨٧٠)

تكالأمكندان كالمشاهدة ومختصار وكنوالات مقاسفاهدة فالأعلى المفاد والمفادة والمفاد فن المفادة في الم

لانة كليم مع فيه ٥ بد لأحلف فسعام ال مالله الرَّحم الرَّحم م للمدنته الذي يخلل إشغائ وهذك أذوى البينك تخورد المفيظاره ولامتدكم الائتكاره وهو وصبغاز لفلوسي لمحوارا وليالأعنباره ليعفوا يتيير دى كه الم يصاره وهوالسمنع العليم السف مًا هونانع لمرويًا هوضا ره وَيَعَلَ فِي الافلال فواري جليلة الانزي الم وليصيبي بنعال المنشآت فح العركالاعلام ه فاعاموا خرويها تنوي تاوموا السففاخ الركت فبقر مالموييكراص بقدرة العيزالعليم وعلم الجوم لستداها موبلات اللَّهُ كالمر ٥ وقال المامون السُّؤالذير فالليالول الموليلغواحاجة فيصدورهمون السغي كفايروقد يشدل لابدات وينشط الكثا للادانته امناب بسلام فيعاواكم يؤمر المتاء المعاوضا ويشرالطنام ومثران الاسفاري لحاق يتنخفني فرساء فيطل لعلم ومنه في طلاحف والماة وبعاسروا فواقا لريعاشروهاه ويروا متخالط متك ومهم في طلب الوزووفك تساف الملوك والسَّلْك وبدايع الاقطاره ومحاسر لأثاره ماسيه عطا بفد والله وخلصده وبلعوهم إكر بعدوفضلته الالمصلينظروا ما فيفاح عد والمناوفالغ

المطبوعات العُمانية، فقد أرسله السلطان برغش إلى صديقه الكاتب الصحافي لويس صابُنَجِي (ت١٣٥٠هـ) صاحب مطابع النَّحُلة بلندن؛ فنقحه ورتب أبوابه وأصدر الكتاب في مطبعته سنة ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م.

ومما يلفت النظر في مخطوطنا هذا المحفوظ بدار المخطوطات (برقم ٢٨٧٠) أنها مُسوَّدة الكاتب الأول زاهر بن سعيد النخلي، والأقرب أنها بخطه، والمقارنةُ بينها وبين النسخة المطبوعة المنشورة تدلنا على فوارق التعبير بين لسان النخلي (مؤلفها الأول) ولسان صابُنَجي (مُراجعها فقد عَدَّل هذا الأخيرُ كثيرًا من عباراتها، مستبدلا بها اصطلاحات حديثة، كما ضمّن الكتاب نتفًا من منشورات الصحف الإنجليزية والفرنسية بعد ترجمتها إلى العربية، وزيّنه برسومات لبعض الشخصيات ومناظر البلدان الواردة في الرحلة، وكان الكاتبُ الأول يصف كل بلدة نزلوها وصفاً إجمالياً مع ذكر مشاهداتهم وانطباعاتهم حولها، ثم يضيف صابُنجي فوائد علمية وتاريخية متعلقة بها.

ويرى القارئ أن الكتاب مليء بمُصَطَلَحات أجنبية حاوَلَ الكاتبُ تعريبها بألفاظ مقاربة لَها، مثل: القبطان وجمعه القباطين (وتعني ربان السفينة) والبَنْدر (وهو الميناء) والفابور أو البابور (وهو المعنى البرقي (ويعني البرقية أو التلغراف) إضافة إلى كتابة أسماء الشخصيات والبلدان الأجنبية بحروف عربية.

ونلاحظ في حواشي نسختنا هذه وجود كتابات بقلم رفيع، بعضها بالأحرف اللاتينية تقييدًا لأسماء البلدان الواردة في الرحلة، وبعضها تعليقً على ما وَرَدَ في نص الرحلة، كقوله مثلا: «هذا الكلام لا صحة له وهو من خرافات العَوَام». ونحو هذا تكرر أكثر من خمس مرات، ويترجح أنه بقلم الصحافي لويس صابنجي، يؤيِّدُ ذلك خُلُوُّ النسخة المطبوعة من النصوص المُعلَّقِ عليها، ما يعني أن صابنجي حَذَفَهَا ولَمْ يَرْتَضِ إدراجَها في مَتْنِ الكتاب.

#### ٥٥. ديوان اللُّوَّاح

هذا المخطوط يحمل رقم (١٩٣٢) وهو ديوان الشاعر الفصيح سَالِم بن غَسَّان بن رَاشِد اللَّوَّاح الخَرُوصِيِّ (الذي كان حيا إلى سنة ٩٨١هـ). اللَّوَّاح الخَرُوصِيِّ (الذي كان حيا إلى سنة ٩٨١هـ) ويبتدئ بمقدمة للشاعر نصُّها: «اللهم إني أحمدك حمدًا كثيراً على ما أنعمت، وأشكرك شكراً باقياً ظهيراً كما ألهمت، وأؤمن بك إيمان مَنَ به مِن سخطك أسلمت، وأنزهك عن قولِ مَنْ أحلَّ بجميع ما حَرَّمَت، وأستعين بك على صالحات الأعمال التي ألزمت، وأشهد أن لا إله إلا أنت المؤخر لما قدمت، وأصلي على نبيك محمد أفضل مَنْ فَضَّلت وكرمت. وأصلي على نبيك محمد أفضل مَنْ فَضَّلت وكرمت. فقد قادني قائد الرجا، وساقني سائق رجاء النجا، فقد قادني العروة الوثقى، ولمدارج رتب النجاة أرقى».

إلى أن قال في تفصيل أغراض الديوان: «اللهم أنت الحي القيوم، تقبَّلُ ما ضمنه لك الكلام المنظوم، وفي ذكر بيتك المحرم الحرام، وبتوسلي

عليك بمدائح نبيك عليه السلام، ولعمري قد فصّلتُه تفصيلاً، وجعلتُ له من المعاني فروعاً وأصولاً، فأصولُه مدائح المولى تعالى، ذي الفضل والمنن والآلاء، وفصلُ في مدح ليلى الشريفة، ومقاماتها المقدسة النظيفة، وفي توديعها بعد قضاء المفترضات، ووداع منى والمشعر وعرفات، وفصلُ في مدائح محمد المبعوث بالآيات، اللهم صَلِّ عليه عَدَدَ الأنفاس والحركات، وفصلُ في مسائل شرعية واجبات، وفصل في المدائح والمواعظ والدعوات، وفصلُ في مراعاة الإخاء والمكاتبات، مؤديًا لمَا لزمني من تكليف العبادات، راغباً إلى الله إثبات الحسنات، ونادماً ندامة المنيب على ما فات. إن الله يقبل التوبة ويعفو عن السيئات».

ومن التفصيل السابق نَجِدُ أنه استفتح ديوانه بالقصائد الإلهية، في توحيد الباري، ودعائه

هذا والماعرفعيج سالمرعن اللواع مهدى السال الراقي ويه نستعين المها في المك حل التراءلي الغينه والشكوك شكراً باقاظهما كما الهمت هو ومنك المان مربه مرسعطك سطيت وانزهك عرور عزاول عرادمت ه واستعين بكعلمالك الاعات يكالزمت واسمال الاالدالاانت كماخر الماقلة ما واصلح على بيتك عمل فضل فضلت وكرفت فقلقادلي قايد رما وسافني ايف جاد المعاه اللا سمسا بالعروة الوثقاع ولمدارج رسب لنعاة ارقاه وها انااعدت بالاخبات فيهتعاره وقييك لمناس للهمل الموعاه اللهم فعاس صبى الماوب ه فلعل لطفكن سعان الداور - ١٥ اللهم عارت مل عي وعدا يك واختر وشامن والنت واستلاته ولناخايف متكرعل بهايوم القائده فتوفعنها وسها للنها برعد لمالقاله اللهم الماسكان السواها والدام عايب ه والداب مضاك الخالف واست مومرج واناالمسى واستاعسي

نترب بعليج فيكه وبتوحيدك ع لتعبين مفيكا اللام انت كحلاعاتهم تقبل صاطف ملك كالملام المنظوم ووفيار بيتك الترولل وبنوسل عيسك مداج نبتك على المسلام والمرك فيدفضلتم تقصيلاه وحعلت المزالمعاني فروغا واصولاه فاصولهمداع المولفالاه دكي لفصا ولان والالاء و وصل علي ليل ليزيه ومقاماتها المقلمة النضيفه وفي ديها بعدضاء المفتضات ه ووراع من والمشعروعرفات ه وفصل وملاع علامعون الايك اللهم صلعليه علاالانقاس والحركات و وصلف مسآلك تعته واحباته وفصلف لملايج والواعظ والنعوات ه ومصل في ساب وهر فيداع الأموات وصر فصراعات الافاء والمكانتات ه وربالما لزيني عسانعات اسالمالاالنول وتالايمات ونا تقانلهم المسعلي فافات ١٥ ان الله يقللوب ويعفوعراسايات ٥٥٥ الجيسات الوح والمح والتج والرفح والمخاولوج الفاطالع وبوجول الماه يفطره والموج نهوج

فاتحة مخطوط «ديـوان البلواح» (رقــم ۱۹۳۷) للشاعر سالم بن غسان الخروصي، وفيها التصريح باسمه ونسبة

الله المرافع المنافع ا

والتوسل إليه، وذكر مسيره إلى مكة المكرمة، وجعل ذلك في فصلين، ثم أفرد القصائد النبوية في مديح الرسول صلى الله عليه وسلم وذكر زيارته للمدينة المنورة في فصل ثالث، وخصص الفصل الرابع لمنظومات المسائل الشرعية، فضمنه قصائد في ما يَسَعُ جَهَلُه وما لا يَسَعُ جهله، وفي أقسام السؤال، وفي أنواع الوقوف، وفي قسم الغنيمة، وفي عدد كتب الأنبياء، ونظم ما يلزم الإنسان فيه القتلُ من كتاب الضياء، وفي صفة المداد وعمله، وفي تركيب لميات في أسماء الآلات. ثم عقد باقي الفصول لمدائح أهل عصره ومراثيهم ومكاتباتهم الإخوانية.

#### الصورة الأولى:

خاتمة مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢) وفيها بيانات النسخ، وإشارة الناسخ بأنها القطعة الأولى من الديوان

#### الصورة الثانية:

صفحتان متقابلتان من مخطوط «ديوان اللواح» (رقم ١٩٣٢)، وفيهما مرثيته للشيخ الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف بن محمد بن هاشم العيني الرستاقي

والرفاح المناه المناه

كه وقد كان لوس المدهوج ا وضطفا وسعًا وعقلاهمورا وانساناه كاهدار وساء الدن فيناحيات معلى ومورماموت وفرخان لاكاراه كه ووسرم انسذها العلم للد المعالما واناع قلويًا وإعياناك المان فطسا وغير كرن فقد كان اواكا ونورًا ورواناه في حلمان علا ترى العبي قلبه المحوه سرى السرة اعلاناها ما محوادًا الراسا ملاف المعكم المحاسد استحلصهانات المحكم المرود والعقافط من المقال فالعالمية الما عاما ٥٥ من ولد فك الماس عب القلاكات العلق سادياناك ولا وكاصيته بن الملاك في السائد فيسالي الدصر القاه مولاناه ولمن ولرف كلنا و حليف في تعفوج فتحاليس فالنوالياناه ومنعطاه الفاريق ويفضت وحساوقل المحساوارداناه ه مص بعير الهري الي برا له بك يولسر صافا وحدد اوانا ناه مه والرافلوراكم ب وافت عنه كالمست وقباط فراياه) من المورال المن على عنه الماليون قلح الماليون قلح الماليون قلم الماليون ق وورلفنون العلم يحير شنها بروودع باالاقاورا والاناف وفي الدي اهدى قاوراعية والوكم بالدواص الطت وعمانا ما إعاالعا والحاوالنقاة وانكن عناهم المهم وماناه

11.

#### ٥٦. ديوان السُّتَالِيّ

نسخة واضحة من هذا الديوان (برقم ٢٨٤٠)؛ للشاعر العُماني الكبير أحمد بن سعيد الخروصي السِّتالي (ق٦هـ)، الذي يُعَدُّ ديوانُه من أقدم الدواوين العُمانية المجموعة. وهو انعكاسً لحقبة غامضة في التاريخ العُماني، تغطّي أواخر القرن الخامس للهجرة، والنصف الأول من القرن الذي يليه، كما أنه صورة للحياة الأدبية آنذاك.

وهذه النسخة في أكثر من ٣٠٠ صفحة، نسخها: سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي: يوم ٢٦ من رمضان سنة المدروسي المشيخ العلامة جاعد بن خميس بن مبارك الخرروسي (ت ١٢٣٧هـ). والنسخة مجلدة تجليدًا جميلاً، يُعَدُّ أنموذ جاً لنمط التجليد الشائع بعمان في القرن الثالث عشر للهجرة.

و هذا الكار عنون الشَّاع الأدسين اله أوا عالم أنعُلُ .. « المعالات الاستاف الاستاف الاطبرية الم : بۇنچاچاچاردىنۇنىرىمىنىغانىسىرىغان و والناشروم لعلهم وقالسي شعيل \* هذا الحية الكوع الله المرابع المرابع على المرابع ال \* احداثها منك وأولا تصطل - أمات عقامًا ذلك اليّلُاعُ من إصامًا للمُطَاوَهِ السَّالَ مِي اللَّهِ و تعضَاكِ فَعَ الْعَصِرِ ، تَعَالِهِ هَا الْعَطَاعُ الْمُطْوعِيدَاءُ . وارد الله عند عسالف من كالما التفت فالرب الممال « وَوَ وَلِكُهُ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّا والتعطف المنتقل المنتفعظ الكتيري المنتقلة ورفوت لكث مجود بعُرق : كُلَّتُهُ الْحُفُورِ للطَّفْكِ عَلَيْكُ الْمُ " تَفَتَّرُغُوارِقَاتِ عُرْعُولِ ضِي اللهِ مَسْوِلَةِ الظَّارُوالْفَلِي لَمْنَاءُ .. و فالمت القراوض الحطافيد : يُلُعِف المسلام فرغاء . : المعدد كروف وكل هنائة والمنطق المراك المراد المائد المائ والنوان والنوان والنوان والنوان والمناف وعضاء " وعدة عَنْقُوانِ الْعِيشَ عِعْنَا . تَوْصِلُ وَاللَّاتُ وَلِهُواءُ .

فاتحة مخطوط «ديوان الستالي» للشعاعر أبي بكر أحمد بن سعيد الخروصي الستالي (ق٥-٦هـ) بنسبة الديوان إليه (رقم ٢٨٤٠)

صفحتان من متقابلتان من مخطوط ادیوان الستالي، (رقم مرثیته للسلطان مرثیته للسلطان بن عمر بن محمد بنهان بن عمر بن نبهان سنة ۴۹۱ها القرن الخامس الهجري

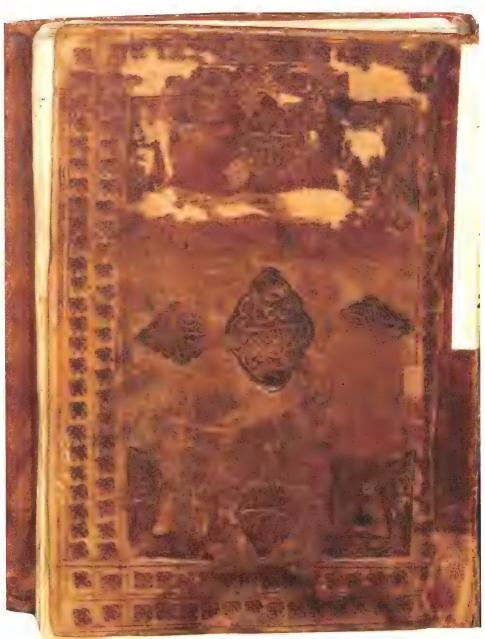
```
مَ جِنْ يَنْ عَالَىٰ خُولُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        واعطاء تعيلد والدوالكم عوابدة هل الماروالعسو
              و تدافع فللحلام عالك ونائم و وتفطيخ بنما تنا لغ المعتبر
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  عوالمبكأت فاييه وحياء تنبكها والحراشكة للحية
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  بخ مانزد عَامِلِلْعُسُلا ﴿ عَامِ فِلْاقْتَاسَكَاء لِلْعِيدِ ا
            و اطالكالله السلام والعناء لكيسلاك تنا والعني وكل عمر
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                · تَمَاكُهِ بِينَ الْعَنِيكُ وَانْرُقِتْ * شَمَامُ أَلْعَالِحُ وَكَا كِلْ الرهبر ،
        من وعانون كالكورية والله على على المعالمان الله على المان ال
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  والمغترضيطان الغفاريلعي ويخطام مآالتما ومرعسي
          * وُلانالنال عبادعابي لكر عنط العامي العالق العطال العام العطال العام ا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  والازدن التروالعنيك فيكس خهان العتيالكغطار والغر
          - ودُونكهامُ و رَمَاضاعِ خاطر = والمعدُطبع فالملع وكري-
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                م احلكه عطان اجدال عسرة مانيه الاعلام إردتم التجر
       التكمالفاظ على عسل معان كاصم العين في التبريد
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      ر وكما الادالته اعزاز دبيسه م وتطهيره للاص يخت لكف
       - وقال قالتلطان الم عليهان روع نعلي عربيهان في -
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      معنوس والته مظل قوم واوي والماية والتصرير
        ن مستهدن وليعص مدوايع ما به سنع الع في المنوع ع
     م هاينت و والحياة نف في الم معافرودة المعمير في الم
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           مَ فَاصِيعِ فِي السَّلَامُ لِلأَرْدِمُ لِكُدِيمُ كَاكَانِ مِلْكُ الْجُلِعِلِيدِ الْفَهِرِ :
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        م وكان لذه المصلل ما فنفاية م كابدًا معم فالناس كالنا الخب
   ومُا انْ قُا اوخوفِهُ فِعِمَامَهُ مَا مِنْ الدِينَ الأسِهَا وَجُودِهِمَا مَا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      " لمبل والملاحظة المالية والمالية المناسبة المنا
   مَا وَالْمُ اللَّهُ اللَّاللَّا اللَّهُ الللّلِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللّل
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         والعن المعوف العطالة " على الله مفاله من المونوى
مَا عَمَا الْمُورُورُورُورُوكُ مَا مَا مُعَامِورُورُورُورُوكُ عَلَى مَا عَمَا مَوْرُورُورُورُوكُ عَ
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             ي وافضا الحيناعا كالعاسل فليتحالك كالموالسكم
- أي المناعد المناعدة المناعدة
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             مَ وَكُمُ يَضَاهُ إِنَا لَعَامُ وَانْكُ أَنْ أَيَا وَمِكْ تُعَاوِا عَلَا الْعِلْطُونَ
- عرفنا فرالبيدا دوالعبم الأخ فلاناع فينا لحا ويوك ع
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           ي وكف يقا لللحابت واسكن م شبيلت عطَّاتُحَابِ ما ليَّاكِرُ
- الهنتها عادنا فطويل في تتواهداً وافا الميلا وضيعها ع
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           وتنصل لمنالغا ل الكصايب لبق العام عن المعلام
 ومستنعا العشوع والماء عداري معزور فاستعفوا
                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  حربستا فلاخان
                                                                                                                                                                j),,
```

#### نوادر المخطوطات العمانية



خاتمة مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠) بقلم سلطان بن بلعرب بن حمير بن سلطان بن سلطان اليعربي سنة ١٢٣١هـ

جلد مخطوط «ديوان السبتائي» (رقم ٢٨٤٠) وهو أنموذج للتجليد في المخطوطات العمانية خلال القرن الثالث عشر الهجري



#### ٥٧. مَقْصُورة خَلَف بن سنّان الغَافريّ

شاع نَمَكُ القصائد المقصورة بعدما أنشأ اللغويُّ الكبير أبي بكر محمد بن الحسن بنُ دُريَد (ت٢٢٦هـ) مقصورته الشهيرة التي حظيت بعناية واسعة لم تَلْقَهُ قصيدة مقصورة أخرى، ما بين شرح لها أو تخميس أو تشطير أو معارضة. وكان لأدباء عُمان نصيبٌ في معارضة مقصورة ابن دريد، ذَكَر عددًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في عددًا منهم المؤرخُ سيف بن حمود البطاشي في كتابه «إتحاف الأعيان» (١/ ١٥٨) كسليمان بن سيمان النبهاني (ق٩هـ) وخلف بن سنان الغافري (ق٢١هـ) وأبي مُسلم البَهُلانيّ (ق٤١هـ) وغيرهم.

ولمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري ولمَقْصُورة الشيخ خلف بن سنان الغافري – المعروف بوَلَعه بالجِنَاس – نسخة فريدة في الدار (رقم ٣٠٦٦) نُسِخَتُ في حياته فيما يبدو سنة ١١٢٨هـ، بقلم الفقيه: سالم بن خميس بن سالم المحلّيويّ؛ لشيخه سعيد بن بشير الصبحي.

من ع الاستعقال حيو عبولهم وعلى على على على حدود عرففادانا والحرفاهت عنوب وصباره والفظاء دوافظ مامال لهدكا وصباره محقحما ويعقاق الكانات مرهيان وفالككاح شيط الساول والمنهادة مستدالهعتمان فيلجيعماسينكافلاعك إخرى العوليم عصفاليح المعج للمريد وركان العلادالصرا المتعادلاللغالوهاب المساس عصور المسارك ما المساول المساول المساول المساول المساور المساول خرعتم والمراد والمنادوع عالم والم - تدوالع سماللي السويرة سم القفىرالخالندىعالى المرهدي الر معاديون ورسوال الهدوك لسعيوس وواسم العالسم العلامرالفقارليوبالويج الريد

خاتمة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦) ويظهر في أعلاها التمزق

متعمقص والسطالفي والمراس والفادي عمرا لله المعتويم المان والافتحاد عمر الع م تا عاعما حوالغ غياء العني من ناعين فعوالها حسر الذعب ع البيري التهام من المسلام تعليمنا الرماع والفاللعالميرفسية من للكهوك الورك وكلف جي الرسينه ومري فيلماليرلدوا دو دار وفكالطبيعالي مرسي اداسهام عبوسفها ولاء ومسومهافارقسارواف من روقوطفاءالمناموالرقاءد والمنظمة المركم من محمد الموال المراب المانكاسياسي سيامات المناكلة بروقتم يفطي عناء وامنى ... بلافتور بله يما في تجمار وصربوالناسالقرع مهمااردامسم سيسالعص معض الكوي العدالك ومرطعة المعالية في . م : واسرله الركوكان : طاوعه م بعد (الوعاء ي وأقلسا لين وعدد وعند والعلوعسي و المعاديد المسالة والمسالة والمسالة والمالة والمسالة المسالة المسالة المسالة المسالة المسالة والمسالة مُ اسْرِيفِتُولللِّنْ لَعِماضِها وَ لَيْسَلَنْ عُمْ الْمِرْجِ لِحَالِقُوكِ مِ مهماويست

فاتحة مخطوط مقصورة خلف بن سنان الغافري (رقم ٣٠٦٦)

## الفصّل السّادس





تكتسب بعضُ المخطوطات قيمة جمالية أخرى غير مادتها العلمية، تتمثل فيما يُصطلح عليه الآن باسم البيانات غير النصّية، وهي الزخارف والصُّور والجداول والأشكال التوضيحية، وتَتَبَايَنُ الغاياتُ منها في المخطوطات، فبعضُها عائدٌ إلى إبداع جمالي يتأنق فيه النُسَّاخ، وهذه تُوجَدُ عادةً في فواتح المخطوطات وخواتيمها. وبعضها يهدف إلى توضيح مادة النص، وهذه تكون غالباً مِنْ وضع المؤلف، وتتوزع في ثنايا النص حسب الحاجة إليها.

ومن أمثلة هذه المخطوطات في الدار: كتابُ «الاستقامة» في أصول الدين (رقم ٤٣٧٤)؛ للشيخ أبي سعيد الكُدَميّ (ق٤ه). و«خزانة الأخيار في بُيُوعات الخيار» في الفقه (رقم ١٢١١) لمؤلفه عبدالله بن محمد الخُرَاسيني. وكتاب «الحَجّ» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم ١٢٨٥)، وكتاب «المُعْتَبَر» لأبي سعيد الكدمي؛ نسخة نادرة في ورق مُلون ومُزَخْرَف (رقم ٢٨٤٧)، و«مِرْآة أحوال العصر الجديد» في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ لعبدالعزيز بن عبدالغني الأموي (ق١٤ه).

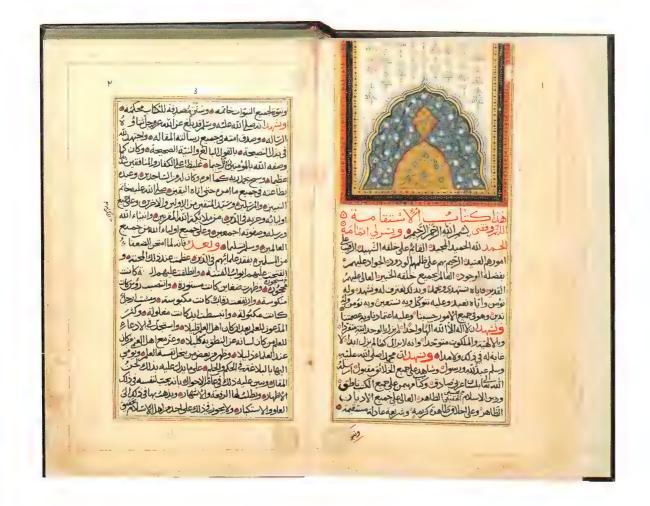
وديوان الكيذاوي (رقم ١٣٤٨) لموسى بن حُسَيْن بن شوال الحسيني (ق١٠هـ)، والجزء الثالث من «بيان الشرع»؛ في الفقه (رقم ٢٥٠)، للشيخ محمد بن إبراهيم الكندي (ق٥هـ) وهي نسخة عتيقة ذات تجليد متميز منقوش عليه اسمُ المجلّد. والجزء الرابع والخمسون من «بيان الشرع» (رقم ٢٥٠٧) وهي نسخة مزخرفة. و«شَّمْس الآفاق في تركيب الأوفاق» (رقم ١٩٠٠)؛ لخلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السليماني (ق٢١هـ). و«طَهَارَةُ القلوب والخُضوع لعلام الغيوب» (رقم ٢٥٦٨) لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٢٩٨هـ).

#### ٥٨. كتاب الاستقامة

خاتمة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد (رقم ٤٣٧٤) وفيها أشار الناسخ إلى نقله عن نسخة نقله عن نسخة سلطان بن محمد بن صلت البطاشي (رقم ١٤هـ)

كتابٌ في أحكام الولاية والبراءة في أصول الدِّين (رقم ٤٣٧٤) لأبي سعيد محمد بن سعيد الكُدميّ (ق٤هـ)، له نُسَخُ عديدة تنتشر في خزائن المخطوطات العمانية، تتجاوز العشرين نسخة. من أجمَلها: هذه النسخة البديعة بدار المخطوطات؛ تتصدرها صفحتان متقابلتان، بهما دوائر زخرفية تخويان تقريظاً للكتاب وثناءً على مؤلفه، صرح فيهما الناسخُ باسمه، وهو: أحمد بن سعيد بن طالب السُّليماني النَّزُوي (أواخرَ القرن الثالث عشر الهجري)، ثم يستفتح الناسخ المخطوطات فقد الهجري)، ثم يستفتح الناسخ المخطوط بزخرفة مُشَجَّرة هادئة الألوان. أما خاتمة المخطوطات فقد أصابَها التلفُ والتمزق، ولولا أن الناسخ قيَّد اسْمَهُ في الأول لَمَا اهتدينا إليه.

SVE عقال الالعديق والاحكام وملرز والاخ المدودولا بعزع في لكان لعوز تعطيل لحد كمال عطيال عوق وقد خاطب الله السامين بدكاعام وقا تهدام مركم ال تؤدو الإمانا المهاه واذاحكتم بين التحكوابالد و وقال توموالليناهي بالقس افاللحكام فالحقوق وفا مالدود الزانية والزاني فالقادة والله فاحلاوا كالمواجد بها ما أنتجلة ووالسفالقانة والله يرمون المصمة تفلي النواداريعة شهداع فاجلادهم مانين جلدة ويدرؤعنها العذائ انتهداريع شهادات بالتداته فحاطب الخماعة والحدودوالإحكام فال ثبت الإحكام بالخطاب العامرت مثله فالحدودوا بطال ككفالدو فمثله في سائر الاحكام والله الموفق المراد . . . ٥ فمن بلغه كتاب اهدا فليتدر وتدبير مشفة الخفسه طالبًا ارضى لله ولا يؤخذهنه الإما وافقاله موارج والمانيون المانه من عمم ما خالف عر عموا والم ملكه كنواوصل المعالم المرق الما المراق التاسي الافراد السياله المالية المالي المالتوائي اليسعيد الحديد العداد العلاق

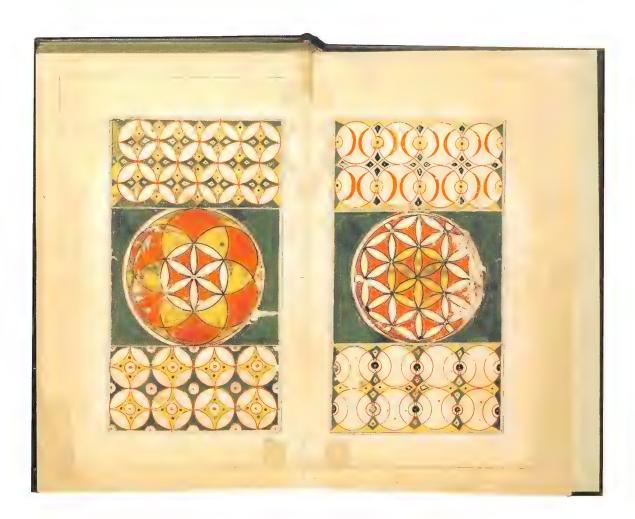


زخرفة مشجرة مرينة بفن التذهيب في فاتحة مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم٤٣٧٤)

#### الغصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صيفحتان متقابلتان في أول مخطوط وكتاب سعيد محمد بن سعيد الكدمي وفيهما تقريظ الشيخ سلطان بن محمد بن صلت البطاشي (ق٣١هـ) للكتاب نظماً ونثراً للكتاب نظماً ونثراً تقريطاً للكتاب مع





دوائسر زخرفية تتصدر مخطوط «كتاب الاستقامة» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم 277٤)

## ٥٩. خزَانَهُ الْأَخْيَارِ في بُيُوعَاتَ الْخَيَارِ

سبق الحديث عن الكتاب في فصل المخطوطات المكتوبة بِخُطوط مؤلفيها، وصاحبُه الشيخ عبدالله بن محمد بن غسان الخَرَاسينيّ النَّزُوي (ق١١هـ)، أحد رجال الدولة اليعربية في عهدها الأول، وقد ذكرنا أن للكتاب نُسنَخًا عديدة، أهمها نسخة مؤلفه المَحْفُوظة بالدار تحت رقم (١٢١٠). وشفعناها بِهَذه النسخة المَحَفُوظة تحت رقم (١٢١١).

وهي نسخة مكتملة الأجزاء، في ٥٣٣ صفحة، كتبها: محمد بن سالم بن عمر الملقب بالعظم؛

بتاريخ الثلاثاء آخر ليلة من رمضان سنة ١٠٨٩هـ، ونسخها للشيخ الفقيه الوالي: عامر بن محمد بن مسعود المعمري. وهذا الناسخُ مشهودٌ له بكثرة مخطوطاته، فقد حفظ لنا قدرًا كبيرًا من تراث القرن الحادي عشر الهجري، ولعله لا يَمْتَاز بحسن الخط وتجويده، لكن إبداعه في هذا المخطوط يكمن في نَقْشه صَفْحَة عُنوانه على هيئة محراب، مستعملاً فيه اللون الأخضر الذي يقل استعماله عند النُسّاخ، وهو ما أنتج لوحة فنية جميلة يَنْدُر مصادفتُها في مخطوط آخر.



نقش على هيئة محراب باللون الأخضير في مخطوط كتاب مخطوط كتاب بيئويًا الأخيار في بيئويًا الخيارة محمد بن غسان الخراسيني (رقم ١٢١١)

#### ١٠. كتاب في الحج

هذا الكتاب واحدٌ من مؤلفات كثيرة للشيخ أبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهو رسالة موجزة في مناسك الحج وآدابه وأذكاره. ونسخته المخطوطة هذه (برقم ١٢٨٥) فريدةً من نوعها، وهي تضمّ أبوابا أخرى في نفس موضوع الكتاب، وناسخُها مجهولٌ للأسف.

وتَكُمُّنُ فرادَتُها في خطها وزخارفها، فخطَّها نَسَخٌ جَمِيلٌ لا يُمَارَى في إتقانه، وقد استعمل الكاتبُ قلمًا عريضا مَبْرِيًّا أَظْهَرَ دَقَّتَهُ في كتابة الحروف. واكتفى بتأطير صفحات المخطوط بإطار متعدد الألوان، لكنه حرص على زخرفة بداية أبوابه بزخرفة مُشَجَّرة رائعة أبدع فيها. ويبدو من المقاس الصغير للمخطوط أن الناسخ قصد به أن يكون صاحبًا له في سفره إلى الحج، أو لِمَنْ أراد ذلك، فهو خفيف الحمل واضحُ المحتوى.





الصورة الأولي يسار:

الصفحتان الأوليان من مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١٨٥٨) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثانية يسار:

الصفحتان الأوليان من باب في صفة زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ضمن مخطوط اكتاب في الحج الأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١١٨٥) وفي الصفحة اليمنى زخرفة مذهبة

الصورة الثالثة يمين:

الصفحة الأولى من دعاء عشية عرفة، ضمن مخطوط «كتاب في الحج» لأبي نبهان جاعد بن خميس الخروصي (رقم١٢٨٥) وفي أعلاها زخرفة مذهبة



#### ٦١. كتاب المُعْتَبَر

صنفحة العنوان من مخطوط «المعتبر» لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقم ۲۸۶۷)

المُعتبر: كتابٌ في أصول الدِّين والفقه، ألفه الشيخُ: أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد الكُدميّ (ق٤هـ) وشرَحَ فيه كتابَ الشيخ أبي جابر محمد بن جعفر الإزكويّ (ق٣هـ) المعروف بـ «جامع ابن جعفر»، وحَلَّلَ مسائله، وخرَّجَ عليها نظائرَها.

توجد للكتاب نسخ مخطوطة عديدة متوزعة في مكتبات عُمان وخارجها، ولعل من أجملها هذه النسخة بدار المخطوطات (رقم ٢٨٤٧)، التي تَمْتَازُ يجمال خطّها، وإتقان نَسْخها، وتَنَوُّعِ ألوانها الذي أعطاها بَهَاءًا مُشْرِقًا. وليست الألوان مقصورةً على مداد الناسخ، بل إن أوراق المخطوط نفسها تتنوع إلى حوالي سبعة ألوان.

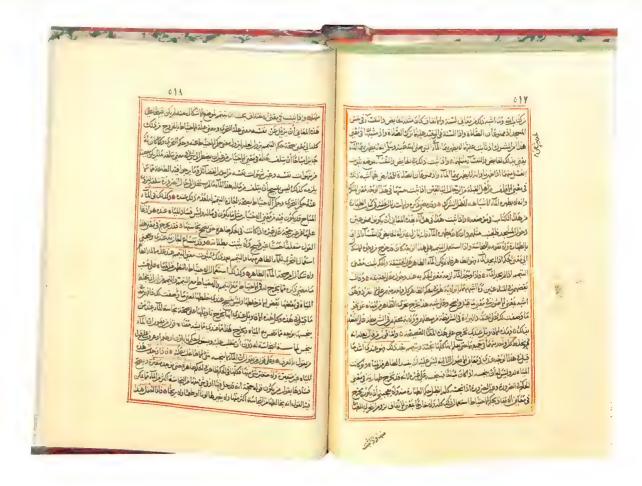
وهذه النسخة دَبَّجَها يراعُ الناسخ المتقن: حمد بن عُوَيِّمر بن خميس الخميسي؛ بتاريخ ١٤ صفر ١٣٠٥هـ، وكتبها للشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي، الذي حَوَتَ خزانتُه من نفائس الكتب ما لَمْ يُوجَدُ مثيلُها في زمانه، وكان حريصاً على تصحيح كل مخطوط يدخل خزانته.



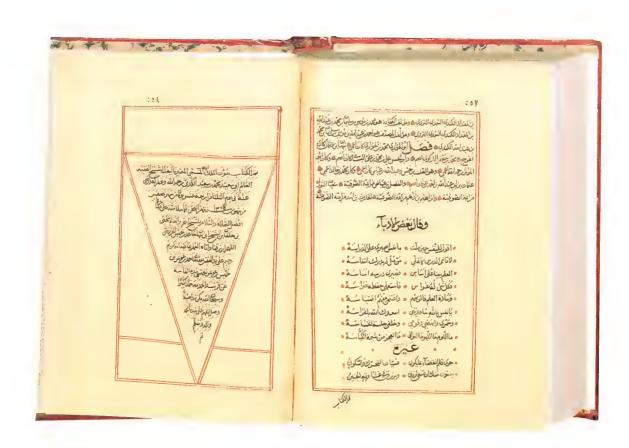
211 واعتلاقها وازكافها هنعمامنج منهاه مَا يَعْ مَا عُرِي مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُعْمَدِي فَالْكَثِيرَ الْمَالَةُ اللَّهُ الْمُعْدَ وكذلك سوالصرصفا وخزفا بالصرفيه فسالا الاهراها هاوها فالمذا الشجيع والملك ببسد علجه ننصن بذنبه المتحط والمالحيرة المااف واستفط يدة أكثار غفظ في وخرف العناب والعجد ليلدو المدار وخص مرجعين فابغلفا فأذا اصبنت وحسن لم يفسد عفكاه تالوالبعبريف وع في والمفخف لفنها ويعتاب ولالكامتان وقالتن فالفاس عرافعا ويولي اداوعي عنبالبغ صب دبعه فالعُرُقُ نكان النواع وَمِعْ اصر المارنا الما علىنالخ على الما المنطب و الما المنطب المناسخة الما المنطبط المناسخة ركه ومرضوخ لخبلغ لأفا أكفر فالمضخ اشاذ فكالكم ينبض للاخ عنما بحد فعنده متعا والإدرار ونعنا خذه والمناخ الملم العلي فالماري والمارك فرقة الماع من الما الما المنا الما المناه الما المناه عن المناسسة المنا المصولك كالزي اضارطاه وموعان غيرطها رته فكالتؤمن بميننه وتبيض بجاسته اصل لح البعيرطا ه في مقلن الما مّا قرين المناقرين المناقرين من وركمة في الهلاخك وفالعد ميانعيه الطيابت وزائله المهابع وأكثر سبناله سترايذاله فيكل شبينه ودمعان ومغنى فول خوال فعرز الوبالية معسب المتساد ما المناسبة ا والمنابد فيدانه والفاسوخ فانسا الغالبين الطبرة المارة والمتابع عندينه فينت بلغ خطره بذبنيه وصريد فالما يزج مفنود مك المدمنة وان ولك فاسدمنة المتناز فرفز المضابة اوبعدا مغير همراء بترات لداب العاهرة والهنفاه وكسا بلغ ومش وذلك عُل أفراح من المناسسة الماسترية عوامًا عَلى عَلْ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ م غيهها واليشده الدنكام المح كما فالوتكالة من فللالحق مها وذكاب وضاربها أنتكة فننصح بخاسته خرجيت ما وجداعني لحج لمعيزع لمكفاؤ مافير لونك وعلى فولر ضيغوك فعالم المستريث وكالمالية والمالية والما المجسوفادام فايم العبن في موضع مري الموشيلية منطن وصويه وبنابندة الماليخ يجعبى لمستراية لائد فليكن النابكون مسد ولك مرع النب والماهو فما فريم الاسراب واندمسبده وجنبرك الاندالطانا والهناء الهناء المفاهنة المخطوب كندحك الهستاية فيهنا وخشم كماح الفوار بيسا اعرف فزيك الموضع دوي سآ مصكا تدخ يمكا فيت وري أنويك وحذق وتفرينا يزاز والت الله أحوا بشارها والماعل والمتا المتلافادهوالعنوالطبرهوشدهنا العنوالذقاسعالة فاغجم انخالها واغت غلم وبدندواله سنزامة فاقتلعف ويبيه كالمعالحكم فالعض له بطهائة بينه كادمًا أمّر عاصف والكراب والمائدة والمعالمة والمراجع المائدة والمائة والمائة والمائدة و فنالبنس فالعلير يواركنا فأبرع والمنواكان عدي مترلن والافالما ملتنيس الموجع مقلف إلى بولونا العوالها وكالمنس مخضطاه عرفي من مدود والكالت بعيني لما ولتلك النجاسة له لمتناع والبعير ووكذاك فولم والمغير الما الاستصرف المقالة على فأخلك ووكفك الخياط البغال والبتر الغنره وذبيل متماطينا وكالمقتكرون والعشام لوصعطها نها دوادهد ين هذا المنس والطعرة ويادمن خواصحا بناكان كاكمة البعدي في موسول الذه ودايداً وعن النفسان الخاصة الموسية في كالمالكان ولك احتيال تا ويقرل بنياسة ومع النفريج العرف غيدًا العاسية ودرويها وزروعها وجبع الذؤاس غراه نفا مروعه خاله بدي في الستاية زهلاه دائنا تلخج فرمنك أخر كانكام كلنا والدواب وفند فض فيدالنول وهرطاه مقف اها ودام الملاكن منافكا فالمعنا وليعتنها مرابع إسانت فيعبع بطرقابنا ماحتج مريخ وعاوفه اعراقها واردايت

صفحة متقابلتان من مخطوط ما من مخطوط والمعتبر، لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقسم ١٩٤٧) وتظهر الورقتان مختلفين

#### الفصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة



صفحة متقابلتان مـن مخطوط والمعتبره لأبي سعيد محمد بن سعيد الكدمي (رقــم ٢٨٤٧) وتظهر الورقتان بلونين مختلفين



خاتمة مخطوط والمعتبر» لأبي سعيد محمد بن (رقم ٢٨٤٧) بقلم حمد بن عويمر بن خميس الخميسي سنة ١٣٠٥هـ

#### ٦٢. مزآة أَخُوَالِ الْعَصْرِ الْجَديد

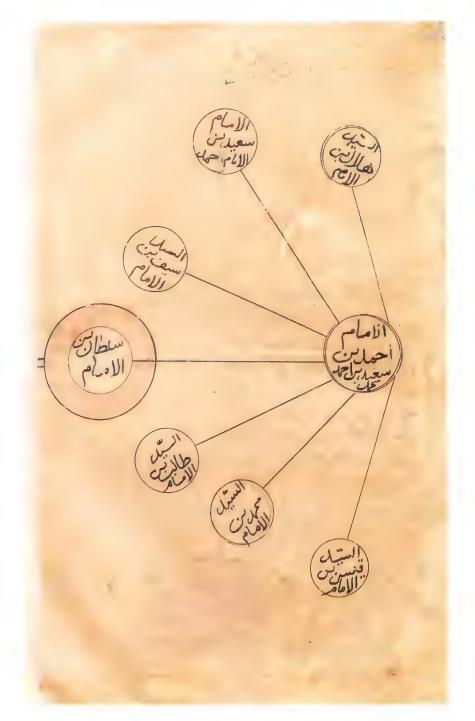
رسم شجرة الإمام أحمد بن سعيد البوسة عيدي وفروعه من بنيه أحسوال العصر أحسوال العصر السلطان حمد بن شعيد، رقم (۲۲۹۲) وقد سماها المؤلف: الشجرة الإمامية

كتاب في التاريخ (رقم ٢٢٩٢)؛ يَخَلُو من بيانات النسخ، أو من تصريح باسم مؤلفه، غير أن مقارنة خطه بِمَنْسُوخات أخرى مع تتبع مادّته يقودنا إلى استنتاج أنه من تأليف الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالغنيِّ الأُموِيُّ (ت١٢١٤هـ/ ١٨٩٦م) أحد علماء زنجبار، وأحد مُلازمي بلاط السادة البوسعيديين فيها.

يحمل الكتاب عنوان «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد»، والسلطان المذكور هو حَمَد بن ثُويَنِي بن سعيد بن سلطان (١٣١٠ – ١٣١٤هـ/ ١٨٩٠ – ١٨٩٦م)، سادس سلاطين زنجبار، وليس الكتابُ في الحقيقة خاصًّا بسيرته، كما يوحي عنوانُه، بل أراد به مؤلِّفُه تَتبُّع تاريخ الأسرة البوسعيدية الحاكمة بعمان وزنجبار مِن زمن مؤسسها الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي في القرن الثاني عشر الهجري.

ولذلك رِسَمَ في أوله ما سَمَّاه: «الشَّجَرة الإَمام أحمد الإِماميَّة الأَحْمَدِيَّة»، وهي شَجَرَةٌ أَصْلُها الإمام أحمد بن سعيد، وفروعها أولاده السادة: هلال وسعيد وسيف وسلطان وطالب ومحمد وقيس. ثم فَرَّع عنهم مَنْ تناسل منهم، ويبدو أن مقصده كان سَرِّدَ تاريخ كل واحد منهم، فابتدأ بالإمام أحمد وعرِّج على طَرف من أخباره، غير أن الموجود بين أيدينا من الكتاب سقطت منه باقي التراجم.

ثم إن الملاحظ أن مقدمة المؤلف تكرّرت مرتين في هذه النسخة المخطوطة، كما أن بعض فصولها تكررت أيضًا بصورة أخرى، ما يُوحي أنها مُسوَّدة المؤلف التي لَم يُحَرِّرها تحريرًا نهائيا، ولا ندري هل أتَم كتابه وفَرغ منه؟ أم الموجود بين أيدينا هو غاية ما أنجزه؟. وتشير بعض الدراسات التاريخية إلى أن السلطان حمد بن ثويني كان قد كلفه بكتابة تاريخ زنجبار منذ عهد تأسيس دولة البوسعيد حتى زمانه، فقام بذلك وكافأه السيد حمد بمنتجه نيشاناً من الطبقة الثالثة في السابع والعشرين من شعبان عام ١٩٢١هـ/ السابع من مارس ١٨٩٤م. فلعل هذا المخطوط هو العمل المشار إليه. وعلى كل حال فهو – بالرّغم من نقصه المشروة.



#### الغصل السادس: المَخْطُوطَات المُزَخْرَفَة والمُصَوَّرة

صفحة من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد، رقم (٢٢٩٢) وفيه تصريح المؤلف بتسميته للكتاب

عضة المراميرة ونصبًا للنا فاديرة عند موري العالين هوجه والمنتصلية لعني الأمن حتب كلاته في خطاس فقد عضه للنا قدين من الناس واقتطفت مريه والنجار تاريخه هن العبائر اللطيد و فنظمتها بالسياط مع هدا التثاليا لمنيف و سميتها مراة المحصولي

صفحتان متقابلتان من مخطوط «مرآة أحوال العصر الجديد في سيرة السلطان حمد بن ثويني بن سعيد» رقم (٢٢٩٢) وفي وسطهما رسم المؤلف خطاً زمنياً لعهد الإمام أحمد بن سعيد وابنه سلطان ابن الإمام ويتصل كل منهما بالأصل الذي مثل له بدائرة تحمل اسم الإمام



#### ٦٣. ديوان الكيذَاوي

هذه نسخة فريدة (برقم ١٣٤٨) لديوان الشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني المشهور بالكيذاوي (ق١٠هـ)، أحد أشهر شعراء عمان في دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤ -١٠٢١هـ). وهي نسخةٌ رُبّما تغيب عنها حلاوةٌ

الخط وجماله، غير أن ناسخها زَوَّقَها وزَخْرَفَها في أولها بطريقة جميلة، جعلنا نَعُدُّها هنا واحدةً من المخطوطات البديعة، وقد كتبها سعيدُ بن عبدالله بن سعيد الهنائي في النصف الثاني من القرن الثاني عشر في عصر الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي.

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط وسات مديوان الكيداوي، للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيه اسم المناسخ سعد بن عبدالله بن سعيد بن عمران الهنائي





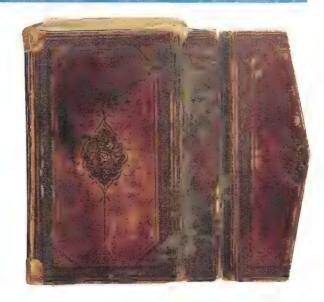
خاتمة مخطوط ،ديوان الكيذاوي، للشاعر موسى بن حسين بن شوال الحسيني (رقم ١٣٤٨) وفيها تأريخ النسخ في عهد الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي



صيفحتان من مخطوط «ديوان الكيداوي» للشاعر موسى بن حسين بن (رقم شوال الحسيني (رقم المعنوان وفاتحة قصائد الديوان في المحسن بن سليمان مدح الملك فلاح بن المحسن بن سليمان النبهاني، وتظهر براعة الناسيخ في وتذهيبها

#### ٦٤. الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع

جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ۵۲۸) أنموذج للتجليد العماني إبان القرن العاشر الهجري



موضوع هذا الجزء في أحكام الولاية والبراءة، (رقم ٥٢٨) وهو قديم النسخ نسبياً، فقد نسخه: عمر بن سعيد بن عمر بن محمد بن راشد بن أبي غسان؛ بتاريخ: الخميس ٢٠ رمضان ٩٤٩هـ. وهذه ميزة تُحسَبُ له، غير أنّ أهم ما يُمَيِّزُه: جِلَدُه الرائع الجميل، الذي يُعَدُّ أنموذ جاً للتجليد العماني في القرن العاشر الهجري، وقد أثبَت المُجَلِّدُ اسمَهُ على لسان المخطوط من الداخل، وهو «سعيد بن عبدالله بن مسلم»، كما أثبت تاريخ تجليده سنة ٩٥٠هـ. وطريقتُه في تدوين هذه البيانات تدل على براعته.



جلد مخطوط الجزء الثالث من كتاب بيان الشرع (رقم ۲۸ه) وفيه نقش الناسخ بالتذهيب اسمه وقيد التجليد وتاريخه، في لسان المخطوط من

#### ٦٥. الجزء الرابع والخمسون من كتاب بيان الشرع

الملخسروالمباتك وعوالحوالها بع والحسون فالمنص وهوالشافرة والإحكام وتهاس والحسون بالمالمنسري وملوه امت الملسلة بولغامس والحسون بالمالمنسري استاستاخ والإمرائيس ورابع وشهر مصاري استعمال المعكن مدوا مدور الماليس ورابع وملوه المعادمة والدر المراثق المهدو المعادمة والدرس والماليس والماليس

وسران الخارض المن الماري المجال المحمد المهاه والمحارك الخارض الماري المحارث والماري المحارث والماري المحارث والماري المحارث المحارث

هذا الجزء المحفوظُ بدار المخطوطات (برقم ٢٥٠٢) أُنْمُوذَجُ لزخرفة صفحة الغلاف من المخطوطات، فإنّ باقي صفحاته يكاد يخلو من الزخرفة، غير أن الناسخ أتقن في نسخها وتنميقها.

تتصدر هذا المخطوط دائرة بديعة بالأحمر والأسود، نَقَشَ فيها الناسخُ قولَهُ: «الجزء الرابع والخمسون في الحيض والاستحاضة وما يحرم من الوطء، وهو الثامن من النكاح من كتاب بيان الشرع؛ للشيخ سعيد بن علي بن مسعود الرزيقي». وتحيط بالدائرة من جوانبها الأربعة أبياتٌ شعرية، صَنَعَتْ شَكَلَ مُربَّعٍ حَوْلَهَا، أَضْفَى عليها صبغة جمالية أخرى.

والعلم المذكور في صفحة الغلاف هو المنسوخ له وليس المؤلف، أما الناسخ فهو: أحمد بن على بن أحمد الحيلى السمائلي؛ سنة ١١٤٥هـ.

الصورة الأولى:
صفحة حرد المتن
في مخطوط
البجزء البرابع
والخمسين من
كتاب بيان الشرع
(رقم ٢٠٠٢) وفيه
قيد اسم الناسخ
والمنسوخ له
واريخ النسخ سنة



الصورة الثانية: صفحة العنوان في مخطوط الجزء الرابع والخمسين من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٠٠٢)، وهي عبارة عن دائرة مزخرفة محاطة بأبيات شعرية. وبها تمليك لسعيد بن علي بن مسعود الرزيقي

### ٦٦. شَمْس الأَفاق في تَرْكيب الأَوْفَاق

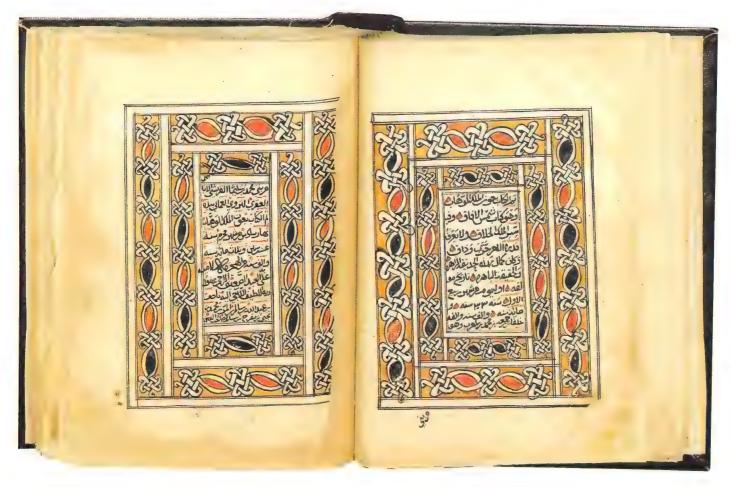
صيفحة عنوان مُخُطوط شَمْس الآفاق في تَرُكيب الأَوْفَ القَ (رَقَم الأَوْفَ القان بن جمعة بن محمد بين بالعرب بن عبدالله بن بلعرب الشَّلْيُمَانيُ

خاتمة مَخْطُوط شَمُس الآفاق في تَرْكيب الأُوْفَاق (رقَّهِ مِلْ 190 ) للخلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن بلعرب بن الشَّليُمَانيَّ، وتبدو مزخرفة مذهبة



مَخْطُوطً نادر في علم الأسرار (رقم ١٩٠٠)؛ ألفه: خلفان بن جمعة بن محمد بن بلعرب بن عبدالله بن بلعرب السُّلَيْمَانِيَّ (ق٢١هـ)، وهو أثر فريدٌ لهذا المصنف المغمور، يكاد لا يُعرف له غيرُه، فرغ منه أول يوم من شهر ربيع الأول ١٣٣١هـ، وكتب هذه النسخة ناصر بن عبدالله بن سالم بن المر؛ سنة ١٣١٠هـ.

ويُعَدُّ «شَمْسُ الآفاق» أُنْمُوذ جًا للكتب المُصَوَّرة المُرَخْرَفَة في آن واحد، إذ افتتحه واختتمه ناسخُه بلوحات زخرفية جميلة، نَقَشَ فيها عنوان الكتاب وبيانات نسخه، ويُميِّز صفحة الغلاف أن العبارات فيها مُفَرَّغةُ بلونِ ورق المخطوط تحيط بها خلفيةٌ سوداء، وهو أمرٌ لا يتأتَّى لكل ناسخ. كما أن الكتاب مليءٌ بالجَداول والرُّسومات التصويرية بأشكال هندسية مختلفة.



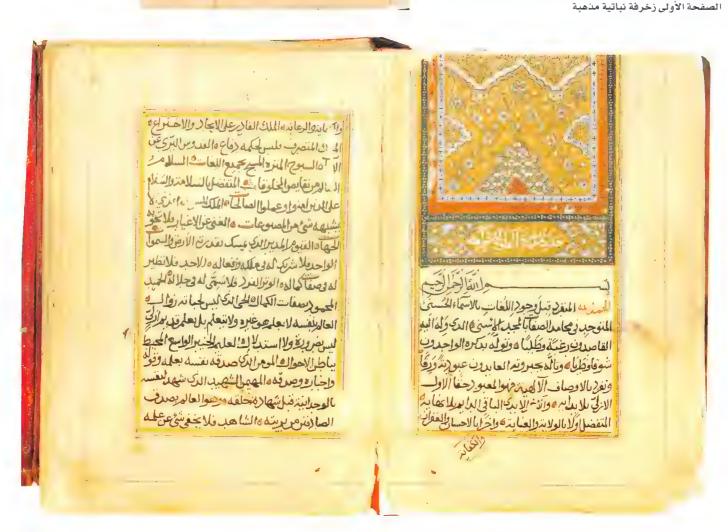
#### ٦٧. طَهَارَةُ القُلُوبِ والخضوع لعلام الغيوب

«طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب» كتاب في الترغيب والترهيب، يُنسب للعالم المُتَصَوِّف: عبدالعزيز بن أحمد الديريني (ت٩٧٦هـ)، وتوجد منه نسخ عديدة في خزائن المخطوطات العمانية، منها هذه النسخة المزخرفة في دار المخطوطات (رقم ٣١٦٨) التي خَطُّهَا: سعيدٌ بن عامر بن خلف الطِّيواني المَسْكُديّ؛ للسيد حمد بن سعيد بن خلفان بن أحمد البوسعيدي؛ يوم ١٧ رمضان ١٢٦٤هـ. وصفحة علافها أنموذج جيد للزخرفة النباتية في المخطوطات العمانية.

ترماوحدته مكتوكا وكناب باطهارة الغارة والحصوع لعلام الغيوب سندد وشخه مفاوطة فليغفر الوافف والنرة التنصيف والحمد بعدات (العالمي ولاحول ولاقوه الاناللة العلالعطيمة وصلاله على سراكرواله وصيريسا خلفاعاصاعرابي

الصفحتان الأوليان من مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب،، المنسوب لعبدالعزيز بن أحمد الديريني (رقم ٣١٦٨) وفي

خاتمة مخطوط «طهارة القلوب والخضوع لعلام الغيوب، المنسوب لعبدالعزيزبن أحمدالديريني (رقم ۳۱۲۸) بقلم سعید بن عامر بن خلف الطيواني المسكدي سنة



# الفصَلُ السّابع





بُرَزَتْ في التاريخ العُمانيِّ أسْماء لامعةٌ لعدد من الخَطَّاطين المتقنين، جَسَدوا خبرتَهُم في لوحات فنية جميلة أبْدَعَتْهَا أناملُهم، وقد لا نعرف من تاريخ بعض النُّسَّاخ شيئا يُذكر، غير أن منسوخاتهم تقفُ شَاهدًا على براعتهم. كما نشاهد ذلك في: «شرح المقصورة الدريدية» (رقم ٣٧٥٣) لمؤلف مجهول، نسخها ناصر بن سليمان القصابي (ق١١ه). ونضيف إليها نسخة كتاب «مراهم القلوب» (رقم ٢٨٩٠) للشيخ محمد بن أحمد الشجبي؛ المنسوخ بقلم مؤمنة اليحمدية؛ باعتباره مثالاً على مشاركة المرأة في النسخ.

ومِنْ مُخْطُوطات الكُتَاب المعروفين: نسخة الجزء التاسع من «منهج الطالبين» (رقم ١٠٢٥) للشيخ خميس بن سعيد الشقصي (ق١١هـ) المنسوخة بخط الفقيه الأديب عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ)، ونسخة ديوان الغَشْري (رقم ١٣٤٥) بقلم الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله الخليلي (ق١٣هـ). وديوان ابن مشرف (رقم ٨٨٥٨) بخط الشاعر هلال بن سعيد ابن عُرابة (ق١٣هـ). ونسخة كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المُذكّر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (رقم ١٣٠٩) وهي نسخة بديعة كتبها الخطاط: سيف بن علي الفرقاني (ق١٤هـ). و«جوابات أبي سعيد الكدمي» في الفقه (رقم ٢٦٦٧) نسخة متقنة الخط بقلم سائم بن سليمان البَهْلانيّ (ق٥١هـ).

ومن المخطوطات البديعة: «مكارم الأخلاق وجواهر الأعلاق»، في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن غريب العقري النزوي. و«الكواكب الدرية في تسبيع البردة البوصيرية» لعبدالله بن عمر البيضاوي (ت٥٨٥هـ) برقم ١٩٣٦، كتبها الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي. وأرجوزة «دلالة الحيران» في الفقه (رقم ٩٩٤) للشيخ سالم بن سعيد الصايغي (ق١٣هـ).

وهذه المخطوطات الآنفة الذكر تكتسب نُدْرَةً من حيثُ حلاوةٌ خَطِّها، فكيف إذا جَمَعَتْ إليها رَوْعَةَ الزخارف والتذهيبات!.

## ٦٨. شَرْح المَقْصُورة الدُّرَيْديَّة

الم من حسان من الأولسيان من مخطوط «شرح مقصورة ابن دريد» (رقم ٣٧٥٣)

مراسدا أتحل ازجم وسنتنعين وعليتوك لهموستبنا ومزالكبل المحمد الذي الفوا عليه المنافض المستعمل عن بان معالى كاد مصافع للغطباء وتصريح كما تستعاد المصاب في الصفحاء الفضلاء وشارات جار العكماده والصلاء والشلام علي خورست لمدونين للمتعاشب الخالا متود والاستخافة ومن الانتساده معليما حِللا وبيدة ووصيعة علاد الاصفياء وعلى والمات والمات المات المنات المسباء وعفاد لهاتا بالصباح والمصبلح للستاه كثر كالمهان وليصنا كالمالطان عياة علم العيسه وصفاليعان العيلة وخرخ النباب وعيلوله وإكستاب الاب لاسباد المتدل والابدة غ اعصناع وكد ومزاعدت وصوفا الاستنفال عالا بمنه والاعتاع معارما في سالها للدر الله وحسسوقات وديد والمعالم على الدوج الخاهية والشعروسيطاندة والتبير كالعجارة والالتوكيك أعرصيد واسلطاره حقيسا ليسن االمخارا لمفلع لمالحول يترجح الفاط العصران للعضين المتربات والمجرع فاسما واندار إلى وتجد اجابها على وجمنه الدون محل على فيذلك ولااهال الاستحاسة الفرنس المقصيل في ترج المصرة التات بالعرد وكالبع صغوان والالعند فاختد واستناء خرخوبا وفالشرح عجيساه فاجيت المسلق والي منيا ومنبات منواه وصلت كالمتين والمقسدة على الاشتراب المنتخب را منا في فيها والمالث فاعلى ولاون مبالغان في سيتغان ومنا بالدين طبيعها مبالاياً الإيارة والمالة في المستخدمة والمراكزة المستخدمة المراكزة الم النوبرالعقبوفاللي ٥ الميي الأفي في فالتعالب منالية مناهم المناس المناس المناطب على المناطب على وسلاد يناج اليوذللانظاله كان حفاظ المياس ومشاهية وللد باحوية الافلية حلام موجد ولد

الصورة السفلى يمين: خاتمة مخطوط «شرح مقصورة ابن دريد» (رقم ٣٧٥٣) وفيها بيانات النسخ

الصورة السفلى يسار: صـفحتان متقابلتان من مخطوط شرح مقصورة ابن دريد. (رقم ٣٧٥٣)

وهو شرحُ مؤلف مجهول لمقصورة أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، أوله: «الحمد لله الذي أنطَقَ بِمَكْنُونات الضمائر ألسنةَ الفصحاء، وأجرى بِمَكْبُوتات السرائر أسنَّةَ أقلام البلغاء...». وهذه النسخة (برقم ٣٧٥٣) نسخة جميلة. رقمها:

ناصر بن سليمان بن عمر القصابي المنحي؛ بتاريخ ٩ جمادى الأولى سنة ١٠٨٥هـ، ويُمْكنُ أن نَعُدَّها قريبةً من المخطوطات الخزائنية. لكونها منسوخة للسيد بلعرب بن سلطان اليعربي قبيل إمامته. وقد أولاها ناسخها عناية بالغة. ومَيَز أبيات المقصورة بقلم أحمر غليظ.

المداعط المفضول الشبدوه للشل ومذالم المناصدوي للماللة ولد الماصيم ماة ومياعم الوعث ول

راخد الراعية من الرق وروي تاح على المالغة ه فول من العنبواي وشط العقدي والظاهر إذا العنيق ويعطفه

على لينع الصفي عن من المعلف المناه ويكون اللوي السيام وعنا يتفاع لي المنع الدين الديد وعلي المناس

والقاد فيؤاد فاللوكي عنيعا لترتيط المقتبي فليقاله فلان بعي زيد بغروم تراج الجناب انكال الموسمة استملط

ماضع والسير النياني تيسناه متواسعنا طبا غذا للجوان الديني فكأنداباه بدا المحترة بعدال مسافل طبية

وستبها عزال ورجا التغرفيف للاصعره وافاحل المستناء بالظما ووبرا وحثر لطراء اعذا فها وستن

العيها وبإصهالاسفاعد الرتم فالفاعتداعنا فهالإلاف فاغاا شتلقكيت مقاله والانعدا المستفريخ الدحق

اكروالمغووالع الثالث فاعراد فالمنتاجين تلاسمنالنا ويداك الامسافا وبكر علم

صلالب الفالمنابي فإلأصل تعلى بروطبيتكن لعيم نتيتها مزيزا كاجها وي لر الشيثير مطان ومضاف

البيافلفا فاستبضب كحجانه معتلظيت والمشاظلية فيمجره براياصا قدوه الامنا قداعمت مع فاعسب

سنة تظبية لازمعنا فالخياكمة فلامضيها معرة فان تؤلطبتنعوث واشبه لكووالمطابعة فالعربتيم عيدة

ى له خارلىدار در حروبلغارلىك والجورالها فانطه داللاونالية والكافرائلات عنسى بن لد داخته مسيطه المساكية . ودعلي استدخيد في لمد منطق من مساكنا ليد بن ضبيطه إلغاض والمستان الياخته وهي خالفة عمل علي احتجاب ويستخدم في الأحواب الآثاري المدينة المستقدات الموارات المدينة المستقدم المستقدم

وعدلة بكذا العاسل فالشدري كالمتدر مي المعتبين فاللي هروعوران سالوسط يداد المالية المستدري

باغاران احكاع الله صين العاراع الأي

المراسع مرصوقه بالسفات للذكورة والبيت الذكا وحدثاه هذا

من المناه المناب الماصل من المنتفيل الماسيف المجارة المناسية والمتكرية المستاح الملطانية





#### ٦٩. الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين

«منهج الطالبين» كتاب جامع، في عشرين جزءًا، يضم أبواب العقيدة والفقه والآداب، مؤلفه الشيخ خميس بن سعيد بن علي الشقصي الرستاقيّ (ق١١هـ) من كبار علماء الدولة اليعربية في عهدها الأول. ابتدأه المؤلف بالحديث عن العلم وصنوفه، ثم ذكر شيئًا من أبواب علوم القرآن والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ، وتطرق إلى بعض مباحث العقيدة كالتوحيد وصفات الله تعالى وأسمائه، وما يسع جهله وما لا يسع جهله، والولاية والبراءة وأقسامهما. مع تناول أبواب أخرى كتواريخ في أبواب الفقه بدءًا من الجزء الثالث إلى نهاية الكتاب، فاستقصاها من باب الطهارات إلى باب المواريث وقسمتها.

يرى بعض الباحثين أن زمن تأليف الكتاب كان في أواخر عهد الإمام ناصر بن مرشد اليعربي (١٠٣٤هـ/ ١٦٢٩م- ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م) أو بداية عهد خلفه الإمام سلطان بن سيف اليعربي

(١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م- ١٠٩٠هـ/ ١٦٧٩م). بينما يرى آخرون أن المؤلف أتمه في أول عهد الإمام ناصر بن مرشد، نظرًا لوجود مخطوطات لأجزاء منه نُسخت لخزانة الإمام ناصر بن مرشد في عصره.

وعلى كل حال تظل النسخ القريبة من عهد مؤلفها أصح النسخ، ومنها هذه النسخة للجزء التاسع (برقم ١٠٢٥) التي تضيف ميزة أخرى إلى ما سبق، هي كونها بقلم الخطاط البارع: عبدالله بن مبارك الربخي؛ الذي يقترب خطه كثيرا من خطوط أهل القرن التاسع والعاشر، ويُعَدُّ خاتِمَةَ النُّسَّاخ الذي مشوا على هذا النمط.

وثمة ميزة ثالثة لهذه النسخة هي اشتراك عدة علماء في عرضها وتصحيحها سنة ١٠٤٣هـ، منهم: حمد بن عبدالله بن محمد بن كامل (المنسوخ له)، ومحمد بن علي الوالي، والإمام ناصر بن مرشد اليعربي.

قالت مالك العالم المالك المالك المالك مِ اللهِ الْحِرْ الْحِدِ مِنْ المحمل فلف رتب العالمين والصّاف والسّاله على والصّاف الحلعي لطارح الماع السيالة الموالين مسلم المالطبين أما مك مقداه دادان وسَلك رسب للسلب وفضع عاهد للكامسان هاللا أبف واستنفالها للضّبغة منعُوائرُ وليتدعون اللهمزر بنفقه لمالك ويغطما علاً واست الماه وافتضواباه واعتبضطاراً والدى ولملاوتك رها وهركاسالة للاراصال لحنان المركع وينده وارتضاه وولحتان واصطفاء الطلقات والمرالعناكان مناجعة الخالفي < والدُّولَةِ المُنصُّومِ والنِّيمِ المُنكَوْمُ ووالنَّدَى حول من وصفع في وفلي الله وسرح المُدكُونُ وللرُاصِ اللهِ والموالد المناقب مالى وحق القحالي فسمت البيش و ذلك و وكات العلى والفضا والشاه والعولمن الكعاص م او للسَاليَّ وعمل إفواً وسَالِه وقَ اللجيع لمرفحك كالمال لمشائ ومعاهب القعماء للنقر الما ولله وصالعالها والمشمر ولماصه م اصول البرك المامل المال وقدة الفالي المامل المناسقامة رية تدور

فاتحة مخطوط البجرة التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ۱۰۲۵) وفيها تصريح المؤلف باسم الكتاب



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطائبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) ويظهر تمييز الناسخ لعنوانات الأبواب وافتتاحها ببنط عريض مميز



صفحتان متقابلتان من مخطوط الجزء التاسع من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين (رقم ١٠٢٥) وفيها بيانات النسخ وقيد العرض والمقابلة بمعاونة من لدن الإمام ناصر بن مرشد اليعربي

#### ٧٠. مَرَاهِمُ القُلُوبِ في مناجِاة المحبوب

«مَرَاهِمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» كتابُ في المواعظ والأخلاق وفضائل الأعمال، الفه الشيخ: مُحَمَّد بن أَحَمَد بن إِبْرَاهِيم بن أَحَمَد الشَّجْبِيِّ النَّرْوِيِّ (ق٦هـ)، ووضعه في ثلاثة أجزاء صغيرة، تشتمل على ثلاثة وخمسين بابًا، أولها: في فضائل الإيمان، وآخرُها: في عمل المسلم في اليوم والليلة من واجب ومندوب، وتناول فيه أبوابًا متعددة، كالإخلاص، والتقوى، والتوكل، والطاعة والمعصية، وذمّ الدنيا ومدح الآخرة، وفضائل الذكر، وصلوات لسنن، والصيام المندوب، وقراءة القرآن، والدعاء، وقيام الليل، والنصيحة، والصّمت وحفظ اللسان، والتحذير من العجب، والكبر، والغضب، والرياء.

يُعدُ «مراهم القلوب» من أبكر الكتب العُمَانية المفردة في الرقائق والمواعظ والأخلاق. وتوجد له عدة نسخ مخطوطة في خزائن عمان، اخترنا من بينها هذه النسخة المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ٢٨٩٠)، وربما لا تكون لها حلاوة خطوط النسخ السابقة التي أدرجناها ضمن هذا الفصل، غير أنها بقلم الكاتبة: مؤمنة بنت ناصر بن علي بن ورد اليحمدية، نسخته في شهر رجب سنة ١١٣٣هـ، وخطها واضح مقروء، استشهدنا به هنا للتدليل على مشاركة المرأة العمانية في نسخ المخطوطات.

خاتمة مخطوط «مَرَاهِمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبَي النزوي (رقم ٢٨٩٠) بقلم مؤمنة بنت ناصر بن علي بن ورد اليحمدية سنة ١١٣٣هـ

انه وحطیته وعرائی مه ما و ما فظ علی ملاه الدی علی اله دنونده و وی عرائی علی فالها الله الله الله و دنونده و وی عرائی علی الم الله الله الله الله الله و در الله الله الله و الله

وعالنه لا بعود فيها القيها عندا سرج مرضوط المطاع التهاء باداود المرك ان اعطر الومين منولة عجابيت ويسترة ويقتل باداود ان ولما يا في الماه الماه المنافق من العلم المنافق المنافقة المناف

في القيو رفياد وساحا ها مرمكم المعود وطافا و ومرائكتر متلم في قع الح في دران برد الامل وفاقا الماليكتر متلم في قع الحداث برد الامل وفاقا الماليكتر متلم في قع الماليكتر الدين القيق في الماليكتر ومهلكتر وملاليكتر المرابع وماليكتر وملاليكتر المرابع وماليكتر وماليكتر وملاليكتر المرابع وماليكتر ومالي

•ايلمامع البرنا لغيريلاعة • لمتع عالدنها واستفوت • • ترا قاري بعنا قرى • كان افاري له بع فوف • • ودوا لميران نقل يوالي ولا بالون ان حدولايي •

و و و و الكيران تقديقال ولا ما لون ان و و ولا ي ... و و و الخدو اسمام م و حق فيالداسج مأسون ... و صلح بعنا والداعلم المجار بحيل الله علم

فاتحة مخطوط «مَرَاهِمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوي (رقم ٢٨٩٠)

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «مَـرَاهِـمُ القلوب في مُناجاة المحبوب» لمحمد بن أحمد بن إبراهيم الشجبي النزوي (رقم ٢٨٩٠)

استبالناس كرامالنفسه واستبهم اعازلها فالدنبااشة

اذلالالها وطاعه المععودان وفالحبد الطويلسلما ب على على فقال بن كنت إذا عصب الله خالماظنن انه يراك فقداجترات على مرعطه ولئ كنت نظن الدلاراك فقد لعب ه وسرويا فيعقل اللب السع ع وحل يفول عبد افعل اعد واحده ما ريد المعلى لأبدما تبريد تقرابي الاوليم القلوب وتبلوه انشاداسه المالي كالمست وسين المروروالم عصر في كل الطعام البع من وهي السمية اولا ومعرفتال مااطع كالبدع والشكريده والمسكلة والحد سعف الفاعه واماالسنة فاتلابعلى فنتالابن يس واخدالطام بالان اصابع وسيناللطع و لعنى الاصابع واما الملحة ألاحل عما بليك وتصعير اللقه وفلة المظرالي لحلس وعليف ل البدرج فان فتارف الغيض فقال لصلف فال فيركد مافين العص ففا الوصو فان فالماص بقدى المص واخالكاء

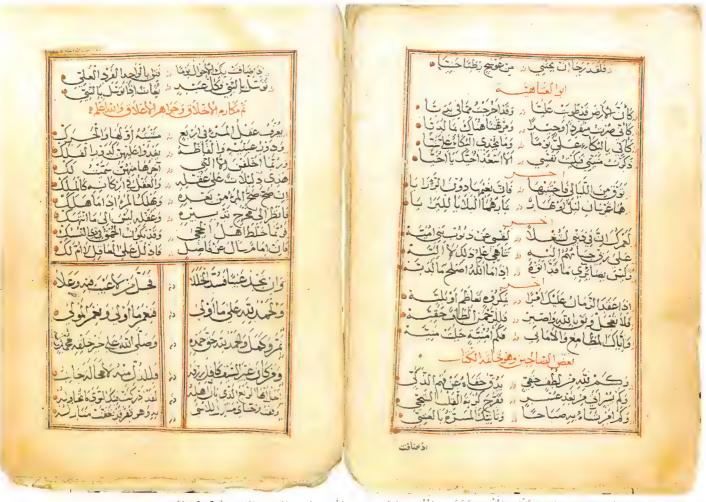
### ٧١. مَكَارَمُ الْأَخْلَاقِ وَجَوَاهِرُ الْأَعْلاق

كتاب في المختارات الشعرية (رقم ٤٠٦٩) لمؤلفه: عامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (ق٢١هـ). رَتَّبَ فيه ما اختاره من أبيات الشعراء حسب القوافي. وقد لقي قبولاً واسعاً، فوُجِدَتَ له أكثر من عشر نسخ مخطوطة داخل عمان وخارجها. منها هذه النسخة الجميلة، التي خَطَّها: ناصر بن علي بن مسعود بن مبارك بن صالح الشقصي، في

أول يوم من شعبان ١١١٤هـ، في قرية العراقي من السر، زمن الإمام سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي. وتضاف قيمة أخرى إلى هذه النسخة تتمثل في إلحاق الناسخ بها كتاب: ثمار الغروس في شرح قصيدة العروس لخالد بن صفوان، والشارح: علي بن أبي القاسم القزويني. وشرحه هذا من النوادر النفيسة.



الصفحة الأولى مسن مخطوط وط «مَكَارِم الأخُلاق وَجَوَاهِر الأخُلاق لعامر بن عبدالله بن غريب العقري السنوي (رقم 1913) وفي أعلاها التصريح باسم المؤلف



صفحتان متقابلتان في خاتمة مخطوط «مَكَارم الأخُلاق وَجَوَاهر الأعُلاق» لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

صفحة العنوان من مخطوط «مَكَارِم الأُخُلاق وَجَوَاهِرِ الأُعُلاقِ، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)

حرد المتن في مخطوط «مَكَارِم الأُخُلاق وَجَوَاهِر الأُعُلاق، لعامر بن عبدالله بن غريب العقري النزوي (رقم ٤٠٦٩)





## ٧٢. ديوان الغَشَريّ

خاتمة نشرية في «ديوان الغشري» «ديوان الغشري» محمد الخروصي المعروف بالغشري (رقـم٥٢١) وفي أخرها قيد تاريخ والمنسنة ١١٩٣هـ محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن ابن الشاعر صاحب الديوان

منا الفالمتقايات هظه وازارها فاصحت على ووالمتعلات وروضات المتانيده الله والمساحب المتارة وفاله وبالواح التقديب است مراعد حال أركستلامًا ويحيّان وتنواعلي بع المعدودات وتفايع الباقيا المتنعات همن الهام والمشهروالشاعات عالى لذي اصطفاه واجتبأة على بعد المخارفات وارسله على القلير الوّرو المات والبراهين المج الوقعات الذي المن القرائد ورواوالعام في المناسفة بطلعندالم شلام فيالرئات وراعفت شكائيا الكور صناط لؤتعكات والميل حة للمصيدة وتكالم المعند وللحاحدين فابته الملائلة المفين وامل هم ومودر المتقومين دبلغ الم المروض لعباله و والهدفراللة حوجا يه وهد وبراته وفوارشان وصاله عليه وعلي يع البنياء والمرسلين والملاكد مُفِين وروم الراميات المؤمنين ورعل الدواص المرافق عمال المرفق على الدون بهرد والمدر بماعد والتجوده صلايه العب والتابع في احداث الل يومالدي ووابع بعيثه المعوالدين وبعدمان بنت الروم الروم والنيان والغلطه وذالل ولاالشطيراه إلاألط نشانط بعنت على لحبث الوالملمد حادث فيه ٥ والطبع مفك انتطبع ٥ رفي غالي الاخوال يجرباً الجبع الحاصيليه فظهرت مرالاهاغرومهاوعلى بطاقدالمهاف ولايت والمحدولا وط والدور وسلوه ف والعدة كدو والعزالا فعط يعادا والدالعزام والفريف استندواكاب ويفرح هزلروباطد وليتعرف فوكروفظ ولامانف عزاجنا العلم فإساله وللباهاع ولاوز كالعضول ولادكا فضائل وكالأوت ميك يتلقف كمندولون واعلاندلا بخلون متفت كالزعيب عياب وحسده فناس وكوصدة يتعتز الفزال وكروا دباب وازرى بغضا حنيه وعباك لتا المائر مبلطعهم على إفدح وليعضيه في والمدح والملياء والمنعلى اصناف مع مطالعلم النافع ويترابر بربريتن ومنهم وسنهجاه والنكره والنفه والعظيم ومنهم لبستعبدبرالمنام ويجعله شركاللانباولخطام وومنهب وجعله للناظلته الخكام والجذل والتنقد على لواحرط اعزار ولغدرات وعابلت بعفرالمن عدبت

والمعارمتين

وللعابضين نظاؤلوا على فح وأخول بنمه فخ الفط لفزواله للغدما عاواعلا منه فالعلورجة وانفاعات والالارتوات فالأبلغ المبتدي الدجال ولي طرائع الله والدولان المتعالية المائدة والدولان التدايع المائدات ولابينها احدورها رالمنه لمعلى لفالم إذاكان لمالز فارياه والمنع لمستنهاه ولفك صدورة فالالقاري الميلسمة ولابطع وصف كابًا نظمًا أوَترًا وحَجَعَلَهُ يحرا ارشكاه الاست معليخ أستك ارابط ونيه فالده لتقرقيل فيال الذكر المبين انعمل استاج الإواني كمختب النافذ والمفايض الميك لآسافة عانية ووطيلا متكاينه فليتفقدن عدفي الخالق بنعيا والمتايك لللابعنه يرج فميرالخافك لاتعارتني البترفيع والحاكانة كذبت تواهدا امتحاث عندللناصلني فلبسال لعالم شئلتانجاه للمربح وليقف للتغ الطالب وفوون السّابك المستهج ولايردمقالله لمآء ولاسطائ وليحكاه فلقريف لعزاع للغيّية خلفت المين وأوالدانولادب بانعض التلايد ورالظ فلك على مقلمة الطبيعة العالم وفية وكالع والمناس ووقياته بعض الهالاب والمروغ معالنيان قال الحرر الفرنظ الانتيان فانه والنسط فالمسلط القالم المراجع العافل انديستر البحرال بتوالقف الكده والبيتر على على الادب والماد والمنا معترف للربدورونفضري الظاعدة وصعفروفعي ومسكنتزع المالان والمنتطاعة شاه رعائ ميركاكت وخياته ولقنصدة القاية بانالقالى خىرىيون، فغىمىزالىكان كالفريزة وسنجاللتنا زالفسيده وكن تعاول سنزللان وستعبنه وسكره عالى رخالي وهوسينا وتغفظ لوك بالعفالم فالتفاية وكالحواس ولا فق المائدة العط العظ في وصل استعلى شور من الموصيد وسلام عند التا المبارك في المبارك العالمة بالنابعة وحل كالولال على من الالعالمية الافل معرود للخداج المعمد الفترة تحريب لمسرح القيل من معالمة ومحل الموافقة ولمذلخا ومؤلع ليحتر يميز ريكن ويتركين والمنتقط وصرر والمرحفط والعلايا فيأرا سيكلاعة وا

هذه النسخة من ديوان الشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (ق١٢هـ) المحفوظة في دار المخطوطات (برقم ١٣٤٥) تحفة نفيسة، ولوحة فنية جميلة، أبدعتها يد الخطاط الماهر: محمد بن عبدالله بن محمد الخليلي. وهو كاتب لا نعرف تاريخه، سوى أنه عاصر النصف الثاني من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثاني عشر، والنصف الأول من القرن الثانث عشر للهجرة.

استفتح الخليليُّ هذه المخطوطة بِظَهْرِيَّة نقش عليها اسم الديوان في دائرة مزخرفة مُحَمَّرة، ثم ترادفت صفحات الديوان بطريقة متناسقة، على غاية من الإتقان والوضوح، وختمه بالإشارة إلى أنه نسخ الديوان لابن الناظم: محمد بن سعيد بن محمد بن راشد بن بشير الخروصي الخليلي؛ بتاريخ: الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١١٩٣هـ. ولهذا الناسخ مخطوطات أخرى في الدار، تنم عن تَمكُنه من آلة الخط، ومهارته في النسخ.

وروفوكاوفقته شركانكتره وفيارب وقفنالمهاج عجب وبق بعالم النَّا عَلَى عَلَى وَ وَرَا لَهُ الْمُحَدِّ النَّفَابِ وَ وَانْظُرُوا وَمُالِنَا وَهُ آَمِنَهُ وَ مَعْدَ الْكِكَاوَلِمُ عَالَمٍ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمِ الْمُعَالِم وَوَرَدَتُ كُلُونِ أَنْزِيدُ قبل وَ عَلَيْهِ الْكَالَّةِ الْمُعَالِيدِ النَّيابِ وَمِنْ أَمْلِيالِهِ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ اللّهِ اللّهِ الْمُعَالِمُ اللّهِ اللّهُ اللّ الصلحبه عزافد ورفي يره وفي جليز كراد احديثها وا وعِنْدُا لُوغِ مَسَّنِفَ لَاعِرْمُورِ فَتَّعْرِكُورِكِ شَفَّ الْوَيْاعِ بُرِ الْأَكُنْ عَلَيْهِ الْجَالِكُ الْمُكَالِمُ الْمُكَالِمُ الْمُكَالِمُ الْمُكَالِمُ الْمُكَالِمُ الْمُكَالِمُ ال تروج أملاخ رالمتديد ماذنار يجلان كالحديثما وَ فَاوْلِلَكِ لِنَهُمُونَكِ لِلْهُ ﴿ وَفَاشَارِهِ مِنْ عَلَمْ كُنَّا الْمُعَلِّمُ مُعَالِمُ مُنْ الْمُعَالِمُ مُعَالِمُ مُنْفَالِهِ مُعَالِمُ مُنْفَالِكُمُ الْمُعَالِمُ مُنْفِقِهِ وَالْمُعَالِمُ مُنْفِقِهِ مُنْفَاقِهِ مُنْفِقِهِ فَاكْبُرِهُمُ اللَّهِ فَالْكُنِينِ لِنَافِقِهِ مِنْفَاقِهِ مِنْفِقِهِ فَالْكُنِينِ فَالْمُعَالِمُ مُنْفِقِهِ فَالْمُعَالِمُ مُنْفِقِهِ فَالْمُعَالِمُ مُنْفِقِهِ فَالْمُعَالِمُ مُنْفِقِهِ فَالْمُعَالِمُ مُنْفِقِهِ فَالْمُعِلِمُ مُنْفِقِهِ مُنْفِقِهِ فَالْمُعِلِمُ مُنْفِقِهِ مُنْفِقِهِ مُنْفِقِهِ فَالْمُعِلِمُ مُنْفِقِهِ مُنْفِقًا مُنْفِقِهِ مُنْفِقًا مُنْفِقِهِ مُنْفِقِيقًا فِي مُنْفِقِهِ مُنْفِقِهِ مُنْفِقِهِ مُنْفِقِهِ مُنْفِقِيقًا م المرابعة الله والله والمنة والمفسال والدريق الديمة المام المام والمال واعان المام وعلىظ المواعظ والمشا المحملات للمطاون والمطار والملااه فيالم الموصل المستقبل والمال محان خصعت المبراين دائلة كالحراث ودات على مويتية كالنابلة والمقامنات واخترح العنول الروح وابداح المتوريط شالح وزوات مُ النُّهُ كِلِيَّاتِ العاربية والسَّفليّات جعلهم المَّاعليَّ المِبع فلكاوملكاديُّ وكَوْنِيْنَاوَكُوْنِيْنَاهُ ولوْعًاوَفَلِمُ الْمُوارِولِعًا فَدِينِيَّاتِ وَجِعلَ الْمُعَامِّ والمسفليًّا وجع مَرَّا وجِرًا وولِ الدُّوهَ الْوَالْمَاوِيْمُ وَلِهِ وَاعْوَلَمُنَا وَرُهُوْلُكُ مَنْهُوَّنَا وَافْتَالُاهُ كَالِمُ وَافْتَالُاهِ مَنْفَانُهُ الْمُوْتَالُنُّاهُ وَالْمُوْتَالُنَّا وَ الْمُنْ مَنْهُ وَيُثَانُنَاهُ وَتُكَوِّنُولِنِنَاهِ كِيوْلُنَا وَلِنِهَانَّاهُ وَفِيكُمْ مِنْ فَلْلَاكِ مِنْفِقَالُهُ مُطْلِقَتْ كَيْكِيمُ لِمُلْكُمَا مِنْفَاتِ وَلَيْفَا وَلَوْفِهِ وَلَمْنَفْتِ مُوْلِنَاتُهُمْ طَلِيمًا وَمُوْلِ

مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد المحروصي المحروصي المحروف بالغشري (رقمه ١٣٤٥) وتظهر فيها زيادة قصيدة بن سالم الدرمكي وأول الخاتمة للديوان

صفحة من آخر

#### الفصل السابع: مَخْطُوط<mark>َات ب</mark>خُطُوط جَميلَة

متقابلتان من مخطوط «ديـوان الغشري، للشاعر

سعيدبن محمد

المعروف بالغشري

(رقمه۱۳٤) وتظهر

براعة الناسخ في

خطه وفي التحمير

للعنوانات والنقط

المثلثة والدوائر

بين أبيات القصائد

السخسروص

٠٠٠ وافات للمالم تضوالصندييد و هوعافر بعُ العُلاوالجُو ٥٠ وَقَاءِ لَمُنَا لَخُطِ مُوتُ فَقِيهِ مِنْ فِي بِدِمات عَالِلْفَطَاحَ لِمُنْ الْعِيدُ الْمُنْ الْمُعْتَالِ الْمُنْ لِلْمُنْ الْمُنْ الْ و بالعزوالقصينوالتها و حويت قلوب للخاعة حريك و بنيران احزاب وميتم وفقيا وماكنت بالحبر الربيع الريان و الله الله المادة الكرام المالة المادة الما وبكانعاعات النوفي عَبْنُها ، بلمع عني وشائع ومشروه و الكان العِدُ العِدُ العَالَ والموال المراجعة وكالمراقبية والمحال المراقبية والموال المراقبية والمحال المراقبة ال وكناك بينع ملك وسف و بالتجيي عاش بالتروف ولا المناف المنا وبنع المعالم عن المركب و يُؤْهِبُ زادالبرللسف النعاب -: من كانمنا حاركامنيقظاً شرب الفاتحة على المعارية . والمعتالات راح أخري و ويابع والت تادي العالم . ويأبع والتعتالات وكذلك تالواربعيروولحلل : ن الرادوعات الفضويه موعليد بالمتنالجمي لفائه : والنكِم صاف الوداد عيَّة ، مارتم القس مي التعريب وعلينصلى الله مالح بارت وفقفه منه الليخاب بالرعب و حين مُلاكر ليتراك م المستحدة أو المناه عير النار و كالمنت بين الما و المناه من المناه المن ٠ أَلِالِوالِدَالِ وَأَوْجَدِ لَكُورَ مُنْ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَال وَعَبِنُ لَمُ رَجُولِ مُعَلِيوم مِنْ لِهُ وَ وَأُمْلُهُ وَكُلِّ وَمُحِلِّهِ اللَّهِ ويتاله مرض لم وهويات و عيالة المراد وعيونك و و عَلَاهُ المصل الله الله والمرب المحمد ال و و و و المنظمة المنظمة و وَمُرْفِتَ إِلَيْنَالُفِيْتُ دُوهِيًا وَ فَكَ مِنْ عَنْ مُنْ الْمُرْافِلُوا وَرُواهِ وَوَالْمُنْ الْوَالْمُسْلُمُ الْمُنْ الْعِلْمِيلِ وَفَوْلِنَامِنْ الْعِلْمُ الْمُسْتَرْمُكِيلِ و والرَّيِّ والمنك اضعف فق و والسَّرْكِي الحلف الدَّالمعتب فالع عدد المن الذي العبد كالمعالم من المالة المعالم المالة وْهَالْ اللَّهِ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ ا والظمعَت فيدور عضفيل : ورج كامنا السعيروجان وكي نخاسعًا ذا همية متواضعًا و لويعظ مخرج ادمعتمال مهمن السيادي النفي بخريد ومن علي من المين من السيادية وَكُنْ طِامِعًا فَيْهِ مَنْ لَا فَعَلَمُهُ \* فِيْكِ غِنْ النَّالِينِ عَبْرُمُهُ لَا فَعَلَمْ اللَّهِ و: افلامعت بالنوية ورُحَلية عوفيت منها بااخاالت ديده ومن عاكة المخوات في الله و ترقي الصكر الم ومين المديدة • هلقونوابلكا قدصار يزهبُهُ : • كَالْمُلُوكُ وَهُوا عَسَرْاحُلُاهُ وْ فَعَاكُ الرُّنَّاءُ وَإِنِّي مُوتُونًا \* وَخُومِ جَن الْعَالَ مُدِيدًا و و المنظم المنظم المنظم المنظم المنظمة المنظم والمستمنية الذي قد يُرتجل و المالة المكروم والتكريب ٠٠ قالِمَ الْفُلْسِيْنِ الْمُ الْوَيْمَا ٥٠ حَيْمَ سَوَيْ فَوْتَ رَاتِي الْوَلَعَالَةِ ولَيُومِنُونِ اللّهِ عَلَيْنَ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ الل • وَعَالَى مَعْ مَلْ عَلَا لَوْلَاقِ وَ الْأَلْصَ لَيْ وَالْدِ مُؤْلِهِ وافالم



والفالفي والفزرة وانفرج واستلطان والفررو الكياء لله أولحد الفهار والشكري الخيعكم خلوش الله الماري والمرابع ويترك وفي الب المن الصلاف والجراء والحيالان وجعل كم السمع ودارضاره والمفيدة نع مندلير يكو ويخيل عليه في وعرف لينه و وفيل على مخطونفضيان ولوساله وعد الكوالمع فيذلا السبيلا ووسالهما مستان والاهلالين لا الذي خلام الله فتكابر فقا الذهر أوالم المار وبالها المتراكب الما فلاجتزع بهذاو الجي تدعلنها وطامعتم فرالعة فالراسك لايك النارع واستمحتة المال الآية دعليكم المتنا الموهد الملاط الماليك المتحافظ المتنافظ ستح لذالستها السنع والمرض ووفهن وانع والسيري وعواد والدفياني وقفاروالشحارولفاروخ لب وعيازه وايز وحزوداب وسباح ووحور وطبور والعلماله ووعافي التمان ملائكة الكرامية تعن الليال المارا الفارا الفارار وملخفي والشر والفنران فيخ الف إراب الولي الباب وها بطاوع الفنا الملاطات توهوم هيهت المتموات والدور والجبال والعار وكذلاها لنادفه والفة أن بعذ كالله بعناب انفوي اليه فكيف حالتها المسكين ضعيف لخانو يالاليج تري علجا والتموان والمرض يعض تخطه ابعوى على خلود فيارجه ما أي اوسفطت حلقته واعلالها فيالدنيا لمحذوت الدنيا وزفيه افلاآ أرفر السما اعقال فانساب انطرلوب دبسه والعطرج الوضن الصايف وأمرت عجابكا ماكان حالك وهذبه المشاث فيدولاريك اندادا لمرتست المي ونعضت تخطيه فمصر لوالي ارجه فرحا الدافيها ويثن المصرف والمانت الفت هوي فستداح واستبطان وصبترت فيهي المبام القاامل على المقالله مضلف المنقض بالميتنات الغير ويتل الرافان الحال والبتأين والضلاف والعبوب والمفارق والمناعب الميكون الفاالمة أدوان عالى وضورها النهر والرحاف للوفيها والتشته ويقت فخط تعبيلات تخلصك للكنكة الكرام ويعضأون علدان البخة تروالندارم فأخوالداينها ويغسي اجرالعاملين امرآت للقلع القاشية انتصف آرآن للعبون الجامن التافيخ فقنطا الكراسال عدفي آرا

الصفحتان الأوليان من مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد

وإنالتن

المرسدة اصالطا ألجان وحرمان فاعتزار كالن ومعرد دلف تعيرا ووسكنم

بعد والفضورة وراه من الدائم المحاف المائم المال والمعمد المروا وسخت المسن

ابتلاحداث وقرابط لممالدام توخ الأي كالمتحاه وعلاظ لمصاح المجا فوالدقال 

وعالم إنسب بالألفير فروالفق العاهرة والتطق الباهق مالاطارنيا واللحق واوحاك

عزاصة حدروالوارة ازهرع وزواخ اشرك بدوع بهوان مدان في البالدوجه الشرائل

واشهران كمال عده ورسول رساع لحين المالغ النابي وطرش والحووانداره وشهمتر

ماله روالبار وفاسط مبروره شال والبدك والمتفته يأكر الكزولج ك

صلياه عليه وعلى المارار وما استطال الخاليان وسترار برالية ووارت بتقدي

المفلان ويتحت على الملاك الما بعارة دنظاول بانظمة يظما تكليفا وكاندالامن فقتفا وهديها هاو لرواجيد الكازولكزا بإداد اظهان فكان فان راي

الطفق المربغ الونخ لبقا واومث لاعزاء ويخ بقاد فليص لواسه بالانقنيف

الماح المناوالة ببيب الوقلت داك وانافي مدر وليك الوالفنزعالي وفاقد

فالفه موالعفاف فخذت بدي أبال المص الجح والصواف واعرض عفاها المات ندواتنا

فالسلامة المناع ولحوالي الله واوصر ويفتى بعورالله والمساعة بإضائله

والغنيعن ماص البته والنيكاع المه والقوس لله والعنفا موالهه والغنب

وظات الله ولكت اولياه الله والبغض لاعدا الله وتراوا المداهنة والمصافعة

للظالم وانعلا يتونك والتياب ولخ المراع فيداب والاستصاعلة المجاري

ولا يجعلكم فتنف للفوم آلكا فرف فانضرا الدين كرم وينتشاف لي والدين في المرافع المعرف

وكانتفاعلنبايضل فمبر ولانهك لوفيا وزايغ عظر والخزواز مادار ووافطارها الموعادع فالموضن المختلصا منوت لتقاليد ومراسي أوعد كديا بوما معروطاني

عَالِمُنْكُوهِ وَلِيَكُونِكُوالدُرْزِي عِلَاية وَكِيابِهِ فَفَا لَكُوالُوالْمَايِنَاهُ وَيَعْرَمُ لَوْفَالُوالْمُ وَأَ

بفعان ولانخنفوافي الله لوفذالهم ولانفرغوا فصولية الطانظام والافاوة وتاجز

صعيف ذاب الحقيرة وان ماليه الخالسة أو وتنبرواعتنك ونو فرصف الملك إعاني

ظهرية في مخطوط «ديوان الغشري» للشاعر سعيد بن محمد الخروصي المعروف بالغشري (رقم ١٣٤٥) نقش عليها الناسخ اسم الخروصي المعروف بالغشري (رقم ١٣٤٥) الديوان في دائرة مرخرفة مُحَمَّرة

#### ۷۳. دیوان ابن مشرف

هذا الديوان محفوظ بدار المخطوطات (برقم ۲۵۸۸)، وهو مجموع قصائد الشاعر: علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ) في مدح الأمير: الخليل بن أحمد بن سليمان الأيوبي (ت٥٨هـ)، ويَرِدُ اسْمُهُ أحياناً في بعض المخطوطات: «ديوان إثبات الدليل في صفات الخليل».

للديوان نسخ عديدة في دار المخطوطات، من أجملها هذه النسخة التي نمقها يراع الأديب الخطاط: هلال بن سعيد بن ثاني بن عرابة. وفرغ منها في زنجبار بتاريخ ١٤ محرم ١٢٦٦هـ. وتتصدر المخطوطة دائرة بديعة نقش فيها الناسخ عنوان الكتاب. وقد سبقت الإشارة إلى خط ابن عرابة في الحديث عن ديوانه «جواهر السلوك».

خاتمة مخطوط «ديـــوان ابــن مشــرف» (رقـم (۲۵۸۸) بقلم الشاعر هلال بن سعيد بن شانـي بــن عـرابــة ببندر زنجبار سنة





متقابلتان من مخطوط «ديـوان ابن مشرف، (رقم ۲۵۸۸) وتظهر ببراعية التناسيخ في خطه المنمق والتحمير المشجر وقصيله لحرف الحاء في القافية

ظهرية مزخرفة بعنوان مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرّف المارديني (ق٩هـ)

فاتحة مخطوط «ديوان ابن مشرف» (رقم ٢٥٨٨) وهو مجموع قصائد الشاعر علي بن مشرف المارديني (ق٩هـ)



# ٧٤. الْكُوَاكِبُ اللَّذِّرِيةَ فِي تسبيع الْبُرْدَة الْبُوصيريّة

منقابلتان من متقابلتان من مخطوط الكوّاكب الدُّرية في تسبيع البُردة البُوصيرية، لعبدالله بن عمر البيضاوي (رقم البيضاوي (رقم البيضاوي التحمير للفظ التحمير للفظ السابع في كل السابع في كل

وارض ساوة بعدالحضك لمحتل كالكيانا روا بآلما وخيلل وبالعدي وطبعا ابغ عأمل فحمد المافد كانظنه وانبنواافه يجون كتمم بومزقس فبالغين اغف اسليانَيْ بِالْحَوْ الرعَبْ للمتقين ولما لِلْكُمَّا وَالمعِيْرُ سَيَعِهُ أَرْلِكِينِ فَهِ مُسَمِّعٌ فَيدوفِيهُ النَّفِي الرَّهُ دواً لُورعُ مهاالملاً فألعك سخاصعن وحيد الخلامالأزهاريا نعن أ واحرُمِلْنَد فِلْجُوبِ طامِعَنَ والجِنُ تُقنف والانوارساطعن لماراى ورة فالكوب برتفع المؤرن دنولى وهومر لفده والم وفالانته هنا الملك بنستع وبإزاج أنكسري وهومنصدع التُدُ في وجه اجرى خطوط فلم المنظم المهمنوقًا الما وظلم المنظم ا الله حبرهم فخطلة السدون مامياسيد كاشراف والدف التِلْكُوكِلْ البرانِ فِي عَفْ وَقَالِ اللهُ عَجَادَ ٱلذَّكَ عَنُونَ فَرَلُفِ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَنْدُونَ فَرَلُفِ ومأشاوة بعدالجرى فينشف والنارخ إماف الانفاس مؤاسف المتدارس لخير المنهم والعقل وكافعاوس النائم والعقل والمنطافات شقله الإنطفي جمسر يقيل وكلن فارتوان تحي لرتذرا الوعدة جويما فأ والمنت الفاعلى دوريا تحققط عندما تحلى مساكنهم وبعلط احترالا فعامركا هنأم متراطه في المنالخير بكافرن العقوم يعسب ألبس كفتانهم فاعبلعب وقدرا ووصفه المتهور فياكنب التنشأ اشفلهم بالنار والشغيل وهريظ وزهذا أفضارا لعكيل حتى تاسيلكا ملاك والريل فاحير القوم في وحدو في وجل وانفنواأنرمن الرفاعرب ويعدما عاببوا فالافق وشهب

> هذا عنوانُ قصيدة مُسَبَّعة؛ نظمها عبدالله بن عمر البيضاوي (ت٥٨٥هـ) صاحب التفسير المشهور، التزم فيها بإضافة خمسة أشطار على بيت من أبيات بردة البوصيري في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم. ومثل هذه القصائد تلقى قبولاً لدى العامة، ومجالا رحباً لدى الخطاطين لإبداع

نسخها وتنميقها.

ومن النسخ الجميلة لها في دار المخطوطات نسخة محفوظة (برقم ١٩٣٦)، كتبها بخط بديع الناسخ: سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي؛ بتاريخ التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢٥٩

والمناف المعرف العرب ومن المعرف المعر

غرب ملج خلا في بالعراه صلى على الذي وخي البرسكاه والذل والصعب والانباع والبجباه ماريجت عذبا سالها زيع صاه واطرب العيرجا وكالعبريا لنغم المتدارجوع بوكا خنشى افي ه اظانبت ونوب الدنسانحف وكلعبيب الأالناس غير خفي ٥ وفلاغ بي وكمار فغاولس في محعازيوبي وقافله ينمير فراه ووالدي وماعفن مزخلفي والسلن فالعراب العج ممه أغسالعصيك السماه بررة العيم فيمدح حنالام [ معلم السعليروسل وعيهاهنا مان وسنون بذاوعد ومصاريعما الف وماندوعشرون مصراعا واسرعار كانتابها يوم التاسع والعنزود فرشهرها دكالاخراسا (على العنزيد وول سار جرار مر العبى لحارى للنع الولد كلير حمل برعافان موريان برعلى لوجبى رزفراس (والعلية فالرعكا)

الصورة اليمنى: فاتحة مخطوط «الكواكب النُّرية في تسبيع البُرُدة البُوصييريّة، لعبدالله بن عمر البيضاوي (رقم (رقم

الصورة اليسرى: خاتمة مخطوط المكواكب النُرية في تسبيع البُردَة في تسبيع البُردَة للبوصييرية، لعبدالله بن عمر البيضاوي (رقم ١٩٣٦) بقلم سعيد بن محمد بن سالم الغيثي الحارثي سنة ١٢٥٩هـ

#### ٧٥. دلالة الحيران الجامعة للأحكام والأديان

أرجوزة جامعة لعلمي الأديان والأحكام، نظمها الشيخ: سالم بن سعيد بن علي الصائغي المنحي (ق١٣هـ) وهي أشهر مؤلفاته، تُعرف اختصارًا به «أرجوزة الصائغي». بلغ عدد أبياتها اثني عشر ألفًا وخمسة وثلاثين بيتاً، وتشتمل على مسائل نظمية سُئل عنها الصائغي فأجاب، ومسائل أخرى نظمها من تلقاء نفسه، ثم ضَمَّ الجميع على غير تبويب أو تصنيف، وجعل لها مقدمة وخاتمة. وأكثر أبياتها في هيئة حوار بين سائل ومجيب. ابتدأ بها في مكة المكرمة، وفرغ منها سنة ١٢١٧هـ/ م.

وقد اعتنى بها الشيخ جُميلً بن خميس بن لافي السعدي (ق١٣هـ) فأعاد ترتيبها وفق الأبواب الفقهية، وجعلها في ثلاثة وستين بابًا، أولها في

مارتلوالقارالت واجعلن بالشكالهي قايا احدك اللم حيل دا يسا فانت دوالالا والا فقال تعزعن ندوعن أمثا لـ بعانك اللمانت المعد ليرلهارياسواك نعمل ئوملاة الله لغنثيل حدا ماعسعس لليلعطاصح بلا والالفلالاداج أجعينا ومزيد فالذبين مقتدينا وبعددافا لعلم يرا لغايك العامه عن كلريج ترايك واذيكر برايت شهيل ماملز كول به حميل وكأن فالناس عظيم الفضل ويوزوا لنوزعيم الفسأ عليك بالتعلم طول العبر والاشقيابيمه قلدب المهداللم العظم السعلا فاستمعواماقالدا للوسوك فألكشهن اشياحتاعنقوا مداددكا لعلم بعرالشيدل فاطلبه لويا لعتين بلقالحاملا موارز يوها لمستاوع بل ولاتكن في العث عند خاملا فالله قلاء محل لح داور ان انخل نعلین من مایا العلم الشرب يامر باللاب توعموم في طلب صَحَةُ وَعَنْدالْعَصِي الْكُر الْخِيرانِيةِ النَّاسِ فِي زَمِانِ واغرق العلانة لاقديه لايطلبون العالمنا ن الأماهات لاحلالعلم وجد للخصا والظلم من العذاب ومن لنكال ولا به للعاام باع ويللنكان عبدالحال لاستغيديا الخي الما ه منطلها علمماه العلما اولمارالتغدادوك لعنا فلينبئ مععلات النار يوم الجراء في حلد الاشراب واطليدس كالمو فقية فاعتمال لعلمع وديد تجك يوج البعث والنشى ر وافعلخظايافتحدفى

فاتحة أرجسوزة «دلالسة الحيران الجامعة للأحكام والأديسان» لسالم بن سعيد بن علي المحطوط (رقم ١٩٤)



صفحتان من ترتيب الأبواب في مخطوط أرجوزة «لالــة الحيران الجامعة للأحكام بن سعيد بن علي الصائغي (رقم المسائغي (رقم فيها النسبة إلى المرتب

#### نوادر المخطوطات العمانية

فضل العلم وآخرها في الإمامة. وكان من عادته في كتابه «قاموس الشريعة» أن يختم كل بابٍ بما يناسبه من أبيات أرجوزة الصائغي.

توجد للأرجوزة نسخ مخطوطة عديدة، أهمُّها نسخة المؤلف بقلمه، كتبها يوم ٢ رمضان ١٢١٧هـ/ ٢٧ ديسمبر ١٨٠٢م (مكتبة السيد محمد

بن أحمد البوسعيدي؛ رقم ١٩٩٥). ومن نوادر نسخها في دار المخطوطات هذه النسخة الجميلة (برقم ٩٩٤) التي نمقها الكاتب: سيف بن حمد بن سليمان بن سالم البُلَحَسنني المعولي، بتاريخ: الاثنين لم جمادى الأخرة ١٣١١هـ. وقد أبدع في كتابتها، وطرز ظهريتها وخاتمتها بنقوش هادئة جميلة.

الماةدلالة لعبرانه الحامع للامكام والادوان فالنسوية عن الد لوين العامل لعالم سالم برسعنيل الصارفي نتزاورت لها بوابا اشخ العالم الفتع لتفاتد عن العاب المعسارة بالرسيخ ربية وعظم اج وقلع الفي نريخ هال الكاب فهم الزنين وفان تامضت من مردادى النفرسنة الف وثلاث مائيرو على عشر طلالها والعالية الماس والجال الماسة عليه والموسلي عساعد ودعر واعتفاطاعدان بالمان محلايات العوى وإذا لحفرتاه الفقير المعنوب بالنب والتقصير سلف ترجا سلم

خاتمة مخطوط أرجسوزة «دلائة الحيران الجامعة للأحكام والأديان» لسالم بن سعيد بن علي الصائغي رهم ١٩٩١)، وقد رسم الناسخ حرد مرخرفتين مرخرفتين مرخرفتين محداخلتين.

#### ٧٦. إغاثة الملهوف بالسيف المذكر

من الخطاطين العمانيين المتأخرين: سيف بن علي بن عامر الفَرِقاني (ق١٤هـ) الذي عُرف بمهارته في الخط، وفاق أكثر أهل زمانه فيه، حتى صار يُضرب به المثل في حسنه؛ فيقال: فلان كالفرقاني في الخط. وكان الشيخ نور الدين السالمي (ت١٣٣٢هـ) يختاره لكتابة مراسلاته ومصنفاته التي ينوي إرسالها للطباعة خارج عُمان.

ومن منسوخاته الجميلة التي تحتفظ بها دار المخطوطات: رسالة «اللمعة المرضية من أشعة الإباضية» لنور الدين السالمي. نسخها بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٢٤هـ / ٢٢ ديسمبر ١٩٠٦م. (رقم ٢٧٥٤). وكتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»؛ للشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت١٢٨٥هـ)، (رقم ١٣٠٩) مع مجموع قصائد وجوابات ومراسلات للمؤف نفسه. نسخها الفرقاني في ١٥ رمضان ١٣١٤هـ، بخط نسخ واضح، وختم الكتاب بحرد متن بديع، شُكَّلَهُ على هيئة عقد مرصع بالجواهر.

هلكناأغاث للهوف المسيف المنكف الدياء فف والفيلاليك والشيف المعالا والمآج المتيوف لبسب مالقد الخبرا المشيع الحشد لله الذي بإمر العدل والحس اللعرف ويهجث عَنَ الفِيشَاء والمنكروالبغي المنوف وقاصر قاب وارعن شرعة الهري دوام التنوف واعتال في والملي في بدين الغيز الرؤف مجعل الشيف مفتاح الحتذ للهاب الأنوف واشنرى مرالخ منبان انقسهم والموالم مازر المالجنة فيانع البيع الموق وصلاة التدوسلام علم في يطلق المادح موصوف ومعرف الذي بعث الشيف حمة فكانتالخنة خنطلال السركون وعلى آرواعي الدان ينسع الاسلام والنشك دايضا بفن الصفوف وافضل الصِّلْ والسلِّور والله يعدُ فان الأو والعروب والميعن المنكرة إيض التمنعالي واعتمان تن النكليف عماالآبانفاكالواحب عنهماواتهما لماعنظم اكان الدين ففشعد الهدي عند المسلي وامن مكف في الكون الأوعليبُ من لوا عِهم الاعتمال في اضاعند يجهل ولاعلى خصوص اوعموم على ابوجبة

فاتحة مخطوط كتاب «إغاثة الملهوف بالسيف المذكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (رقم ٢٧٥٤)

> الافيموضع الماز ومفواجب العطيقن الشائين ارليكي مطلبة الأمان ولاحتمام اولايسج لأصلها وولا فضل لنيلها دا انبكون مطلوكاً لذكرون كان وفع الحراث عناجهن أندسمع روك استطاش علبه وم بقوا مطلب الأمان لوبعدل فيما يرويع البذره فال فليسرسول المت في منطلبة في والكه المنت نعلن فالفض بيره علىمتكبي وفالسالج ذرانكضعيف وانهاامانن حكوم العبين وخزي وللعنة الأراح رها بعقها والإي الذعياب فها والتحشق في داكم فنفرالي فطراه عند وفكرم ترفلا بمعظلفا بذبه في هذا المقام الرش أالته فاقول ارتبي الغيام يهلا النتان نوع مزالعيادات فيتع الطلاليكون الالعلنة نوجبتك أستعالذان ينيع مالطاعة ونياتي عن الفضيلات ويزجع والعسيلة ويعاضوت الأمر بالمسارعن الى الخرابسك المسابقة أبيها والمنخد علن هاده ورطبق القساكيوع يعتنزاله وانتر الهوي قالكون الى سفساف الدنيا وتمكن حسن كالأ في العَلْب فان عَنْسُ السُّرّ الدّ فاين فرالنف عسلوليّم

صعبالب قاتهافت فيه المجابات وكثرة عدالهنابات وعظم فيه الحطر وفننا منداهم وكارة وكارتا سلاميك والمناطقة وكارت والمناطقة وكارت والمناطقة وكارت والمناطقة وال

خاتمة مخطوط التحاب إغاشة الملهوف بالسيف المدكر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (رقم بن علي بن علي بن عامر الفرقاني

# ٧٧۔ جوابات أبي سعيد الكدمي

فاتحة مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٦٦٧)

السين صلوا كلوا ته مايكون من المكام في جيم الها الاسلام بعد السين صلوات الله عليه والمسلين هم خلفا والمعتملات السين صلوت السين صلات المسعد و تعالى و

فالاعكام بنجوامات الى سعيدالشيخ عربن سعيد الكدى اسعده اللدورض عنه في المستعدد اللحول في التعد فالمعانة يجوزله الدخرل فالقمناء اذانول بمنزلة بجتمع لدخها معاني حكام القضية التي تخص لمريد للمعول مها وذلة معندى فرجين إحدها يكونعل وجه غيرالاخل والوجا الاخران يلنع بغيرتجيير وملادالوجين حيما لادعم للقاضي للخوارق احارها الإعنى علم القعنب ألن تخصد وبمني بهامزلانم اوفسيلة ومنارمعرفته بحكم القض معريه الايعرب المدعى المدع عليه فالعمنية القالزات به وان عَدَّمَ يَعْرَفُ أَن الْمُنْعَ عَلَيْهُ البِينَةَ وَأَنْ المُنعَاعِلِمِ عَلَيْهَ أَيْمِينَ " فَاخِلُعِنِ الْمِسْلِي أَمْرَالْقِفِيةَ هِنَا الْحِينِ وَٱلْفَعْنِيةَ وَمَالِولِد منهامن احكامها واحكامها جازله الرحوارة القضية في موضع من المنطقة المن مىمعرفة تلك لاحكام الاف معنهدة القصية ولوكان فيميز واحدوحكرواحد والولوعصه فاعمى كله بمعنى زوم وفعا الاضعني هذه القضية وحدها كان لدوعليد انعادهاعلم يلنهه فن واجبها ويستع فخضيلها وكان بتضييمه القصنية في موسد لازمها هالكا كاما وتزكما فموضع فضلها

من الخطاطين الذين جمعوا بين الأدب وحسن الخط: سالم بن سليمان بن سالم بن عُديم البهلاني (ت ٧ ذي الحجة ١٤٠٣هـ/ ١٥ سبتمبر ١٩٨٣م)، وهو أديبٌ كاتب مترسل، لازم عمّه الشاعر الكبير أبا مسلم ناصر بن سالم بن عديّم البهلاني الرواحي (ت١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) بزنجبار، واستفاد منه كثيرًا، وكان كاتب أشعاره وحافظ آثاره. وفي زنجبار كان يتردد على الأديب المصري ناظر المعارف الزنجبارية: عبدالباري العجيزي، فتعلم منه صنعة الخط وأجادها.

ومن منسوخاته البديعة التي تحتفظ بها الدار هذا المخطوط الضخم الذي يجمع جوابات العلامة أبي سعيد الكدمي (ق٤هـ) في الأحكام الشرعية

الجزء الأصال المسيد الي سعيد المراب الشيخ الي المراب الشيخ المراب المرا

صفحة العنوان للجزء الأول من مخطوط «جوابات أبي سعيد الكدمي» (رقم ٢٢٦٧)

# الفصل السابع: مَخْطُوطَات بِخُطُوطِ جَمِيلَة

(برقم ٢٦٦٧)، وهو مُكوَّنُ من جزأين في أكثر من ألف صفحة، فرغ الناسخ من أولهما بتاريخ ١٣ ذي الحجة ١٣٤٠هـ، وفرغ من الثاني بتاريخ ٢٣ رجب ١٣٤١هـ، وقَيَّدَ في آخر المَجْمُوعِ أبياتا من نظمه، ذكر فيها تاريخ نسخ الكتاب في زمن الإمام محمد بن عبدالله الخليلي. ويزيد الكتابَ قيمةً تصحيح مالكه الذي كتب في آخره: «تم بحمد الله تصحيح جوابات الإمام أبي سعيد في يوم ٢١ من شهر ربيع الآخر من سنة ١٣٤٣هـ في حصن نخل المحمية، في عصر إمام المسلمين محمد بن عبدالله بن سعيد الخليلي. وكتبه مالك قرطاسه: محمد بن سالم بن زاهر الرقيشي بيده».

خاتمة مخطوط «جوابات أبي سعيد «جوابات أبي سعيد المحدمي» (رقم بعلم سالم بن سليمان بن سليمان بن سليمان بن عديم الله المدني سنة

السعقا اوالناب قصر وماحد العران فالحد العران العناوالبيرد والحضروقت لاط وهوف السغرفل بعد لحق فات وقها وهوق حدالقصرطم دخل بلده ق وقت المخرة وكان ينوي المع فات ع ويقعم لل ولو ويسلل لما نيد تما سامس شله ومن بي في بله و فيجعم وقت الصلاة عور لداب يود القعريم بصلهاوالة بعد ما بالمعتالاذاكادالادتدفذلكان بعمضما لمخف فوتها وهوف وضعالهام والله اعلم عدالله وحسن توفيقه قدتم كتابحوابات الشيم المسميد عدن سعيدا لكدي العمان وجد الله والحي وبالعالمين ومط الدعلى وبرخلة وسيدنا عدوعل الر وصحمه أجعين ولاحول ولاقن الاباسالعلى لععليهم فان عظرالناظرفيه على غلط او زال او تريف سي من كلأت اواعال نقط لبعن حروف فاغا عوم اصل النسخة الن والماستغفرالا فليصلهما يراه والأاستغفرالك منكار زلة وهفق طغى بماالعظم وكان الغراغى نسيخم مساءالاجد لثلافة وعشرين خلدين حب سلم الالدائة واناالنعيرالاسكالبن سلهاد بنسالم بنعيم البلازين

> الصفحتين الأخيرتين من مخطوط ، جوابات أبي سعيد الكدمي، (رقم ٢٦٦٧) وفي الصفحة اليمنى نظمٌ للناسخ سالم بن سليمان بن سالم بن عديم البهلاني على شاكلة ما جاء في النسخة التي نقل منها، مقيداً تأريخ النسخ والمنسوخ له محمد بن سالم الرقيشي الذي قيّد في الصفحة المقابلة تاريخ تصحيح المخطوط



# الفصَلُالثّامِن





(المخطوطات الخزائنية) مُصْطَلَحٌ يُقُصَدُ به الكتب التي يَطلب السلاطين والملوك والأمراء كتابةَ نُسَخٍ منها ليضعوها في خزائن كتبهم الخاصة. وتَمْتَاز بجودة خطها ووضوحه، مع تجليد راق متميز، وتكون عادةً مُزْدَانةَ بأشكال زخرفية، أو مُزَيَّنة بالذهب والألوان، كما يغلب عليها أن لا يُشار إلى الخزانة المنسوخ لها في قيد الفراغ من كتابة النسخة، وإنما على صفحة عُنوانهَا (الظَّهْريَّة).

ولسنا نبالغ إنْ قُلنا إنَّ عُمَانَ في عصورها التاريخية المتعاقبة لم تَعْرِف القصور ومظاهر البذخ والترف إلا نادرًا، وهو ما كان سببًا في قلة المخطوطات الخزائنية بِهَا. وممًا ظفرنا به من هذه المخطوطات في الدار: مجموع دواوين لشعراء جاهليين (رقم ١٣٣٢) منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النبهاني (ق١٠ه). وديوان المعولي (رقم ١٣٤٠) للشاعر محمد بن عبدالله المعولي (ق١١هـ)، منسوخ للإمام سيف بن سلطان الأول. ودسيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري، في التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ لمَجْمُوعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، منسوخة لخزانة برغش بن حميد بن راشد الغافري بين سنتي ١٢٩٣هـ المعولة وهو أحد أحفاد المُتَرْجَم. ونسخة سير العلماء الإباضية (رقم ١٣٥٥، ١٣٥٥، ١٣٥٥)، منسوخة لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار، سنة ١٢٩٩هـ.

وثَمَّةَ نُسَخٌ خزائنية منسوخة لغير سلاطين عُمان؛ مثل: «الكواكب الدُّرْيَّة في مَدْح خَيْرِ البَرِيَّة» وهي قصيدة البردة للبوصيري (برقم ١٣٣١)، ويبدو لمتصفحها جليًّا الفرق بين زخارفها ونقوشها المذهبة، وبين الزخارف المتواضعة في المخطوطات الخزائنية العمانية. أما ما عدا ذلك فهناك العشرات من المخطوطات المخطوطات المخطوطات، ليس فيها ما يُمَيِّزُها.

# ٧٨. مَجْمُوع دَوَاوِين لشَعَراء جَاهليِّين

يَحْملُ هذا المجموع رقم ١٣٣٢، وهو منسوخ للملك فلاح بن المُحْسن النَّبْهَانيّ، ويُعَدّ من نوادر المخطوطات التي وصلتنا من خزائن دولة بني نبهان في عهدها الثاني الممتد بين سنتي (٩٦٤-١٠٢٦هـ)، حسب ما اصطلح عليه المؤرخون

ابتدأت دولة بنى نبهان الثانية بسلطان بن محسن بن سليمان بن سليمان بن المظفر النبهاني (حكم ٩٦٤- ٩٧٣هـ)، الذي اتخذ من (بهلا) عاصمة له، وولى أخاه فلاح بن محسن على أرض الظاهرة، فاتخذ من (مقنيات) مقراً له. ثم خلفه ابنه: مُظَفِّر بن سلطان بن مُحسن بن سليمان

الصيفحة الأولى من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليين (رقم ۱۳۳۲)

العمانيون.

سليمان بن مظفر بن سليمان بن نبهان، خلد الله ملكه وسلطانه، بحرمة النبي وآله، وسلم تسليما كثيرا، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم».

النبهاني (حكم ٩٧٣ – ٩٧٦هـ)، وأبقى عمه فلاح بن

محسن في مكانه بالظاهرة. ثم تولى فلاح الحكم

بعد وفاة ابن أخيه سنة ٩٧٦هـ، وتوفى سنة ٩٨٣هـ.

الحقبة الزمنية التي نُسخ فيها مجموع دواوين

الشعراء الجاهليين، فقد ورد في آخره ما نصه: «تمت الدواوين بعون الله ومنه وكرمه وصلواته على

خير خلقه محمد النبي وآله وسلم، وكان تمامه على

يد العبد الفقير لله تعالى: ربيعة بن هلال بن ربيعة

بن هلال بن رجب بن عزيمة (؟) في ضحى الاثنين لتسع ليال خلت من شهر شعبان سنة اثنتين وسبعين

سنة، من هجرة الرسول عليه السلام، لمالك

قرطاسه الملك الأعظم الأحشم، الأكرم الأشم،

الأحسب الأنسب؛ فلاح بن المحسن بن سليمان بن

وهذا السرد التاريخي مُفيدٌ في تصور

الصفحة ٨٤ من مجموع دُوَاوِين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها جزء من معلقة طرفة بن العبد

امُون كَالْوَاح الله إِنْ الْمُاقَاء عِلَى الرِّجِكِ إِنَّهُ طُهِ بُرْجُبِ تباري عَناج قانا جيات البعبُ \* وُظِيفًا وَطِهًا وَوَ صَوْمِعِ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ تربّعت لقفير الشول تبعي جُوايق ولي المسرّة الفيسة تُرىعُ لِلْ مَوْتِ المربعِ وتِ تَبَقِّي " بذي خَصْلَ رُوْعَ التَّاكِلُونَ مُلِّي عان جناح مُصْرِح بَاحَتْ عَنْ حِفافِه شَكَا فِي لَكُسِرُ عَسِّ الْحِيْدِ وَهِ فطورًا عامل المُمْرُاوِتُ القَّ عَلِحَيْمِ عَلَى الثِّي وَالْمِعِيَّ الْمُعْرِيِّةِ وي المناع المناح المنافع المناع المنا وط عالى الحوالة واج الدارسة والم منضب وَالْمِنْ الْبِي اللَّهِ اللَّ لهام وقا القادب كالمتناء مُرُوب لم منشب بجه صُهَا مَدُةِ الْعُثْنُومُ وَحُجِينَ القَرِيِّ بِعِيْثُ وَحَدَالُحِلِ مُؤَارُةِ الْسِيسِيهُ فَهُمَا مِنْهُ الْمُ أُءَ مُن مَل عاقب لَ شُرُو والْبَحْثُ لَمُ اعْصُدُ لَا فِي مِينَّ فِي مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ حني دقاق عندك ترافعت لهاكتفاها فيمعال صعدد كَانَ عَلَوْ لِلنَّمِ فِي رُدُّا مِا هَتَا مَوْ رَخِ مِن حَلْقَاء فِي طَهِ فِي رُدُهِ الدقى والحِيَّانًا تبين كَاهَا مَا يَوْعَدُ فِي هُمْ عُرِمْ عَلَى اللهُ والمع تفاض واصعدت كريكان بوصي مرحله مضعب وصفية مالانكاه كامتا وعاللة تقيما الجروب فب وَخِدُ كُفَرِطا وَالْمُنَّا مِي وَمِشْفِ مُن كَسِّمِتْ الْمِافِي قِلْهُ لَمِي حِب وعَنان الماوِّيْر اسْكَنّْهُا بِكَهْفِي عِلْمَ قَلْتُ مُوْبِرَةِ ٥

قائك الدن قدمُول (هِبُراع المراك القدي واشع الغرب والما فال رسم [أبله] الله عليه وسلم والمواله نفيام الشعرابة م العيامة الل لما ولتقدم في الشع وَكَانِ مِهُولُ لِللهِ صَالِمِينُهُ عَلَيْهُ عِلَيْهُ عِلَيْ الشَّعِولُ يَقُولُهُ فَاكِنِهِ عَرْدٍ وَكُمَا عُلَمُاهُ ۗ الشَّعِ وَمِاسِجِهِ لِمُولِكَكَانَ بَعِبُ لَهُ سَاعِمُ وَلَوَا نِدَالِ عَنِيمِ الشَّعِ لِعَنَّ مِعْلَمُ إِنْ دا مُالَّدِي ذَكُو الْمُ الْعِلْشِ فَشِعِ ولِينْ هِذَا لَجَمِلُوا لَهُ لَكُ وَقَرُوا لَأَلْفُرِرُ ذُقُلَ الشعيكان جلابا والعادر الفلس فاضل المنه فعذا من اضرمه لنا والسنام والكاعل كترمنفع والرسل داصا ومخورا ولوامة ضرا لمثال نهكا نجافاخذ واسه لحاف لوار فضلم اذالا فغالليدن بعوال وأعااض مبتا اخرنا ابعثب والحن العست افعن شرمك مل اسود ما كنا لدادي شريال ل مرح من الم موشي المشعرى بوم يروهووا لعلى الممانية فقال المل المجلساب اخبري عن ابق الشعر والصل عنهم وأل فله الخروان الها الم مدول وكان بلال هذا أعف لمائع الشعبة عصرم معال السابق الدك المسد في المدح معاكب ومالك من خيل مو واما تواريش اباءا بالموت كل

وَهُلِعِينَ لِحُمْ لِلْوَسِيعِيْ وَتَعْمِ لِلْهِ فِي مَنَا تَهَا الْحَلُّ مَ وَالْعَلِّ المدلغ الديفوك واست بمستنبؤاكا الطرع فعدا الحال المهدة كانس وصافها وسيديعل وعبدا الدالجهدي مزواد الاحرين حديد على عباع على المخسيع مع الول الشعب عائر عباقال خرجامع عندرضالله ئے سَفر ضِینا بِحُرِنْسَیْل دُوالله الله تنزاملون انتیاولان زمیل ولان وانت یا فلان رمیل فلان وانت نمیلی یا توجها س دکان لیجیها مغربا و کان کریم الماس من مفتعلى لمحافى منه قال عبدلاله الرالعباس فسنًا برته سأعة بفرتون حله على جله خرجه عقبرته عند لك وهومنشد بشبة تموترالنطيع تعول وماحلت مزيا فترفو وكوره ابر واوفا دمته عجسمان فالم وضع السوط على صلم استغفر إلله متم علافا ديد رحتي دافر عوال أيان

ومن هذا النص – بالرغم من إغفال الناسخ ذكر خانة المئات المفهومة من السياق (= سنة ٩٧٢هـ) – ندرك أن المخطوط لم يُنَسَخُ للملك فلاح في مدة ملكه، بل أثناء فترة ولايته على الظاهرة، في زمن حكم أخيه سلطان بن محسن النبهاني. وهو مؤشرٌ على عناية مبكرة منه بالعلم والأدب، يؤيد هذا وصفُ المؤرخ ابنُ رزيق (ق٩١هـ) له في (الفتح المبين) حين قال: «هو الأشهر منهم جودًا ونسباً وسياسة، وكان محبا للشعراء والشعر».

يستفتح هذا المجموع بفصول عن أخبار الشعراء «وأيهم أجّود شعرًا»، فيذكر خبر زهير بن أبي سلمى، فخبر طرفة بن العبد البكري، فخبر امرئ القيس بن حجر الكندي، ثم يبتدئ بسرد مختارات من شعر هذا الأخير، يليه شعر طرفة، ثم زهير، ثم النابغة الذبياني، ثم الأعشى ميمون بن قيس بن جندل (ونرى شعره يستحوذ على نصيب وافر من المخطوط ص٢٠١- ص٣٣٨)، ثم لبيد بن ربيعة، ثم بشر بن أبي خازم الأسدي، ثم عبيد بن الأبرص، إلى أن ينتهي أخيرا بشعر عدي بن زيد. لكنه عاد فأورد - بعد حرد المتن - مقطوعات

الصفحة ١١٧ من مجموع دُوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر طرفة بن العبد، وابتداء شعر زهير، وتظهر في الوسط مقطوعة من شعر محمد بن مداد

وداوصدنو البَوْم بالصّروا نُدُ كُفي اصد والسَّوع بالمرّركا فيسا وللتمت خيرمن كادم على الادي ومن بشفكوي اذع مت با وسياه كالدّراه خلاولت يمسيني فرب ولأماكان مبمرة صا فبيساه مذلك أوضوخالدا واظت ، لِصَاح مَا يُوضِمن لُخِيرُوا عِبَاه مُ آخَرِبُع جِلُوثَ عَم بِالْجِيدِ فِيجِمع الرّوايات ولِيُن يروطن في الله وكالمستمي وعلاد بخش على على المادب البْعرُفِيه مَا مُولِوْخلابٌ جَقًّا وفِيهِ طِاعِةُ الْحَف لَا قِي نعالمعين الماء رموالندي تجايخ للهُ باطنا لأورًا فِ وَعَلِيهَا مِلْ لِنَهِ حِينَ كُنَّانًا \* فَعَلَّا مُعَ الْأَضَا لِ فَالْأُسِّرُ الْبِ ومزَّاستعان برعليج إجابه مع الرفيو وكل ذخرب اب يني به طلبادئي الفضلة ونبّا وسيره الحاه ف جي مرالله الرحزا لحيموا المريقير الحسيب واسته ديعترب والعقام فالعقام والحوث بنها ذن يصالك وتعلده يوفي يتحذيل هومه والطبط ويحتمان يوجون احبروهي مندوم خت كل بن وب وابدهر عسم و من جد وطائحه مل لهاس وصبر س كرابه وموس المي الغضفاني يمدح الحريث وعوف وهرم يؤسسنان المبرتيين أَمْراهُ أَوْفِي مِنْنَةُ لَمْ يَحَامُرُ بِجُوما نَدَ الدِّرَاجِ وَالمُنْ الْمِرَاجِ وَالمُنْ الْمُراجِ وَالمُنْ وُدارُ لها يا لرقم بزكا هَنا ، جَراجِمُ وَشُرِ في تَوَا شُرِيعِصَ عَا الْعِيْنُ وَالْإِلْمُ عَدْيُنِ خَلْفَهُ وَاطْلَاوُكُ إِبْهُضَّرُ مَنْ كُلْحِبُ مِنْ

شعرية للشعراء: المرقش ربيعة بن سعد بن مالك، ودريد بن الصمة، وحسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة، وقيس بن الخطيم، وختم المجموع كله بلامية الشنفرى بن مالك الأزدي. وقد ضمنه في ثناياه – على قلة – بعض أشعار العمانيين، كشعر محمد بن مداد.

والمجموع مكتوب بخط جميل، أقرب إلى الثلث الجلي، وهو النمط السائد في خطوط العمانيين في القرن العاشر الهجري، وليس فيه من الزخارف شيء يُذْكر، وإنما اعتاض الناسخ عن ذلك بسَعْيه إلى ضبط النص وتوضيحه. ويُلاحظ في بعض حواشي المخطوط تقييدات بخطوط مختلفة دُوِّنت عليها اختياراتُ قُرِّاء الكتاب، فمَنْ وقف على قصيدة وأعجبته قَيَّدَ على هامشها إعجابه بها، ونقرأ من الأسماء التي دُوَّنت اختياراتِهَا: سعيد بن

الصفحة ۲۸۱ من مجموع دّواويـن لشعراء جاهليّين (رقم ۱۳۳۲) ويـظ مهـر عـلى المهامش أنموذج تقييدات اختيارات

ولسِّ مَا لَأَكُ ثُمُّ مِنْهُ حَقَّةً ﴿ وَإِنَّمَا لَا عِنَّا لَا لَكُ الْبُكَ الْبُكَ الْبُكَ الْبُ وَلَسُّتُ فَالِمُ مُرْسِمِنٌ مَالِكِ وَلِأَبِي بُكُ وَعِلَالنَاضِ مِنْ هُمْ كَامَة الْحِيِّ الْحَامَا جُعُولُ وَمَالَكُ فِي النَّوْدُو القَاهِبِ سَادُ والغَوْ فَعَهُ سَاكِةً ﴿ وَكَابِلِسَادُ وَلَاعِنَ كَابِ فَا قُرْجَيَاءٌ وَنْ صَيْعُتُ هُ مَا لَكُ بِغُولِكُ مُا لِكُ بِغُولِكُ مِنْ الْمُنْ عَلَى الْمُنْ عَلَى الْمُ عُلْقَهُ مَا انْتُ الي عَامِينِ النَّاقِعِلُ لأوتا بوالوابت و واللاسكينلي لايدا فابغادالكيدالانكاب انْ تَسْ الْحُوْمُ فَالْمِتُونُ وَعَامِرُ سَالَا بِعَ عَامِ وَرْقِلت شَعِي مُعَضِّعٌ فَيَكُلُ وَاعْتَرُونَ لِمُنْفُولِلْنَا فِي الْمُعْرِقِ لِلنَّا فِي الْمُعْرِقِ لِلنَّا لقَدُلُ اللَّهُ المُعْصِلُ عُتَّدِي مُجَنَّبُ وَمُوسَرُقٍ عَالْحِسْبِ رَبًا فَدِّ كَالْفِلْخُطَارُةً " تلوى سِرِحَي شبيت قَابِ فَي شَتَانَ مَا يُوْجِ عَلِي كُوْرِكُمْ وَتَوْمُ حَيَّادِ أَنْجِي جَامِبِ وَقَ رُوعِ عَالَمُ الْمِيْ لِمَا وَاعْرِضَتْ وَانْتُ بَيْنَ الْقُرُو الْعِاصِ فَ الْمُدَامِنَ الْمُرْدِو الْعِاصِ ف في محدَّدُ لِيشْيُتِدُ بُنْيَاتُ وَ تَوَلَّى عَيُّ طَفُرُ لِطَايِّ اَجِدُكُ وَدَعْتِ الصِّي الولايل وَاصْحِت بَعْدَ لِلْوَرْفِيرَ وَالْمَالُ فَ وَمَاجِلْتُ أَنَّا عَجُمُلاً بِحَلَّمْ وَمَاجِلْتُ مِمْ لِسَّا بِلادِي مُا فِي وَا تَلُومُ السَّفْدَةُ ذَا الْبِطَالَةُ بَعُومًا وَرَكَ كُونِواتِي الْبِطَالَةُ وَلَشُكُ ٥ رَيُّتُ جُرُشًا زايًا عَنْجَنابَة ﴿ وَكَانَجُرُيْتُ عَطَايِجًا مِدُا ٥ لَعُنْمُكُ عَالَشِهُت وَعُلِمَ فَي لِنَكُ شَمَا يُلِهُ ولا إِما وَالْجَالِبَ بَلَ ٥ هامسا المحد

عبدالله بن محمد بن ماجد، وسليمان بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن مجمد بن ماجد، وأحمد بن عبدالله بن محمد بن بن ماجد، وربيعة بن محمد بن ربيعة، ومحمد بن سيف بن صالح، وعبدالله بن أحمد بن راشد، ومثل هذه التسجيلات نلمسها بوضوح في مخطوطات المجاميع الشعرية.

الصفحة الأخيرة من مجموع دُوَاوِين لشعراء جاهليَين (رقم ١٣٣٢) ويظهر فيها حرد المتن

وأبدت للابام والدَّهُ وانَّهُ فارخت مرلا بعل المع بفسده والقيت الماسالفتي واحسابني فوارع مرتضب علما الحسلال ومراليكن داناص أبوم حقت بغلطيه دُاالضرونفي ١٠٠ وفي كثرة المايدك عرالطار زاج اذا احضى ليركالحا المشهدة وَللام ذِاللَّيْنُ وَعِبْعِبْ مِنْ مُلْكُمْ خِعْلِعُنُورُ وَالمُنْكُ بخر علميت وبعيلة رنسة ، بور وسع على كاك ومسع لمالك وطاسم الملك كاعطم لاحدي ترم كاشم

اجن الجها بها بها بها بها به والمحدث المحدد المحدد

الصفحة ٣٠٣ من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليَين (رقم ١٣٣٢) وفيها ختام شعر لبيد بن ربيعة

الصفحة ٢٢ه من مجموع دَوَاوين لشعراء جاهليّين (رقم ١٣٣٢) وتظهر فيها بداية لامية الشنفري

#### ٧٩. ديوان المعولي

نسخة خزائنية قيمة (برقم ٢٢٤٠) من ديوان شاعر دولة اليعاربة: محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي المنحي (ق١٦هـ). تَجْمَعُ إلى روعة زخارفها حلاوة خطّها، ولو لَمْ يَكُنَّ من ميزاتها إلا أنَّها بخط الناسخ البارع: مُحَمَّد بن سليمة السَّليميّ الإزكوي؛ لكفاها.

تستفتح النسخة بما هومعتاد في المخطوطات الخزائنية من تسمية المنسوخ له، وقد أبدع الناسخ فرسم دائرة مُحَلاَّةً كتب فيها: «تم نسخ هذا الديوان وهو ديوان الفصيح الماهر البليغ محمد بن عبدالله المعولي المنحي المعروي. كتبه أفقر خلق الله سبحانه وأحوجهم إلى رحمته: محمد بن سليمة بن محمد بن عمر السليمي الإزكوي، نسخه لسيده ومولاه إمام المسلمين سيف بن سلطان بن سيف اليعربي».

الصفحة الأخيرة من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) وهو منقطع الأخر. وفيها طرف من قصيدة له قالها لصديقه الفقيه خلف بن سنان الغافري

. فلاتخذن في مرجبًا مصافيا واذكنت فيلقناك كالماضاف ي ولكن إذا ابط الخلك ظاهر ي فلاسطلع منه ماكان خافيا ترى له عند المعافي الضوي رئيا . وانمنعواكانواسوراينوارا وان شية شيه المجروالحقوافيا ؟ عبهتالوفامنه ولرانوالموافيا ان كن قبعبت الالعافيد ، فانتلخ عيشة باصيه ، عالمحتب كالمجاعب وفوا وينعموا في فعدوا فيستر ماديت فيعنية ناعسًا ع فانتابية لنّق صافيه ع يم المع يصنعيك للذي والقذي وتصعن فرجتكافيه الجارك التحمر في إلى المتعافيد ، - اعبلاك منشر البلاياوين سنتوالوساورمالكافيد ك الموانويقا المرهري بالبة ٤٠ المعسمورماة بن فيعاقب ٥٠ المالين سنان انت في إحسة المري وفي المستحمالية م ماجمنح بياني ماجمن عن اوق قاوينا واجلكم ساليدم ي استيالده قادخلاسية خلاوابامريهخاليهه افخن فعنفوان القيم وُهِنَّ لَيْ اللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ فَاللَّهِ ع ونجمناط العيد التعوج م وحصوتنا في الوريعاليده والحمديثهالذي حصنا بالعزوالنعمة وبالعانية

وقد سقطت صفحته الأخيرة للأسف، غير أن العبارة السابقة تؤكد لنا أن تاريخ نسخه ينحصر في زمن الإمام المذكور سيف بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي بين سنتي: ١١٠٤- ١١٢٣هـ/ بن مالك اليعربي بين سنتي: ١١٠٤- ١١٢١م. ويضاف إلى ما سبق من ميزاتها: أنها جُمعَتَ بإشراف ولد الشاعر محبوب بن محمد بن عبدالله المعولي: حسب تصريح ناسخ الديوان في فاتحته.

ظهرية مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي (رقم ٢٢٤٠) ويظهر إبداع الناسخ في رسمها وتنميقها، وفيها ذكر أنه نسخ الديوان للإمام سيف بن سلطان بن سيف اليعربي



المالم المتعالم المتع هاساشانك بفتحالين بخفالت اصلياسه المبيها وكان الحنب الملاد ونبر لدعار فالمسان العرب تفالع بالكفرهد والماقالصاشانك بضم المولنون فقالت حست شاكية مزخت فقال المالك خرختنك بغيرالنون فقالت وآسوانا وبالميوا لمعينين الخوسنقمعها تقالها الوزيرساسا لك لملك عزهال والماقال وختسك بضم النوت فقالت بجاه سخ فلان فقالها الملك فسرالذ وجامعك بفصوالجير فحنداغ فطسن وجهها وونت مدين فقال طاالوزرا بجبع وافستوققت كاعلما الكرفعالت والملاعب شاكسة المولا لفرض الشروالشان والمتزوالمتا فألجي والجاع فانظرال المبارك تقومقال المتخصفة امراة وساتر عبت فعوذ بالمدرال وصرعات وونسال للدائس لايتمر هبواته وفاخري فيالنامراة حادث القاض فلاسلمت فالطالقاضي شهودك كافسكتت فقال كالسه بقول للالقاض حباء معكشهود فالتقت الخالفاض وقالت الدك كرستك وعظمت لحيتك تعطيط لبك مالك لاتكاركم أتكاركا تبك والله مارايت متناعك بدوا ويتعفيل فعلنا العرب ومعرفتها افصر العلوم وإن فالشعر المصمة بغوا الشيخيوب جع طنعاع والده الفصيرالما هرمادمين وه وجارعالله سعداء والنابرة والعواجه ومعوله وتنفس فعمرو بغافرعناك بنص رفعان وكعب للحابث بنعيدالله والكرف برافاد والعف بنبت وزيد كالمان زشا النجب ويعب وفي طان والمعود

ملدنته الذي فضاالعربت على آبواللغامن وجمع متعقفها بعيالشات ووخفريقضلها سيناه ومولاناالمنزة عزالنبهات والمطابع الزيع طاه الشير والتعيات العالى عاسار العلانية والخفتات ومحاص لحابه عليه ماهتت المتاح المنافظية المام ت الفاطان في المام المالية الما ففلت على أثلاك ملعف الفصيره ألال وقعلة قال صليلة عليه والعلوالشع والملكمة ووجيت اسا جعماتيه ومشع والدوالد والدوالية وحديث ويفول فابتداح كني واشعارة والته نساله المعانى عجع المعاذ البايغة والألفا الفايت لافاستهالي بالنظم للحكم وعيابه ويعماقا تعالى فيمايح العربية وتقالب بلسان عربض بن هدار المفالعال فيماح العبيده ووجبت في عقل التبحث المراجدة ان معمل المورك الدفاجط المكتب الماؤج وفار كراه ممت خ ذ ك فتر في بعض إلى المعلى المعلم ورديت ان الون معان هذا المت والحلس بزري المورَّت فقال والموالله الطت ولدي في في المن مزاجل فترك وبده فالمات المصاولة الماكان واستوه والمالم المالة المال

المصيفحتان من الأوليان من مخطوط «ديوان المعولي» للشاعر محمد بن عبدالله بن سعيد المعولي وقيهما مقدمة للديوان



مسفحتان من متقابلتان من مخطوط «ديوان المعولي، للشاعر محمد بن عبدالله (رقسم ۲۶۰۰) بن سعيد المعولي وتظهر فيهما وتظهر فيهما في صنع المداد والثالثة لولده والثالثة السكر

## ٨٠. سيرة الإمام مُحَمّد بن ناصر الغافري

سيرة مختصرة تجمع بين التاريخ والأدب (رقم ١٨٧٠)؛ قَيَّدَتُ في قسمها الأول أخبار الإمام الغافري المذكور، الذي حكم بالغلبة بين سنتي مع سرد العروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مع سرد الحروب الواقعة بزمانه. ومؤلف هذا القسم مجهول، قال في آخره: «وهذا التاريخ نُقلَ من كتب السير؛ سير المسلمين، يوم الثامن عشر من ذي القعدة سنة ١٢٩٣هـ». وقد سرد هذه السيرة كاملة الشيخُ المؤرخ سيف بن حمود البطاشي (ت١٤٢٠هـ) في كتابه (الطالع السعيد)، وعلَّق عليها في آخرها بقوله: «ولا تخلو من أخطاء في التاريخ، وركاكة في التعبير أحيانا».

ويتلو القسم التاريخي السابق قسم أدبي، يحوي مدائح الإمام الغافري وما قيل فيه من أشعار،

الصفحة الأولى من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وفيه بداية القسم التاريخي

لمجموعة شعراء من القرن الثاني عشر الهجري، أبرزهم: عمر بن مسعود بن ساعد المنذري، وعامر بن محمد بن عامر القصابي، وسليمان بن سرحة بن حرمل العامري، وسليمان بن بلعرب بن عامر الذي هو من بني محمد بن سليمان، وسليمان سيف بن سليمان الذي هو من بني محمد بن سليمان، وراشد بن خميس الحبسي، ومحمد بن علي بن خلفان السيفي الصحاري، وخلف بن سالم بن ضنين الإزكوي، ومبارك بن سعيد بن بدر الغافري، ومسعود بن سعيد الشنيتري النزوي، وبشير بن

ظهرية مخطوط بين ناصر الغافري، بن ناصر الغافري، (رقم ۱۸۷۰) ويظهر فيها النص للشيخ الكريم الأجود التالي: «هذا الكتاب مميد بن راشد بن محميد بن ناصر بن محميد بن ناصر بن عامر بن رمشة بن غامر بن بلحسن الغافري؛ أعزه الله،





صفحة متقابلتان من ختام مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) تظهر في اليمين الزخارف المؤذنة بنهاية الكتاب، وفي اليسار حرد المتن منظوما في قالب شعري

سعيد بن مسعود الشنيتري، وسليمان بن عامر بن راشد الريامي، وسليمان بن محمد بن ربيعة المربوعي، وصالح بن عبدالله بن صالح المفرجي البهلوي، وعبدالله بن بشير بن عبدالله الفزاري، ومحبوب بن محمد بن عبدالله المعولي المنحي، ومحمد بن هلال بن يوسف الشيعي الصحاري، وشكل بن حاجيه البلوشي. وبعض الأشعار قيلت في الممدوح أيام ولايته زمن الأئمة اليعاربة الذين سبقوه، وبعضها قيلت زمن إمامته. وجامع هذا القسم الأدبى مجهول أيضا.

والإمام المُتَرِّجَم في هذه المخطوطة اتَّخَذَ من حصن جبرين مقرًّا له، بعد أن استولى عليه من اليعاربة سنة ١٣٦ه ليكون مأوى له من خصومه، ثم تعاقب عليه أبناؤه وأحفاده من بعده، وكان منهم: برغش بن حميد بن راشد بن حميد بن ناصر ابن الإمام محمد بن ناصر الغافري؛ الذي نسخت له هذه المخطوطة.

وردت بيانات النسخ بآخر المخطوط منظومة شعرًا، وفيها ذُكرَ تاريخ النسخ يوم ١٠ محرم سنة ١٢٩٤هـ، مع بيان اسم المنسوخ له دون تقييد اسم الناسخ، وقد أضاف ناسخٌ متأخر جملة قصائد في مدح المنسوخ له، بعضها من الشعر العامي.



الصفحة الأولى من القسم الأدبي من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) وتظهر فيها نقوش هندسية جميلة



مسفحة من مخطوط «سيرة الإمام محمد بن ناصر الغافري» (رقم ١٨٧٠) الفواصل الملونة التي يستعملها الناسخ بين قصائد

# ٨١. مَجْمُوع سيَر العُلماء الإباضيَّة المَحْبُوبيَّة

من أشكال التأليف عند العمانيين التي كُثُرت الدراساتُ عنها في الآونة الأخيرة: ما اصطلَعَ العُمَانيّون على تسميته بالسِّير، و«السِّيرَةُ» في عُرِفهم تعني: رسالة يَبْحَثُ فيها مؤلّفُها قضيةً نازلةً في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، في المُجْتَمَع، تستدعيه أن يقول رأيه فيها: استقلالاً، أو رَدًّا على مُخَالِف أو مُعترض. وهي إرثُ حضاري زاخرٌ في فقه السياسة الشرعية. ومع اختلاف الباحثين في عَددها وأوَّل مَنْ جَمعَها وما هو الجامع بينها فإن عددًا وافرًا منها تضمّنته مُخَطوطاتُهَا الجوامع؛ على تفاوت في مضمونها بين عشرين سيرة إلى ما فوق المئة، وخلاف في عناوينها بين «السيّر» و«سير عُلماء المسلمين» و«سير العلماء الإباضية» و«السير العُمَانيّة» و«السير والجوابات»، وقد طُبِعَ قسمُ منها تحت هذا العنوان الأخير.

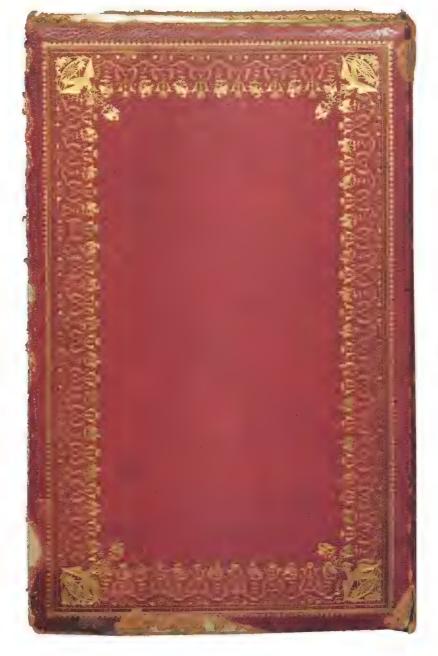
وللسير العمانية نسخ مخطوطة عديدة، تتجاوز العشرين نسخة، أشهرها: نسخة مكتبة الإمام السالمي، في مَجْمُوع عنوانه «سيَرُ المسلمين» يضمّ أكثر من ثَمانين سيرة، اشترك في نسخه: رَبِيعَةُ بنُ رَاشِد بنِ سرِ حَانَ بنِ رَاشِد بنِ رَبِيعَةَ بنِ نَاصِر الشهيمي، وسَالَمُ بن خَميس بن سالَم بن نَجَاد بن موسى بن حُسَيْن المحليوي، بين سنتي ١١٢١- بن موسى بن حُسَيْن المحليوي، بين سنتي ١١٢١- الخليلي؛ الأولى بعنوان «سيرُ علماء المسلمين» تضمُّ أكثر من خمسين سيرة. نسخَها: سعيد بن عبدالله أكثر من خمسين سيرة. نسخَها: سعيد بن عبدالله بن أحمد بن أحمد بن عبدالله عنوان بتاريخ السبت ٢٩ صفر ١١٣١هـ. والثانية لا عنوان لها، وهي منقطعة الطرفين.

ونسختان في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي؛ الأولى (برقم ١٥٨) بعنوان: «السّير الإباضية» تضمّ أكثر من سبعين سيرة، ناسخُهُا مَجْهُول، بتاريخ الأربعاء ٢٩ ذي القعدة ١١٧٥هـ. والثانية برقم (٢١١٠) ضمن مَجمُوع عنوانُه «سيَرً مَجَمُوعةٌ» يضمّ أكثر من سبعين سيرة، ناسخه

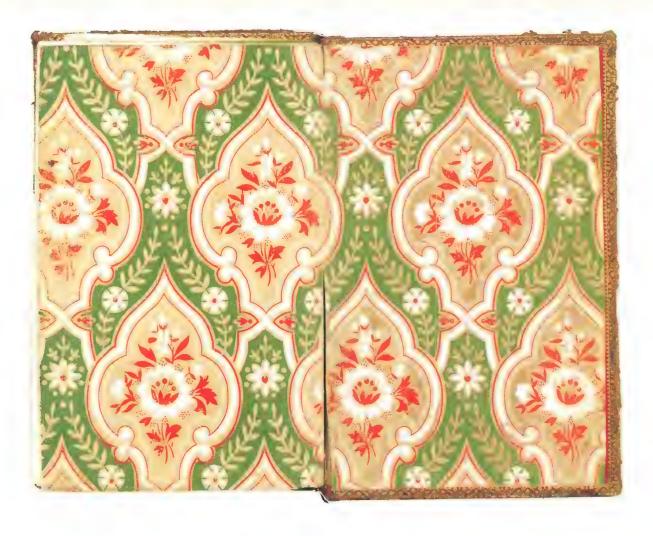
مُجّهُول، بتاريخ سنة ١١٨٣هـ. ونسخة مكتبة الشيخ سالم بن حمد الحارثي، بخط زاهر بن عبدالله الكندي، كتبت في القرن الرابع عشر الهجري. ونسخة مكتبة وقف السيفيين بنزوى، في مجموع كبير، يضم أكثر من ستين عنواناً، نسخ في القرن الثاني عشر الهجري.

أما خارج عمان، فأهمها مَخْطُوطة مكتبة جامعة لڤوڤ The Library of the University - of Lwów - جُمْهُوريَّة أوكرانيا (رقم ١١٠٨٢).

جلد مخطوط سير العلماء الإباضية (رقم المحبوبية (رقم وهو أحمر موشى برخارف دهبية مشيح رة على أطرافه



#### نوادر المخطوطات العمانية



بطانة مخطوط سير الغلماء الأباضيية المُحُبُوبِيَّة (رقم ۳۵۷)



صفحتا الفهرس من مخطوط «سيّر العُلَماء الإبّاضيّة المُحُبُوبِيّة ، (رقم (۳۵۷)



مسفح سان مستقابلتان مستقابلتان مسن افتتاحية مخطوط سسير العُلماء الأباضيّة (رقم ٢٥٥٥) ويظهر فيهما وضوح الخط وسعة الحواشي

بعنوان «تَجَارَةُ العُلماء والسِّير العُمَانِيَّة»، وتوجَدُ مُصَوَّرَةٌ منها على الميكروفيلم مَحَفُوظَة في إرشيف ولكنسون في مكتبة جامعة إكستر بريطانيا microfilm in the Wilkinson Archive at) مخطوطة (Exeter University Library كمبردج مكتبة كلية الدراسات الشرقية في جامعة كمبردج في إنجلترا المملكة المتحدة (The

Library of the Faculty of Oriental Studies، وتعرف (Cambridge. UK). برقم (۱٤٠٢.Or) وتعرف

بنسخة هندس (The Hinds Xerox) نسبة إلى المستشرق الإنجليزي مارتن هندس الذي كانت هذه النسخة في حيازته. وهي مُصَوَّرة على الميكروفيلم

في ٤٢٥ صفحة.

وتمتلك دار المخطوطات أكثر من خمس نسخ من السِّيرُ العُمَانِيَّة، من أهمها: نسخة متقنة واضحة في ثلاثة أجزاء (برقم ٢٥٥٧، ٢٥٥٨، ٢٥٥٩) تحت عنوان «سيرُ العُلَماء الإباضيَّة المَحْبُوبيَّة» تضم أربعاً وأربعين سيرة، ناسخها: حميد بن علي بن مسلم الخميسي؛ في شهر محرم ١٢٩٩هـ، لخزانة السيد برغش بن سعيد؛ سلطان زنجبار (حكم بين سنتى:

١٢٨٧هـ/١٨٧٥م - ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م): الذي ساهم مساهمة كبيرة في تأسيس نهضة علمية بزنجبار، استقطبت عشرات العلماء المهاجرين من عمان واليمن وفارس والجزيرة العربية.

تشتمل هذه النسخة من السير على الموادّ التالية في جزئها الأول (برقم ٣٥٥٧):

- سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كتبها للعلاء بن الْحَضَرَمي.
- ٢. كتَابُ الأَحْدَاثِ والصِّفَاتِ؛ تَأْلِيفُ أَبِي الْمُؤْثِرِ
   الصلت بن خميس.
- ٣. كتَابُ البَيَانِ والبُّرْهَانِ؛ رَدًّا عَلَى مَنْ قَالَ بَالشَّاهِدَيْنِ؛ تَأْلِيفُ أَبِي الْمُؤْثِرِ (مَنْسُوخٌ مِنْ نُسْخَةٍ مَغْرُوضَةٍ عَلَى أَبِي الْحَوَارِيِّ).
- ٤. سيرة إلى الإمام الصَّلَتِ بنِ مَالِكٍ الْمُبْتَلَى بِأُمُورِ أَهُلِ عُمَانَ.
  - ٥. سِيرَةُ أَبِي الْمُؤْثِرِ الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ.
  - ٦. سِيرَةُ أَبِي قَحْطَانَ خَالِدِ بنِ قَحْطَانَ.
- ٧. سيرَةُ أبِي الْمُنْذِرِ بَشيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَحْبُوبٍ
   في الْحَدَثِ الوَاقِعِ بِعُمَانَ.

- ٨. سيرَةٌ أَبِي الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّد البِسْيَانِيِّ حُجَّةً
   عَلَى مَنْ أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقِعِ بِعُمَانَ.
- ٩. سيرَةٌ مُحَمَّد بنِ مَحَبُوبِ إِلَى جَمَاعَة مَمَّنَ كَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْمُغْرِب.
   كَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْمُغْرِب.
   ويشتمل جزؤها الثاني (برقم ٣٥٥٨) على ما يلى:
- ١٠. سيرَةُ أَبِي الْحَوَارِيِّ مُحَمَّد بنِ الْحَوَارِيِّ العُمَانِيِّ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ وَأَبِي عُمْرَ وأَبِي يُوسُفَ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قُرَّةَ يُوسُفَ مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قُرَّةَ وَأَخِمَد بنِ سُليَّمَانَ ومُحَمَّد بنِ عُمَرَ وعَبْد الرَّحْمَنِ بنِ يُوسُفَ إِخْوَاننَا منْ أَهْلَ حَضْرَمَوْتَ.
- ١١. سيرَةٌ مَحْبُوبِ بن الرُّحَيْلِ إلَى أَهْلِ عُمَانَ فِي أَمْرِ
   هَارُونَ بن اليَمَانى.
- ١٢. سيرَةٌ مَخَبُوبِ بن الرُّحَيْلِ إِلَى أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ
   في أَمْر هَارُونَ بن اليَمَاني.
- ١٣. رِسَالَةٌ هَارُونَ بنِ اليَمَانِي إِلَى الإِمَامِ الْمُهَنَّا بنِ
   حَيْفَرَ في شَأْن مَحْبُوب بن الرُّحَيْل.
- ١٤. سِيرَةٌ مُنيرِ بنِ النَّيِّرِ الْجَعْلانِيِّ إِلَى الإِمَامِ غَسَّانِ بن عَبْدالله.

١٥. سيرة أبي الْمُؤْثِر الصَّلْتِ بنِ خَمِيسٍ إلَى أبي جَابر مُحَمَّد بن جَعْفَر.

١٦. من آثار أُهل نَزْوَى جَوَابات مِن مُحَمَّد بن الْحَسَن.

١٧. سيرة في السُّؤَالِ في الوَلايَةِ والبَرَاءَةِ لبعض فقهاء المسلمين.

١٨. سيرَةً لبَغض فُقَهَاءِ الْمُسلمينَ. أوَّلُهَا بعد الْحَمْدَلَةَ: «وَبَغَدُ؛ فَقَد كانت لَأهلِ عُمَانَ دَعُوةً أطاعُوا بَها الرَّحْمَن...».

١٩. سيرة لَبُغض فَقَهَاء المُسلمينَ. أوّلُها: «إلى مَنْ بَلَغَهُ كَتَابُنَا هذا مِنَ الْمُسَلمينَ؛ سلامٌ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّا نَحْمَدُ إلَيْكُمُ الله الذي لا إله إلا هُو، ونُوصِيكُمْ بِتَقُوى اللهِ والاجْتِمَاعِ على طَاعَتِهِ...».

٢٠. سيرَةٌ عَنِ القَاضِي أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّد بنِ عِيسَى فِي الفَرْقِ بَيْنَ الإمَام العَالِم وغَيْرِ العَالِم.

٢١. شُرُّوطٌ شَرَطَهَا القَاضِي أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ
 عيسَى عَلَى رَاشِدِ بنِ عَلِيَّ وَأَصْحَابِهِ.

٢٢. تَوْبَةُ الإمام رَاشد بن عَلِيّ؛ على عَمَلِ القَاضي أَبِي عَلِيّ الْحَسَنِ بنِ أَحْمَد بنِ نَصْرٍ الْهِجَارِيّ.

الصورة اليمنى:
صفحة فهرس
المحتويات من
مخطوط اسير
العُلُماء الإباضية
المُحُبُوبيّة، (رقم
١٥٥)
بقلم الشيخ يحيى
بن خلفان بن أبي
نبهان الخروصي

المحلالالمان مسمعلم الاباضية المحدوب وقيم سرخ امام المنه المعتمد التربيان الجدوب وقيم مسرة الفير الوج ي عبدالتربي مركز وجراسها سرة الفير المراع دائر عبدالتربي واعل الحرب علائلة السلم وجريم على المربي والمناسال المواجع والمربع المائية السلم وجريم على المناسال المواجع والمؤلفة المناسال المواجع والمحدوث والمدالية والمحدودة مستة الفاص خاديم المناسات في المسياق والمداهدة سيق الفقيد واحدم والجريم والمترسالية

والمسلئريغ لمنطاله مترك ونصافح للخنيلة والمعهمة فأنتبن وملح تنعكم لتتره فطلبسكن اسمموزاج ومعاوية بعثاجة ولميسنتيعوامعا ويزقيل صمماع امتواغ التماقية من المنظم والمعنا صابقة منهم فري المنظم المناطق المناطقة الم وله كالمؤلفة في أي من له وعلى الأميج وطواف لوزيد والفي والي الماك اخفاللوطال أفافي فامكا ويتركب مفي وكراعته بعده فريا والعاديديده لنبتيا ماميرين للسالمين ولاماحامين ولانجع لمضا الاحكة والامعذاذ يمكأ فاستياه صالان منتقلان دين الضلال ولاتجا المالاة والعامة والمعامة المظالما المتاقا َّوْتُحَقِّدُ الاَمْثَا العَلَمَا وَالدُولِيَّا وَلَهِّلِ ثَلْاسِ وَلِيَّةِ الطَّاهِ وَفَقَعَيْنِ بَهِ لِمَا ال اللَّهُ وَعَلَمَا العَلَمَ اللَّهِ وَاقَامَ الْمُثَامَ مُسْتَقِعَهُمُ العَلَمِ وَلَكُونُهُمَ وَوَقِيمَ لِمُثَا والمنظرة والمنتكا والمنتكا علاا على النيكروا عالية المتكاذوب لمنائونده أرجيت الانامتراة مثلا ولياء تتفا فترايا هادبن اعقدع لأرواداي المالتوريزوا والمتعالية فالفرويعا أفرع الدهم الملح والمعم العليم بالمناف الملاسر عالم استنابتهم إيالة والمفائد بالجراج الممتز وأهل المشتقاء ترهك كالمضق عندا لاواريدا الستروالخبا والاخارس عرال لمن كالمثماليين وكان لها يؤم المحدوش والحر سند 179 لبوير العناج فااقضا الصلاة والديد والتلو سخاب العطم الحتى اللك المطلع مؤلانا برعض بن صداحًا الأا العام الله مله مقاحاً وبدالعة إلى تحديث المتعالى مساع مراحة وقداعا فق لا احتى من الملاحق المتعالى المتعالى من المتعالى الم

الصورة اليسرى:
الصفحة الأخيرة
من مخطوط سير
العلماء الإباضيّة
المُخبُوبِيّة، (رقم
ورقم)
ويظهر فيها حرد

- ٢٣. جَوَابٌ مِنَ القَاضِي أَبِي عَبْدِاللهِ مُحَمَّد بنِ عيسَى إلَى الإمام رَاشد بن عليٍّ فِيمَا سَأْلَهُ عَنَ هَذه التَّوْيَة وَمَا رَدَّ عَلَيْه فيها.
- ٢٤. سيرة عَنِ أبي الْحَسَنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّد البِسْيَانيِّ فِي حَفْصِ بنِ رَاشد أَيَّامَ خُرُوجه عَلَى الْمُطهر بن عبدالله وعَقْده الأَوَّل.
- 70. [مَسَأَلَةٌ] عَنِ القَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بِنِ عُمَرَ
   بن أبي جَابِر الْمَنَحِيِّ.
- ٢٦. سيرةٌ هَاشِم بنِ غَيلانَ إلى الإِمَامِ عَبدِ الْمَلِكِ بنِ
   حُمَيْد.
- ٢٧. تَعْلِيقٌ فِي مَعْنَى عَنْ أَبِي الْمُنْذِرِ سَلَمَةَ بِنِ مُسْلِمِ
   بن إبْراهيم.
  - ٢٨. سِيرَةُ وَائِل بِنِ أَيُّوبَ.
- ٢٩. سيرَةُ السؤال عن أبي الْحَسَنِ علي بن مُحَمَّد البِسْيَانِيِّ حُجَّةً عَلَى مَن أَبْطَلَ السُّؤَالَ فِي الْحَدَثِ الْوَاقِع بَعْمَان (وهي مكررة هنا).
  - ٣٠. سِيرَةٌ فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ سَعِيدٍ.
- ٣١. سيرَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ إلى عَبْدِ الوَهَّابِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بَنِ رُسْتُم.
- ٣٢. كتَابُ الْمُحَارَبَةِ لأَبِي الْمُنْذِرِ بَشِيرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَّخَبُوبِ.
  - ٣٣. سِيرَةُ شَبِيبِ بنِ عَطِيَّةَ.
  - وفي جزئها الثالث (برقم ٣٥٥٩):
- ٣٤. كِتَابُّ عَلِيَّ بن أبي طالب إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَصَحَابِ النَّهْرُوان.
- ٣٥. كتَابُ مِنْ عَبْد الله بن وَهْب وَزَيْد بن حِصْن وَمَنْ
   مَعَهُمَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إلَى عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِب.
- ٣٦. سِيرَةٌ عَبْدِاللهِ بنِ إِبَاضِ إِلَى عَبْدِالْمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ.
- ٣٧. كَتَابُ الْمُوَازَنَةِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدٍ بَن بَرَكَةَ.
- ٣٨. سيرَةُ أَبِي مُحَمَّد عَبْدِاللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ بَرَكَةَ الْعُمَانِيِّ البُّهْلُويِّ.ً
- ٣٩. سيرَةُ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ مُوسَى رَدًّا عَلَى مَنِ الْعَتْرَضَ على الْمُسْلِمِينَ في حَرْبِهِمْ مَعَ الإمَامِ مُحَمَّدِ بن أبي غَسَّانَ لأهْلِ العَقْر مِنْ نَزُوى.

- ٠٤. سيرَةُ الإمَامِ أبي زَكَريَّا يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ إلَى عَبْدالله بن مُحَمَّد بن طَالُوتَ النَّخْليَّ.
- ٤١. سيرَةُ الإمام رَاشِد بنِ سَعِيد الْمُضِيئَةِ إِلَى أَهْلِ
   مَنْصُورَةً.
- 27. جَوَابٌ أبي الحَسَنِ عَلِيِّ بن مُحَمَّد بنِ عَلِيٍّ البِسِّيَاوِي الأَصمِّ، في نفقة الرهائن، أَوله: «وَصَلَ كَتَابُكَ وَلَدِي أَنْعَمَ اللهُ عليه بالهدَاية، وسَلَّمَهُ مِنْ كُلِّ ضلالةً وغواية ...» إلى أَنْ قَال: «وَذَكَرَتَ في اجْتمَاع إِخُوانَنَا الحَضَارِم وَخَوْضِهِمَ في هذه النَّفَقَةَ الجَارِيَة على الرَّهَائن...».
  - ٤٣. سِيرَةُ القَاضِي نَجَاد بن مُوسَى المَنَحِيّ.
    - ٤٤. سِيرَةُ أَحْمَدِ بِنِ مَدَّاد.

ونُسَخُ الأَجْزَاء الثلاثة من مجموع السير مكتوبة بخط كبير واضح، يجمع بين اللونين الأسود والأحمر، على ورق حديث متين من المقاس الكبير (XTX Tyma)، تَركَ الناسخُ في حواشيها متسعاً للتعليقات، وهي مجلدة تجليداً أحمرَ فاخرًا. ويتصدر كل جزء منها فهرس خاص بمحتوياته، بقلم الشيخ يحيى بن خلفان بن أبي نبهان الخروصي.

صنفحة من مخطوط «سيرَر المُلُماء الإبَاضَيَّة المُحْبُوبِيَّةُ» (رَقم ٣٥٥٨)

على المتعاللة ا

# الفصكالالتاسع





الباحث في التراث الإسلامي عامّة والتراث العُمّاني خاصة يُدرك أن ثَمَّة موضوعاتُ أَشْبِعَتْ تأليفاً ودراسة، وموضوعات أخرى لم تُطْرَقُ إلا لمّامًا. وبناء على هذا تباينت تصنيفات العلوم في خزّائن المخطوطات، فنجد علوم الفقه والأدب واللغة تَتبوأ مرتبة عليا في عدد عناوينها ونسخها، بينما يقل العدد في جانب العلوم التجريبية.

على أن العلوم الشرعية والأدبية والفلسفية لا تخلو من نوادر في موضوعها: ككتاب «المحاربة» في فقه السياسة الشرعية (رقم ١٢٦٣) للشيخ بشير بن محمد بن محبوب (ق٣ه). وكتاب «الأكلّة وحقائق الأدلة» في المجدل والمنطق (رقم ٢٩٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي (ق٦ه) و«البصائر الإرشاد» في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضا. وكتاب «الاهتداء» في فقه السياسة الشرعية (رقم ٢٠٠٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ق٦ه)، وكتاب «الجوهر المقتصر» في المنطق والفلسفة (رقم ٢٠٠٦)؛ للشيخ الكندي أيضا. وشرح القصيدة الحُلوانية؛ في مفاخرات الأنساب (رقم ٢٧٣٧)؛ للشيخ عادي بن يزيد البهلوي (ق٧ه). و«جلاء البصائر» في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندي (ق٠١ه). و«غرائب الآثار» (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني الشناصي (ق٠١ه).

ورسالة «الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم» في تصنيف العلوم (رقم ٢٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ق١٣ه). و«إيضاح نظم السلوك» في التصوف (رقم ٢٨٥٧)؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ق١٣ه). و«شَمْس أدلة الحيارى في كشف تلبيسات النصارى» في علم مقارنة الشرائع (رقم ٢٣٥٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق١١ه) وكتاب «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)؛ لمؤلف مجهول. و«تنوير الأذهان بخصال أهل عمان» (رقم ٣٦٩٥» و٣٦٩٦) لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت١٤١٤ه).

ومن نوادر مخطوطات الأفلاج - التي تعد ميزة حضارية لأهل عمان -: نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) ونسخة أفلاج وأوقاف أدم (رقم ٣٧٠٢) ونسخة فلج فروض (رقم ٣٧٠٣) ونسخة فلج الملكي (رقم ٤٦٢).

ومن نوادر المخطوطات العمانية في الطب: شرح زاد الفقير وجبر الكسير (رقم ١٨٧١) لراشد بن خلف بن هاشم (ق١٠ه)؛ وأهمها: مختصر فاكهة ابن السبيل (رقم ٣٧٢١) وتشريع العين (رقم ١٧٦٩) ومجموع أراجيز (رقم ١٧٦٤) ومسائل طبية (رقم ١٧٩٩) لبشير بن عامر الفزاري (ق١٨ه).

ومن نوادر مخطوطات الفلك: كشف الأسرار المخفية (رقم ٢٧٦١) لعمر بن مسعود المنذري (ق١٢ه)،. وكتاب «المقارعة» (رقم ١٨٤٩، و٢٤٧٧).

ومن نوادر مخطوطات علم البحار؛ معدن الأسرار في علوم البحار (رقم ١٨٢٣) لمؤلفه؛ ناصر بن علي الخضوري، وكتب أخرى مجهولة (رقم ١٨٢١، و١٨٣٣، و١٨٢٦، و٢٥١٦). وأغلب مخطوطات العلوم التجريبية تشتمل على رسومات وجداول وأشكال توضيحية، مرت الإشارة إليها في فصل سابق.

ومن النوادر في الأنساب: رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» (رقم ٢٤٣٠) لخميس بن سالم الهاشمي (ق٣٠هـ)، ورسالة في «أنساب بني ريام» (رقم ٣٦٠١) لعامر بن سليمان الريامي (ق٣٥هـ).

### ٨٢ المحاربة

كتابٌ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأقسام المحاربين وأحكامهم، وحقوق الإمام والرعية. وهو مختصر مركز، وضعه مؤلفه الشيخ أبو المُنذر بَشير بن مُحَمَّد بن مَحَبُوب (ق٣هـ) في ثمانين باباً، ويعد من أقدم المصنفات العمانية في فقه السياسة الشرعية، وعليه جرى اعتماد جُلُّ مَنْ ألف بعده في هذا الموضوع، كالقاضي أبي زكريا يحيى بن سعيد النَّزُوي (ت٢٧٤هـ) في «الإيضاح في الأحكام»، والشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٥هـ) في «كتاب الاهتداء» والشيخ سعيد بن خلفان الخليلي (ت١٢٨٧هـ) في «إغاثة الملهوف بالسيف المذكّر».

توجد منه نسخ مخطوطة كثيرة، وقد عقب عليه العلماء حتى قرون متأخرة، وكتبوا حواشي كثيرة على مسائله. ومن نوادر نسخه في الدار هذه النسخة التي تحمل رقم (١٢٦٣)، وهي نسخة منقطعة الآخر، غير أن ناسخها معروف مشهور لا يخفى خطه، وهو خلف بن محمد بن خنجر الغفيلي الضنكي في القرن الثاني عشر الهجري، ويزيده قيمة أنه منسوخ للشيخة الفقيهة عائشة بنت راشد بن خصيب الريامية البهلوية، كما يتصدره قيد استعارة بخط الشيخ الأديب: سليمان بن بلعرب بن عامر بن عبدالله بن بلعرب السليماني العقرى النزوي.

صفحتان من فهرس المحتويات من مخطوط والمُحَارَبَة البَشير بين مُحَمَّد بَن مَحُبُوب (رقم محبُوب (رقم ويظهر فيهما أنه منسوخ للفقيهة عائشة بنت راشد الريامية

والله المخراليب وبدستعين أفسم تتنيط الداروالع العالم والعالم الحوالقا الدائعة مراه والكافي الكعبل الكوليك وسنضاف الذي تواري المنافئ المرابط المتعارف المتعا والجراية الت وعز الحار الخوال الانجرة أوهام ووعنول وكالسلام وعركم معوفة وعِن الحكادِدِي الأفراعِ وَجَعَيْدَ ه الذي فاستالِي مَا سُالِي ه وانسُطِ الزرود ويدرسَبِهُ عَاصِرِقًا المعابِّقَ ووالغاعد وكامط ووالكاسع والعالم عيا أعالم عقيات العدور ورب التدفي لايجي ع في الدال ولد بلاغاية وول توبلانها بده القص الدين المرض عند منتر خلف وولخطاة وزكيف هفرقا لريد فقات تدره وفظال لروه اعلى ومزقا للا موقد ناهاه دومن قالسيعة ورقته وورقال شام فاستراء ووج المتحدد ورنعقه فاللدفية وفرله كبينه بفذا نرافي بده والبحن والبراسة والمقاديده والبيخ والمحاكاة والالمقابلة والمتعقوبة والمنطق المتعادية والمتعادية والمتعادة المتعادة المتعادة والمتعادة والمتعاد دُوالنَّعْرِ المُعْرِ المُعْلِقِ الإسلام اللهِ المُعْرِقِينَ المُ مستعد موجوده ولا وقد معدود وفيلا لمواجه بوره متبذلك بالستهلاك برازال عارفته بعيد لابساخة و تعبيد كلم بالله و معموليا لماخة و المعالمة على المعالمة المع لانتجدالا واسع والعنيد والمتعالم على المغائدة اؤلا البرض فالومضاء بالتعامية والمتعادة والمتع بين فراويده ليعل فرا والعدة بتشعيره المشاع وفك المشاع المواد وتعدي والمرا عَضْ لَلْ يَعْضِ إِلَّهُ الْمُعْلِدِينَ مِنْ اللَّهُ الْمِعْلِدُ لِلْمُعْلِدِينَ وَلِي عِلْمَ لَمْ وَ وكانبالدافي واليجد ووقره وللبقله بحته وابقابله منه والبراق يجنده والباحان خلف وللجن إمامة واربطه مقراه والخيندوده وارح والرستندي والربعة المراء اجراع والدراسكر عياج وسيقي آب وصوار موسان الحاكات والعالماه

الصفحة الأولى من مخطوط «المُحَارِيَة» لَبَشِير بن مُحَمَّد بن مَحْبُوب (رقم ١٢٦٣)

صفحة من مخطوط «المُحَارَبَة» لَبَشير بن مُحَمَّد بن مَحْبُوب (رقم ١٢٦٣) ويظهر فيها نموذج من الزيادات المَضافة إلى الكتاب وليست من أصله

وهوفق اعطاية وسيطاه والمهت علقنا فكريقوا وبيسب العد يصبي الداخها والاعترادا هد من الماه والكاف والمنافعة المنافعة المن وع عرصا أيم فلا تراه المديم الك المهم وقد في العقادة والعبد الديجة المساجعة السدوة متريخ البلاعظ العلم ويعطوا منهاه وزكد فيسيد العسوامة العقال الكافات التغاب أولك معرف معرف فيها في المبارة وما من المالي وأماما ذكرة فالمتعليط على وعين كالماج الطائل هلافال تغفل فال وجعشر كالراحد المناف المعالية المالية المالي وسنوسها بهسنية وهجن سناع والسيليم وأسداداله أتحب ويولان خلوالسيع كست والدين ويتعلل الملك والمؤدير الديرك فط ويحم يجد والان المنطاق الأنسانه صلحال كالغابعة كالحائه زمابع مراره وفكن دزوا لعبار فالسياه عجعل مَّالِمُ الْمُعْرِضُ النَّالِيَّةِ النَّالِيَّةِ الْمُعْلِمِينِ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِمُ وسماع نعابهه واستهد بمرخام والمائدة والمقسف وظلم ابطار مواسلالقا وز عناسلف وكالمفي معترف ولليال ليالقها المضارد والوكون المستدة للعليه والفاعة البرجل وعلاه تناك ونتالية أجع كإدال يطال تعك ووفاد قلوم الياطبي ورو للخ المراصلة ويحدّر المطلق المولية أوري ميم يجب والصلة على المحدّ الحداث والدالطيسة للعطائر أما بعد ما فالملت عرافك فالماست الملاحرة مونات القاص على المعفق الديف كليال المصين مغلل لين ويد ماستنب العدارة ويفر كوامن اللسل وهوالتي يجفدا التماز العشوم الفاكي المستوم والدي الغراب السفاك متزيز عليك والحاله ليسط واجعن عظالمام هؤلا عير بمخ للالوالح ووغاست عليهه ليبائجاني يخروه أوط بسنهجلال يروها ووسنيت عنهم يوجد ينى ها فاصبحا مطينية زوض رواقناه فكعبن بزهاع موافها عاكمين عالين علىالماليام عمنك وفيدانا

الباالم العودالسعار في عب فالدوان عربة مبان المستدين المالكام والخروج المام الهينا لوج و والجان ولك وما لا يحسون الباآلنا من السبعين في وليلاملومالمامية وفروسل عن الامام العراطاهام الباأل اكوهف فأحكأ مالاما وسنك أنبوك تابياناك وكالم الماالم الم وللنسول للي الم ولم المناف المانية المالية الماالمناسع والسبعو الدال فرالاجماع على والسدم العام قبالعام فبالمنه الت علايلالمان والمعارية والمسارة والمالة التافيط والمالة الماالقان الشايالتاه على خلافك المندي للما على م المسته ووي كتاب المااتات والمسؤرة كيخ للعام لولي بروق عيالية الزعية والودوما فعابس الامام في مالانسل الماللة إي والتمان والنفاء لحداية العام في أي سيال المنتصرة وكالمتنف أأرا المستعل سعار باجالا فلعاج مضارج عليه وزكاء السرة المرا الباالثانية المانور في لأعور والعدف الهالكالغالفا نعزع متعة الغاج والعدي يعط وجه أيز الزعية وسيق للسلماث البالغادى والسؤوالتناليع الطل مزهل الاصوار مالست ولته الباالذا والسنفاء يح فلدفتاله والملاكوة أكبالك والسنفاء الماالانع والفانور في تغسبه ليجاية وفي وازلجياية والفقته على الذكوة وفي المشوا لسب الباللام والستون فاللطائ فملح فصدفاً للمجتز ويتاب يثبان السنديع لنعدمنا لذكون ولعن لكغ السؤال للعصر بغيرض فيعليه وحملا يحسع مراحة تز المبالغام والسقاد وصالا مراه البع بمق المع وكاسسانا لسرع الباال أيم السنون وللنهم والحار وفي ابتزالمتهم ومايح فيرومالا كورا الباالك الع والسون في العالمة في والتحصير ومالي وراكم الكريم والمالية المضينالعالمة الملعنة عايش سند الرامة المعلوي مفااس عفظا يوعابدانه والرك الباالنام والسندن ولووم للماد وويقت بالامام ووالمضالجيده الماات والسنان في معالمة الأمام لوبغ مضرف كالسب للوادسة ٥ ولاقت الامامة لعل العطب وصلى المتعلى ولدجير المني على الط فالقواني في السيان السنديجه ( الظَّاهِ إِسلَا الْحَيْزَاهُ وَالْعِيدِ كُمْ وَاصِلاهِ البالل الي والسعور هاستعال المحدثير وعسيره الباالكاني والسبعان في لعداد الفت كوو حظ الملتكا مسابل مع عالما الماسان البالكات فالشبعل مبايل ولغة فالفائة مستلة منعاب العالعة أسب اكالرابع والسجعين في اموال المستاب و البالغامس والمبعورة الاموال لنسور الأبني بهاب الماان الروالسعله المحالله المحافظة والناع والموالي المال

## ٨١. الأكلة وحقائق الأدلة

كتاب في علم الكلام والجدل والمناظرة (رقم ٢٩٢٩) للقاضى نَجَاد بن مُوسَى المَنَحيّ (ت ٥١٣هـ) افتتحه مؤلِّفُه بمباحث جدلية ليقرر بها منهجه في مناظرة مخالفيه، فتناول أساليب الاستدلال، وأقسام السؤال، والمصطلحات المتعارف عليها، والقياس وأنواعه، والشرط والتعليل، ووجوه الخطاب، وأسباب الاختلاف وآدابه. ثم دخل في موضوعات علم الكلام، فتحدث عن دلائل وجود الخالق العقلية والنقلية، وأطال الرد على الملحدين في هذا الباب، كما تناول مسائل حدوث العالم، والقضاء والقدر، واليوم الآخر والبعث والحساب. وناقش مقالات الفرق الإسلامية. وضمنه مباحث لطيفة في الهندسة والحساب.

يعد منهج المؤلف في الكتاب مثالاً على توظيف مباحث الجدل والمنطق في علم الكلام، وهو من الكتب النادرة عند العمانيين في موضوعه، وقد اعتمد عليه كثيرون بعده؛ منهم المشايخ: أحمد بن عبدالله الكندي (ت ٥٥٧هـ) ؛ في كتاب «الجوهر

وكك وهوار كوروالكوركك وكداعهم مسلقوا مكوركا وكالاطمار العله التى لا مسد هذا مصلحن وهدا بعد الراحرع اللسلم ون دور مرافع الدرسابلا انتاع ميا وسن عدادوا هوا النوع مرافع العصل العصل التعلق وموسعة وترويد عاسمة واصله وباللالبوفيون ... سرالمسارعين عاسداوه موالسوال والحواب والمعارص وأ تعمال والما صدوالعراج ٥ ماما المدول سال السال بسال حصراً لا في عدال من المدول معا عدد المدون حصرا وقراع فعال صلعا وجولا نعط اصرافيا لعنا علد الأن المسرك المسدده الوكار ذال الاحتجاجة الرائد عند المسرك المعاشرة والما المحالط مجمع في المحالية الإنجام الأباس المحارجة وهو طول ما احتفاف مرد الفنجة الدما المتحارك الخراج المراج وهو طول ما احتفاف فعرى الفنجة لا فوالصلا المنادع في مدانيسسرا بالكامل للذي المواجعة المحالة المنادع في مدانيسسرا بالكامل المحاركة الم عم عصر إدر لارال وحل طلافا واحل بيي ما ارجاه و ما عرض ملك التحدول الخلاف هوافا صلى والمجتمد وللا مرحص حديد مرطال تريد وال الخلاف وابن بالألفط بعرال عاد وطاسات الماء مرفلية فيصد السوال تعريف من

عراص الدي على عاما المنفصال والمحاوضات فالدنسسع المصرم وحررا صعااري والذكل جعاء حسسا والدي عورف به درعا فيفسل بيها فاشتمال إصطاعا ما دشراعل الأفرو من من منعصل ريه وسها والدوج عن مساعت موالد منع كن مناه المراح والمراح والمراح المراح المثلاة المتعلقية المتعلقة ال رسواصر الصلابسر للصورة المده "
بيه عدد هما الما كورص خرسكا به الموالي الموارق الموادق ع المعاد لم يضع على أو الما وضعت اصطلاحانه ويعل . عا العبر النشا على اللغات والمقابسات بعاولليتنات

متقابلتانمن مخطوط والأكلة وحَقَائق الأدلَّة ، للقاضي نَجَاد بن مُوسَى المَنْحِيّ (رقم ۲۹۲۹)

المقتصر»، ومُحَمَّد بن سَعيد الأزديِّ القَلْهَاتي (ق7هـ) في كتاب «الكُشّف والبّيّان» (المطبوع ١/ ٢٨٩). وعثمان بن أبي عبدالله الأصم (ت٦٣٦هـ) في كتاب «النور»، وجميل بن خميس السعدي (ق١٢هـ) في «قاموس الشريعة».

ها الحية الذي التحراف سيراد ان ما ل ما المراكان المنظمة وها لما خترعهما كل شكل مديب بد لك لده ابوا لبسطيد المالا انفطاع له لحدال ملوفاسلًا اوما الكرمران كول المعال إطرافها حطوط مهذا الشكال الدي تضينه وعيا ساوتنام النقطدا لهويدفهرولكل وكالاونمسد فأابل معيعاراً بنامى ميل المسكل عظد بديد احرجمها حط فحارل وكبرعا مضي الحطحطان منسا وبان والاح علها مه والن على مايه ولدا مدل على الدكاع والسي ص مونقطه الحطيم المقتوس المزيه اعانقطي المطاكارح المحيط الحاوى المكوالا كالمنعده ولاسعات فوق لفاليد من لنظم البل ويه حط مع ذلك الحط المنفي بصفاي ्रिक्ति विकार किया है कि कि कि कि कि فانصر ذلك لمثلث شلابة خطيط متساويه توليد عمالفط كالفظه بي ويداحاط باحطماوكا ن واطارح خطط داهيد الله ويه سي حطوط مسرا ويه مناح له ان حط تلاع كالالسيط وكالكحظم الخططمف مرافروف مساويالحط وحكل للحط مساوكطط وهط لمحط فلمرع وسم المقطع كترمو سيحطط واداكات عابه ه ومساوكطور والعاص حطولاء بهاده ميل الجي والبدى الداله علمها ولحداعة النيط الدي تنظماه و انه ا داحاوان محمم محمل المفظمة البدويه نسيعه جطوط لوصف الدى درياه دل عاسا هالعاومسا رما الإلفظاء المارا والعظم إع المقط الدل ودروه ع أو داس والمال والمال والمعلى ماس المروالمحطعلي على voli \_ eacamile del seed - amile del de فويسك ساوكه لعلط لحاط اكاخرم لهدا المراد المكن لهنا ولسنط منسا ويدلامك الطعرفها فلناعوا لعدح فمارينناه ولوامكالالان صل لهراس بعرف بعاده المفطه المبه ويه في المثلثات والما العلا حطولا اوالعصان س تعلى فانته في السَّكُال اللَّهِ عَلَى اللَّهِ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللّ ليت ما قالن وم هاهما جوس وسارمالا انقطاع أيووبا فاللوفوه

صىفحتان من مخطوط «الأكلة وحَصَائق الأدلَّـة» للقاضي نَجَاد بن مُوسَى المَثَحَى (رقم ۲۹۲۹) تظهرفيهما بعض الأشبكال التوضيحية التى استعملها المؤلف

#### ٨٤. البصائر الإرشاد

وقالا المناسبة مالحقوقة ويرجعها هنانة المنحرة وإسفاه مناله الماس هوشدك ويدارة مالوجود الذكرة ما لله على هوشدك معدارة المناسبة الم

العالمي في الم متباهده وفا الطاهز جبلان مكوه النشر الصد مثالك وسعول المناسبة المقد مثالك المستعلق المستعلق المناسبة الم

«البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحي (رقم ۲۱۲۹) ويظهر فيها تاريخ نسخه سنة ۱۰۷۹هـ

خاتمة مخطوط

والمالثها وغيرا المرافضة عدد المحافظة المرافظة والمنافظة وخلالها وغير المنافظة المحدد والمحدد ويسافة والمحدد والمحدد ويسافة والمحدد و

صيفحتان مت قابلتان من مخطوط «البصائر الإرشاد» للقاضي نجاد بن موسى المنحي (رقم ۲۱۲۹)

كتاب في مقالات الفرق الإسلامية (رقم ٢١٢٩) للقاضي نجاد بن موسى المنحي أيضا. يبحث في أحكام الولاية والبراءة، وتفصيل مقالات الفرق الإسلامية والرد عليها. وهو غير مسبوق في هذا المجال من حيث إفراده بكتاب مفصل، فقد تطرقت بعضُ السِّير العمانية قبله إلى موضوع الفرق

الإسلامية لمامًا، وتناولها العوتبيُّ (ق٥هـ) في الجزء الثالث من موسوعته «الضياء»، أما القاضي نجاد فقد خصص له هذا الكتاب الحافل الذي يبدو أنه واقع في جزأين، غير أن الموجود منه – للأسف – هذه النسخة الوحيدة في دار المخطوطات للجزء الثاني منه فقط.

ما منه ومؤلست تفلد تعالى ما الأسول عنده وما اتاكم عالم عند واسها و ولفد كان من ومؤلست تفلد عند واسها و ولفد كان من ورايد الفريخ الفرع و والعجاع من المنابعة الفريخ الفرع و والعجاع و الفريخ الفريخ الفريخ المنابعة و وقر للبد نعالى ولا للحول المستر · الناد في الناد في السابع الدناد بالما لعام كاد برم و و . ويدفأ لسيسيد لشاع لادرعلي بضامر البعل فيسع ب صغ المنظم المنظم و وساع كان المناع عاد العفد . بعد الذي نيلي من فرط خيد و ويساع كان المناع عاد العفد و العند و عند العنو على على العند و العند العنو العند و وَسَطَالْكُونُوا سُلَاء عَلِمَ النابِرِقِ لُورُكُ لِي وَعِلْمُ رَسُمِينًا • وَالشَّمِيلُ الْمُورُاعِ عَدَهُا ويئاه ووالعفل فالنعالى فلاستظرون بالالانباكيف فلقته وفركز وكراولم تواوا وخامَدمعوشد البخويميّا ﴿ كَارْتِطَام الْسَحِيْدِ حَلَمُ السَّطُوهُ فيصاكه بالسمات والاص وقوايع الأولد يتفت وأغابضا حبهم حنزه وتوليع وخلا وَعَالَاسُولِ السَّادِ الدُّرْسُالِلُا و وَالْكِنْ فِي شَرِعٌ فِي لَا وَرَرْهُ فاعتبروانا ادلى الانشار وهكذا بلاغيران الاعتداد بودكا فمع ودللق ومن وانكنت دوملوحل فعائل و مسلم علم كثيرومن معند ودي والي الماسود الهر الميالة تراتوالاحناره فان قالضا الدكير عيران توانوالاحنار فسيدع كما مساله مانعسل مرالتلدان الخ لمنشاه دهاوالاشياء الولونعلها الاسقدا المنمر تظاوان لمنهايها الاالذكالديدن الاختاعي ويسمعن مدرشيب وعرعطو فالتليان الفاصيدة فما نع فظ الصولالذابرا بحباط الوادة النبا والخ الديجين وعاء الجوه وهوعله ما نعت لماللة بدع الغ طالعبدوستند الدستهاع إنان لعق تعشاه بي عمع الحسرة وَهَالَامْعَالُلُكُعِيدُسَابِلُرَيْهِ يَ وسولص الدعلية عيلاومعترا وما وحدثهما الاصواصواصروما لهوجدهن ويتلوه كالماخ الحاميالصني و على مريمل الركر والم ملاة عاد برالمرت كلما لا كما صلت في هوالسكة العديدة فرع ونعا وعله والدندكو فاحديق وبعال لماحاء والكماب وبهند ولماحاء وللم الله الله تعناه منا وخياادا فام الخلاف المحت و عظائ وضا المتعلية المسنة وكما حاءعن الاعتدائوه واحكافر السيود كلها ماحدة تركز وفلم أواحدوهوكنات رب العالمين وهوفو لدنعار البعوا مَا اوْلِالْمِكُ مِرْبِيِّهِ اللَّهِ وَالسَّهُ الشَّالْمُ الْمُحْرِيِّ الْكِنْمَاتِ وَالْلَّالِمُ الْمُ اطعوا المدواط عوالرسواء وفالعروم أوان سارعم في ورجع إلى المد والرسوك وقالنف الم ويطع المسول فتلطاع المده وفاك فلاورتك كأ مراشا آجرا آدم أرتع فذالوج اله بغوم مفاللئ ومحة النيله خالموا ففية فول اهاللورة والم بومنورحتى كموكوم شعينهم الانة وقالعالى التدويع بالمناعها والاجاع ابضاعه مكما السومالسنة انسال الماذكروم بعد لتق قبل اللؤيدة مارية اصده والكما والسنة لان الاجاع نوفيف النوقيف لابكونُ الاعزالرواض والاجاع ووجد العقداد وفيلوجه خاميره هوتواترا لاخباره الدليل والكمام السَّعَلِيهِ وسلمه مسلم والسنة الشَّاعِ المَّامِينِ فَعَمَّ عَلَيْهَا مَسْعَمُ وَلَيْ الْمِنْ الاهاع عظل جنها وسند تخلف فيها ليلغ الحلالي علمها و وي الدِّ وهرتوكية وكران فلاالفران عديالة هاقوم وتولد بالقاالها فوجاتكم معظمْن منهم الآية وقول الوزلكالكماب كابد فيدهدي للنعمل وكوها

فاتحة مخطوط والبصائر الإرشاد، والبصائر الإرشاد، للقاضي نجاد بن موسى المنحي (رقم ٢١٢٩) يسبقها تقريظ شعري للكتاب

#### ٨٥. الأهتداء

كتاب في فقه السياسة الشرعية (رقم ٣٠٦٦)؛ للشيخ أحمد بن عبدالله الكندي (ت٥٥٧هـ)، يبحث في افتراق أهل عمان إلى طائفتين: نزوانية ورستاقية. انتصر فيه لرأي الرستاقية القائل بتصويب الإمام الصلت بن مالك (٢٣٧ه - ٢٧٢هـ)، وتخطئة ما أقدم عليه موسى بن موسى من عزل الإمام وتقديم راشد بن النظر. وعَرَّجَ فيه إلى أحكام الإمامة عند الإباضية وقواعدها وحقوق الإمام والرعية، وصفة الأحداث وما يوجب البراءة منها وما لا يوجب، وحكم رفيعة المشاهدين له. وقد وضع كل ذلك في عشرين باباً، ثم عَقدَ البابين الأخيرين: الحادي والعشرين والثاني والعشرين لبيان رأيه وترجيحه. وحرصَ فيه على ضبط القواعد، وفرز المتفق عليه من المختلف فيه، مع توضيح حجج الطرفين وشرحها، واعتماد أسلوب المناطقة في بيان المقدمات ثم النتائج.

الماس الأهي الأحياد المالحالوبيره المسم المده الذي سرع الدي لسنيع و وافض الخواسية وصب الإدار للمستدف وافام والداهين لعقق فقال وفايل سرع لكم فالدين هاوضي ويوخيا والذي وجسا المكاوما وصساب الراهد لوموسي وعيسان افتموا الدي ولأسفو أف كرع الكركين ماندع ع المالله حسى المرسا ولهري المرسي وفال سجاندوا فالماصراطي سنفتاص فاسعوه ولاستعوا السل فتعويكم عسيل سسله ذكة وشالر بدلعك يبعوف فتى عانعالنو فالدروي ترانباي سياالمع يراحك عانوف فماراى لاعتمار المح وهداستدلى لجموا فقكاه الصدي معدللوص ومهاكل العمرة والمردد فعواطن السنك والحرة هط وانفنف بحسرع الالساك وحعل بلطيف لسنوخ لوته الحجت للناس واستهان لاالم الله لكالعله وانعيما صاسعدعه ورسوله الكرم اصطفاه الإا السالموتيل باصد والمغاله ومعنامامن شرف لعيابل وصيرا لسعب والقصايل فدعول لسيل لانوم وردك سكور المنه المسلم وواعظا للطالع للسان ونذي اهدبانسف الساك مىسى

فاتحة مخطوط «الاهتداء» لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٣٠٦٦) وفيها طرف من مقدمة المؤلف



الصفحة ان الأخسيرتان من مخطوط «الاهتداء» لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦)

#### ١٨٠ الجوهر المقتصر

الصفحة الأخيرة من مخطوط «السجوهسر المقتصر، لأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) ويظهر فيها تاريخ نسخه سنة ١١٢٩ه

فاتحة مخطوط والسجوه وهر المقتصر، الأحمد بن عبدالله الكندي (رقم ٢٠٦٦) وفيها طرف من مقدمة المؤلف

الجوهر المقتصر، أو (الجوهري المقتصر) كما في بعض النسخ: كتاب في علم الكلام (رقم كما في بعض النسخ: كتاب في علم الكلام (رقم الفلسفة والمنطق، وتناول فيه مسألة قسمة الجوهر الفلاسفة والمنطق، وتناول فيه مسألة قسمة الجوهر يعنون به الجزء الذي لا يتجزأ، وهو مرادف يعنون به الجزء الذي لا يتجزأ، وهو مرادف في أدب الفتوى، وأقسام السؤال ومُسقطاته، ثم في ضأدب الله وأسمائه، مع حديث خاص عن قدرته تعالى، وأشار إلى أن الكتاب رَدُّ على من عارضه في تلك المسألة. ويُعَدُّ من قلائل المؤلفات العمانية في هذا الفن. وقد تعددت مصادره فيه بين كتب عقدية وفقهية.

معصومون فاله صارعا الدنوب عطوع بالعد للمونون الاعلى درالله وهفالاوالد وكراه لربعل الله نعالى من ولااحد مسربعيت واسمار الاعوت الإعاد لك فيع عليا الفطوال لمائ له و واعالان بالماما فلند لو فااعاسه دارسول درسلاس عليدوسلم بالحنبة فطعال درماعلنام فطاه ومعال كالمحومة فالظاهر الموامعد فبالعول والعاصر لهالخيرول وحي لكال وجبالاا لولابتر بالمعني فاوالونوب لماكان لولا تبلك كرالطاهر معنى كالمكرير وهالطاه الشافق والخالله ، فعدالض للحي للق وبأذا لعدل والكشف لصواب وظهوت ليتسات والذفعت المسكالات ولفر لموافعه لبليطان كلصن استعااله والاباص ا وعلى درعب لا مد من ماص على الذي طه السااوع إدر العالم والنازه اوعاد سرايي كاروع رحيهماالله الديطه الساقه وراهال الخنفطعا ومنهأت اليوم عليحال وزهع وأهلا لما رضاعا اوالعول بمبترذتك اذلامنزلدا خركسي ذكك وللدس بالمتصاكدة وفعسا الله وعميع لل الماعد و نصاه ووفانات ما فدرع ونصاء ولحد لله وصل الله في سول محل لن والمحمد وسلسلم الم عد مسحاكك الكوهري تعود وترقيعه وهدآب وتسكيك وكأدراعه ومرا والمالي لوالم مع المحرار المعالم من عراق مرا المعالم 10116

ودالوابالجمالية والخفوق وعسكم إيعي للمدالوب فطويهم وحسرهانك وبعيثنا الأولانك الرابعين فالصواب واستهافا الوالاالله وحبه لاشرك لالمكيشرع الدسالواف مهاخه ١٤ الظاها بلاخه والمنوف وساخه الصنادالوار المشرفراتها وواتك بالهاك لتكاطؤ والملال لفاطة والاحتعاج القاهر والمقاللباه ووالخطاب الحره والا والكمات المعزه والعرفان لناطق والرسول لصارف المنتيم فافضال لشعث والبي قباللا لعرج المنات عبلاس عبدالطلب صالعراب وعالى اللين ورم المانورفي وعطمنا لمحتد والبلا لفلفن اعالم المراكمة والعقهاء المتعدمة فالاحبار الوميرة والافاصر الاكمي اولى لورع والنراهنه والعفروالية والعظام والدبائد والارد والرزائرة والحضوع والسكا والبخرج والصبائدة والصلاح والامانة فأوكالانباط لو والسح فالعلوم ه والعدام بدر لطي لعنوم الد برطل العل للرحة وصابوه عمللعاهم وررهو الإرائ والحوص الالما في ولم يتفروا لما لناس له المراص كالدم مسيفان بعلصروع ولتهاوعه ورمع ركبدكوع ورمعو

والله الجاراجي الحديد العديرالاولة عالداع الابري الماق الازلة عالمنجدالعلق المتعر الغوي المتعض العني والمنطو لالولت العارع كالتي المعن فالصاحب والاولاده المرع فالاساه والاندادة الطاهر صفات ه اللك والماره المتعالى درك لواطرة وعصيل الاوهام وللخاطي المساه وبالروسة والاطوت والوسداسية والكاوث ووالعذرة والحروب ووارجى لأنموت انواع ماطه العالم للمندع المخدا المخدع ودلامل لفين واعلام الخلف والعطرة وتطهير إحدام المستدوالحسام المستدف والنفسية والعناصلابعتا لعتلفة ووالحواه المغرية والمق للفتره مزع اب الصورواللقدير ودوا ولي والترسره المهرب فالوبالإكاة الحاحدين وحصيعفول الكفهالملي يده والشحب لداصدور للريم المستداك. ولترقب سورها معالما الروالة بالصروا مالعقول المكسدة العرونده وبطوا بالعلوم المكسب والضروريم والافكارالصافية العناب بترا والاعتباراتا لعجيه العباسية ويدنورالوطالعاره وصياءالدرطالعا سهر وسرهان لعدلق اطعال مقهره وسلكوا الورلط نوع وداوا

# ٨٧. شرح القصيدة الحلوانية

كتاب في مفاخرات الأنساب؛ لعادي بن يزيد البهلوي (ق٧هـ). وهو شرح متوسط على القصيدة الحُلُوانية في مدح القبائل القحطانية وذكر مآثرهم ومناقبهم، التي أنشأها الشيخ محمد بن سعيد القلهاتي (ق٦هـ). والكتاب غير مكتمل في نسخه التي وصلت إلينا، ومنها نسخة الدار (برقم ٢٣٧٤)، وصل فيه الشارح إلى البيت رقم ١٧١ من القصيدة، من أصل ٨٠٠ بيت وأكثر، وليس له خاتمة تؤذن بانتهائه، أو توقف الشارح عن إتمامه سوى عبارة النساخ أنه منقطع.

اقتصر الشيخ عادى فيه على الجانب اللغوي، مع إشارات تاريخية متناثرة، رغم تصريحه في المقدمة أن يلتزم استخراج غريبها وأنساب المذكورين فيها. وتصدرت الشرح مقدمة لغير المؤلف في سبع صفحات، تتعلق بعلم الأنساب وفضل تعلمه وتعليمه، تلتها مقدمة المؤلف موضحاً فيها أسباب تأليفه نزولاً عند رغبة شخص لم يسمه، ثم منهجه في الكتاب.



جلد مخطوط شبرحالقصيدة الحُلُوَانيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ۲۳۷) وهو أنموذج للتجليد العمانى في القرن الثاني عشر الهجري

متقابلتان من مخطوط شبرحالقصيدة الحُلْوَانيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ۲۳۷٤) ويلاحظ انقطاع الشرح في الصفحة اليمنى واكتضاء الناسخ بإثبات أبيات القصيدة غير مشروحة في الصفحة اليسرى

فقاليه المعذرك كلامك الاولي الدرك في يعامز بوج اقال كرونورعار وجهه وعطناح برالملاوم كالخرموء وسيالله ليام فصيح واعم وللاالمساع الناوالكرمي شمان ويغران مع سملفة على فالمرا يعواري بعب الل خطلنا كالعباد لوسلم ومالنا دور الميتر فخران وطلنا منهماةالفلمان عوالداري وبجررعام الفساب وانشأ فوق لارم والعرس المادار المساروفيها حلناء المسملف العكوهونا يرفوضع سيفر فسملف حتيمات وفعلنا فوق الورع فاجلناه فرزاله جرارالنعم صحناناه فالتفراق الدير فقالته لفنمات والصبح مبتالم يسلم الوقيم فيها فرواهر لناه يجدأ كالمعرش الرايان مطابع اذااصهميتنا فالمرمواعت ليلمقا لضمااصعت والعارها عريخ لالصورها وواراها مفعوره وستؤركا عده وراواسملقروتيلاعلى فاشاحمعت واعادب علي والحادهاد الرين بعبرها وكاراعار طبرها ووكورها و عسار في اليموع فيلاندن والحاح فعال فيمرا في الم مراميريط براسماع رورواه فواجمننو والمتزيز وبراب المعنون علينا وعرسوا فروار واخدوانم افته لناس الموضيا في المنا المواهرة عليها اللايظ والقلائث منابعًا وقد كا عرف مرمالان عرصا وعدولم ويسع علينا فالفنو الواليُّ البالعقيدا رضي المؤلادُ دُ معلم ايكاني والمليز ويطالبه ويطوير ويد فعدا أيصيته وليرصا بالضاوالمشاجره رهامرهاما برارافاهماب فيقتلوه سملفتروفدكا فاكار فررو وبربغ يرعفدور الفالعالى على مرهراء ووفي مامومد مرع سالا عليروم هوك فطاراده فغالعدد كرصائه بعضم اعفا علصورًا كالموافينفاد واختضافها المكاشاء والتمطالح وسألخ كمصهم فغاللفتلون منتسطع ملكاالورك

عليه وسلم ويستاله الخبرة واله ولي الله ولي الله ولي الله ولي والمقطعة المنابعة الله والمقطعة المنابعة والمنابعة المنابعة المنابعة والمنابعة و

صفحة من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة تعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٢٣٧٤) وفيها بداية مقدمة المؤلف

ماكلدالتعجالية عرب عبال عرب الاول مي الاول مي المستاة الملوات المقيدة الموساع والمستاة الملوات المعرب المستاة الملوات المعرب المستاة الملوات المعرب المستاة الملوات والمعرب المستاة الملوات والمعرب المستاة الملوات والمعرب والمال المالية على المستاة الملوات والمعرب والمالية والمالية والمالية المالية الم

الصفحة الأولى من مخطوط شرح القصيدة الحُلُوانِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٣٣٧) وفيها تقديم للكتاب بقلم غير مؤلفه



خاتمة مخطوط شرح القصيدة الحُلُوابِيَّة لعادي بن يزيد البهلوي (رقم ٤٣٣٧) وفيها بيانات النسخ

### ٨٨. جالاء البصائر في الزهد والمواعظ والروايات

كتاب في الرقائق والمواعظ (رقم ٣٣٦٠)؛ للشيخ موسى بن محمد الكندي (ق١٥هـ). تناول فيه أبوابًا عديدة، في العلم والزهد والنعيم والأمل والأجل والتواضع والقناعة، وشَرَحَ وصايا لقمان لابنه، كما عَدَّدَ فضائل الأعمال، وخَتَمَ بذكر الموت والقبر وعواقب الظلم.

والمؤلّفُ جامعٌ في كتابه هذا بين الرقائق والأخلاق والأدب. يقولٌ في مقدمته: «هذا ما سَبقَ السَّلَفُ إليه من ذوي العلوم والآداب، إذ كُلُّ أحد منهم سَلَكَ طريقةً ابتدعها... ونظرتُ مع قلة فهمي، والناقص من بصيرتي وعلمي، فاعتمدتُ على تأليف هذا الكتاب، وبَوَّبَتُهُ جملة أبواب، وجَمعَتُ فيه الروايات، وأعَقبَتُ كل رواية بأبيات، لينشط فيه القاري، ويتذاكره المدِّلِجُ والساري، رجاء الخير من الله وطلب ثوابه...». وكثيرٌ من أشعار الكتاب هي من نظم المؤلف، أو من شعر معاصره الشيخ محمد بن مداد. ويضاف إلى ندرة موضوع الكتاب أنه الأثر الوحيد المعروف لصاحبه، إضافة إلى أشعاره المتفرقة. وله نسخ عديدة بدار المخطوطات (رقم ٢٩٤٢، ٢٩٤٣).

الله دي ولمنيف بالنوام على الله مع الميد والمنيف النوام على المادي الماد داد ولي دريان المساعل و وظن النفس واصللا وي في فراله ووالنبيعاة مرالفظ عنعور العلى مزلا اصامع فالاوراق والدالدوية للولهس من سعيل نعلى سعبيل للأل للحديد الهلوي روزالسك العبد في العلم والمعالمعا في اللق وصكراتدع يسوله عدالي والمحا والعورولات الماللج العظر كالفقر بعقيدالله فغرط شبالعظا فالسلوعيين وكادتامه بالالملاجعنع للخلية وسفح أزكاه مهر المراد المر جسامه وسيعهم مامه وصقور إلباطل فسأمره وكساكنه ورماز ورياوه وبالأنقاب أواح تدال وبالمسل منعوا كالموسوم الموالتيب لمكذالبراك فكوك المنطان انام المراسل كم يت الما الميت مسلطان المناعث البرعظ الظام والحيوه فلامروا الصرالع وف واعترو ع خوا الفار المغروث ولطانع والمنكرالذع العرفية ووالأكور عاض والحالم نعنه فيها لجوزه وإزاحكم بين المربالي والعدره ولااسمع في الله



صفحتان متقابلتان من مخطوط «جلاء البصائر» لموسى بن محمد الكندي (رقم ٣٣٦٠) ويظهر نقل المؤلف من أشعار محمد بن مدّاد



من مخطوط ،جلاء البصائر، لموسى بن محمد الكندي (رقم ۳۳۲۰)

الصورة السفلى يسار:
طرف من ترتيب
الأبواب في أول
مخطوط جلاء
البصائر، لموسى
البصائر، لموسى
رقم ٣٣٦٠) ويظهر
التصريح باسم الكتاب
وقيد تملك لعبدالله
بن سعيد القصابي



الصورة اليمنى:
خاتمة مخطوط
اجلاء البصائر،
لموسى بن محمد
الكندي (رقم
الكندي (رقم
عبدالله بن عمر
بن راشد القطاف
بن راشد القطاف

#### ٨٩. غرائب الآثار

كتاب فقهى (رقم ٢٦٣٩) للشيخ فارس بن إسماعيل الحسيفيني (أو: الحسيفاني) الشناصي (ق١٠هـ). ومكمن الندرة فيه أنه اعتنى بجمع الغرائب والشواذ من الآثار، واقتضى منهجه أن يقدم لها بمسائل في كل باب يذكر فيها الشائع المعتمد من أقوال الفقهاء. كما أن الكتاب هو الأثر الوحيد المعروف لمؤلفه المنسوب إلى شناص من باطنة عمان. والكتاب يشتمل على جزأين غير مفصولين في المخطوط، الأول منهما يحوى ٩٢ بابا، والثاني يبتدئ من الباب الثالث والتسعين وينتهى بالباب الرابع عشر بعد المئة في مسائل منثورة، وقد شُغَلَتُ مسائل الباب الأخير نُحُوًا من مئة صفحة من المخطوط.

الصورة العليا: صفحة من مخطوط «غرائب الآثار» لفارس بن إسماعيل الحسيفيني

(رقم ۲۲۳۹)

والتصف يفأبه فيصاق المغبر منقال عودبر النارالي والليال الفاعد وينعب للعشا لتخفخ أنا انولتا هفيليلة الغادعوالمنحص لمؤلس تلمقطم هجاها كخاخيا فبالقراق منصوبة البلا الإللاقده وفيسون العوم للاقالي لفصل ونابنها ولدرسول سقص السهد فالموان يغباه فيصلوق المبيروالنفر والاصاها والليدل فابعثني واستعب للعث اءا كم آخج النا الذلناء فاسلة القدروعن البتيصلياته عليه صاروالها فكالما قاعديه القال ووعنصيا اسعلسا المادلنات تعدله يع القآل والسابق معيد نغد لصصف القال والعاجبات لفالقال وكأ يقله والمعنب محذيف خيابة الصعدا المنج فياتمه عليته لميا المعتبره صلاة الغجرة لما ايما الكافرون تفالع يج القرآب و وقل والمد أحد تعد لظلت لقرآن و وعشه صيا متععبه والماسيداه القائن لانه اجاب عداف كالتفاحد جراء العالى القاب وروي عنم في مستل له نعل في الحديد الولي الوتر المديج المريِّد الماعلي فالناب بعالما عا الكافرون وفجالاتالنه بقامع ليعاحده وعطفا للحديث ولقدين طور الجاريع سورفتيا معخاعدالكاب ويبودة اظارليت والعاديات والقادعه والحاكمض فأجر فالعرابع راعا مع فاعدالكاب ملكاع فيعنون ماية حسند فه واذاشت الممام الواوفي كبيرة المحلم متعضت صاوتره فالسب المؤلف وكذلك فأكسال المام والعالم بوك اللام الكام وقواسه لياكف ولياك نستعين وكذكك لنضم لتنآء مرقع ليه انعمت عليهما وكسبها ووكذلك لضم المآوم خ لها عننا مته وعياجه العلماء ولعله طلساء يكادان يوجب فيهاس المخت والفزرع للخنطأه واتماعلي العلفا بجاله اتفاق طلسيلر وبجع الماكات وصدة العنزو الربعين أشأة الراحال على الحول عنوصاحبها والانتصار بالم يتماعني مايترويز رفاظ الاجد واحدة ففها شانات ثراري في غادمًا عيد العمارية العالم المانية الما المديت واحبفه فاللات شياه فرايني فيزا وتها حقتلغ البعاسفاء متكون فحافظ ساة والتحليجيه والهبدوا عليف والفارين خالله فروي خالا وسط مزلك نصبح الغم

عليه وعلهم إجعين والساكلة صبيله والمتقاجب والمتلخ بن والساكلة صالعه الميوم الدين والحول ولافوة المالته العلي العظيم والمستحد بدوت العالمين اماس بهنائلا عليه التارالية النجيات المال العلامة العامل المتوالخاب والمارية بالماعيل وجراح برحنان للحيسم فسأاوا والمحمدها والمسيعان والإ بحدائله وبضخانه أزورال إحدين وصلي تله علي وسوارج والدولى مأه اكارا لدلياعلي جرب النظوراتكاب فوله تعالى لأظروا ما ذلف السموات والم بعض كآب فلمرح بذكا لنظر الزؤية والانطاع تنظار ولمغااوا وبذذك للتعكق للاعتبياره أى فاعتبر وإيصادا بالمعتبار المصعف خالول المباروف السقعال فلاسطروب المراكع خلق اللانعتمون فيخليقتها وكيفيد تركيها وماخلقت عليها والخافت أغامع عطرلجسا فهاتنقاك للصع الصغيرجة ولواست أخماعا الصحة لاناخت وأنحلها الثقاهات ليعا مذلك اله تقديرالعز والعليم وقال المه تعالى فأنسك كأفلات مروب أيافلا تعتبر وي يعينيستدلون عليخالها الذي ركيها وانشاها واظهرها قال المطف وكذلك فوله تعلفا ولريتعكروا فانفسهم ماخاؤالاه السمولت والابض مابينه اللهلق الايدرجع ومزالت تماروى في النبوط الهدعاية والنه فالفكرساع رجيم معاجة سنه لسن كافكره يتفكر فإيواله مراي تصبها وجروره مؤاريف بهاوما اشد فالكواغا اداده تفكر فيخلوانه بجازوع أب صنعماسندلاكا مذلك علي فابتروعات وحكمة ونفوج ارادت وفالصلاسعلية والنفكروا في أءاسه ولانتفكر والواسلات ملقدارتفكره في عمادالله نعالى في الدالنع لايد لهام ونعم وسياع المعديق بصالمله عنه على في برائدة السبري في الله المال والموض المع في المعالم المنافعة نفئه الجيصنعنه فاولانف لرزوع الماهدية بمصنعهم فاستبللت

المسدده الذي لسبع علي النعم ويرطوان لبهد وابع الظار و وحمهم مته الشك المعظمة والجحبرالا سوجو المقامرة مرجو ونبت والضاكرة المعال لحكتمو صلاسه عليه وسلم والحسميد مشالذ تتيقير بوالشبيسه والوزريه وارتفع عوالغزب والبعب دالمنشيره ليحبط معلما اولوالنعكمه وهوالحيط هرعلم اوفار خبيره سحانه مرعال يحبع خافزو بصبره يعلم خاستة لاعدوم انخفال مردو وسرار خلقالسكومهم الكعور وماع لواع لنعل وسحان وموالر والغفور الذيلا كخند بكدا لم بصار ولا تحويدا لم ماكن فالم فطاره مكورالتها وعلى اللب ومكورالله إعلالهاره ومدتريع برب الفلك الدواره سحاده هوانته الماحد القهابي وتستهديان لاالدالا الدوحدي لأشيك وأدجحهم باعدب ورسول وإخاجاه به مح يرع بالنفة والخوالمبور واند لغ الرسالة والمضالة لالمعطول المسلاله وعدرت ويزاتا اليقين وربيلامته مااطليد وماح مراجا اكتاب الله من من مروعات وما اناه بمحمول المدر المكرم وسل المعلمة وعلى وما والمحمودة المتوسيد استشراه والدين عبد بتيكاظا هراه وجاهداه الاشراء ليرد مكانكافه وطلحنه انقد التيم صاعرا مامات صليعه عليحتاكما اسلا ديسه والهدتا والخاب ويسيده وكان الله على لكفاص ومعيده تراستاه الدهن بعده فالدرضة لقاه اهالهانة وصدة ووفاه عداً وكرماء لعماولا الحدور فالدومة البرء ولانعننه وافح لجمل إص كلغاشي ملهم الولا يطوؤون لمعار وكاعلم المدما لولجب واللارم وفاجتنبوا مذكفهم الخلحت والمأش والصغابر والكابر والبواط والغاج وانبعر يعيع عزد لكخارى بتزف انابعه شاهره فهم العلماء الانقب الاولية والاصفياء حمله اسوروث الهنياء ومصابيرا لظلمه ورعاما والمالم واخكار معفيهلال ولله وأنايانا وهدنف بحدة اللغي كهندي ودونهم نودي ووما يجع عاجروة بتعالهره ونوالع والق اوركون وأكمون ألموز ملنا فهج عالانسا اوقي لم ومنع وهرو الناجيظ

صيفحتان من مخطوط «غرائب الآثــار، لـضارس بن إستماعيل الحسيفيني (رقم PTTY) تظهرفيهما مقدمة المؤلف مع التصريح باسم الكتاب ومؤلفه

### ٩٠. الدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم

رسالة موجزة في تصنيف العلوم وأنواعها وأقسامها (رقم ٤٠٢٧)؛ للشيخ جاعد بن خميس الخروصي (ت١٢٣٧هـ). وهي – بالرغم من صغرها – نادرة في موضوعها، إذ لا تعرف للعمانيين عناية بهذا الجانب. غير أن المؤلف قصره في العلوم الشرعية فقط، وحصر الحديث عنه في خمسة أبواب؛ تناول فيها: تلخيص أحوال العلم، وتوزيع منازله وترتيب مراتب المتعبدين به، وصفات العقل والروح والنفس، وما يناط بالعلم من أحوال، وآداب العالم والمتعلم.

الباب الرابع في تقصيل المناطقة المنطقة ما المناطقة ما المناطقة ما المناطقة المناطقة

٤٠٢٧) وضيعها ابتداء أبواب الكتاب بعد المقدمة

مخطوط «البدر

المنظوم في بيان

تحقيقالعلوم»

لجاعد بن خميس

الخروصىي (رقم

وفيديبان الدر الإلبات غليطلب العرفيسان وحدده ديا و في مسلمه موسان الدر الإلبات عليطلب العرفيسان وحدده ديا و في مسلمة موسان المسلمة العرب الساب الصافراندان على المسلمة وبالاليس المسلمة العرب الساب الصافراندان عابسة والاليس من المسلمة العرب المسلمة على المسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة المسلمة والمسلمة والمس

مستن يوسي الكلام للسات الانسان وزيني بلساس للمياء سرچ سراج العنل الوراني في خاجت القلب منرحتي . سخت مرافطات ظلمات الطلبي وفد وللاساب اولي الالباسلطان السرارعوارف العم ه ولحلياب الصاروم الماروس ععارف الوارالعلم ن وصفلواة داوكهم بصعلة المعزة مرغنا قه رب الجهراه وطغيسراير مشكن طحمد ورهم طلعه صناء شموس المعارف عليها حتى أزهن فانحق منابغهوريلع لوامعما الدخل الدغل واشرقت حنارس فاكل محاري بطوك الفسهم امتعالاقبض صواعه صواررها صدي فالانوار عليها حياجترف منها فتهقت عنها بعاطات عجب الغفلة والبطاع فافضهم دلكالي النظيعين التعقيق عن والعلم الكور فيجسلنا لعقل الى شهود المقتنقة المستشهدا على حجد المحجد الذي الماول الوليت ولاتفائد لدعوبد وجوده فسمعوا بسراسماح مسامع القلوب اسرار نغات المنطق سالسان صدق السابق عن وربها لكن فسلها معلنه بحرائبة فرراسة الهينه وحوده وامنواسك أنمانا الح مر وكعم الشك والشكاوق الولا الهالانت عهذاك بالما ببضلك عضنامع فتك ه فطهر للم بدال واع قاويدا ووالماله ماملاد نورمز ابوارلطاب معارف إبوالاسرار العلوم الجليات ساع عزيد

الصفحة الأولى مسن مخطوط السدر المنظوم في بيان تحقيق العلوم، لجاعد بن خميس الخروصي (رقم ٤٠٢٧) وفيها

## ٩١ إيضاح نظم السلوك إلى حضرات ملك الملوك

كتاب في التصوف (رقم ٢٨٥٧) عنوانه: «إيضَاحٌ نَظُم السُّلوك إلى حَضَرات مَلك المُلُوك»؛ للشيخ ناصر بن جاعد الخروصي (ت١٢٦٣هـ). شرح فيه تائية ابن الفارض، التي مطلعها:

نَعَمَ، بالصَّبا، قلبي صَبَا لأحبّتي

فيا حبَّذا ذاكَ الشَّذا حينَ هَبَّت

وتوسع فيه توسعاً كبيراً، مستطرداً في موضوعات شتى لها صلة بالكتاب، يظهر ذلك جلياً في نسخه المخطوطة التي تتجاوز الستمئة صفحة في الغالب. وفي دار المخطوطات عدة نسخ له، منها مُسوَّدة بقلم المؤلف بقيت منها أوراق معدودة من أولها فقط.

الصورة السفلى يمين: صفحة من مخطوط «إيضاح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ٢٨٥٧) وفيها ابتداء شرح القصيدة بعد فراغ المؤلف من مقدمته

> الصبورة العليا يسار: الصفحة الأولى من مخطوط «إيضياح نظم السلوك» ناصر بن جاعد الخروصي (رقم ۲۸۵۷)

> الصورة السفلى يسار:
> خاتمة مخطوط
> «إيضاح نظم
> السلوك» ناصر بن
> جاعد الخروصي
> (رقم ٢٨٥٧)

في بيا و النج النج التركية الله وينا و المفاق عن الحالفهما وعلى المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع النج المنافع المنافع

في الانتظام والمكرت في الانتظام و المنظل و سندا لعداد لخطيص من المطال و و المائم والمكرت والنظام و المنظل المواذم و المستعدب والمستعدد والسلوك تعبير و وكال عالم أضا المنظم اللامترة إستواريز المعتبر الالهيزوجي بعالم المنظم المنطق المنظم والكشفي بليسًا المعام المعرب ه فاكر المنظم ال

حَيْثَ الْكَمَا فَلْمُ صَيَا لَمُحْدَى وَيُهَا كُمِهُ وَالْكَلَّسُلُولِيَ وَيُهَا كُمِهُ وَالْكَلَّسُلُولِيَ وَيُهَا وَيَهُمُ وَلَهُمُ الْمُهُا عَبِهُا الْمَارِيَّةِ الْمَهُمِ عَلَيْهُ الْمُنْ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ

مَنْ لَكُنّا النّائِينَ مَنْ اعْلَمُ الشّخِرِي وَلَغَا صُرُوتُنَا النَّيْ اللّه النّائِينَ اعْلَمُ مَا تَسْلِيلُ الشّخِرِي وَلَغَا النَّهِ عِلَيْهِمَا النَّهِمِ النَّالِينَ النّ اعْرُوحِي مُنْعِمَا اللّهِ لِعِلْوَمُهُمَا مِنْ وَالْعَلَمُمْ اللّهِ

المنتما الذي الخرائج المرحن الالتهائم موتر والله المنهائمة وتر والله الخرائي والمنهائية والمنهائية

الزجاجة كانما

جعع ما تكلّم به نظرها البيت المعتبع العام وانا انظر المده من المده وانا انظر المده وانا انظر المده وانده و المده و ال

# ٩٢. شَمْس أدلة الحَيَارَى في كشف قلبيس علماء النصاري

عاس الهودوالمصارع البسالة لفهوريا سيس الهنان قراعدا درائة على شفاع بها والبدلالة ورست الآليا المسيرة والمساحة والمساحة والمسيدة و

صفحة من مخطوط شَمُس أدلة الحَيارَى في كشف تلبيس علماء النصارى، (رقم٣٣٥٦) وفيها سرد أبواب الكتاب وموضوعاته

حكقة منبينوليوا إسل نيوارشعا ينرملئ لموعياته سفيان ومن ما راسلام إصرابيد مطابع سور فوام الادلة إماف مسالمح ايدن فالمراح المتكامية بالاتداريد اعلاق الوسطانيين المندس تدار و مفائد عن عاكارا سه بسور عمانه العالى لنك واردا يغدما دعواليالة اجدوحوا بلغفاوه ومنها مليرصوا مره واسهدا الالكا المدورون كالترك وتنها وقالفا لعوالا وويحسورها وا تهما الخلاكيدي ورسولها نووي اسرباحد واللي عوا أول وعلمه مسلق وع سبل سبلي الكالكاينا ، وسي مسلم صا ن عدلارسون الارسودين وفيوا تدره عوماس سنبله وينعا اللدنيا وارتخى الاوهو يحصوص بصافتل اوان عوره وأنك أسا ويه على بعندا لفدن اسا وسول رسلم الغوم الاور بنراهد مسيسب عن معالمة سالي حبي المعت موي موريا لشرفيظل الدوروالفعا وصور بم على الدركل ما والديار ولما على الداله كلفاتنا وشيوار تن واعدا وعداد مرحل النا

الصفحة الأولى من مخطوط «شَمْس أدلة الحَيَارَى في كشف تلبيس علماء النصارى، (رقم٢٥٦٦) وفيها مقدمة المؤلف

كتاب في علم مقارنة الشرائع (رقم ٣٢٥٦) للشيخ سعيد بن أحمد اليحمدي (ق ١٣هـ) أحد أدباء عمان من مدينة نخل. تعقب فيه شبهات بعض المنصرين؛ وألفه بطلب من السيد طالب ابن الإمام أحمد بن سعيد أثناء ولايته على الرستاق في زمن السيد سعيد بن سلطان (١٢١هـ/ ١٨٠٤م – ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م). وتزامن تأليفه مع بداية حركة التنصير في عمان، ويعد من الكتب العمانية النادرة في هذا الفن.

عدفف لى هذا يحده المحدود بنيه الاصطراف كانتها فولف كانتها والمنافق استبغت كانتها والمدود المسادة المسادة المسادة المسادة المسادة المسادة وهذا وقت خراسترافيا السبغت وولا المحافظ والمدود والمدود المدود والمدود المدود المدود المدود المدود المدود المدود المدود والمدود المدود ال

خاتمة مخطوط ، شمّ مُسس أدله قل ، شمّ مُسس أدله قل السحني الري في علماء النصاري، وفيها بيانات وفيها بيانات النسيخ، مع ذكر الناسخ أنه نسخه لمؤلفه

منقابلتان من مخطوط شمس أدله الحياري في كشف تلبيس علماء النصاري، وفيهما التصريح باسم الكتاب وبيان أسباب تأليفه

واستسرسه وبالبراكيد علياه والعرصية السائلة الما الموالية الما الموالية المائلة المائل

العظملان عدد والبيزة واستذاب طاقة واستباط عدد والفان السنية ويؤير في المرسات في التاريذ والتنافية والمستدار والمستد

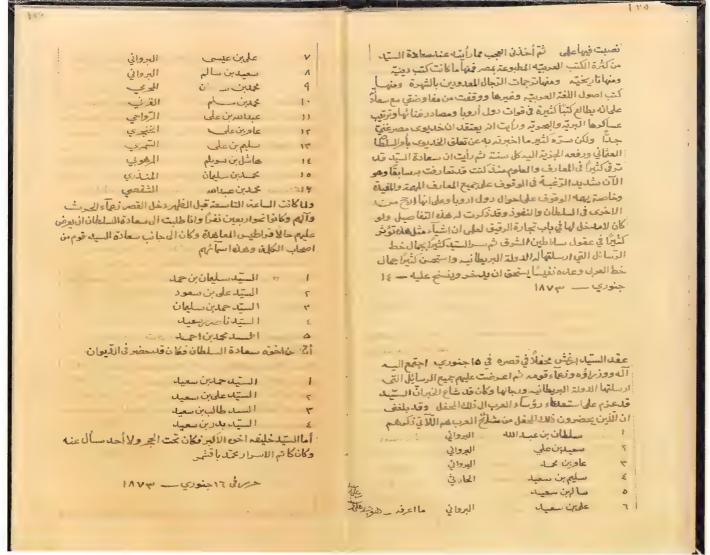
# ٩٣ - تاريخ ايطال الرقة في ونجبار

كتابٌ مُتَرِجَمٌ من الإنجليزية (رقم ٢١٧٠)؛ لكاتب مجهول. وَرَدَ في صفحة عنوانه ما نصه: «تاريخ إبطال الرقة في زنجبار، وما يليها من البلدان، في عهد صاحب السعادة السيد برغش بن سعيد بن سلطان ابن الإمام. عن ترجمته من الأصل الإنكليزي بأمر صاحب الجلالة السيد بَرِغش بن سعيد المعظم». وجاء في مقدمته: «هذا مجموعٌ مقالات مقتطفة من المفاوضات التي جرت بين مير بارتر فرير وبين الدولة البريطانية وبين السيد برغش سلطان زنجبار المعظم في إبطال التجارة بالرقيق في سواحل إفريقية الشرقية، سنة ١٨٧٢م

و ١٨٧٣م، وكانت هذه المفاوضات قد عرضت على مجلس الأعيان والنواب بأمر جلالة الملكة فكتوريا سنة ١٨٧٣م». ومن هنا تظهر قيمة هذا الكتاب الذي يُعَدُّ أُنْمُوذَ جًا جيداً لمخطوطات الوثائق الدولية.

يضم الكتاب أيضاً – زيادة على نصوص الاتفاقيات والمعاهدات – أخبارًا تاريخية مهمة، ومراسلات سياسية، وقد وَرَدَ في آخره أن ابتداء ترجمته كان في ١٥ يوليو ١٨٧٨م، والفراغ منها في ١٥ نوفمبر ١٨٨١م، وللأسف لا يَردُ اسمُ المترجم في المخطوط، وهو نسخة عن الأصل، كتبت في عهد السلطان خليفة بن حارب؛ سنة ١٣٦٠هـ أو بعدها بقليل.

صيفحتان من متقابلتان من مخطوط «تاريخ إبطال الرقة في زنجبار» (رقم ۲۱۷۰)



الصورة العليا اليمنى: خاتمة مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠) ويظهر فيها تمزق في أطرافها ووسطها

الصورة السفلى اليمنى: صفحة الغلاف من مخطوط «تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار» (رقم ٢١٧٠)

الصورة السفلى اليسرى: الصفحة الأولى من مخطوط ،تاريخ إبطال الرقّة في زنجبار، (رقم ٢١٧٠)

بسم الدار الرحماليم المفاوصات الني المفاوصات الني المعدون المفاوصات الني حرسة بين سر مار والمدرو وبين الدولة البريطانية وبين المدولة البريطانية وبين المدولة البريطانية وبين المدولة البريطانية وبين المدولة المواحل والمناف ويجام المعظر في المعلق المعرضة على المعلق والمواب بامر المعادرة المولى المعادرة المولى

بين ادلغ لفيل وبين الدكوركر ك سيدى

الرجة الدي كان حاكم مهاى ما بقاوعضواء من بوارج الدولة فاطل المساك الدي فال الدي المساك المساك الدي المساكة المركان الدولة فلانتجت وجالا تعتماعليم وهم على هم المسفوالي وغيار ولم المسلك الدولة فلانتجت وجالا تعتماعليم وهم على هم المسفوالي وغيار ومن المستاكة المنافع وعقد مع المنافع المساكة المنافع وعقد مع المنافع المناف

المشاعة في عالكمالين. يتعهد السيد بقفلجر ه في حايد الرقيق المتوقين وا. علج الرقيق أو استرعاقه من بتعهد السلطان في أن يبذا عَقَابًا سُديدًا مِنْ تَجَاسُرِهِ م رعاياها العنودالقاطنين يُ تتعهد دولة الملكة البيطان ناتنا دالرقيق العجلبهم ودلك حايتها في عالك الستيه برغة هذه الحاهدة سيصير التوقيع على هذه اهدة الجديدة بالمبادلة وترو الى نجباد في اسدع وقت تاسع ربيع الآخر خامس من الشدوط قدوقع الناأ كل حال بحبان بتم التوقيع عا ولاي عام ١٨٧٠ واشعال على لهذه المعالفاتة وحقالهاء حرر لتسع خلاين من ديي كرك الأمضاد ناه أخن عام ١٢٩٠ الامضاء يسعيك العبداللم كانت البداءة بتجت ا الكتاب في ١٥ جولاي عام ٧٨ وخمت تدجمته في ١٥ م يد سنة ١٨١١ آهم وقع الفاغ من سَخِها للهاب الأجلّ بتاريج بيم ١١ والي ١٣٦ الموافق ١٥جولاي عام وذلك في عصم السلطاء م خليف ب مارب رتوني ابن الاما ادالفني غيب العذعه شاذالبوا

Les in the les of the les of the land of t

# ٩٤. تَنُويْرُ الأَدْهَانَ بَحْصَالَ أَهُلَ عُمَانَ



الصورة العليا يمين:
صفحتان من متقابلتان من مخطوط «تَنُوير الأذهان بخصال أهُل عُمَانَ « لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٥) فيهما الصحابة من أهل عمان

الصبورة العليا يسار: الصفحة الأخيرة من البحزء الأول مسن مخطوط متنوير الأذهان بخصال أهل عُمَان، للسيابي (رقم السيابي (رقم ٢٩٩٥)

كتاب في المعارف العامة (رقم ٣٦٩٥، و٣٦٩٦) وهو كتاب جامع متميز في فكرته، يتناول تاريخ أهل عمان وحضارتهم وفكرهم وأدبهم؛ لمؤلفه الشيخ سالم بن حمود السيابي (ت١٤١٤هـ). تحدث في جزئه الأول عن إسلام أهل عمان، وترجم لأبرز الصحابة المعدودين منهم، وعلمائهم في الصدر الأول، ثم تعرض لذكر أبطال عمان، وأطال كثيرا في سرد تاريخ المهلب بن أبي صفرة وآل المهلب من

الإنجال، ولا يحبوف الذلك ترك السلير الإناسية مع صبيري من الأبلس، متريس من اعلى عقر راصيري عن الخيالم، وقيد ملئت كنيا الناسية وتعالى الأوب بدر كرا للهلب، وفي كرا محمول خلاقهم ولوجعت اخيادها هو المهلب وفي المهلب وفي المبادلة المرابطة وقام المهلب وفي الدهاة الذين وسوالقواعد المهلبة المالية المهلب وقيادها الذين وسوالقواعد المرابطة المرزية الوصع الحالة المرزية الوصع الحالة المرزية الوصع الحالة المرزية الموضع الحالة المرزية الموضع الحالة المرزية ووصع الحالة المرزية وعاء أعال، وعلى الأقلال المولية المرزية والمالد المالية والموالة ولما المولية في المرابطة المراب

بعده. أما الجزء الثاني فتناول فيه: خطباء عمان، وأدباءها، وعلماء الأسرار والفلك فيها، وأطباءها، وفرسانها، وسمات الكرم في أهلها، ومجالسهم العامرة، وعلماءها وشعراءها، وأثمتها، وانتهى بذكر نبذة عن تاريخ المذهب الإباضي فيها.

لويضى على الماقل : ان بعان شعل في عل قرق من قرون التاريخ ، وإذ المنات الملاء العانيس مقالة لشعل ما ، ايمس ناحية العدد ، لا تعد ، مغالبًا أوصلتُم ل ، بالصالغالب يون قاوها:

المال المرامي أكاف ق فوعر، في النقابطن الصفا فالمشقّر ومرقيها الى ان قال: لا يزل سيرفي الاغته هذا السير الى ان تخلص، ون رَ مفاخر ولا إلى المن من سيا وسيعين وكان الإمام - رحما دلعه - وهما في المناقلة : بأنها تزاح المعلقات السيع، وتزيد عليه من عدوية ويعتاقة وهيفة والمناقلة المناقلة المن العالشع إدفى كلجيل، هرأ كفرى العلل، وقد علت : ان العهدلليع في ، تعست علاقه بأنامل ليد، ويفعل والاتعدام أنامل ليدين والجلس، معان مدرسة وجبرين ﴾ أخرجت اكترص خسين عالمًا ، أي الذبن يطلق عليهم ولك الأس الضفر، الذي يقول : الخريفتون بالراي . والمراج بصرالعالم المستهدون خل صغار العلما والمتوسطين - وهكذا ... ويفعل عان الذين يطلق عليهم هذا الاسم - بكل معانيه - كثيرون وقدعلت: اند لما قامت وزلوالنزات القري والتقافة ابعل سابقة الشعرام في الناني: ديوان المالمة الجليل، شاع العلماء، وعالم النعام، أحدى سابياً سلطنه السلطان قابوس، ووحت ع الوزير - لسنة واحت - اكثرمن ما تة قصية وللعرف: بأبوللنض وعمالله وقد وصفه الإمام المذكوب عالامزيد المئذ مناع جهانى : والتكان بعضها أحسن من بعض . وتحريبا حب بدشقان النعاب الكثير منهم و تحج وجوبين ظهر النياب . فختا وفيها الحداث الدواوين ، وحسبنا بهم : وضعة عقم متهم السلطان سليمان المنها في الدواوين ، وحيد النعاب على المناف الثالث: ديوك العالم العوف بعام الأسرار والكاشفات خلف بن سنان الفاق، الذي يَنشر أجهان سعيد وهو طفل ، على انه على عاد، ذكان الأمر الفاق، الذي يَنشر أجهان سعيد وهو طفل ، على انه على عاد، ذكان الأمر خاق له عنظ تضفر الأما المسالمي - رجمه ادامه ، في ذكر إجهان سعيد - وكان ديول هذا الشيخ من أنهج ماحض في عال مرافقه من ولم يكن الأن حاصر أمهنا حتى فرد شيئا من أنتها و ، ويكافي منه عينيت . مراللوك الناس قالوالشعرف المراء وصمى الديختم بملك، فتلون عان قد بارت بقيد العرب في كل منا لا من و منا و النفو ، وليس ذلك على لا معزير . فال عالم المنا و المناق ال ومن الدواوين التي شاعت شهرتهافي عان ، ديوان الشاع الإدب الإين شعرية ، مع ان لغة أهل عان من أكل لغات العالم العربي بغير مال فع ، كاسوف فاع الدولة النبهانية موسى بن حسين بن شوال العُسَيني من أهالي دِيجِليًا تقف عا ذلك ال شاء الله فيبا. س وادى عندام، ويشاعت تسميته: ﴿ بِاللَّهِ لَادِي } نسبة الى أَلْكُيدًا \* وأول دواوين الشع العاني جودة من جميع النواح العربية ، ديوان النهي المذكور ، وقد قال الأوائل ، كم تك الأول وهويلغة أهل عان شجرعطري، يعض باسم الكاذي فالالمام

#### كِيْمُ اللّٰهِ الرَّبِيِّ الرَّبِيِّمِ م ذكر خطب عُمان وصناد سعافي الصدر الأوّل

أبوجن المختان عوف المختان عبوف من عبالله بن يحيى بن مازك. بن خاش بن سعدى السناري المختان عوف بن عبالله بن يحيى بن مازك. بن خاش بن سلمة بن مالك بن فها كذرت بن خاش بن سلمة بن مالك بن فها كذرت العبال المختان عبد المحدوث المداكم بن المختان عبد المحدوث المختان عبد المحدوث المختان عبد المحدوث المختان عبد المحدوث ا

خوص سارف بن ظالم الأزدى، ومعه رهط الذي له يخف عالم حدا المهلية المركزية المهلية المركزية المهلية المركزية المهلية المركزية الأموية حدى عرب عوب عرب الخواج عشر سناين، عقد أو ها قواها، و في شملها، وبعد حجها، عقد أحجاء عقد أحجاء عقد أحدا المحلولة أمولها، و في شملها، وبعد المعلقة عليها وبصرة المهلب؛ فله يزل ذلك المهلة مثلة وقد عدا المعلقة عليها وبصرة المهلب؛ فله يزل ذلك المهلة مثلاً المعلقة عليها وبصرة المهلب؛ فله يزل ذلك المهلة مثلاً المعلقة عليها وبصرة المهلة على المعلقة عليها وبصرة المهلة المائد في المعلقة على المعلقة المهلة المعلقة على المعلقة على المعلقة على المعلقة على المعلقة المع

-151-

خاتمة مخطوط "تَنْوِير الأذهان بِخِصَال أَهْلِ عُمَان السالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦)

الصفحة الأولى من الجزء الثاني من مخطوط «تَنْوِير الأذهان بِخِصَال أهْل عُمَان، لسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٦٩٦)

بسي والله التحر التيم

الحيرالله الذي نورقلي من اصطفي عاده، بأنوا رمن اهتدى الشاده، وشرح صدورالحاصين الدينه، ومعز من اخداله و الوقع عيدة يقينه، ومعز من المحاله و الوقع عيرات و ولا سحانه وتعالى من اخداله و الوقع عيرات و ولا مترعزع عن واجب دينه، الانطبية الزخار في البراقة، والتغرور بلهوها، ولا تستميله وأشهد الغرور بلهوها، والاستميله وأشهد المحالة والما الخرور بلهوها، وطاله عليه والله عليه المحالة وسام و الكاينات كلها، وحجة الله عليه والمحالة وحدالة والمحالة والمح

-1-

الصفحة الأولى من مخطوط «تَنْوير الأذهان بخصال أهل عُمَان» لِخصَال أهل عُمَان» لنسالم بن حمود السيابي (رقم ٣٩٩)

# ٩٥. نُسَخُ الأَفلاجُ والأَوْقاف

صيفحة من مخطوط «نسخة فلح المملكي» بمدينة إزكسي. والتي تعود إلى المسرن العاشر المهاري، وقد ألى مخطوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم بيان)

تتفرد عمان من بين البلاد العربية والإسلامية بصنف من المخطوطات لا يكاد يُعرف له مثيل وهو ما يعرف ب (نُسَخ الأفلاج) وهذا الصنف مرتبط بالأفلاج في عمان، وهي نظام رَيِّ قائم على استخراج المياه الجوفية من الأرض إلى السطح عبر القنوات، وهو ضارب في القدم موغل في التاريخ يسبق ظهور الإسلام بحقب طويلة تصل إلى ما قبل الميلاد، مما دفع الفقهاء العمانيين إلى التفريق بين (الفلج الجاهلي) و(الفلج الإسلامي) والأحكام المتعلقة بهما، ويستنبط من تعريفهم الفلج الجاهلي بأن له علامات وآثارًا توحي بأنه يعود إلى ما قبل الإسلام.

أما (النسخة) فهي مصطلح عُماني يراد به الكتاب أو السجل الذي تقيد فيه حصص مياه الفلج أو الوقف وانتقال ملكيتها بالبيع أو الإرث أو

Last Get Walk Dilmit & Jan 19 1 1 1 2 2 realtoneship land and energy of his 30 loter cleaning hunder planers the street will be sported by spall 15-1517 Medale William Color Medical Color Cole Vintella Co-Bins عداستنا بالمادار والجمعدار والمادالي ووالهن Judge in a light of the securety There of like toward have it is the only the Ald River and Man Control of the والمرابرة للهوم الالعواسطان عور ود والواهم Crisiple of the West of the Color of the ولازه (مال في الماريز ما وج الرواح الحرال 1 capped 1 of board for Shape محدالمدروم والمرور للاسامارة والعد المراس light in level General braden Helphi well believed the standard of the water الملاما فأر للدلمه وأفسى للسوي كالمع الرزر واحده فك المدال ما للسامد لعدف والألام الحدل المعد الاور في الحالمة امار والهروي وارائ بلامامار والمدر مست ورور سيلا مارار والهرور والمروم الرابع واسال الدي المرور المراكد

> الصلوتيل ذكر بطاسة الالعطاسة المستى في ويا من المستى في وينا من المستوالية المستوالية المستوالية المستوالية الم الكيرطاسه وربحطاسيه ويتلو للوقف طاستان وابني ٷڷڷؙٛٛڡ۬ڞڡؾ؋ٳٮۻڹٳۼۅٙۼٷؿؠ۬ؠٳڵڵۺٳڿۅڔؿڐۜٲۺۜڛؽ ۺؚڮٳؽڔڿؠٳؖڶؽڹؗٵؿڷڶؿڵڎڰٳۿۥڶؠڶۊٳؾڽۄۅۮۮڲؖؽ مَّ مَنْ أَمَّةُ مَا الْكِلَالَ الْمِلْ الْرَحِيْدِ الْمُعَالَةِ الْوَلَالَةِ وَالْمُوالِدِ وَالْمُعَالِدُونِ إِنْ يَبِعَلَى فَلِهِا مِلْلَاثِمِ فَالْمِيْفِينِ وَلَا الْمُرِينِينِ وَلَا الْمُرِينِينِ وَلِيْ مِلْكُونِي مِ النحيف ينتهى وافضل واردعس له فللعابيات وتم اسرة واللجك الابتراطا الاوقف وينلق واحاد مهدهدالمتو ويتلوه النظائم ويتلوه السلام ترمين والم ويتلوه الجماع المتلوه العرض الم ويتلوه متم المدوق ويتلوا الانصفى الابتيام ويتها ويكوفي الموم اللاكا معدد الم كلك ماءالفها والزويب لمهالابتداء ويستلق يشخظ الفصبة التماسي التعاريب متهجلبة اللعلالي ويتلويش فريان للكن وزيرة شيعة سن كالرج السده لبيت المالعهم إدسنة البلن للث طائشاه وتتلمها ويتلوا زدك يخف العقر ويتلواذ لكصل طالله سقال الوريوا طلة اللعيل للتعاللة ق وتتلوها وقنان البيات فض زلافلعل الهنائية الالغج وابعال فج الابتداء الرقية وزربيك نشختة ويتلمها الخرة وإفضل في كلفنانخ ورية لانشخ بيت جامان بعيدال بهان م ويتليه الاوقده ويتلواذ للاموال عجلات وميجدالقلف ويتلوا والمشخرة الوالهج التاسعيل بنتيه ويتلوا والمشخرة سجل اليضية وهيم وليلة للحاجيء المفاريين ويتلوازل المحرة مصلكناه ويتلواذلل شخرة مجد المهارين ويتياذلا لنحزة الوقف ويتلواذلا لشخف والمرعوم الث ليلة حمالة في الابتداء منهاش إ ويتلوا ذلك لوفيف لمسجد لمجناه الاويتلواذا كأشخع الطوي كلحه و وفنفانجبيني وبسنكا لبلالميطاسة وليعطا سةوينلوا يتدازدك لتنحق الطويلة التيهي يالوق وسجالجناة ويتباذاك ذبك ويتعن كزيهية ه ويتلوا ذما للتخت عن طل الثنت اعترع وكى لفادية ارق من موري المنافعة من السيادة ورقة النيسية بها المرابعة المنافعة المنا طاسة للمشاخ ورنلاله مرمة والهارة والنهاية والنهاية ع الجاء النه الاسليل لابتلة لوقيف

المصيفحتان من الأوليان من مخطوط السخة فلح العزيزي، فلح العزيزي، الجبل الأخضر (رقم ١٣٦٦)، ويظهر التصريح بالعنوان ببنط عريض في أول

الهبة أو الوقف، وتعرف في بعض بلدان عمان أيضاً ب(العرضة) و(الجامعة) و(كتاب الفلج) وكلها ذات مدلول واحد. وقد نص على اصطلاح (النسخة) بعض كتب الفقه العُمانية ككتاب بيان الشرع لمحمد بن إبراهيم الكندى (ت٥٠٨هـ)، وفي ذلك إشارة إلى قدر هذا الصنف من المخطوطات في عمان، كما نجد ذات المصطلح في فواتح بعض تلك النسكخ.

وقد درج العمانيون على تقسيم مادة نسخة الفلج وفقًا للوحدات التوزيعية الرئيسة للفلج وهي (البادة) أو(الخبورة) أو(الفردة) والتي تساوي يوماً وليلة أو إحداهما، ويشكّل هذا التقسيم تبويباً في بعض نُسَخ الأفلاج، ثم تأتى الوحدات الجزئية كالربع والسهم والأثر والقياس والمثقال والحبة مندرجة تحت تبويب الوحدات الرئيسة، وذلك بسرد أسماء المُلَّاك وتعداد حصصهم من الوحدات التوزيعية للفلج، وتقييد انتقال ملك تلك الحصص بالبيع والإرث والهبة والوقف وما في حكمها.

وقد تميّزت بعض نسخ الأفلاج بتبويب واصطلاحات تكاد تتفرد بها كنسخة فلج العوابي

<u>ئوقىنىڭغۇرەئەنىنى حاسة للەن ئە</u>دەئەلغۇم دوابقۇنسى ئەلەپد<mark>ۆ</mark> <mark>لىسى ئەلەندە ئىسى ئىنى ئالىلى يەلەرلىلى ئالىلىلىدا ئەسى ئىلىلىلىدا ئىلىلىلىدا ئىلىلىدا ئىلىلىدا ئىلىلىدا ئىلىلى</mark>

عمادي وط بقي المتلاكة بالمي يحتاج ولايت والمساعل المجوا وليس عليها عمادي وط بقي المتلاكة فالمي الساعلي والسه الآق وهدا الإمرالارة الملكية للهم وروولانه كانتاج و الم<del>تناظرة المث</del>ين الإوادالماضة ف المتلكة وتأخره المراطنة المتنافذ المتعالم الوقيد التي كالشركة المساحرة المتالار وستم يو وضع المتالات والمتالة في متركزة العالمة المتالكة والمتالكة وال

ونَصْنَاعُ لَلْنَكُ عَلِّ لَلْ عَلِيمُ مِنْ الْمُولِلَّ مِنْ الطَّيْلِ وَطَعَلَمُ وَالْمَوْلِ وَلَمَا لَهُ وَل مِنْ مَعِيدُ فِي مُلْكُمِينًا وَفِيهُ مِنْ الْسَكِيمِينَ لَكُونِينَ وَمَعْلَمُ الْمَالِدِ فِي مَعْلَمُ الْمَا عَلَيْنَا الْفِوْدِ وَمَ يَعْمِ طَالِسَا الْمُعْمَّ الْفَصِيدَ وَوَالِّعِيمُ الْمُعَلِّمِ وَمِنْ اللّهِ اللّه الْحَصُولُ الْمِنْ وَلَوْمِ مِنْلِكُمْ اللّهِ الْمِنْ اللّهِ اللّهِ وَلَوْمِ اللّهِ وَلَوْمِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

للعنضمة لوقيف الدرب وتملح في المنين حيث بنتى كالقدم الذال كى داستورادالل السيمان الرائية الدالة برالاستالة المنصفا لاولك للزبيد إلى المنافق المنافق المنافقة المنافق

طاسويصف م للزرب له كلهام العطيطة م المحدة والعطات

كالم المستخدم المدهم الإولاد طفان المستخدم المده وما المده وما المستخدم ال

مطالع وزوالشائ ورندان في من المان وبالله مالك هو الله المان المان

الأبدع طاستروه وتلافترا وارصارتجيع ذكالطاستان وربع هدور فارفي

المعالمصرخ التمسينا لماله بروا وعرب وعالم والمسرون من

طُلسة وهنالاجداو (صارتجي (دكست طائده ورفكه اعفي اطلع

فترضمن الناسيال الشخرة مقام مم من مع بالديل الشكا للذكورين والمنظفين ربيب للد لضطيح الحارج وأربه المعضى وللنظالد

مرفير شهاله ومران بالعالش

طائنا ويضعنه ووقائهم بين الحين كتبريالم وتعالمت لم

ماول الموم فالمذالذك يتلوى بيتدك فأخرها ممكن المباكا النواه

الجالمدكور أي ونصفه للناطهة مع

التي شرع في نقلها العلامة ناصر بن أبي نبهان الخروصي (ت١٢٦٣هـ) ثم رتبها العلامة يحيى بن خلفان بن أبي نبهان بن الخروصي (ت١٣٢٤هـ)

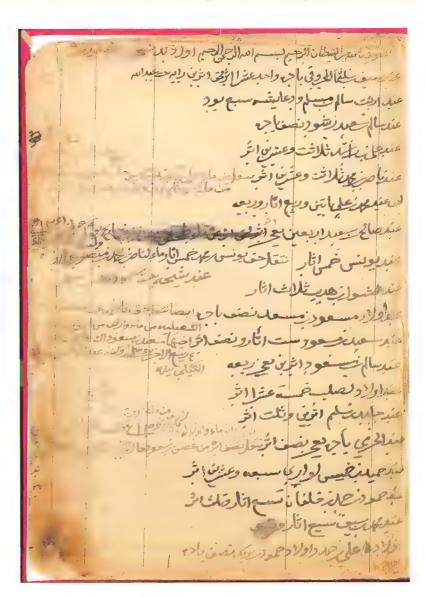


الصفحة الأخيرة من مخطوط نسخة فلج الملكي بمدينة إزكي، بخط أبي القاسم بن صالح، في ١٢ ذى الحجة ٩٩٥هـ، وهي ملحقة بأول مخطوط الجزء الثانى من كتاب بيان الشرع (رقم

> ليلالى بيه شرمه كاشحناه اؤكره وفضل مها فلبستا فاعجنهم وفرك ويتنك وإجهاء العملاكه عايترنتية الموروع بهلل العطا ووزائلح والاشاخ العظان بمأن ببغث الما واولاده علان ونبها المني سيمان بين وجاج. وغرابي الشيالعط ناص سهنج المان ين المال والمال بالسيق ستاريخ يومرروس هررجب والاسانة

مهنا شيًا وطَلِي عَلَيْهِ ويَصِف طاسترلويهم المبدي الدكان الم المراد والمقارد الله فض دلا شائد ورثة الني يفيع بالرج في وضعه لاولاد من الروسة و المسارية وتواستا الهار وعمله والمنظم المالي المرايض المروض المروض المروض المروض المروض المروض المروض المروض المروض المر طاسات دور مرس كالنها تفقات بين والأناخ ودستان كاي دونها العيم المائة المائة المائة المائة المائة الموسية المائة المائة الموسية المائة الموسية المائة الموسية المائة الموسية المائة الموسية المائة طاستر للجيشية القاله والمتدام وطابق تزرك فالمشاج المذف بن والشخر الن المتهاالج فالشربط كاشهناه وافضل الكفالشاج ورثتال سيتهال فصيعة لاولادا ( المناع مع من المال عمر ويضعه ابستان في المال ونص ٱلْكَرْجُكُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

الصيفحتان الأخيرتان من مخطوط«نسخة فلجالعزيزي» ببلدة سيق من الجبل الأخضبر (رقم ۲۳۱٦)، بخط ربيعة بن ماجد بن سليمان الكندي، بتاریخ ۸ رجب





الصورة اليمنى:

الصفحة الأولى من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم٣٧٠)

الصورة اليسرى:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «نسخة فلج فروض» بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم٣٧٠٣)

المصورة السفلى:

صفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أدم» (رقم ٣٧٠٢)، ويظهر فيها بعض التمزق وهي أوراق متناثرة منسوخة بخطوط مختلفة

> 25 challan le 20 mad lucade coladilla Constitute of 1913 عنه النة ولعلماء الاروالح ارجد فرن حكان الفرة بم والاا والدائم واعتراله الرائية كلها المال الصامع مل ومعرف الاموال اللاديين عالحناةوه التخت البت الدى عن المترقده وله اللحل فنافع السي سهم الاصلداد لدالى عن الطريوالج ادالي فيما العي الاالى ويعمل معالسوفالعسرم وردادم وسمعتروفله العيرمل حمياصف اولة عالى سروالبطل ولفالمس لادوص اللادسر في للاص المسما الجسيد لمال المسمالخ إيونوروم لحل مريني وعلى اوللحسفون عيل المراسلام والمال ععلى لبوالح الضاوم مرالحسير مشرب الريخت القله دوله فعاده في المسماخ إلايامي والدال المسما المعيطرة سوى فرخ لمسعدل لروع ولعلم العروالما موادحوان سانها وسعنها وتدلك لمعادة وطوي السرية ولعاساتها انضافي المساالعالمان سوىسرسه فعولسي الحصر وعله وبضف العيط الرعظ اوله وطوي المسعود به فعاده ايضاولع التهافي سنتها مولد فريص والوصن النعاور الصصاحمالم الطرف كأهل الدكسر والعصاس حدارالطيف مالخميان مارك وهووزا الحراري والدالمال المسالي السيرسلم عى السوف ويبع صرفوله العدمناصف ولذ بكل طوى البسبيد عبواروض مهمالن لسي المطوع واللهم الري المرافق القوم وفيه اموال عورالسوق الكبرم لح لهودبه اول ذكل المال المسما ووجمالة انمس فهروهوالسم النحد إلعاه ولمخله عدي اصدالتعي بدالصبارة في شهريم صال لكل لله اساعت منا نهر في اورا بدق الماوي وهى لحدريه مهناويغول هدالويل إن السهوانه الخالي العاعدولرب عنوا فأغبره فلكاعب اعبداهمن ماله تتسعدمكابك اريسنعرومس ويصوف وهوادان مالسوال وله على وفر والمفترص على السافير عرف المعور ادامه والله كرسم فلح بقدر الادام واسترى للجاعة أزمان والعسمية المما ولمصروري والسادفة نخف لهورا لحاخذابضاه وله وطوى الكسري البطع اسرى لم ايضاً وكذلك إن كان يمان اومورا وعبرة مل لماكول السريكم ال معدت الوافي وهواريدوعسرون حرياواه في طوى الرجيع حب ولمارير ساختر جابط واسوى همرماله إذا دجلوا للسنام للجرعشا للانه معالجة واستنها وادابص اورع على طوى لزنحات وهجوري عاده جرارح ب الداسد بنعث ولذلك الداه خجوا الحرايضاه والمحيمة ويعدونه عاله بور عول الدافق المساف الساف الساف الرابض الماخس خلاعا ماعلمه محدود إواما العماروالسرح وسفد الماللسيب لم اعام يحدود إلا العراية وهرعلادمسي الغرابيه وله مراكال المسما النسيء مهم عنسره!" انا احدث ماستهم عاله وسننو الامالس والاطمنان ولم احدة على السون الليم عواوسل ان بعظ له معالدة فيه ٥٠

وجلبة هلال لها سيستعيم لدالنت الهن شير درايم - Les Integliers (جلبترسيد المساه المربغة لهانشرك داييم معهد املا التي التي الما التي في قريد الم من المياه والتي المياه التي المياه التي المياه المن المناب المعرب المناب المنا والمربعة الرصد ومسجد بور المح لما منارات يم وليتسجد لصبرا كمسهاه الطريد للانشراع دايم ملاجالة التختصح العان يسري فانالة عنلالعزيبا لهامتئرب الخ للحاسية آلاللي جلين عيه صرالتي نجارة العاب منها يشرب نجلة سالم جهدا لتخت سعدالعان وجلالب عليتر وركي لهاستراك ماه الماليم سنة وعثي جلبن لجبل وجلبة مسحدالزبار للن سرسلك ايم ايضا غناابن مربح الن للطا وعاها أثر بفاجلة Com of the world الحنب الي للمطا وعلها فرابضاعليها ت A Comment of the Mandell المسعد الذكرت الاالتلويه المات جلبة الجب لزاه ركيا لها عرب الإلام حله لبدالتال الهركت وعنون موما وهل عبد جلبةسجدا لروعدلها عرب ١٦ <١١ معبارك ومعدرا مرالحاسن ايضا الحبا مبنيتم كوه ولم الجيد لما سارداع النة نخت بمسجدا لرصه لها سترمين سنهوعن رتع

صفحتان من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أدم» بخط مختلف يبدو متأخراً عن سابقه العنوان في أولهما وقد جاء نص المحداء «معرفة أمسلاك مسبجد قرية أدم من المياه والبكاكير ومعرفة شرباتها»

في أبواب فوضع أبواباً لمياه أموال المساجد والأوقاف والأملاك العامة ثم وضع أبواباً لمياه كل قبيلة وعائلة وأدرج تحتها تفصيل تلك الحصص وتقييدات انتقال ملكياتها، كما أرّخ العلامة ناصر بن أبي نبهان في تلك النسخة لبعض الأحداث التاريخية وأضفى وصفًا لبعض الشخصيات من الملّاك كالعالم والشاعر والفلكي، مما جعل للنسخة قيمة تاريخية مضافة.

به خلاا لفنت الذيخيط وله دسالم حيس عبيار هيك الم الد داع جله مصره بنت ما صر لها مشرسب آذي إم

مُعْدِدًا ألا أي

تحتفظ دار المخطوطات بعدد من نسخ الأفلاج أقدمها نسخة فلج الملكي بمدينة إزكي والتي تعود إلى القرن العاشر الهجري بخط أبي القاسم بن صالح في ١٢ ذي الحجة ٩٩٥ه. ورغم أن النسخة غير مكتملة إذ بقي منها ورقتان بأربع صفحات ألحقت بأول مخطوط الجزء الثاني من كتاب بيان الشرع (رقم ٢٦٤) المنسوخ سنة ٩٥٠هـ غير أننا نستظهر منها الكثير من الإشارات المهمة، منها تسميات المساجد والمدارس والمواضع وقبائل وعائلات وسلالات مدينة إزكي، كما ذكرت بعض الشخصيات بالكنية دون الاسم كأبي القاسم وأبي علي وأبي العرب وأبي سعيد وأبي الحسن. أما وحدات توزيع الفلج التي جاءت فيها فهي (البادة)

و(الأثر) و(القياس) الذي يعرف أيضاً بـ (الكياس) في بعض بلدان عمان كما في نسخة فلج العوابي، ويظهر اختلاف اصطلاح (البادة) في النسخة عن اصطلاح (الخبورة) في نسخة أخرى للفلج ذاته تعود إلى حقبة متأخرة، على أن الاصطلاح الأخير هو الآخر معروفٌ في عمان منذ القرون الأولى إذ نجده يتردد في أبواب الأفلاج في كتب الفقه الموسوعية القديمة.

العويب الغ تخص لما منذرك

وتتميز النسخة بنمط الخط السائد عند نساخ القرن العاشر وما قبله، والذي يشبه إلى حد بعيد الكتابات الجدارية في جامع بهلا.

ومنها نسخة فلج العزيزي (رقم ٢٣١٦) وهو فلج ببلدة سيق بجبل بني ريام الذي يعرف بالجبل الأخضر، والتي تتميز باكتمال مادتها ووضوح خط ناسخها الشيخ الفقيه ربيعة بن ماجد الكندي (ت ١٣٤٦هـ)، وهو من أشهر نساخ زمانه الذين عرفوا بضبطهم للنسخ، وقد فرغ من نسخها يوم ٨ رجب بضبطهم للنسخ، وقد فرغ من نسخها يوم ٨ رجب ١٣٠٨هـ وتتفرد النسخة ببعض الخصائص عما في نسخ الأفلاج الأخرى، نتيجة خصوصية الأعراف المتبعة والجغرافيا وطبيعة قرى الجبل الأخضر واختلاف بيئتها عن بقية بلدان عُمان.

والأثر، بينما ترد وحدة أخرى فريدة هي (الطاسة) وهي إناء نحاسي مثقوب من الأسفل يوضع في الماء وتكون مدة امتلاءه بالماء النافذ من الثقب وحدة زمنية توزيعية في نظام الفلج، وتزخر النسخة بأسماء الملاك والبساتين والمواضع والأوقاف والمساجد تحمل الكثير من الدلالات. وقد قسمت حصص المياه إلى اثنين وستين قسماً تتراوح بين الليل والنهار ويطلق على كل منها (آد) ومعناه دورة السقي بماء الفلج إما ليلاً أو نهاراً، وقد ميّز الناسخ مبتداً كل قسم برسم الأحرف كبيرة أو طويلة، كما ميّز فاتحة النسخة وخاتمتها ببنط عريض.

وفي آخر النسخة بعض القواعد والضوابط حول كيفية حساب دوران الفلج، والمعايير التي جرت عليها قاعدة توزيع مياه الفلج. كما تتميز النسخة بنسق وخط واحد خلافاً للأنماط الأخرى في بعض

ولا ترد في النسخة الوحدات التوزيعية

الأخرى المعروفة في أغلب أفلاج عمان كالربع

مسفحة من مخطوط «نسخة أوقاف مساجد أوقال مساجد وينظهر فيها تصريح الناسخ بنقله عن خط الشيخ درويش بن جمعة بن إلمحروقي

نسخ الأفلاج التي تضاف إليها قيود انتقال التملك كلما طرأت، ويتعاقب على ذلك وكلاء الأفلاج فنجدها كتبت بخطوط وتواريخ مختلفة. ويعود ذلك التباين إلى الأعراف المتبعة في إدارة الفلج وفي كتابة النسخة، ففي أنموذج نسخة فلج العزيزي تستبدل النسخة بأخرى بعد حين، بينما في نسخ أخرى كنسخة فلج فروض بوادي قريات من أعمال بهلا (رقم ٣٧٠٣) وهي مؤرخة خلال النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري بين سنتي ١٣٦١ و ١٣٩٦هـ تصدرت قائمة ملالك حصص مياه الفلج بخط سالم بن سعيد الشكيلي سنة ١٣٦١هـ ثم تلتها تقييدات انتقال ملكية الحصص بخطين مختلفين الأول خط عبدالله بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٦٨هـ ثم محمد بن سالم بن سعيد الشكيلي حتى سنة ١٣٩٦هـ وهو نمط آخر في التوثيق من بين الأنماط التي درج عليها وكلاء الأفلاج في كتابة النسنخ. وفي تعاقب كتّاب النسخة إشارة إلى تعاقبهم على إدارة الفلج، وهم أسرة واحدة فيما يبدو.

وتقترن أملاك حصص المياه بالبساتين التي ترويها، فينتقل تملك الحصة من ماء الفلج مع الأرض تارة وبدونها تارة أخرى وفقاً لسبب انتقال الملك كبيع حصة الماء أو الهبة أو الإرث مع المال الأخضر أو بدونه، ونجد ذلك مقيداً في النسخة، وبه يمكن معرفة تاريخ التملكات والقرابة والرحم والأنساب من خلال تعاقب أسماء الملاك وتقييدات البيع والإرث والوقف، كما ترد في نصوصها المفردات الدارجة نحو كلمة (حال) فلان بمعنى ملك فلان و(استوى) بمعنى حَدَثَ وغيرها. ونظراً لكون النسخة متأخرة تعود إلى النصف الثاني من القرن الرابع عشر فقد نسخت في ورق حديث مسطر.

وبالمثل فهناك صنف آخر من المخطوطات يعرف ب(نُسَخ الأوقاف) يشترك مع (نسخ الأفلاج) في صفة توثيق الأموال والحصص، غير أنه يختص بأموال الأوقاف سواء كانت أموالاً خضراء وهي بساتين النخل أو حصص بساتين الأوقاف من مياه الأفلاج.

ويغلب على أموال الوقف في عمان تلكم الأوقاف التي خُصَّتُ بها المساجد لذا نجد تسمية نسخ الأوقاف وفقاً لأسماء المساجد أو لمساجد



بلدة كذا في حال جمعها في نسخة واحدة، وتضم بعض نسخ الأوقاف إلى جانب توثيق أموال الوقف توثيقاً لبعض الأحكام المتعلقة بأموال الوقف مما حكم به الأئمة أو أفتى به العلماء كما في نسخة جامع بهلا التي تعود إلى القرن العاشر الهجري وتضمنت بيعاً من لدن الإمام بركات بن محمد بن إسماعيل (ق١ه) لبعض أوقاف الجامع، وقد نقلت النسخة عن أخرى بخط العلامة عبدالله بن عمر بن زياد الشقصي البهلوي (ق١ه).

وتحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف بعض مساجد مدينة أدم (رقم ٢٧٠٢) وهي أوراق غير مرتبة جمعت من نسخ عديدة تشترك في توثيق أموال أوقاف المساجد بأدم أولها نسخة مسجد الصبارة وتشتمل على أوراق منقولة بخطوط مختلفة جمعت في جلد واحد أقدمها يعود على الأرجح إلى القرن الحادي عشر الهجري منقولاً عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة بن عمر المحروقي الذي صدر النسخة بمقدمة في كيفية صرف إيرادات أوقاف مسجد الصبارة من فطرة وعمار وما يعطى لأهل

المسجد وغير ذلك، ثم قسّم النسخة إلى فصول سرد في كل منها أموال كل مسجد من البساتين ومياه الأفلاج، ثم نقل مقدمة النسخة ذاتها عبدالله بن عمر بن جمعة في أوراق ألحقت بالنسخة وذكر الناسخ أنه نقله عن الشيخ الفقيه درويش بن جمعة. وفي النسخة أوراق أخرى نقلت بخطوط وأوراق مختلفة وفي أزمنة لاحقة بيد أنها غير مؤرخة.

ويغلب على نسخ الأوقاف رصد أموال المساجد والأوقاف الأخرى كوقف مدارس القرآن ووقف المقابر وأكفان الموتى ووقف الرأي ووقف بيت المال ووقف فقراء المسلمين وغيرها، ثم حصرها وتوثيقها في النسخة بذكر بساتين النخل ومسمياتها المتعارف عليها بين أهل البلد ثم تحديد جهتها بذكر ما يقابلها من إحدى أو بعض الجهات الأربع بالاصطلاحات التي بقيت دارجة عند أهل عمان لقرون طويلة مع تفاوت بين بلدان عمان في بعض تلك الألفاظ. ومن تلك الاصطلاحات قولهم (نَعْشيًّ) كذا أو (سهيليًّا) أو (من جهة ورسُهيَليًّ) كذا أو (نعشيًّا) و(سهيليًّا) أو (من جهة سهيل) إضافة إلى ذكر اتجاهى الشرق والغرب.

صسفحتان من مخطوط ، نسخة أوقاف بهلا، (رقم ٢٩٤٦)، وفيهما تقييد لبعض أموال المسجد الجامع ومسجد الحديث

الضالمسي الجامع علتان فالسوق القديم عربي تخذا المحوث نفال على افتد الى على رجين الساقيد نعشى فنطن القاسعال المرعرة عيراسعد الجامع وها فياضعن المصبى فابعنا غلة وصعلىا فترالوقفان سيلي التخلة التحظ لمالالمسمعاص العرب التح بفشه ما رست المال حفق المرص وكالفنط المايعنا غلن نغالر على القنة مازلجم صعور فراح كعبدالممثائ بالأوهدان الغلنان المعسة عروا المعسة الدكاع مساسر عبرعاج عن ولهابطا صفالما والسهجفان ويترق ترجة السوق عز يستان قاسم ماليت المالس المسالطية المنرورهن السافيه عوله تصف خلخ على اقبارى مالسي الحلب والصفالا المسيدامعد علىجين هن السافيم على معالم معدالسوقير عمتان في الارض السياة الخبين عربي سأفيتها لسماله بخشي خلة نعشى مردحليل فيوره كربيت للارمنصعها الن مح لعلى الرجي لتي لما المولمة قرلت بمكلا التي يغش صوارسافية البحازج المرحوم فرعفر فرنة بعله ع ولإبضا نخله نفال فيعالاجر وله ابض المال لمسي سوف الغديم أستراه وكيله عمريهم بصام فح لغرية الغربية النعشيدة ايضاله جلبه على الع الخغيري من سالمه ملبن عبي والغرصية وصوالزي وريسه منابيها بعنني جلبه مسجد الخصالح وثالات نخلات على المفراعلى مجدالرنع فالترق عامل عرب الطريق كالكر ذاحلات والشرامن المدالمندية الغليج بتم ماوجرت والذى ادركناوان تنفرهن وا خريد الوكيل ان هذالال سراه من فضلة مدحول النخلللنورعازوط المسعدية جيه الاسولالق الماسه ودنونام بورم والمسائن واذرا كان فيم صلاة جاعة مساج ما يماصله المغرب وكنيالعسده على فاصر بلزيين وصلاة العنهرت كاوعلناه وبأسرالتوفيوت

الصورة اليمنى:
صفحة من
مخطوط السخة
أوقاف بهلا» (رقم
تقييد أوقاف رحى
تقييد أوقاف رحى
المضيوب المصفوب المصفوب المصفوب المصفوب المصفوب المصفوب المستديرة مستديرة مستديرة الحبوب

الصورة اليسرى:

صفحة من
مخطوط «نسخة
أوقاف بهلا» (رقم
٢٩٤٦)، وفيها
تقييد أوقاف
مستجد المعد
ببهلا، بخط علي
بن ناصر المفرجي
بتاريخ ١٦ ريبع

معض غيره المحالفه بعزجارة العق اول دلك فعائلت تخلين فالمال السعى البطي في المستفي عرب سافيذ العوق معشى تخليد مقبرة بواتنانيب والنكث النالي محارة بعارة المصر والناب المثالث المسير الحنادق

كما تحتفظ دار المخطوطات بنسخة لأوقاف مدينة بهلا (رقم ٢٩٤٦) تشتمل على أوقاف بعض مساجد بهلا كالجامع ومسجد المعد ومسجد الخنادق وغيرها، وقد ألحق بالنسخة توثيق أوقاف احدى مقابر بهلا، كما ألحقت بها أوقاف رحى تعرف بـ(رحى المضرب) والرحى هي آلة حجرية مستديرة تطحن بها الحبوب، وبذا يظهر أن نُسخ الأوقاف يتصدرها توثيق أوقاف المساجد لكونها الأغلب بين أموال الوقف، غير أنها لا تهمل توثيق

تعود النسخة إلى القرن الرابع عشر الهجري، وأكثرها خطّه الشيخ القاضي علي بن ناصر المفرجي (ت١٤٢٩هـ) وقد تراوحت تقييداتها بين سنتي ١٣٧٦ و١٣٩٦هـ.

أشكال الوقف الأخرى التي كانت منتشرة في عمان

وبقى الكثير منها حتى اليوم.

تزخر نسخ الأوقاف بكثير من أسماء البساتين التي تعرف عند بعض أهل عمان بـ(الأموال) وعند البعض الآخر بـ(الضواحي) وقلّما نجد بستاناً في واحات بلدان عمان لا يحمل اسماً، وهي ثقافة عرف بها العمانيون منذ قديم الزمان كما أشارت إلى ذلك بعض كتب الفقه والتاريخ كبستان البلالية بنزوى في القرن الرابع الهجرى.

مسجى المعان في الهسم جبلحات المبل ولد المسبى المعنى على وحان سافيذ الرى الغزي ولد المضائل المغلات على حين ساقية الري الشرق غرو المطريق سهيلي غير السمى وهاك الخسل الخالات وخرن بالفياض عن اللريج المنى التى في حير الحيل وقد صرينا على البعاليم المنافية معلى المعال ما مال والدعلي حير العصافية على معلى الموريد عامل المام وانا العبد للمرافية بن عامل المعالي عبد المورية الميد المورية ال

في نسخة أوقاف بهلا نجد مثلاً (بستان خشتة) و(جلبة الدار) و(العوانة)، وفي نسخة أوقاف أدم (السمدية) و(البريكي) و(جلبة النارنجة) و(المقمرية) و(البطاشية) و(الضحضاح).

وعطفاً على ثنائية نسخ الأفلاج والأوقاف نجد أن نسخ الأوقاف تحفل هي الأخرى باصطلاحات الأفلاج في سياق ذكر مواضع أموال الوقف من بساتين ورموم كأن تذكر سواقي الأفلاج وأجزائها كالوجين والقنطرة والصوار وغير ذلك، كما ترد الوحدات التوزيعية للفلج واصطلاحات دورانه ك( الآد) في بعض نصوص نسخ الأوقاف، وهو ما نجده في نسخة أوقاف أدم مثلاً في ذكر أملاك مسجد الصبارة إذ نقلت النسخة أسماء البساتين ومواضعها ونصيب كل منها من مياه الأفلاج.

والحق أن كلاً من نسخ الأفلاج والأوقاف تعد من أهم مصادر التاريخ العماني سيّما شقه الاجتماعي، ومادة غنية في حقل الدراسات اللغوية، وما تحتفظ به دار المخطوطات بعض من تلك النُسنخ الفريدة، يضاف إليها ما في الخزانات الخاصة وما في يد وكلاء الأفلاج والأوقاف الذين جرى عُرف العمانيين على ائتمانهم تلك النُسنخ خلفاً بعد سلف.

# ٩٦. مخطوطات علم القلك

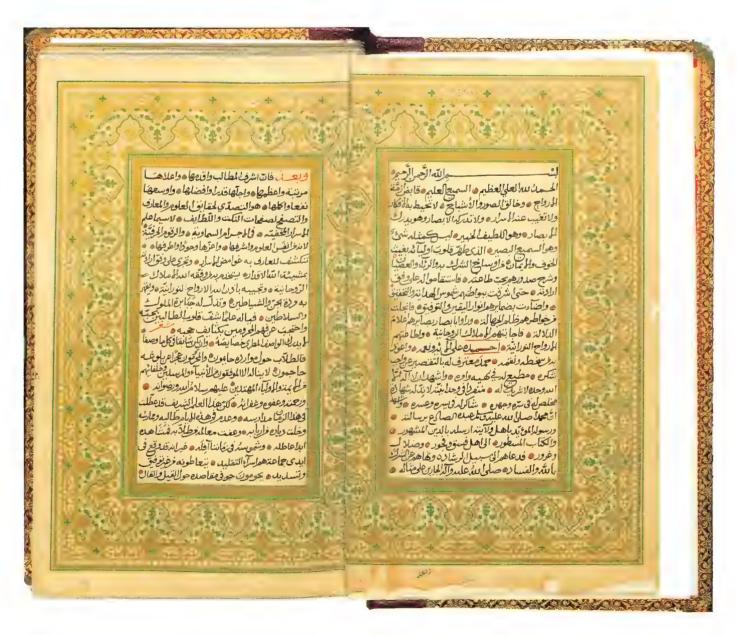
اعتنى العمانيون منذ القدم بعلم الفلك نظرية وتطبيقاً، ورغم أن التآليف في هذا الفن ضئيلة قياساً على تراث المعارف الدينية والعلوم الإنسانية بيد أن التطبيقات الفلكية المتعددة في حياة العمانيين ظهرت منذ زمن بعيد ولم تقتصر معرفتها على النخبة من العلماء بل برع فيها الفلاحون وربابنة البحار والحاسبون لدوران الأفلاج وغيرهم لكونها تندرج تحت علم تجريبي يعتمد إتقانه على الممارسة.

ومن التطبيقات الفلكية عند العمانيين قديماً تحديد اتجاه القبلة بواسطة الشمس نهاراً وبالنجوم

ليلاً، وحساب مواقيت الزراعة الموسمية بالنجوم، والاهتداء بالنجوم في الأسفار ﴿ وَعَلَكَ مَتَ وَيَالُنَجُمِ هُمْ يَهُمَّ يَهُمَّ مُكُونَ ﴾، وحساب الدوران النهاري للأفلاج بواسطة ظل الشمس والدوران الليلي بالنجوم، وغيرها.

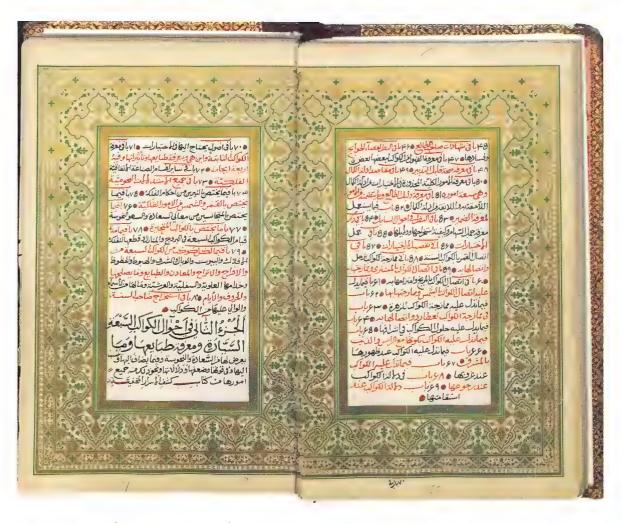
ومن علماء عُمان المشهورين بالفلك: مفرج بن أَحَمَد بن أبي النضر (ق٩هـ) ومحمد بن علي بن عبدالباقي النزوي (ق١هـ)، وخميس بن راشد البوشري (ق١١هـ)، وعبدالله بن سَيَّار النزوي (ق١١هـ) وعبدالله بن عمر الربخي (ق١١هـ)، وسليمان بن أحمد الريامي (ق١١هـ)،

الصفحتان من الأولسيسان من الأولسيسان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية، لعمر بن مسعود المندري (رقم ٢٧٦١)



#### نوادر المخطوطات العمانية

صيفحتان من ترتيب أبيواب البحزء الثاني من مخطوط «كشف الأسيرار المخفية في علم الأجيرام السماوية والرقوم مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١)



صفحة العنوان من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٧٧١١) منسوخ للسطان برغش بن سعيد

خاتمة الجزء الأول من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية» لعمر بن مسعود المنذري (رقم ٢٧٦١) وتظهر بيانات النسخ







فيدوكشغوا شباطالا ببهلعالمالمان وببخلص الرغيض عَلَا لِدُ إِس التَّرْزِ الْحِلْ فَكُتِيت كُنَا الْوَالِكِ الْجُعْبِينَ الْمُ ردروسين المحاشمي الديين لحنثيا فرهدل الفري مابسهل لى المخول فيد لعلى بم الدمتفاني وملاحث فبم التراهل باما ولمست فطنى فيرا مرلا يغفى شيا فاتا فحرابروهداهي والدالح الوحيمان وصلال كما مكايها الواد سعيده العدمول العدى وفهمت المذكرت ولما فياسترت فاعل ولدى الى فدفات الكت ودريها في جدب بها كمن الناف البطاق ها ايفاد وريستها يتوضح للطالب والراغب الابالنعب الشديد وامال اكران واسترص للهوم تعاديها المحلا اختلاس فيها وهرمجايب منع الدتعالي وورك افلاكتها والمعاعد المدلاشك فيها ان قالك قايلها وخلائرون الدوم وهواول ورحة من برج الميراب معللن فقلبيم الأهلاب عذوعنه مجاكى الأخرى وهوا والصلا لخرامت باشين وعشات مرشهرا بلولغضهورا اروم عدانا تلانون يومان ثم وحلطه يْنِ الأول سوم التلك عدر احدوثلا ون يومًا ٥ لَدخل تهوتيزين الثانى يوم المعنزعددة فلاتون يوماً و أروزكان الموذك الأول بعد الأول بوما المروزة واحدوثلا في يوما و فرخد الاول بيوم الاحتلادة واحدوله وعاوم المرحدة على برج المدى الأول الذي مراح التعلق المرحدة المرح

الصورة اليمنى: خاتمة الجزء السسادس من السسادس من مخطوط «كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام المرفية، لعمر بن الحرفية، لعمر بن (رقم ٢٧٦١) بقلم مسلم الخميسي مسلم الخميسي مسلم الخميسي

الصورة اليسرى:
الصفحة الأولى
من مخطوط
رسالة في علم
الفلك ، لخميس
بن سالم الهاشمي
(ق٣١هـ) ، ضمن
مجموع (رقم

ومُحَمَّد بن عبدالله بن مبارك المسروري الريامي المستكيِّن والدليلُ والإذكوي (ق١٦ه)، وعمر بن مسعود بن ساعد والله بن حنبش المنذري السليفي (ت١٦٠هـ)، وحسن بن درويش الخروصي السُّوني (ق١٦هـ) وكان الشيخ جاعد بن المحمد الريامي الخروصي السُّوني (ق١٦هـ) وعلى بن ناصر بن وسعيد بن خلفان المحمد العبري (ق١٣هـ) وعلى بن ناصر بن وسعيد بن خلفان المحمد العبري (ق١٦هـ) وعلى بن المحمد العبري (ق١٦هـ) وعلى التنوفي (ت١٢٦٤هـ)، الشعار في علم الفلا وحميد بن عبدالله بن سُليَمَان بن مُحمَّد الحارثي

ومن أهم المؤلفات العمانية في هذا العلم: «كشف الأسرار المخفيّة، في علوم الأجرام السَّماويّة، والرُّقوم الحَرِّفيّة» لعمر بن مسعود المنذري (ت١٦٠هـ). وكتاب «النجوم الزاهرة في الأفلاك الدائرة» وهو جمعٌ لنصوص تراثية عمانية مع التعليق عليها، بقلم: مهنا بن خلفان الخروصي.

ومن مؤلفاتهم النظمية: «القصيدة اللامية السليمانية في المنازل القمرية الشامية واليمانية»؛ لأُحَمَد بن مانع بن سُليَمَان الناعبي العقري النَّزُويِّ

(ق٩هـ). وعليها شرح لمجهول بعنوان: «عَسَجَدَة المِسْكَيْن والدليلُ على الضالِّ للدَّبَرَانِ والشَّرَطَيْن» وللأدباء: عبدالله بن مبارك الربخي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن وعبدالله بن خنبش النزوي (ق١١هـ) ومُحَمَّد بن عبدالله بن سالم المعولي المنحي (ق١١هـ) وجاعد بن خميس الخروصي (ت٢٣٢هـ) وعلي بن ناصر بن محمد الريامي النبهاني التنوفي (ت٢٦٢هـ) وسعيد بن خلفان بن أحمد الخليلي (ت٢٨٧هـ) أشعار في علم الفلك.

وتحتفظ دار المخطوطات بعدة نسخ مخطوطة من كتاب كشف الأسرار المخفية في علم الأجرام السماوية والرقوم الحرفية لمؤلفه العلامة عمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ت١٦٠هـ) وهو فقيه عالم نبغ في علوم الطب والفلك والرياضيات ينتمي إلى بلدة السليف بمدينة عبري من الظاهرة بعمان. وأهم تلك النسخ المخطوط (رقم ٢٧٦١)، وقد نسخ أجزاءه من الأول إلى الرابع راشد بن سيف بن حسن الحامدي وقيد فراغه من الجزء الأول بتاريخ ٨ محرم سنة ١٢٩٥، وأتم الجزئين الخامس والسادس الناسخ البارع حميد بن علي بن

الصيفحتان

الأخسيرتان من مخطوط ورسالة في علم الفلك ، لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٣هـ) ، ضمن مجموع (رقم ۳۱۶۳)

الصفحة الأولى من مخطوط «رسالة في علم الفلك » لمؤلف مجهول، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤) ويظهر ترتيب الأبواب وبداية النص

والهادوالشمنة طلياشتاه غمض لالشنالغ للبرمج إلجدى والدلوا واعوس وا ولردحي المسملطل الحراعال المراحلات بواطبعدما ودرطب وثم فضلاله يع ليزالبروج الحراد الثور والمحرزا عدد المام واحدونت من برما أوله بيروز للغض طبعه حكت الاثارفيدا مرحلب وراست اداثار الخص المشدانعين اندمعندل ولولاخوني مخالفة السلف وحسرى لقلتحا دياس ولنح لذنكه عان الصغاء فيدن فصرا الصيف لغرالووج السطان والأشدوا لقضيما ولررجوع الشير الشتاعيدا بامداننان وستبعض يعاحك لآثا والرحاري ولولا مخالفة الشلع لفلت برطى بدمع الواسع فان قالقابل طرقات فى المنصول التلانه عود كلوا عديه فن احدونس مضل لصبعث الثبن وتسسعين يوما قلسب لان كلمة فهائلاً تُرْعَثُهُ مِنَالِا مَعْلِمُ مِهِمَّةً فَأَنِهَا تَعْمِثُهَا الْعِدْعَثُ فِيمَا وَكُلِلَّ مَعْلَمُ الْمُغْصِولُ شَيْعِ مَنازِلِ الشَّرِعِينَ عِلَّالِهِ عَبْرِ وَالنَّرِعِ وَالْمَالِمُ وَالدِيرانِ والمقعدوالصنعدوالبداع المربيعات والنثن والطرف والمبيد والزاح والصغه والعواء والسماك للصعف والغغروا لزمان والأكليل و الفلب والشواء والمعايموالسلاه الغزييث وصعدالذاع وحلا لع وشعدالسعود ورسعدالانبيد وفره غ المقدم وفرغ المؤخى وبطرالحوست الشتان اصرب—ثلا ترعش في سبعد يحدها واحل واستعين يعاوز ويعا العبه وكون الثين وتستعين وماوه المعتنا يولاشكف وحاكمنى عفناشه الووم تيزش الاولطحه وتبلانون يول وتشريف الشانى تلاقون يعط كاخرف الأول وإحداثيلا تُوْن يوماً وَكَا نَوْلَ الشَّانَى واحدوثَلا ثَوْن بِعَ شَهَا طِلْسَتَعَدُّ وَعَدُول يوماً ازارثُلا ثُون بِعَ نَسِساً نَ ثَلا ثُون بِعِ خُولاِن ثلاثُون بوصًّا

الوز

مور واحد ولا تونيوما آب واحد وثلا تون وما الموليلافون موروعد ولا والمورود والمورد المورج والمورج والمورج والمورد وا عارمى على والليالي والالامام والسبهور والاعوام والسلام عليك وعجة أسروتوكا سفلا فرواكد المسالفتيد العضيت كالمراز لوسؤ الهاشينة و ولما ولدى هاكاشي بخياب صنع العرقعال هاستات كدواعل أن شالل سماء والاذ م مثلال سيعند قالا أين ها لمحمد الصفاء والهوأء الديمه فاعلام الزمض الذلالذ السيغا والسماءتى المشاك كتلا اعتراله بصندما تخد الارض والمهواه وحجافي السماء بووجا وقراوس إجامنيوان إستدوا المساح الدين جعل المرابع العقل المنيرواليم المستنبروحم ككانتي يحكصلحب على دولان فلكه فاول فللبرخ لم كالمشتري والمشترك المريخ والمريخ بحر والسمن وكالهر والمجن يحكعطا ردوعطا رديك الم يحك الأدف والأدخ أن وقبل علادول القريب عارضاً المدالية من وطالاً من المسلمة والأدخ المستوى وسطالاً والمدين المستوى الماستوي والمقيدة ومنط الأستوى الالتعنق ومنط الأستوى الالتعنق ومنط الأستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستون المستوى الاستوى التمدروعلا منه خط الاستوى ان خاب تعليها و طلع تصدول ن غاب عدول المسوى بنها والمتعل بعيبه

مسلم الخميسي وقد فرغ من الجزء السادس بتاريخ ٤ صفر ١٢٩٥هـ. والكتاب من النوادر التي تحكي طرفا من اعتناء العمانيين بعلم الفلك، وهو في ستة أجزاء تناول فيها المؤلف أصول علم النجوم والبروج وعلاقتها بالأشهر الرومية وتقسيم المنازل وشروط ولوازم الاشتغال بعلم الفلك. ومما يميز المخطوط بكامل أجزاءه أنه محاط بإطار مزخرف بنقوش مذهبة بديعة. نُسخ للسلطان برغش بن سعيد بن سلطان، سلطان زنجبار ( ۱۲۸۷ – ۱۳۰۵ هـ) ویکون بذلك من المخطوطات الخزائنية التي تحتفظ بها الدار.

ومن نوادر رسائل علم الفلك رسالة مختصرة موجهة للمبتدئين، توجد ضمن مجموع في الفلك والرمل والكيمياء (رقم ٣١٦٦) والمؤلف هو خميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٦هـ)، وهو طبيب أديب له من غيرها رسالة في نسب أل هاشم الرستاقيين سيأتي ذكرها، وله تقييد لوصفات طبية أخذها شفاها من آبائه.

وفي صدر الرسالة مقدمة كتبها سعيد بن أحمد اليحمدي، ذكر فيها أنه أحب الولوج إلى علم الفلك فلم يجد من يفتح له بابا للدخول فيه،



صـفحتان من متقابلتان من مخطوط «رسالة في علم الفلك» لمؤلف مجهول، ضـمـن مجموع (رقم ۱۷۲۱)

والناسع الغوس ولل لعاشر الجبكي والحادي عشرا لدكوا والنا وعش للوت آذااردت انافرف الطالع بالهااد فاعرف كمومني مصاعات بومرالذ براف فبواصري وحست عشروزدع ليدا فبلعت السمده الطائيح وبروح الذي والعل الخساولطج كالبرج تلانين بوعاوابدي الحسا مرمح النامي فيرفاب ماانتهى معلك فدلك عوالعالع وجرجر ذلك البوج الباس المساءتهم والسرواكلواك الشبادة الاول يصال والبيوت الجدري والدلوا والماكن لما لمشنزى لعوليبوس لعوس والمحوث والمالت المريخ لمجر البيوت الحمل والعغيث والرابع النفسطة اعاليبوت الانتدوا لحامش الرجزة كحافز لبيوت النور وللبزان والمبادش عطاد ولمع البيوس للوذى والسنبل والسابع الغرله والمبوت السرطان تمالهاب ومعنى والكعناهم ال كالوكب مراككواكم لدقوة وببيتدوبت شرفيردون مايوالكواكب وهبموا لطعام المطالع والمروح ببالحباة والمغشى والناني ببدالمال والاعواب والنالك ببت الآفوة والعقروالدين والجابع بب الآباطلعواف والخامس ببت الموله والسادس بيت المرض والمجيلة والثاه ربيت الموت والمواريث والتاسع بين النغروا لديروالعبادة والعاشريب الملك والسلطات والحاكي يعتريب الوروالسا لسعلية والنا فيعتريب المعامدالاعل والغروالهم واحمل وهاصدا سناها وشرجها وسعروعشر ورزحية مرايخوت وهبطها فيمنال كمعالستله واوحها الحوذا وخطيطها

الغوّى ماب عطاور وبالرالغوس والحوت وترند فيتمسرعش وجرحر السبلدوهبوطدومنا فالكالح للحوت واوجر فانبزان وحظمط الحلل مغابلة اوحربأصد الغرواله للإي ضاربية وننرفرق ثلاث وبريجا فالتوروه بوطرو مثاخ لك عالعفي واوحه غتالسع اللواك وعالتعلبها مل بالعلك باحدمع فالطالع والبروج باللبل الحاروت أى نغف دلك والطالع فاستعمل سيا وحمل واحمل الجالطالع سيع منازل حلها زوح وتنامن مزارج لطالع فالسادرة وإلمناول مواوالتامندوللناول وعيوالطالع لانظالبا المناس ومع والامته الروميه ومع واعداده اسع قال · فعد مهورالروم ماماح ها كماه سرسين عالك واعلى موكا ونكاوي عوه اللجاها ساط اداريخ تتسافاله ٥ إيارٌ حريان وبود بعث ٥ وابُ والول صالك م عن اماعس مروعه دا المهائلا فالبر يوم و هندوسون يوم وهى سند مسرعتها إعلاد وفراما السلام بترتلا عَابَر واربع ، وعسوى بومًا وع ستاقيم جت اللاتبر العرب يداب اة الردت ان نغف الموم لذي انت فيرم إي شهر والانتهر الروميد فاحسب مابقح إيام السرووالعربي واصفا لبرعت والعبران

الصفحة الأخيرة مسن مخطوط السالة في علم الفلك المؤلف مجهول، ضمن مجهوع (رقم معتملة

وطالع الكتب فوجدها غامضة كثيرة الرموز، فعاد إياسه أكثر من رجائه إلى أن أسعفه الشيخ خميس بن سالم الهاشمي بهذه النبذة اليسيرة فوجد فيها ضالته، وأثنى على كاتبها ثناء تلميذ على شيخه، واصفاً إياه أنه «متفنن» في علم الفلك «مُدارسٌ فيه أكثر أهل زماننا».

ويمكن القول أن الرسالة تصنف ضمن مصنفات علم الميقات الذي هو أبرز فروع علم الفلك، ويرادفه بالمصطلح العصري علم الحساب الفلكي. ويظهر من ثنايا الرسالة أن مؤلفها كتبها في حدود سنة ١٢٢١هـ، وقد ضمنها حساب السنة الشمسية الموافقة لها، وقعد لتلميذه قواعد يستهدي بها في وضع تقويم فلكي لأيام السنوات المستقبلة.

ومن رسائل الفلك أيضاً رسالة لطيفة مختصرة في الفلك، ضمن مجموع (رقم ١٧٦٤) مجهولة المؤلف والناسخ قسمها المؤلف إلى عشرة أبواب تعددت موضوعاتها بين معرفة منزلة طالع الفجر ومنازل الشمس والقمر وساعات الليل والنهار والكواكب السيارة ومعرفة الأشهر الرومية وعدد أيامها، مع بعض الأشعار التي تجمع مادة بعض تلك الأبواب.



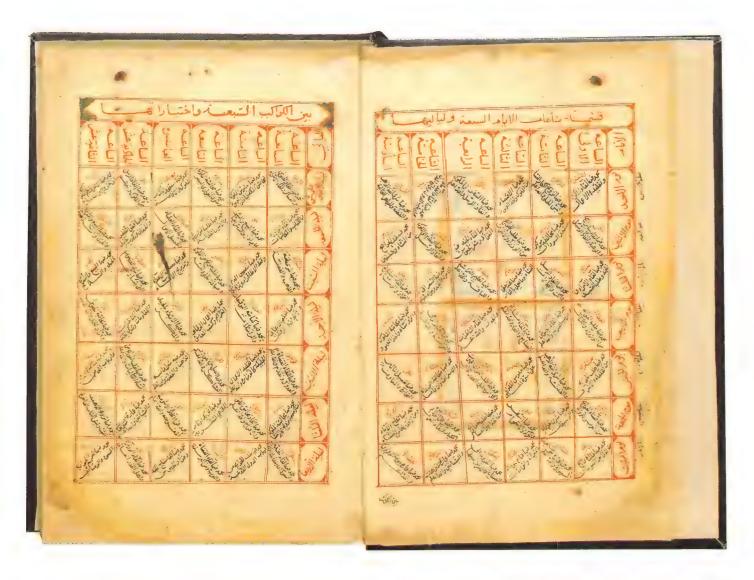
ومن المجاميع النفيسة التي تحتفظ بها دار المخطوطات المجموع (رقم ٢٤٧٢) الذي يحوي موضوعات مختلفة في الفلك وفي الرمل والأوفاق وفي الأدب وغيرها، وتكمن نفاسته في احتوائه على رسومات فلكية بديعة يرتبط بعضها بعلم الرمل، ومنها رسم لطلوع القمر ومغيبه وزيادة نوره ونقصه عبر ليالي الشهر القمري، ورسم لمعرفة جهات القبلة للبلدان، وآخر لدلائل قوس قزح، وغيرها من الرسومات المتقنة المتعددة الألوان والأشكال الهندسية.

ولارتباط علم الرَّمْل بالفلك فهناك مؤلفات في فن الرمل وهو علمٌ يُعرف به الاستدلال على أحوال الوقائع المستقبلة بأشكال رَمُليَّة، مجموعُها الأيسام السبعة ستة عشر شكلاً؛ اصطلح أهلُ هذا الفنّ على وضع ولياليهابين الكواكب السبعة تسميات لها، ورموز دالة عليها، مع نعوتها وطبائعها واختياراتها، وما يحمدفيهامن وما يترتب عليها من أحكام في السّعد والنحس

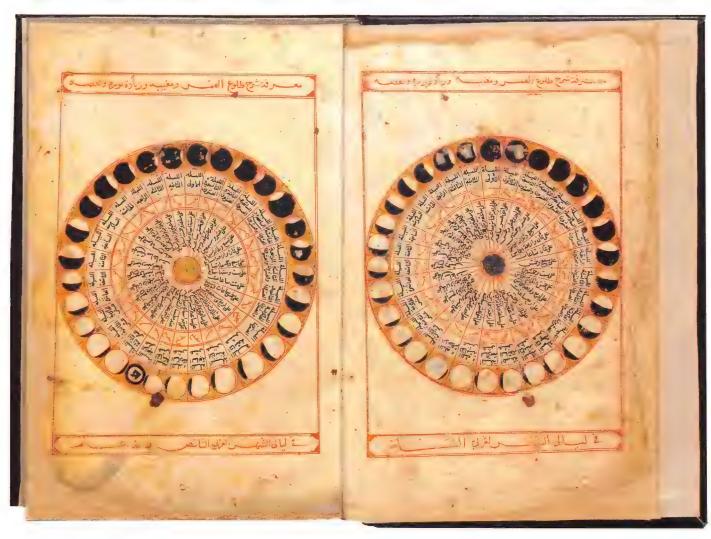
وغير ذلك، إضافة إلى ربطها بالفلك العلوى والفلك السفلي.

أمّا الفلك العلوى فهو نسبتُها إلى الكواكب والبروج والمنازل من الهيئة الفلكيّة، وأمّا الفلك السُّفلي فالمقصود به علاقتها بالأيام السبعة، وساعاتها، وبالبقاع (وهي خطوط الطول والعرض) ونسبتها إلى الحيوان والنبات والحروف والأعداد والألوان.

وقد وَضع علماء الرمل مصطلحات لأجزاء الزمن من الهيئة الفلكية، فالدقيقة من أصغر أجزائه، وكلُّ أربع دقائق درجة، وكلُّ ثلاث عشرة درجة منزلة، وكل ثلاثين درجة برج قمرى، وهذه البروج تنزلها الكواكب السبعة المعروفة عند العرب (الشمس والقمر والزهرة وعطارد والمريخ والمشتري وزحل)، وتتفاوت في سَيرها باختلاف أبعادها في قطعها للبروج، وإقامة كل منها في البرج الواحد.



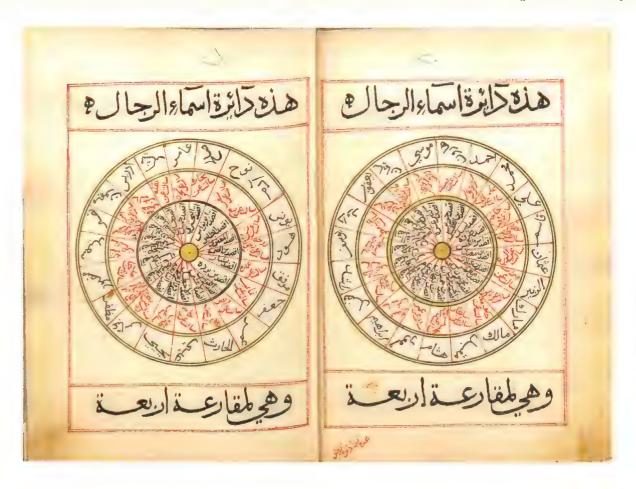
الأعمال



صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم ٢٤٧٢) وفيهما رسم بديع لشرح منازل القمر وطلوعه ومغيبه وزيادة نوره ونقصه في ليالي الشهر العربي التام (٣٠ ليلة)، ورسم آخر لليالي الشهر العربي الناقص (٢٩ ليلة)



صفحة متقابلتان من مخطوط المجموع (رقم رباب المختلفة وتحديد المشرفة وتحديد أركانها وما يقابلها من بلدان، ورسم يشمرح دلائل وطهور قوس قزح والبرق في الاشهر الرومية (الشمسية)



صفحة متقابلتان من مخطوط وط وصد من مخطوط وط وصد و السقرعة المولف مجهول، (رقم ٢١٣٤) وفيهما دائرتان للمقارعة مقسمتان وفقاً للبعض أسلماء

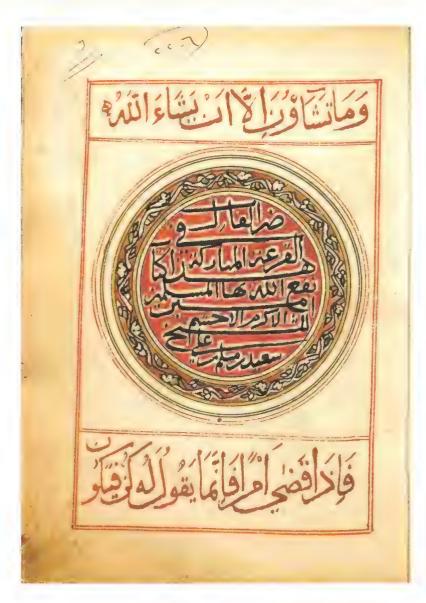
صفحة متقابلتان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وفيهما دائرتان للمقارعة مقسمتان رباعياً على الكواكب والمواقب



### الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع

وبناء على هذه الارتباطات المتعددة يتم حساب التوقعات، واستكشاف الحقائق. وأكثرُ مسائل هذا العلم أمورٌ تخمينية تقريبيّة مَبْنيّة على التجارب، وليست يقينية. وهو علمٌ متفرع عن علم الفلك، مع استمداده من علم الحساب.

ومن المخطوطات في هذا الفن كتاب ضرب الفأل في القرعة المباركة، وهو مجهول المؤلف، نسخه عبدالله بن مصبح الصوافي بتاريخ ١٨ ربيع الآخر ١٢٨٤هـ (رقم ٣١٣٤) يشتمل على رسومات دائرية مذهبة المحيط مقسمة إلى الأوقات والأحوال التي يعتقد أنها تحدث عند ضرب الرمل، وبه دوائر كبيرة مقسمة وفقا للكواكب والمواقيت والأبراج لمعرفة الأحوال المتوقعة ، وهي مرسومة بمداد أحمر وأسود مذهّبة المحيط والوسط، وفي دوائر أخرى للمقارعة أسماء للقبائل والرجال والنساء والحيوانات والطيور والشجر والحصون والمدائن، ثم قصائد في الرمل وفنونه عنونت بأسماء الشعراء، ويلى كل قصيدة أسماء شخصيات افتراضية تقرن ب (الدين) وتنسب إلى (الرمل) بقوله: (الرملي)، وتليها التوقعات الرملية جواباً على ما جاء في كل قصيدة.



صفحة العنوان من مخطوط «ضرب الفأل في القرعة المباركة » لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) وقد عنون الناسخ للكتاب في دائرة مزخرفة بديعة، وقيد فيها اسم المنسوخ له سعيد بن مسلم بن علي



خاتمة مخطوط وضرب الفأل في القرعة المباركة ، لمؤلف مجهول، (رقم ٣١٣٤) ويظهر إبداع الناسخ عبدالله بن مصبح الصوافي السليفي في رسم دائرة حرد المتن، وفي وسطها قيد تاريخ النسخ ١٨ ربيع الآخر ١٨٥٨هـ

مسفحتان من

١٨٢٨) تناصر بن

(ق١٤هـ) ، وتظهر

الجداول الفلكية التي ترشد البحارة

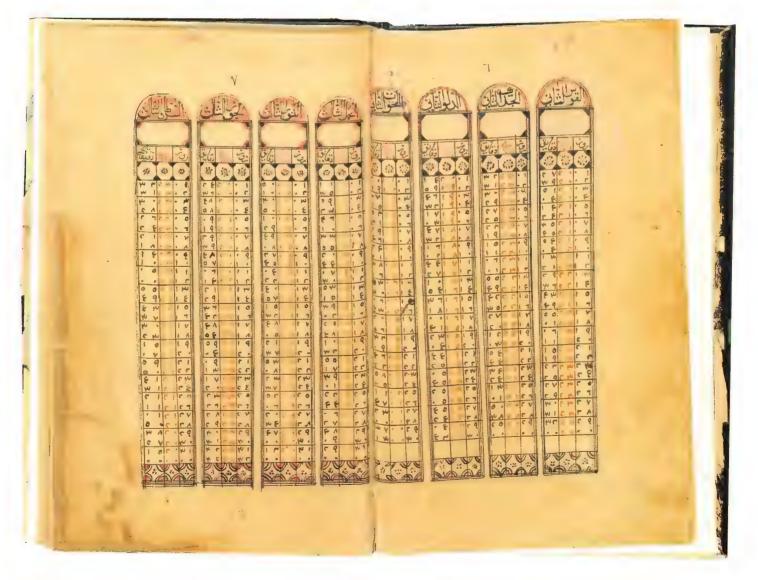
#### ٩٠ مخطوطات علوم البحار

نظراً لارتباط العمانيين بالبحر عبر تاريخهم الطويل فقد كان لعلوم البحار حضور في التراث المخطوط إلى جانب مفردات التاريخ البحري في التراث الفقهي والأدبي. وترتبط علوم البحار بالفلك ارتباطاً وثيقاً إذ به يتم تحديد مسارات الطرق والخطوط البحرية واتجاهاتها بالنظر إلى حركة النجوم والكواكب والظواهر الطبيعية.

وفي القرن التاسع الهجري ظهر الملاح الشهير شهاب الدِّين أحَمَد بن ماجِد بن مُحَمَّد السَّعْدِيِّ النَّجْدِيِّ العُمانِيِّ (ت٩٠٦هـ) الذي تحتفظ بآثاره المخطوطة العديد من مكتبات وخزانات التراث في العالم، فمن آثاره: «حَاوِيَةُ الاختصار في أصُول علم البحار» و«الفَوائد في أصُول علم البحار» و«الفَوائد في أصُول علم البحار»

والقواعد» وقصائد وأراجيز ومنها: «السُّفَالِيَّة والمعلقية والتائية» وغيرها.

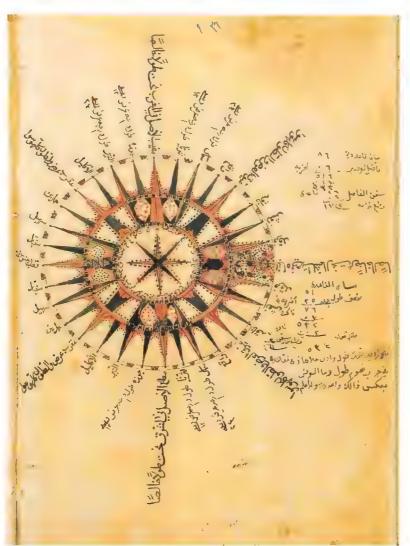
وإلى عهد قريب حتى القرن الرابع عشر الهجري/العشرين الميلادي كانت السفن في عمان كالبوم والبغلة والسنبوق والجلبوت والبدن تبحر من صور ومسقط وموانئ أخرى بواسطة الرياح الموسمية التي اقتضت امتهان البحر من لدن الربابنة ومساعديهم، وكان من وسائل وأدوات الإبحار الكتب والأدلة والمرشدات الفلكية البحرية، وهي مما بقي من تراث علوم البحار إضافة إلى تآليف ابن ماجد وغيرها من التراث المخطوط في علوم البحار.



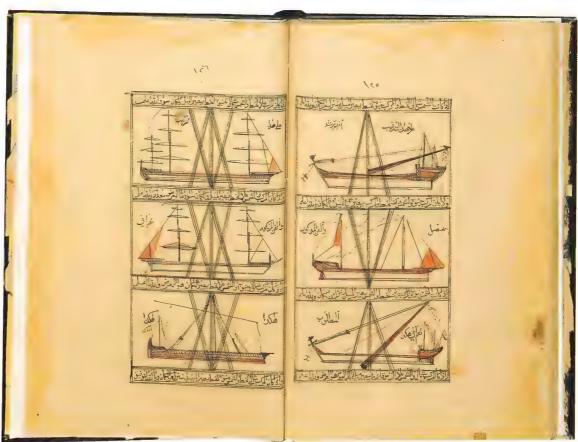
# الفصل التاسع: مخطوطات نادرَة المَوْضُوع



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار، (رقم ١٨٢٨) لناصر بن علي الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم ملون، وتاريخ قيد الفراغ منه ٢٩ رمضان ١٣٣٩هـ بقلم المؤلف



صفحة من مخطوط «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لناصر بن علي الخضوري (ق١٤هـ) وفيها رسم للديرة (البوصلة)



مسفحتان من متقابلتان من المخطوط «معدن الأسسرار في علم البحار، (رقم علي المخضوري ويا المخضوري المداكب ويا المسراعية وشرح بواسطة اتجاه الشمس واستخدام الممان

#### نوادر المخطوطات العمانية

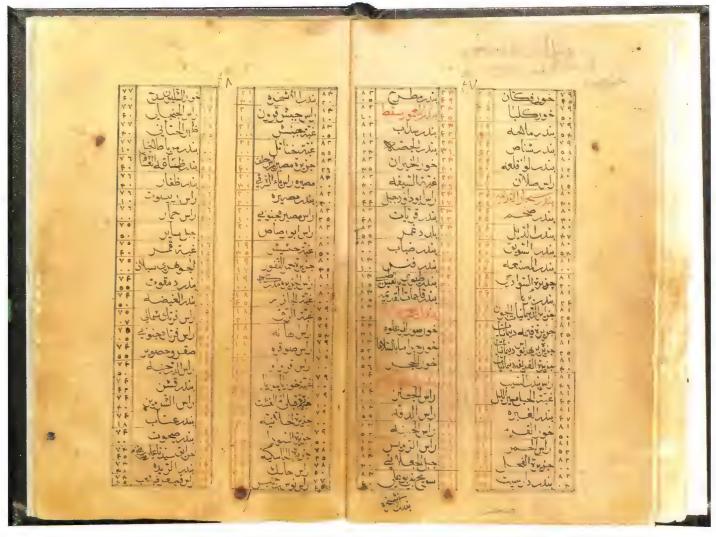
صفحة العنوان للجزء الأول من مخطوط «معدن الأسسرار في علم البحار» (رقم ۱۸۴۳) لناصر بن علي الخضوري (قاه)

متقابلتان من مخطوط «نبهة الغافل» (رقم جزء من جدول جزء من جدول بالموانئ التي يمر بها البحارة من البحسرة يمر بها البحارة الإفريقية، مع وحتى السواحل الإفريقية، مع والعرض، وتظهر في الصفحتين الموانئ العمانية



ومن تلك الكتب ما يعرف بر (الرحمانيات) ومفردها (الرحماني) وهو كتاب خاص بمجاري البحر تسير عليه السفن، ويروى أن مؤلف الكتاب الني جاءت منه التسمية فارسي وأن أصل كلمة (رحماني) جاء من مفردة فارسية (ره نامي) وكلمة (ره) تعني الطريق، و (نامي) تعني السجل، ثم قُلبت الى (رهماني) و (رحماني). ومنها (الروزنامة) وهي كلمة فارسية تعني السجل اليومي وتتألف من شقين هما (روز) أي يوم و (نامه) أي سجل. وفي هذا السجل تدون جميع تحركات السفينة اليومية وكل ما يقع أثناء السفر والتوقف في الموانئ.

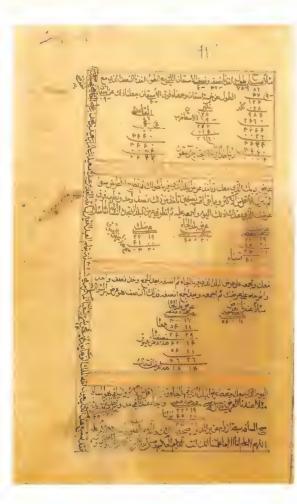
تحتفظ دار المخطوطات بالعديد من كتب علوم البحار تتشابه منهجاً في عرض المادة، وهي تندرج فيما يعرف بالمرشدات البحرية (الرحمانيات) فنجدها مصدرة بالجداول الفلكية التي ترشد البحارة في طريقهم اعتماداً على



# الفصل التاسع: مخطو<mark>طات نا</mark>درَة المَوْضُوع

قياسات الطول والعرض وغيرها، وتليها أبواب تفصل الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها، متضمنة تعليمات وإرشادات ونصائح للبحارة، ورسوماً للمراكب والأشرعة وآلات القياس كالبوصلة التي تعرف بـ (الديرة) وغيرها. على أن أكثر تلك المخطوطات مجهولة المؤلف، ولعل ذلك يعود إلى أن أكثر مادتها متناقلة يضيف إلى أصلها كل من ينقلها برمتها أو بعضاً منها، فيضيف نتاج تجربته ودرايته ثم يأتي من ينقل عنه ويضيف وهكذا.

ومن تلك المخطوطات كتاب «معدن الأسرار في علم البحار» (رقم ١٨٢٨) لمؤلفه وناسخه ناصر بن علي بن ناصر بن مسعود الخضوري بتاريخ ٢٩ رمضان ١٣٣٩هـ وقد فصّل فيه جداول في معرفة خطوط الطول والعرض لمواقع الموانئ والبنادر والسواحل التي تمر بها الرحلات البحرية، كما تناول الفصول الأربعة ومداخل النجوم



سالم بن سعيد الجامعي، ببلد صور صـ فحــــان مـ مخطوط ،نبهة مخطوط ،نبهة المراكب (رقم رسـوم للمراكب الشراعية وشرح قياس اتجاهاتها

بواسيطة اتجاه الشمس واستخدام آلة الكمان

الصفحة الأخيرة

منمخطوط

«نبهة الغافل» (رقم ۱۸۲۲) وتظهر فيها

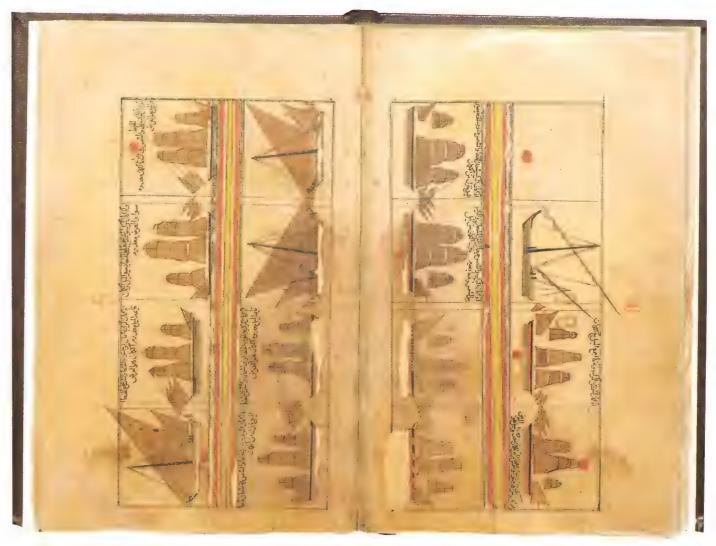
عمليات حسابية لمعرفة المسافات

بين بعض محطات

الرحلات البحرية، وفيها قيد الضراغ

من النسخ بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ

بقلم سعید بن



ومنازلها، وعرض الطرق البحرية وكيفية الاهتداء إليها بالنجوم والحسابات الفلكية مع ذكر محطات الطرق البحرية والإرشاد إليها ومعرفة اتجاهاتها. ويتضمن الكتاب رسوماً للسفن والمراكب الشراعية مع تفصيل لاتجاهاتها وميلها إلى الشمس، ورسم للبوصلة واتجاهاتها بالاستعانة بالنجوم.

الصفحة الأولى مسن مخطوط «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» (رقم مقدمة المؤلف مقدمة المؤلف والتصريح باسم

ولكتاب «معدن الأسرار في علم البحار» مخطوط آخر (رقم ١٨٤٣) بقلم المؤلف بتاريخ ٢ صفر ١٣٧١هـ، وهو مقسّم إلى ثلاثة أجزاء لكل منها صفحة عنوان في كل منها ذكر موضوع الجزء. وثمة مخطوط آخر (رقم ١٨٢٣) نسخه الخضوري أيضاً بخط يده سنة ١٣٦٤هـ ولم يصرح بأنه من تأليفه، وقد تناول مؤلفه أيضاً أساسيات الطرق البحرية التي سماها (المجاري) التي لا بد منها للربان

(المعلِّم) وصاحب السفينة، ثم تناول في أبواب الكتاب مسارات الطرق البحرية مفصلة بين ميناء وآخر كمسقط وعدن والبصرة ومكران وجعل لكل منها باباً. وتتشابه بعض مواد المخطوطات الثلاثة مما يوحي بأن المؤلف أضاف ونقّح مادة تأليفه عبر مراحل اشتغاله بالبحر وعلومه.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات في علوم البحار كتاب «نبهة الغافل» (رقم ١٨٢٢) وهو مجهول المؤلف، نسخه سعيد بن سالم بن سعيد بن محمد بن علي الجامعي بتاريخ ١٤ شعبان ١٣٢٦هـ بمدينة صور، وفي مقدمته ما يشير إلى التأليف في قوله: «اعلم أيها الطالب بأنني أذكر لك مما وفقني ربي المولى الكريم في هذا الكتاب مما وافقني على الضمير ونظر العين ورأي القلب» وقد صرح بأنه سماه «نبهة الغافل». في أوراق الكتاب الأولى جداول فلكية بحرية لخطوط الطول والعرض ثم أبواب في معرفة الطول والعرض المُركَّب على البلدان جميعاً من البصرة إلى أرض السواحل، وكل ذلك يسبق مقدمة المؤلف ونصوص الكتاب، وهو ما نجده من عدد من هذا الصنف من المخطوطات.

أما الأبواب الأخرى من الكتاب فتتعدد موضوعاتها بين قواعد تحديد الاتجاهات باستخدام النجوم، وكيفية استخدام الديرة (البوصلة) مع رسم توضيحي لها، ومعرفة البنادر (الموانئ) وذكر المعالم الموصلة إليها والاتجاهات التي يستدل بها البحارة في الوصول إلى كل ميناء. وقد احتوى المخطوط على رسوم بديعة للسفن الشراعية واتجاهاتها مقارنة بحركة الشمس، ورسم لآلة تُستخدم لتحديد خطوط الطول والعرض تسمى (الكمال) أو (الكمان) وهي قطعة متوازية الأصلاع تصنع من القرون أو الخشب ويربط فيها خيط فيه تسع عقد على مسافات محددة.

وبذات العنوان نجد مخطوطاً آخر (رقم المحرفة عير أن اسمه كاملاً «نبهة الغافل في معرفة الحسبة والمنازل» كما جاء في مقدمة المؤلف الذي لم يرد اسمه في المخطوط، وهو بخط سعيد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن علي

التامدين حد المنابي ودالت منالنت التامدين التي المثالية وبه ننجرد وكاعلاللم

الجديدانم الحديد للذيخلذ الأكواف بغدرت العظ الباسط الابض مننينه ولعياها عاائرله مذالهما وزين قلوب عباده المومس بالاعان والتوحيد البصيرو الأعرون السماالرنسأ بالتؤكس لندوا هنروزين الاحق بالعا أونع انوادم بلهس القامن والسع ولبقر فالعبن والغروالنطق حين تكل أورنيا لجربالسافات والعواهي المتطلاطهات وزياقل الاض السَّاكِي مَا لَحُوا وُجُول مِح للمُعَاماةُ وللحطيمُ ورَض الْوَلْ العِفُول بالعفة وتديوولافتكار التنبه حتارسي ذالك فالطالة فتعما واستعدالا اللالامدومه الانترك لذفي حكه تى الحيانهادة بعن عافيا من بالمدو الملح في عالم وندواعنصما والنهلان عراعيد وسوار وحسه وصفه صلحيا لتفاعث العظ أأله ومصالس بنهوا الويز يوم العطن فاضاف فراهنه وضاصل عليدوسك وعلىالدوسخ وسلمسلماد بمامنا كاكنتر كنثر والدرس العالمي وبعقاعلاها الطائينادكان ونعكن فحكياس فعاان العادسرها فحدينا رلالم وهوالغانه والعندف المخالم للفكوت فالعار فهمنا اصبغ وفعي ربي الوالسر فعد المنا واللفط على المصمر تسط العرول الفك وحلك بمانوف وبسر وحصر بواى تاليه وسنعت باسان بيهل إوكان السام من العل الصاع عاينا أي حكه وفضاح وسميند مسمن العافل في حسيد المتارل وهي متال الفرق الطاكع ووالعالب وللوسط وهودائك لمزلعناج والرافاده والمرفت وصف المناك واسماهن من اواللفيا الى احت

المرزوقي بتاريخ ٧ جمادى الآخرة ١٢٥٣هـ. وبين المخطوطين اختلاف في النصوص وتشابه في بعض الجداول الفلكية، كما أن الأخير يخلو من رسومات المراكب وآلات القياس، ويلي مقدمته أرجوزة في

منازل القمر وحساباتها، ثم أبواب الكتاب وفصوله. ويلي حرد المتن زيادات بخطوط مختلفة مع جداول توضيحية في معرفة النجوم وقواعد الاهتداء بها في الأسفار.

-0170T

خاتمة مخطوط «نبهة الغافل في معرفةالحسبة والمنازل، (رقم ١٨٢٦)، وفيها قيد الفراغ من النسخ، بقلم سعيدبن عمران بن إبراهيم المرزوقي، بتاريخ ٧ جمادي الأخرة

## ٩٨. مخطوطات علم الطب

في آخر القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجريين ظهرت في مدينة الرستاق بعمان أُسرة تسلسل منها عدد من الأطباء وتركوا تراثاً طبياً يعد إضافة غاية في الأهمية في منظومة التراث الفكري العماني.

وليس من قبيل المبالغة إن قلنا إن التراث الطبي الذي تركته أسرة آل هاشم الرستاقيين قد سد ثغرة في التراث العماني في الطب خاصة وفي العلوم التطبيقية عامة، بالنظر إلى وفرة تآليف العمانيين في علوم الشريعة الإسلامية وضآلتها في العلوم والمعارف الأخرى، وهو الذي فطن إليه الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) ونجده في

قوله: «إني نظرت في كثير من كتب أهل عمان فوقفت على علم الأحكام والأديان ولم أقف على نظم لهم في علم الأبدان».

كما عُرف من هذه الأسرة الطبيب عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠هـ) وابنه الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف (ق١٠٥- ١١هـ) الذي ترك مؤلفات عديدة في الطب تنبئ عن تمكنه ورسوخ قدمه، وابنه عميرة بن راشد (ق١١هـ)، والطبيب على بن مبارك بن خلف (ق١٠هـ).

وتحتفظ دار المخطوطات بجملة من كتب التراث الطبي من أهمها عدد من مؤلفات أسرة آل هاشم الرستاقيين وهي متعددة النُسَخ، ومن أهمها: شرح قصيدة زاد الفقير وجبر الكسير

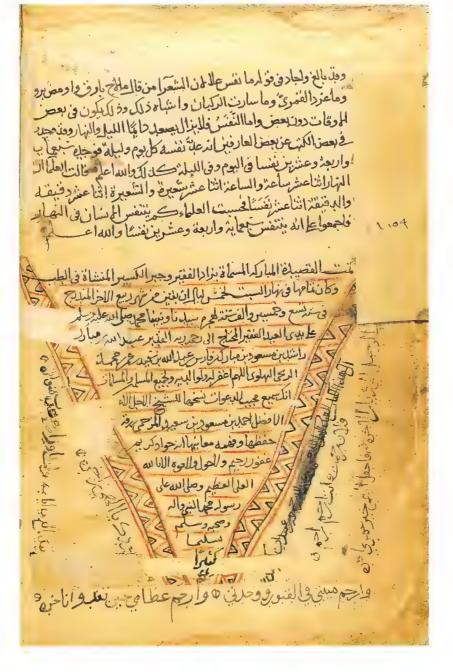
الصيفحتان الأولىيان من الأولىيان من الفقير وجبر الفقير وجبر (رقم الكسير» (رقم خلف القري العيني خلف القري العيني الرستاقي (ق٥-

وفر سخة افول كالله نظمًا مفضلاً اقول افغل من الفول فيهو معام معتل عن والمنافقة والمداولة الما والما المنافقة والمداولة المنافقة والمداولة المنافقة والمنافقة ألحمد لله الذي خلول شارم صلصال كالفنار وحلو للااض مارح مرفاره وجلهم الواولم بضام ما فلها صارا فول مفالا مععول في وصع المصدر أي فوافوا ومفاكل السيع والافيلة والابسار والبعرفوا عاهق أف وماهوضاره واودع حكنه فراسوار عكم مبرمًا ومفصلامسينًا فالله تعالى كذا لحكمت البابغي فصل مؤلف حكيم اليوانات المحار وانزا الطب المفدوطيا بعاله شار والماابندا الناوارالفلا لل من الني الحاب العقول قال الله نغالي ان في حلك البائل والالذي والطبي وعلم المدال الدوار وفولد مخلكار بعن عناصروا ولماعنصرالنار واطلع عامعرفندلك لحكماء وهوهر النرف الصناعات لانحرج وعلم الطب عرف وكبات المتلوقات وذلكمن المبرو فاورعوه المفائز والا ناره وصلى الدعلى والميل ماانسلخ لمل من افسار وملج الفلكليد واروداره ومانتف علوق في بكن انفسه فزاره المانفضا الحالا عاره و بعل فان العلوم المعمّل عليها ثلاث علم الإبدال وعلم الدبان وعلم الاسان ولينوط استنها لعلومه والطبث اعللح الببرز وهوم اعتم السنيار واعزها عالمانسان المانية فساح البدن تنفس الميوز وتزنفع احكام الدبان وموسنة لفظ النبيط الاعليج سانعلوعلم الهب ان يخ على الم دمان وفول عليه السلام ان الله أنزل الملك والبواء فتا اووعبارا الله ألمحرفتها الابتقو ببرالمبدان ولان العقل هوالمسرلها وجامعها وهوف البدن ففني وضلم وضع مواس الدعليه ففالله بنواا سراب لواستعط المبدواء الفلانفأ نرعجب تعبرالبدن سغم له فات لرسو صلله سان العلم المدبان دا العقويم النسان في له مع هذا المرض فقال وسي لست استعلم والله سينفيني من عبر واء واوح الله فعال البهم اوكا أنبعوم المسان بدرول بعرصد الهلاك ويفيره كاافة المصعقله ويغدر عافق هر باموسى هانويد الانبطا الحكيز المفا ورعنها فالعقافير فوعرني وجلاله الشعيلاني دبينه فيصلح ديناء ولذرته فيهذا يجب ان بكون علم الطب اولم فكاعلم لانرى أن فسنه والدواء فاسنع الدواء الذي عبدة تشتغ وزكل عربوله الله نعالم علمارة والعرض الطب معاونة الطبيعة وتقوسها إذا صف عن معابلة طبيعة على المدلع الله العالم القولة علم علم المركبة الكرام المجانفة على المراجبة المعالمة على المراجبة المسلمة على الم المدان استعط عندا النباء المبدار وبيص التكليف بدها والعقل وهونور منا مر القلب إلى الدماع فتى عبر لحدها تعبر العفاو الله اعلى ف الففيرا لخرته القدبرواسد محالف بصرع بالله بنطاسم الفزى اي تطور في كموس وَ عَلَيْهُ الْمُلْكُ الْمُلْكِ الْمُلْكُ اللَّهُ اللّ اعلصان موقفت عامل المحكام والمدبان ونظرف السان ولماقف عانظ المرك علم المبدان فلعنني الرعيد الران انظم عنت كام محتصر الرجة ف الطب ولكك وحذه مخطابواب موادلانكتاب واسران الى بعضااسا كو وادخلت سبام وعنصر فراط المكيم وسنباه وكالمد برؤسا عذعر عدين كردا وسلبام نقوم المعان مزاجرين الرافي وسلموم البياث الباع وعرد للخروف علمانظن فلسراف نظرها الفضيلة منروقوله كامل اعكامل العفائدون الاصولة فباستثني بفواز اللا انها كخللا وللأولم الممالله افصل والمحدوث بعيوا البواب واسانيلا لكناب غير في اسانيل وماهوا صلا واسند الكلام ادار وخدا لى فا بلرون حداد معمل المول لم تنهك في الشعر والمكن في المتروات تعنى المرون دون اصول العلاج الم لفضراع واستفالطباع واعال الماع فافتحت لك الرمان فد الفيط امل جرائه واستعلى قاو بصر بيرانده وللرين الاسابيق ساطه والمراططاله لسباله فاطعه للزيطغ الله بيران للووث ويؤمر للنابث وعبع المدروب انبط كلي قيليره وهو سبى عليد وكات اليرانيب : وارْخِلُ فِيهِ غَيْنُ أَنْ فَلَدَتْ مُسَايِلُهُ فِمَ الْرَعَ عَبْدُ أَغْفِلُهُ اى لوخل قد عدا النظوعبر علماء من الصفات و عنصر الحد من مخضر علم وتقويم فَوْلِمُفَالِمُ غُكُمًا وَمُفْصَلًا لَهُ إِللَّهُ وَاللَّهِ عَلَا مُكَّلِّ وونسخة اقوار

وهي قصيدة لامية في الطب بخط راشد بن مسعود بن مبارك بن فارس بن عبدالله بن سعيد بن عمر بن محمد الربخي البهلوي، بتاريخ ٢٥ ربيع الآخر ١٠٥٩هـ (رقم ١٧٨١) نظمها الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم القُرِّي العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ)، من مختصر كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب لجلال الدين السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة السيوطي (ت١٩هـ) ثم شرحها، واستقى مادة كتاب الرحمة توحي بسعة اطلاعه وتمكنه من الطب، وقد أشار إلى بعضها في المقدمة ومنها (مختصر بقراط الحكيم) وكتاب (برء ساعة) لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (تقويم محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١٣هـ) وكتابا (تقويم الأبدان) و(منهاج البيان) للطبيب البغدادي أبي

علي يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة (ت ٢٩٩هـ) وآثار أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد القيرواني المعروف بابن الجزار (ت ٢٦٩هـ). كما نقل وصفات متعددة عن أطباء عصره الذين منهم الطبيب نصر الله بن حاجي بن محمد بن حسن بن مزار، وهو من أهل هرمز وقد كان في عمان حينذاك وبها توفي.

وتشتمل القصيدة وشرحها على وصفات طبية كثيرة ووسائل للوقاية من بعض الأوبئة. أما الشرح فقد ناغم المؤلف فيه بين تفصيل ما جاء في القصيدة من مادة في الطب وبين الشرح اللغوي للمفردات والجمل مستشهداً بكلام العرب شعراً ونثراً وببعض آثار من سبقه من علماء عمان.



الصفحة الأخيرة من مخطوط «زاد الفقير وجبر الكسير» (رقم الكسير» (رقم خلف القري العيني الرستاقي ( وَه عليه الرستاقي ( أَق المنان النسخ بيانات النسخ

الصيفحتان الأوليان من

أرجوزة الطبيب

راشىد بىن عميرة

الهاشميالرستاقي

(ق۱۰– ۱۱هـ)، فيما

يجب على الطبيب

مـــن مـعـرفـة

الشروط الطبية، ضيمن مخطوط

مجموع في الطب

(رقم ۱۷۹٤)

# مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤):

يشتمل هذا المجموع من مقتنيات دار المخطوطات على عدد من مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة بن ثاني بن خلف الهاشمي العيني الرستاقي (ق٠١- ١١هـ). وهو طبيب وفيلسوف ترك آثاراً عديدة في الطب منها كتاب (فاكهة ابن السبيل) وكتاب (منهاج المتعلمين) الذي ألفه لابنه عميرة، و (مقاصد الدليل وبرهان السبيل) ورسالة في الكي بالنار، ومنظومات عديدة مع شروحها.

كما ألحقت بالمجموع رسائل في الفلك مجهولة المؤلف وكتاباً في الأوفاق ورسائل ونبد في الأدب وفي الطب. ومادة المخطوط نسخت بخطوط مختلفة أكثرها مجهول الناسخ وتاريخ النسخ.

ومن أهم ما اشتمل عليه المجموع بعض مؤلفات الطبيب راشد بن عميرة وهي كالتالي:

• أرجوزة مع شرحها، في تفصيل مراحل عمر الإنسان منذ الطفولة ثم الشباب ثم سن الكهولة انتهاء بالشيخوخة وسن الهرم. كما خصص

المؤلف فصولاً أخرى للعادات الصحية في تدبير الغذاء وتدبير الرياضة وكيفية شرب الماء وفي الجماع وفي النوم وغيرها.

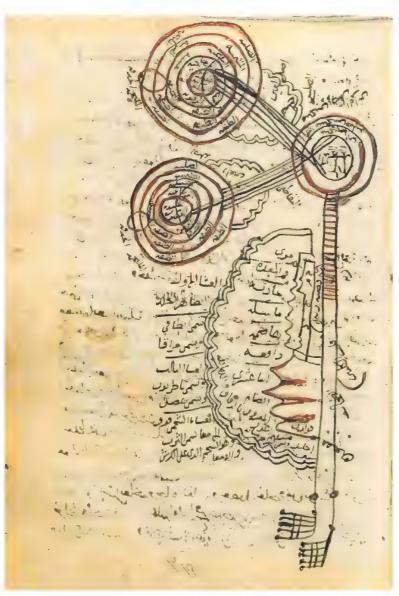
- قصيدة دائية مع شرحها، في تشريح جسد الإنسان من لدن رأسه إلى قدميه مفصلاً فيها أجزاء الجسد وكيفية تشريحها. كما فصل وظائف أجزاء جسم الإنسان مع الإشارة أحياناً إلى مسببات الأمراض وسبل الوقاية منها.
- رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ
   واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض
   أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها.
- أرجوزة مع شرحها، وموضوعها في ما يجب على الطبيب من معرفة الشروط الطبية، ومما أمر به الحكماء ونهوا عنه، ومعرفة الطبائع بالذوق والنبض والبول، وفي معرفة العروق في جسم الإنسان وعددها والذي تفصد منها، وفي الحجامة ومواضعها ومنافعها، وفي دق أدوية العين وكيفية استعمالها وفي أي وقت تُدَقُّ. وقد سماها: (محلات المتطبين ومهبع السالكين).

البخو واكتب عيرالليالي والأيام وفرنعه الموارث واكتب طامرالا يتام مالتهالتكمال حنى ولا تقلدام ك الجهلاء فتخطأ الصل والمقالا بقول ولا يكون الصانقلك المجابية مديرالامون وعاله الغيالمستورة في طبقات عَياهم المتدول العالم وتعلى معنعالم فحدث ووالغلط تقليدك كت الطبع عبث ويص لك عذاب لنب في جلاميدهم الصور وما احترع خلقه في علا على بطون البحور البيهان وابضابننغ لكمع فتراسخس والوقت والمواء والدارة ولقال دلك إيدم بالم فتبا براض العالمن ويعدفان العدالفق الى اسرتعالى القاط ليزائك المضمج الطبيعة واكلر البط احيالي من ان تولا عجمال المشدن عس ف ثاني بعطف في بن عبدالم الماني العيني الأطداء فان انسانا بدا برم بك فلرغلي كحال واطبوعال للبرفعي وكان البشافي الردان بضح إحفى فمايح على لطبيد ومع فهرا الشروط الطيتروم السب المحادار تقعر جشاة فقيلية الطبيعة فأكمد زك البعاقيم امها الجكاء وهواعده ومعفر الطبابع بالدود والسم والبول وومعرفة فنهبضؤها وربيما ايجعال الأطبابها يمتيضا فيذوا في منازلة المسك العروف لِلْانسَان كَرْهِي وَفِي مع فِرَ العِرْوَ الْمِنْ فِي بِدِن الْأَسَانِ الْدِينَ فَصَّالِ وذكر خطر وذلك اندريها كأن مادة ويععت فاذامسكت ورمت الحشاء وفي مع في الحامة ومواضعها وما فعها وفي مع في دواد ويراك وكيف وكان بحل قدانعت مندوم فقالطب معماجة سالت وكالعما تنطيعها رستهالها وفي اي وقب تدوق فقالت • الجدسجيل لداعي مؤيدًا ليس ندي انقطى كه ه وفالاح بالهفيعج فتؤول طياام منيا فورمذا يحشائ باحساس الله فمات وقدر وي عليه صال المعلم في الدقال تطيب ولديع لم عنظب فقتل • مستيميل بلد في لشماع • و في قلوب العَلَماء سسال ومتبع العلادي المهاع وفي قاب العلماء سياسي و ياعا عاسعي بخاج المطلب في الجزالطب وظهرالسب فَقُوضِامن وَكَانَ ابِعَرَامِ فَدِصِفَ كَتَابًا وَأَذِكُ فِيهِ عَبُّ اعْلَمَامٌ وَخَطَّا مِالَّتَي اشتبه كالمرفيط الأواص فداوها بغيل وينط فقتا المرض بالشهندا لواقعتر كانظل العام بعير فصب ولائكن محاسًا لنظرى لرفا برست ليط نفسه على تعطير حطا برولول يحشق ع انعام اسرا نقاع على خطارا وسينذك الله بدالطريقا ونظه والقول بدالتحقيق ونع بغرالصُّواب لكان كاخال مع الاستعال وساستا ما وهب لدو الجيكة فالمنظر لاندقيكا والمنار وعوى واة النقل في الإضار الى الأزراء لعلى على على العلط المنظر إلى شكر الأرشاد بالعدى في وصل ولك سرالعاهما روادالواك عنعت يحير يحتى العناوي ولولامع فترالجكمة لمااستدل علمثلهذالعالي بعول يعالى من الراد تعلم الطب ان تكون تعلم نفاة عن سنر فعال ولأنكر في وصفك الدُّواء الى عبية الحاوي المرس الله وال روي في الأحبار المعتعلم الطب في الكتب فتل الأمام وفر تعلم الفقه بغوار وقدحاء النروط لحكماء فالعلاج فالعينه ولهبدان تعون الطيئلات من الكتب عبر الأشكام ووم تعلم البحواذ الكتب عند العلم وومن تعلم



المصنفحتان من الأولسيان من أرجوزة الطبيب راشعد بن عميرة (قالهاشمي الرستاقي تفصيل مراحل مراحل عمر الإنسان، في محموع في الطب مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤)

- قصيدة دالية في تشريح جسد الإنسان
   من لدن رأسه إلى قدميه باختصار وإيجاز وهي
   غير قصيدته الأخرى المفصلة في ذات الموضوع.
- قصيدة رائية مع شرحها وهي غير مكتملة
   في المخطوط، وموضوعها الأعضاء الرئيسة في
   جسم الإنسانالتي تميزه عن جميع المخلوقات، وبها
   يكون العقل وبها يتوصل الإنسان إلى معرفة خالقه.
- رسالة في الكي بالنار ورسمه وهيئة الآلة الحديدية التي يوسم بها موضع العلة من الجسد.
   وقد صدّرها بمقدمة أبان فيها عن رأيه في الكي والسبب الموجب له.
- كتاب منهاج المتعلمين. وقد ألفه جواباً لما سأله عنه ولده عميرة بن راشد بن عميرة بن ثاني. ويحتوي على فصول في الأمراض وعلاجاتها وفي الحميات والسموم وغيرها.



رسم تشريح العين واتصالها بالدماغ واتصال كل ذلك بجسد الإنسان مع ذكر بعض أجزاء الجسد والأغشية ومسمياتها ووظائفها، ضمن مخطوط مجموع في الطب (رقم ١٧٦٤)

رسم تشريح العين

قصيدة الطبيب راشيدبن عميرة

الرسىتاقى،في

خلق العين وصفة تشريحها، ضمن

مجموع في الطب

(رقم ۱۷٦۹)

# مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩):

من الملاحظ أن أكثر تآليف الطبيب راشد بن عميرة مناظيم وأراجيز مشروحة، تعددت نسخها في مكتبات وخزانات المخطوطات في عمان وخارجها. ويشتمل المجموع (رقم ١٧٦٩) على قصائد مشروحة له أولها قصيدة ميمية في العين وتشريحاتها) بخط محمد بن حمدبن سلام الحراصي سنة ١٣٠٥هـ.

والقصيدة الميمية مؤلفة من سبعة وأربعين بيتاً في خلق العين وصفة تشريحها مع شرح مفصل لمادة القصيدة. وقد احتوى النص على ذكر طبقات العين ووظائفها والأمراض التي تصيب كل طبقة وطرق علاج هذه الأمراض، في سبعين فصلا ضمنها وصفات طبية مفصلة بلغت اثنتين وستين وصفة في كيفية تحضير العقاقير الطبية المناسبة من الأعشاب والمواد الكيميائية. ومن بدائع ما جاء في المخطوط رسم العينين والدماغ واتصالهما به، وتفصيل طبقات العين.

كما اشتمل المجموع على قصيدتي المؤلف في تشريح البدن وشرحهما، وهما مما جاء في المجموع

(رقم 1۷٦٤) الآنف الذكر. وفي آخر المجموع فصل في تفسير الأدوية على حروف المعجم بخط سيف بن سالم بن حمد بن ناصر العدوي المعولي بتاريخ ٢ ذي الحجة ١٣١٣هـ.

خاتمة مخطوط القصيدة الدالية للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، في تشريح جسد الإنسان، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)

واعلم القال المتاعضا وشدة والحاجد المها خرور المعن والمعام وا



الصنفحتان الأوليان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، في خلق العين وصفة تشريحها. ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩) والمنبعة للمكرة والمالان المان المنافعة المنبعة والمنافعة المنافعة المنافع

هان المتساق بميروب ميس

إلى الفراد المسلمة المعلى المفروط المسلمة المدينة المدينة المعلى المعلى المفروط المسلمة المقالية المواجلة المقالية المعلى المعلى ومال عالمة المقالية ومال عالمة المقالية ومن المالة ومن المعلى ومن المالة ومن المعلى ومن المعلى ومن المعلى المعلى ومن المعلى المعلى المعلى ومن المعلى المعلى ومن المعلى المعلى ومن المعلى المعلى المعلى ومن المعلى المعلى ومن المعلى المعلى ومن المعلى المعلى ومن المعلى المعلى ومن المعلى المعلى المعلى المعلى ومن المعلى المعلى المعلى ومن المعلى ومن المعلى الم

الصفحتان الأولسيان من مخطوط قصيدة الطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرسستاقي، في تشريح البدن، ضمن مجموع في الطب (رقم 1774) بالملائب المنفضا عذاب الناده ولما وروفي الأخبار السون وعزير المنفار والمونون الأخبار السون وعزير المنفار في المنفار والمنفار والمنفق وال

ولراسنا خانده بنزوالبدن

ين المنطقة المدعدة تركي والماؤلة فيات وسافي الأرض والمنطقة المدينة والمنطقة المدينة والمنطقة المدينة والمنطقة المدينة والمنطقة المدينة وأولات عن المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة المنطقة ا

هواليوسج وقسرادنه بكاته عاسطا العركي حسرانية وساله المعالية على المراقة والمحلفة المراقة والمحلفة وال

زن ایل اسفیت بنیکم حرد فطوناها و بندگرم بقطین اده قی بنگرم حسف المان المولف می برد مورد المان المولف بنیکم حسف المناف المولف و المناف المولف و المناف المولف و المناف المولف و المناف المولف المناف و المناف المناف المناف المناف المناف و ا

صفحتان فصل في تفسير الأدوية على حسروف المعجم، ضمن مجموع في الطب (رقم ١٧٦٩)

واللم المعدول الواسي لغان الخيع معاره جديدي بسياده ويد مرسور والعار يهم المقول لا يوجود على المستخدمة المستخدمة المن الرائدة هوان وي الانفار مرض غدر المقالس مرهود على المستخدمة ولكاع مركزة وطعنات عندة والمستخدمة والمستخدمة المستخدمة المستخدمة والمستخدمة المستخدمة والصليفا معضمه لساره المه أمراؤهم وتعص ممدمعه وحرق وحدويتماعض مقة سبل بالتب وذكال المكاعر كالمساع العيري ديكان سعرة واحدة الانتس فيلصوالمصطكح وادكات ألغ فبالتنجري بضيجه العولانلصرطول معرطي المادول والمرابع المرابع والمنافض المبارط المواقعة المرابع والمرابع والمرابع المرابع والمرابع المرابع والمرابع المرابع والمرابع المرابع والمرابع المرابع والمرابع المرابع والمرابع والمرابع المرابع والمرابع والم لاسع والمعدد والمعارض في المالي الله عالمات وحطوم والمالي المالي المرابع المالي المالي المالي المالي المالية والمالية المالية والمالية وال الشناس يخدنها كلهاحي يعع سلية المعالا ودرج الريد فطعه لألود بحأ وزالم العصاف فالعز فلات عصلات وإحدة فسلمه وعضلمان عطانه واحده عند يؤاذ بخطعت لحلد وكان علك وعشر كأفان كان والفوض وأوكس فننغ وانتفع نساة مومطيز فيزوزش والسعام والأسغال خركة بجذب كفياح الخفاق ويسترسنو المسترة والمستردة وا أخابع معد معتلك للبلالل الماسة الماست الماست الماست الماست والماست وال وعد بَهُ مَنْ يَحْدِج عِدِهِ فَلْلَافْلِيلًا مِعَدِكَ مَا حَرِيحَ بِسَلَّى فَلْسِلْفِعْجِ صِحِدِهِ وَاحْدِرُكِ مة فأن ولك المروي المسترا والمعندي والكالماء الدعي معد الغصروص الظلفة الفنية ورنياختج شجه معصل للفر غيرالشن فيفكانه خطعه دراي الزالنط للن أوضاعة من المتح والمصر العديد وسن المع معفوص واعتاله عط وانتظ

متقابلتان من مخطوط «مختصر فاكهة ابسن السبيل، للطبيب راشد بن عميرةالهاشمي الرستاقي، (رقم

### مختصر فاكهة ابن السبيل

وهو كتاب ضمن مجموع (رقم ٣٧٢٢) بخط محمد بن سعيد بن محمد بن مسعود الشرجي، نسخه سنة ١١٢٧هـ. وتسبقه أرجوزة مع شرحها هي أيضا لمؤلفه الطبيب راشد بن عميرة الذي اختصر فيه كتابه (فاكهة ابن السبيل). وقد علل اختصاره له بأنه مناسب لحال الأسفار، وهو يعنى بأن يكون الكتاب المختصر رفيق المسافر مرجعا له وخفيف الحمل. وقد اشتمل على عشرة أبواب في خلق ابن آدم، وتدبير الإنسان وفقا لمراحل عمره، وتدبير الفصول على حسب الطبائع، وفي حفظ الصحة، وفي علاج الأمراض، وغيرها من أساسيات الصحة والطب.

الصفحتان الأوليان من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)

معتمال التي رياسالة بغنط الكتاب المتصرالس فأكده ان السيراد عنوان بواد التنجع مدعت مثل خرا المنافل خاروة وكالفرية على المنافرية من العامة وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ وعونا عدى وجعل موجعل حالم المرابر والتحت المربد التحت المربد التحت ويده الزوخاوالفاد واحرفنوه وخصه والعقالا وواللة الانع ميره والعبد للبه ومطل التدر إعد ووصل مؤب الحلوا واعطاف نهده اللحوالطالمنان الملحصورين ولها الطب والزرج اسعودين الورها وللز الدورورات الزوج العسافية والماروللانطب والباس والماس والماس معمرات الطبعة والزيفا أشعد فريع المستده والمرابعة والعدماء ويعيز وسر ارنه مرغ ومحر عد فيكوسه هزيان منطاق عجري لم ماخمالوالليل والتكاري وذكان نطب ماالده مرالطعارة إ النسس المالكة إلى المان وحداله والواصل ودالا وراكاء الطويران اوعماسه واصمد تداوالاسد معالى كمر بنود ومحتمى وللا معاطلها سالتزال ولوب الراسة عدم مول العلام الدالعلور للعمد على الادعم الاداره وعلى اللهاره و للخروص ولعدة العلوال في ده ووجه المهاعده والتحدد الدواد مول عللخطار محكمه معدد فارس بأسع لعنظام بتركيم بالمهودة لقاددوسعه لادوبومعلت ذلكونسوان مكيسه فاعلامه والطاسع الرجيني وسعمه درالوالك مع فيه المعارب منعالي المنازع والمنام والمنام والعلاية المنافية الماسط

والمخطوط المجموع منقطع الأول والآخر وبه رسم لتشريح العين شبيه بالرسم الذي في المجموع (رقم ١٧٦٩) بيد أنه لم يفصل فيه الناسخ أجزاء العين والدماغ كما في الرسم الآنف الذكر.

الغضط بطابيس معنولات كالمدخلها فيالدسط مزيله بالجفن عند العديب فأعلمت

والإنامة والمتعادية والمتعادية المتعادية والمتعادية وال

للمرع فهند وليه الذي للذك للدياد والمراز والمال والمراز والماليات المالية والمالية و موسي الماء النبر علعب بالمدنية ولكرة الكرادان القليدالي وينافيه

فهيقط يعد فالالعلاج فاءالملح والمود المصعضين فلاشنة أدم في العبر

صوللين بيط على وين مدالها الايوس في من والنيد ويقص في على الماد والمناطقة المادية والمناطقة المناطقة المناطقة

عدمة وعارجها مناه البرائيل المرشق الخالم وتعدن الفشاء الزيم في مولود السرامين ومورد السرامين ومعاد المساورة ال

وعدماندوق منها بقبتة تعود تابخي طالمفن فالاسع بالذيد فالدوالهو ولللإلمامة

وَرُوْسِ حَوْدِيدِ الْمُورِعِ الْمُورِيدِ اللَّهِ اللَّهِ الْمُورِيدُونِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ تُمْ يَعَا اللَّهِ الل

عاد مداد عد سنونهم أره الدير عبي معيد على والعود ونواالود مرك العريف فراهم

ومراص فاضلادة والغريف واستبدت ووالغدوه وما الغرب فهوروض أسرا الوالالدوالا تعرفتدا

فعيالله ع وهوسله ياونا للحدالي هذاك ويسأ الغ ميسالهنه من منشده وديساً الخالج جله

للعس الواجد وفيعت حيظاوا فسسعه ماديعهم أولزاع مطالغ وسالا لفيح والصفح للمع ويغطأه الأمرزون

وعداله الإحمضا فيذانون ف الدوللاله وصنعل مناللاله ومنع الومالعسوف

عار صنداج عدس مقنع وولا بأسر يختم ووفوفل

الكانساوك في مرواك استفصاع المعالم ال

النظيد وواسقا والقالف وترطيب حليتي الخوتنرعلى

وفيما عدا مؤلفات الأطباء من آل هاشم الرستاقيين تحتفظ دار المخطوطات أيضا بعدد من نوادر التراث الطبي العماني ومنها:

الصفحة الأخيرة من مخطوط «مختصر فاكهة ابن السبيل» للطبيب راشد بن عميرة الهاشمي الرستاقي، (رقم ٣٧٢٢)، وهو منقطع الآخر

وشاذح هندي ومقاع فكالعام يخسقا للهم سكنيي وانتوك وشيرع فكالماص ونساا والمما رس ومشؤوص لأفراع ووسر والمستويتات ودلين كالسر ومسسك ويخل ولريعشرة وداهم فبنيرا وذوسينى وفريغل وقاماء وكبنابه ودارفاعل وسيوره وبيسامسه وسلومين وقسيط وكراونا عزي لراحيانهم ولاهم ريادوداوخ منكل واسويخسة ولاهم عجاجلهم وهد الخرع سبعة الطاليطي مناريس حقيدهب لكاوي فالدهن ومثريته المصغالب هقطه المصول اخرش سوسان منة درهين شرح رطاو صفيح على أعصاح حتى إخد توده ومزاران في وليح على مسيد وفسفا وحساليلسان ومصعلكي وزعؤال فركال ميدانصف اوفية وبجعام عدالافون سوساء عزازا بعد الميئانية الوصفة متع شيح فياكم وزعاج وبحوافياكم فالطل فيوضع معشد ارصته الخذاور اروء ويصوويستعراه وعر سيست حاصطالات فرالسي وفره مصرر فافرح فالنم العمر بيكا وصووت على الش و و ساعة وسط و الطسان ومدع وكالضيد ونهدد وتغل وقرف من كالماحب ارقبه وزعوان وقبيع للبينة وتدرّ ومعيث الإصبر في فالمصابح وجسعلهده والسنفا واستفاوا والمعطل فصد ويكونه محقة تعلى سرافنا والنقاع الملتي عكاك ويوسع في الفروسع طي الفقال مسيخ من الدوية وناخذ راعة الاصلى الراسعات (ال وهن المستن الساكا وهوارجة الطال وضع ويصوار سوالة المانع ووعد وزرا والأس أو ويضع ويرك يرجدون بوندن اليزر وتعشر ف شفاوس فاوس فدوهو وطلاف للاستقع وماديلة منهير في قدر وصل الماست ويده العد والمالية والمسال المرود وضع ومرعاء السالط العصر ويطع والأ الناريدتك والمنزيز فع فان المرشر عمر كالتع للانفطاعن التاع والم المنافيال المنافي الفالاسي والمرور ورور والما والمعالي والمروسة في وتمروعياً ويوالع وروالي وروسلي بالماء منى فونهات

## مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب

وهي مباحثات في الطب وجهها الفقيه الطبيب والشاعر بشير بن عامر الفزاري الإزكوي (ق11-11ه) إلى صديقه الفقيه الطبيب علي بن عامر بن عبدالله العقري النزوي (ق11ه)، وأجاب عليها الأخير، وللفزاري آثار أخرى منها ديوان شعري في أغراض متعددة منها مدح أئمة اليعاربة وموضوعات أخرى، وله نظم في مسائل فقهية.

وتوجد من مسائله في الطب نسختان إحداهما ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) في الطب والفقه والفلك وغيرها، بخط محمد بن سعيد بن مسعود الشكيلي، فرغ منه بتاريخ ٢٥ ذي القعدة ١٢٨٩هـ. والنسخة الأخرى مجهولة الناسخ ضمن مجموع (رقم ۱۷۸۷) فيه أيضاً جزء من كتاب منهج الطالبين وبلاغ الراغبين في الفقه لخميس بن سعيد الشقصى (ق١١هـ).

وهذه النسخة التي ضمن مجموع (رقم ۱۷۹۹) سبقها كتاب الرحمة في الطب والحكمة المنسوب إلى السيوطي، ثم شرح قصيدة «زاد الفقير وجير الكسير» لراشد بن خلف العيني الرستاقي (ق ٩-١٠هـ) وقد جاء فيها بعد حرد المتن: «ويتلوه مسائل في الطب من نظم الطبيب

الماهر بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري» ثم في جاء في الديباجة: «هذه مسائل في الطب من جواب الشيخ الطبيب علي بن عامر بن عبدالله النزوي للشيخ الفصيح بشير بن عامر بن عبدالله الفزاري الإزكوي». وفي حرد المتن: «تم مختصر الطب من نظم الطبيب الحاذق الماهر بشير بن عامر بن عبدالله النزوي، عبدالله الفزاري وعلي بن عامر بن عبدالله النزوي، وكتبته كما وجدته نقلاً من النسخة المتقدمة»، ويليه في ذات المجموع «تفسير الأدوية العجمية والعربية» وهو كتاب لطيف في الصيدلة غير منسوب إلى مؤلفه، ونُقولٌ أخرى في الطب وخطب وأدعية.

والمتتبع لسؤالات بشير بن عامر الفزاري يجد أنها تنم عن معرفة بالطب وأحوال المتطبب، وذلك أنه يصف الداء زماناً ومكاناً وحالاً ويفرق أحياناً بين الأدواء، وينقل تارة تشخيص المرض وما يعرفه من علاجات ثم يوجه سؤاله إلى المسئول عقب ذلك. وتأتي جوابات الطبيب علي بن عامر العقري النزوي مفصلة أحياناً وموجزة أحياناً أخرى، وفي بعض تفصيلاته يستدرك بقوله : «وأما كذا» أو«وأما ما ذكرت...» ويجيب في موضع بقوله : «اعلم شيخنا» مما يوحي بأن كليهما على قدر من الدراية في الفن، وهي مباحثات أكثر منها سؤالات من تلميذ إلى شيخه.

الصورة اليمنى: الصفحة الأولى من مخطوط «مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب؛ (رقم

الصورة الأخيرة الصفحة الأخيرة مسن مخطوط «مسائل بشير بن عامر الفزاري في الطب» (رقم ۱۷۹۹)

هنه سائل الطب وهواس الشيخ الطبيب على عام عبرالله ترب المنظمة العبيد المعرفة المعرفة المعرفة المالية العبيد المعرفة المعرفة المعرفة الذي بكون وهمه دنوق المجاج وكذ لكالعرف بكون في الصدغ وطانب واجه لكون بكون عالمعرفة المعرفة المالية الذي بكون في الحاج والوائد المالية الذي بكون في الحاج والوث المعرفة والمعرفة وهوالذ المعرفة المعرفة المالية في المالية في

بالاصبع والباء المستابي خطالهم والادن فالدبيبي فهناك

وخشفاش وم الاحوس والبان ندفها الدوم ونشك الماعيبلغنم اوماء الشعير ويشر بعدها المساء بوخذ دفني السعير ونشاخاله ويقرق ولصغير ويشر تعريفا ف حليالغنم ويشاف البرفير ويسم ويشر تعريفا ف الميان المارولي المعرف العلامة ويشر ويساف المستح مد الشرير المرولي المعرفة العلامة المستح مد المارولي المعرفة العلامة المستوال الما المؤخ مد قليل والبطيع لحداد بترسلك والما المؤخ مد قليل والبطيع المالمان المالمان المالمة والمالمة المالمة والمالمة وال

في محتق الطبط الطبيل وقاله هيسم عام عبر المراحي وعلى الطبيل وقالم وعدة فنالو السخت المستعمل وعدة فنالو السخت المستعمر والسعم والسابة والمنطم والسيارة والمنطق المالية المسلم والمسلم والمسلم على مدرا وساعد صدائه على مدرا وساعد صدائه المسلم المسلم المنا والمنا وا

#### نوادر المخطوطات العمانية

الصفحتان الأخيرتان من الأخيرتان من مخطوط البدة مختصرة في السطب، (رقسم محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق٣١هـ)، ويظهر أنه منقطع الآخر.



### نبذة في الطب

الصفحتان الأوليان من مخطوط «نبذة مختصرة في الطب» (رقم ۱۸۱۰) لمهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق۳۱ه)

هذه الرسالة المختصرة في الطب تقع ضمن مجموع (رقم ١٨١٠). وقد جمع مادتها المؤلف مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي (ق١٣هـ) من مصادر متعددة، تلبية لطلب سائل سأله. ويشتمل المجموع أيضاً على نبذة في صفة المراهم المتخذة لعلاج الجراحات، وأخرى في الأدوية وطرق تحضيرها، ونصوص أخرى متفرقة في الأدب. وقد جاء في ديباجتها: «هذه نبذة في علم الطب

مختصرة. تصنيف الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الإسماعيلي»، وفي مقدمتها يقول المؤلف: «اعلم أيها الواقف على هذا الكتاب ، سألني سائل أن أبين له بما فتح الله لعبده » وفيها أيضاً يقول: «اعلم أيها الناظر بعين البصيرة هدانا الله تبارك وتعالى وإياك إلى منهاج الهدى، وجنبنا أعمال أهل البغي والردى، أني جعلت هذا الكتاب يحيط بعلمه الجاهل دون العاقل، وجعلته منهاجاً واضح المعاني، وقد حكمته على الزوجين الذكر والأنثى، وهما الحرارة والبرودة اللذان بهما استقامت السماوات والأرض وما بينهما وما عليهما».

وفي عبارة الديباجة التي وصف فيها المؤلف ب(الحكيم) ما يوحي بأن له باعاً في الطب، وقد تكرر الوصف في موضع آخر من المجموع في النص الذي يسبق هذه النبذة المختصرة، وفيه وصفة طبية جاء في أولها: «صفة مرهم للناصور نُقل عن الشيخ الحكيم مهنا بن محمد بن أحمد الاسماعيلي» وقد جاء في آخر الصفة قوله: «فهذا دواؤه بالكمال، واحذر أن تعاوده بالمرهم المذكور بعدما تنجلي عنه الغشاة».



### ٩٩. مخطوطات رسائل الأنساب

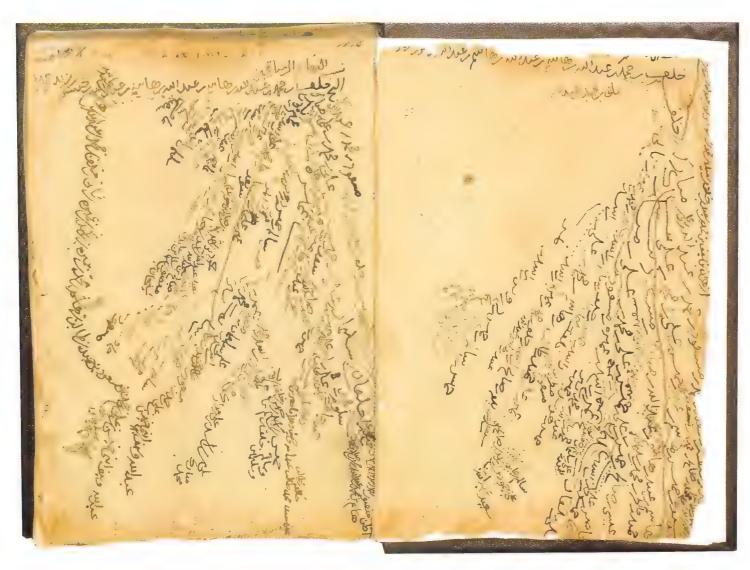
يعد علم الأنساب في طليعة العلوم المتصلة بالتاريخ التي اعتنى بها علماء المسلمين عبر تاريخ الحضارة الإسلامية. وقد تحدث أبو العباس شهاب الدين أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ) في صدر كتابه «نهاية الأرب» عن أهمية علم الأنساب ومسيس الحاجة إليه بقوله: «لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة، والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية، والمعالم الدينية».

أما أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري (ق٥هـ) فقد أبان عن سبب تأليفه كتاب «الأنساب» بقوله: «دفعني إلى أن ألَّفت هذا الكتاب لأني رأيت كُتُب الأنساب أكثر معونة وفائدة لطالب

الأدب والعلم والفقه من غيرها، لأن طالب العلم والحديث إذا لم يكن يدري علم النسب وسمع حديثاً قد صُحِّف فيه أسم أحد على غير جهته، أو نقل من قبيلة إلى غيرها، جاز ذلك عليه. وإذا كان بالأنساب عالماً، وبالأخبار عارفاً أنكر ذلك ورَدَّه إلى نسبه واسمه، وأتى بالصواب في موضعه وحقيقة أصله».

ويعد كتاب الأنساب للعوتبي أقدم آثار العمانيين في فن الأنساب وأوسعها، والمصدر الأهم في حقل التدوين التأريخي عند المؤرخين العمانيين لكونه قد نقل كثيراً من أخبار الماضين عدا مادة الأنساب. غير أنه لا نكاد نعرف كتباً عند المتقدمين فصّلت أنساب القبائل والسلالات العمانية عامة بذات منهج العوتبي وبحجم كتابه، ولعل لتلك الندرة

متقابلتان من مخطوط «نسب آل هاشم الرستاقيين، لخميس بن سالم الهاشمي (ق1هم) ضمن مخطوط كتاب «الإيجاز، (رقم ۱۷۹۹) كتاب «الإيجاز» (رقم مشجرات نسب آل هاشم الرستاقيين،





الصفحة الاولى من مخطوط «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم الهاشمي (ق١٩هـ) كتاب «الإيجاز» كتاب «الإيجاز» (رقم ١٧٩٩) كتاب «الإيجاز» (رقم ٢٤٣٠)

أسباباً تشترك مع عوامل ندرة موضوعات التراث الأخرى التي منها القصور في التأليف فيما عدا علوم الشريعة، وضياع قدر كبير من التراث عبر القرون نتيجة عوامل متعددة.

ولعل مما يسد بعض الثغرة في باب فن الأنساب من تراثنا عناية بعض العمانيين بأنساب قبائلهم وبيوتهم وتوثيق مادتها في رسائل حرروها ونقلوا فيها ما أخذوه عن غيرهم سماعاً أو مما

وحدوه مكتوباً من قبل. ونجد عديداً من تلك الرسائل مبثوثة في نصوص الكتب أو أطراف المخطوطات ضمن ما يعرف بـ (خوارج النص) من حواشي النساخ وزياداتهم وقيود المتملكين ومن في حكمهم. ومن الأمثلة على ذلك رسالة في «نسب بني معولة بن شمس» لمحمد بن عامر بن راشد المعولي الشهير بابن عريق (ق١٢هـ) التي نقلها برمتها المؤرخ ابن رزيق (ق١٢هـ) في كتابه «الصحيفة القحطانية»، ورسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٣هـ) ورسالة «معرفة نسب العموم من بنى إسماعيل» لمانع بن على بن راشد الإسماعيلي (ق١٦-١٣هـ) ورسالة «نسب أولاد عبد السلام» التي نقلها خلفان بن عزيز بن محمد ولد عبد السلام، ورسالة «نسب بنى ريام» لعامر بن سليمان الريامى (ق١٣هـ)، وغيرها.

ومن نوادر رسائل الأنساب في دار المخطوطات رسالة «نسب آل هاشم الرستاقيين» لخميس بن سالم بن خميس الهاشمي (ق١٦هـ) الملحقة في أول وآخر أوراق مخطوط كتاب «الإيجاز» في الفقه (رقم ٢٤٣٠) لأحمد بن خليل السيجاني (ق١هـ)، وتقع في نحو ثماني صفحات، خمس منها في أول المخطوط وثلاث في آخره.

والمؤلف أديب وفلكي عاش في القرن الثالث عشر الهجري، له رسالة في علم الفلك سبق ذكرها، وقد نظم فيه الشاعر أبو الأحول سالم بن محمد الدرمكي (ق١٦-١٣هـ) عدداً من القصائد الإخوانية تنم قد علاقة وطيدة بينهما.

وقد صدّر المؤلف مادة رسالته بقوله: «نسب بني هاشم أهل الرستاق الذين أحفظهم، الأحياء منهم والأموات » ثم بدأ بذكر الشيخ الطبيب راشد بن خلف بن محمد بن عبدالله بن مبارك بن خلف بن محمد بن عبدالله بن مبارك بن خلف من محمد بن عبدالله بن هاشم (ق9-18) صاحب من محمد بن عبدالله بن هاشم (قواء الطب. ثم شرع المؤلف في سرد ذريته وفروعها متضمنة عدداً من الأطباء من ذريته، وهم أسرة امتهنت الطب في عمان منذ أواخر القرن التاسع وحتى أوائل القرن

بشماسة الرفي الربيد الدي خلف الدي المربي المربي المربيد على المربيطة في الطول والعن وري ربيد على الربيد المربيطة في الطول والعن والمربيد والمعلمان وربيد والمهالة والمربيد والمهدان وربيد والمهدان وربيد والمهدان وربيد والمهدان وربيد والمربيد والم

الحادي عشر، ولهم في الطب تآليف عديدة جاء ذكر بعضها آنفاً في هذا الفصل.

ومما يميز هذه الرسالة عن مثيلاتها أن المؤلف قد رسم في موضع آخر من الرسالة مشجرات لنسب آل هاشم وقدم مادته بهذا الرسم الذي اشتهر عند أهل الأنساب وقل أن نجده في التراث العماني. ومن قلائل تلك المشجرات في تراثنا مشجرة «نسب المناذرة» لعمر بن مسعود بن ساعد المنذري (ق١٦هـ) ضمن مخطوط بمكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي.

على أن صاحب رسالة نسب آل هاشم قد قيد نسبه في موضع آخر في أول المخطوط بقوله :«كتبه العبد الفقير إلى الله خميس بن سالم بن خميس بن درويش بن راشد بن عميرة بن بن درويش بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم بن ثاني بن خلف بن محمد بن عبدالله بن هاشم بن

الصفحة الأولى من مخطوط رسالة في انسب بني ريام ، لعامر بن بن بن بنام الريامي (ق١٩هـ) ضموع ضموع التاريخ (رقم ٢٦٠١)

عبدالله بن هاشم العيني الرستاقي، ثم الضنكي، المتردد في البلدان بعدما فسدت دياري... 7 رجب سنة ١٢٣٠هـ، الملك بعمان يومئذ سعيد بن سلطان بن الإمام».

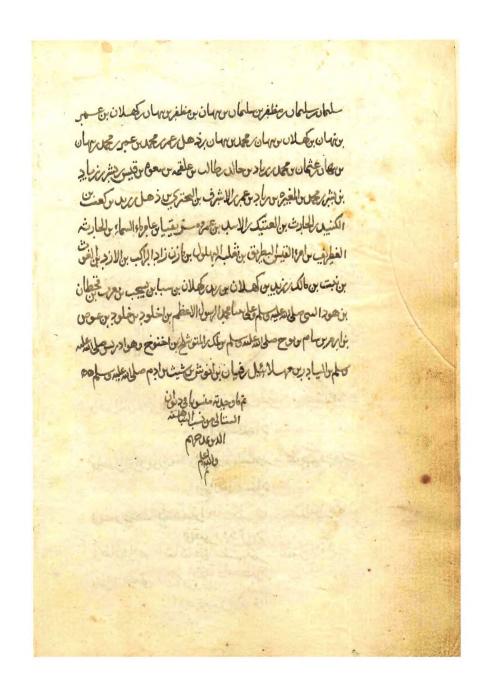
وفي آخر الرسالة جاء قوله: «هذا ما حفظته من أنساب الذين بقيت لهم ذرية منهم، والله أعلم، ولا يؤخذ بقولي في الميراث لأنه لم يصح كل ما كتبته بالحقيقة لأني أخذت سماعاً ومعرفة من الكتب ». وهو هنا يشير إلى مصادره في مادة رسالته من النسب في معرفة المواريث.

ومما تحتفظ به دار المخطوطات من رسائل الأنساب رسالة في «نسب بني ريام» لعامر بن

سليمان بن محمد الريامي (حي ١٢٦٦هـ) وهو فقيه أديب له آثار عديدة منها كتاب «الدُّرَر الْمُنْتَقَى وسُلَّم الارتِقَا» ورسالته هذه وغيرها. وتقع الرسالة ضمن مجموع في التاريخ (رقم ٣٦٠١).

وقد كتب المؤلف رسالته هذه – كما جاء في مقدمته – تلبية لطلب الشيخ خلف بن عبدالله بن خلف بن عبدالله بن خلف بن حبيب بن محمد الريامي إذ بعث إليه من جزيرة زنجبار يخبره أنه من بني ريام وأنه هووآباؤه وأجداده قد استقروا بالسواحل الإفريقية وقد مرت عليهم مدة طويلة جعلته يجهل عشيرته وبلاده، وأنه يطلب تبيان نسبه وأسماء أقاربه. ثم مضى المؤلف في التعريف ببني ريام وقدَّم وصفاً بديعاً للجبل الأخضر الذي يعرف بجبل بني ريام واصفاً طبيعته

سسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ)، ضمن مخطوط «ديوان الستالي» (رقم ٢٨٤٠)



الجغرافية وأوديته وقراه وما يزخر به من أشجار وثمار يانعة ، ثم عرّج إلى ذكر بطونهم وفروعهم ومواطن سكناهم واختلاطهم بالقبائل الأخرى، مع ذكر لبعض الأحداث التاريخية في ثنايا النص. ويغلب على الرسالة القالب الأدبي الرائق المطرز بالسجع، غير أنه عمد إلى الاختصار مقدماً مادته إجمالاً دون تفصيل، وفي هذا السياق يقول: « ولو عددت لك أصناف أغصان عيدان أفنان أركان بني ريام، لضاق القرطاس وكلّت الأقدام».

أما قيود النسب في خوارج النص من المخطوطات فهي كثيرة تتعدد مواضعها بين تقييد النسب مستقلاً أو وروده في تقييدات التملك والوقف والشراء والبيع والهبة والعارية وغيرها، وكثيراً ما

يقيّد النساخ في حرد المتن ما يحفظونه من نسبهم.

ومن أمثلة تقييدات الأنساب في المخطوطات نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر النبهاني (ق٩هـ) في مخطوط ديوان الستالي (رقم ٢٨٤٠) الذي نقله الناسخ فيما يبدو من نسخة سابقة من الديوان، ونقرأ ذلك في قوله: «تم ما وجدته منسوباً في ديوان الستالي من نسب النباهنة الذين يمدحهم، والله أعلم ». ورغم أن الستالي كان شاعر بلاط بني نبهان في حقبتهم الأولى (ق٥-٦هـ) كما يتضح من بعض التواريخ الواردة في ديوانه، غير أن نسب الملك الشاعر سليمان بن سليمان بن مظفر الذي عاش في القرن التاسع وأول القرن العاشر الهجري يتصل بالملوك الذين مدحهم الستالي كما يظهر في سلسلة النسب.

الصفحة الأخيرة من مخطوط رسالة في انسب بني ريام العامر بن سليمان الريامي (ق١٩هـ) ضمن مجموع في التاريخ (رقم (٣١٠١)

جاملة وهير والسحاحة ذااذاعابنت عسقطااكة وقابلكهنها البسان ونزلت فيبطنها وانتظم فسمطها فيالهاواعيها وماتلع عاسضت بارضهاالارزاق فالا فاق و عاتلت قالا خشاب والركاب م طوياللاذاسك كالركان وتراءت لكالبلان واقلت بالفعاسمالل نظت عينكما بعاظ لفضابل فيظع تعرها الشفارو غُلُ الأرزاق عافكالم الواصالك أذا أنحن على دسرة امطاوقاروت واشفت على تكالبيق لنستحزيرة رى بدوقلت والالزي باروعفت ما عفا والديني فليالجثات كالعنب ولاالأسر كالنف ولم تنة قكالصُّغه وجهلت المعرف فالتحلونا وبغث اقلام فاعلام وسلام ويخن كنالك أستكالس والمراد انبسط لنابساط العدر لاننااطلنا العق لوادخلنافي المسئلة والعول لا يسخ للعاقل السحاف يقرع العوت فالمتنا سنح لقدف لغي بعض لحكاء الكان مزاوج وفقداعي

